













مكاشفة القلوب



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
29	20	22	21	19	17	14	12	10	8	6	5
21	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10
02	00	09	08	07	06	05	04	03	02	01	00
20	29	28	27	26	25	24	23	22	21	20	19
19	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	10
08	09	08	07	06	05	04	03	02	01	00	09
07	06	05	04	03	02	01	00	09	08	07	06
06	05	04	03	02	01	00	09	08	07	06	05
05	04	03	02	01	00	09	08	07	06	05	04
04	03	02	01	00	09	08	07	06	05	04	03
03	02	01	00	09	08	07	06	05	04	03	02
02	01	00	09	08	07	06	05	04	03	02	01
01	00	09	08	07	06	05	04	03	02	01	00
00	09	08	07	06	05	04	03	02	01	00	09
09	08	07	06	05	04	03	02	01	00	09	08
08	07	06	05	04	03	02	01	00	09	08	07
07	06	05	04	03	02	01	00	09	08	07	06
06	05	04	03	02	01	00	09	08	07	06	05
05	04	03	02	01	00	09	08	07	06	05	04
04	03	02	01	00	09	08	07	06	05	04	03
03	02	01	00	09	08	07	06	05	04	03	02
02	01	00	09	08	07	06	05	04	03	02	01
01	00	09	08	07	06	05	04	03	02	01	00
00	09	08	07	06	05	04	03	02	01	00	09
09	08	07	06	05	04	03	02	01	00	09	08
08	07	06	05	04	03	02	01	00	09	08	07
07	06	05	04	03	02	01	00	09	08	07	06
06	05	04	03	02	01	00	09	08	07	06	05
05	04	03	02	01	00	09	08	07	06	05	04
04	03	02	01	00	09	08	07	06	05	04	03
03	02	01	00	09	08	07	06	05	04	03	02
02	01	00	09	08	07	06	05	04	03	02	01
01	00	09	08	07	06	05	04	03	02	01	00
00	09	08	07	06	05	04	03	02	01	00	09
09	08	07	06	05	04	03	02	01	00	09	08
08	07	06	05	04	03	02	01	00	09	08	07
07	06	05	04	03	02	01	00	09	08	07	06
06	05	04	03	02	01	00	09	08	07	06	05
05	04	03	02	01	00	09	08	07	06	05	04
04	03	02	01	00	09	08	07	06	05	04	03
03	02	01	00	09	08	07	06	05	04	03	02
02	01	00	09	08	07	06	05	04	03	02	01
01	00	09	08	07	06	05	04	03	02	01	00
00	09	08	07	06	05	04					



بسم الله الرحمن الرحيم

واعان على اعمال الصالحات والصلوة على محمد وجميع آل الطاهرة  
وحسن نوره ووجه الكائنات ونحو رحمة الله اليوس وذكرك كثير  
وسميت هذا الكتاب كاشفة القلوب واعون بالسر الشرائع والذوق  
واختصر على مائة واحد عشرة بابا ليحفظ ما فيها اولوا العلم والطلب  
**الباب الاول** في بيان الحرف **الباب الثاني** في ذكر الحرف ايضا **الباب الثالث**  
في ذكر الصبر والمرضى **الباب الرابع** في الرضا وشهرة النفس **الباب الخامس**  
في ذكر النفس وروايات الشيطان **الباب السادس** في عقوبة الغفلة **الباب السابع**  
في نسيان الله والفسق والتفارق **الباب الثامن** في بيان التوبة **الباب التاسع** في ذكر  
المحبة **الباب العاشر** في بيان العشق **الباب الحادي عشر** في الطاعة والزهد  
**الباب الثاني عشر** في ذكر بليس وعذابه **الباب الثالث عشر** في ذكر الامانة **الباب الرابع عشر**  
عشر في الصلوة بالخشوع والخشوع **الباب الخامس عشر** في ذكر المعرفه وانهم على المنكر  
**الباب السادس عشر** في عداوة الشيطان **الباب السابع عشر** في الاثابة والتوبة  
**الباب الثامن عشر** في فضل الترم على الخلق **الباب التاسع عشر** في

الحشر

في الخشوع في الصلوة **الباب العشرون** في بيان الخيبة والقيمة **الباب الحادي  
والعشرون** في الزكوة **الباب الثاني والعشرون** في الزنا **الباب الثالث والعشرون**  
في ميله الرحم وحقوق الوالدين **الباب الرابع والعشرون** في زوال الدين  
**الباب الخامس والعشرون** في الزكوة والخل **الباب السادس والعشرون**  
في ذكر اللوت **الباب السابع والعشرون** في ذكر السموات والابصار المختلفة  
**الباب الثامن والعشرون** في الكرم ولللائكة المفرقين والارزاق العول  
**الباب التاسع والعشرون** في ترك الدنيا ونفها وفوت فاعلمه **الباب  
الثلاثون** في ذم الدنيا **الباب الحادي والثلاثون** في فضل القناعة  
**الباب الثاني والثلاثون** في فضل الفراء **الباب الثالث والثلاثون**  
في اتخاذ الوصي من غير الله وحسب العرش **الباب الرابع والثلاثون** في النسخ  
والرفع والمشر من المقار **الباب الخامس والثلاثون** في بيان العرش **الباب السادس  
والثلاثون** في بيان ذم المال **الباب السابع والثلاثون** في الاعمال والبر  
وعذاب النار **الباب الثامن والثلاثون** في فضل الطاعة **الباب التاسع  
والثلاثون** في فضائل الشكر **الباب العاشر والثلاثون** في بيان الكبر  
**الباب الحادي والثلاثون** في بيان التقوا امامه **الباب الثاني والثلاثون**  
في بيان مشقة اللوت **الباب الثالث والثلاثون** في بيان عذاب القبر  
وسؤاله **الباب الرابع والثلاثون** في بيان علم اليقين وعين البصيرة



14



**الباب الخامس والاربعون** في بيان فضل الذكر **الباب السادس والاربعون**  
 في بيان فضل الصلوة **الباب السابع والاربعون** في العقوبات وترك الصلوة  
**الباب الثامن والاربعون** في ذكر العوا **الباب التاسع والاربعون**  
 في بيان عذاب جهنم **الباب العاشر والاربعون** في ذكر الخوف والفتن **الباب الحادي عشر**  
 في بيان فضل التقية **الباب الثاني عشر والاربعون** في بيان الظلم  
**الباب الثالث عشر والاربعون** في بيان ظلم اليتيم وقتل اولاد الجف **الباب الرابع عشر**  
**والاربعون** في بيان ذكر الكبر **الباب الخامس عشر والاربعون** في بيان فضل التواضع  
 والقناعة **الباب السادس عشر والاربعون** في بيان غرور الدنيا **الباب السابع عشر**  
**والاربعون** في بيان ذم الدنيا **الباب الثامن عشر والاربعون**  
 في بيان فضل الصدقة **الباب التاسع عشر والاربعون** في بيان حاجة اخيه  
 المسلم **الباب العشرون** في بيان فضل الخضوع **الباب الحادي والعشرون**  
 في بيان ذكر الصلوة **الباب الثاني والعشرون** في بيان  
 ذكر القيامة **الباب الثالث والعشرون** في بيان صفات الجنة واليران  
 الباطن **الباب الرابع والعشرون** في بيان ذكر الكبر والعجب **الباب الخامس والعشرون**  
 في بيان ذكر الحلال والحرام **الباب السادس والعشرون** في بيان ذكر حق  
 في بيان ذكر الزوا **الباب السابع والعشرون** في بيان ذكر حقوق

**الباب الثامن والعشرون** في ذكر اتباع الحق **الباب التاسع والعشرون**  
 في ذكر صفات الجنة وما يشهدها **الباب العاشر والعشرون** في بيان العقوبات والرضا  
 والقناعة **الباب الحادي والعشرون** في فضل التوكل والرزق **الباب الثاني والعشرون**  
 في بيان فضل بناء المسجد وزينة وعقوبات كمال الدنيا  
**الباب الثالث والعشرون** في الرياسة وفضل هذه الامة **الباب الرابع والعشرون**  
**والعشرون** في بيان ذكر الاما والنفق **الباب الخامس والعشرون** في بيان  
 في بيان الغيبة والغيبة والذكر **الباب السادس والعشرون** في بيان عداوة  
 الشيطان **الباب السابع والعشرون** في بيان الغفلة في بيان المحبة  
 والمحاسبة في العوا **الباب الثامن والعشرون** في بيان الحق والصلوة **الباب التاسع والعشرون**  
 في بيان فضل الصلوة مع الجماعة والعقوبة تركها **الباب العاشر والعشرون**  
 في بيان فضل الصلوة في بيان فضل الصلوة **الباب الحادي والعشرون** في  
 بيان عقوبة العلماء **الباب الثاني والعشرون** في بيان فضل حسن  
 الخلق **الباب الثالث والعشرون** في بيان العقل والكفا واللباس  
**الباب الرابع والعشرون** في فضل القرآن وفضل العلم والعلم **الباب الخامس والعشرون**  
 في بيان ذكر الوالدين في بيان ذكر الوالدين وعاق الوالدين  
**الباب السادس والعشرون** في فضل الصلوة وفضل الذكر **الباب السابع والعشرون**  
 في بيان حق الجوار واحد المالكين **الباب الثامن والعشرون**



في بيان عقوبة مشركي الجحيم **الباب الثاني والثمانون** في بيان معراج النبي <sup>ص</sup>  
**الباب الثالث والثمانون** في بيان فضائل الجمعة **الباب الرابع والثمانون**  
 في بيان حق الرقبة على الزوج **الباب الخامس والثمانون** في بيان حق الزوج  
 على الزوجة **الباب السادس والثمانون** في بيان فضل الجهاد **الباب السابع**  
**والثمانون** في بيان فضل الشهادتين **الباب الثامن والثمانون** في بيان السماع  
 او ما يشبهه **الباب التاسع والثمانون** في بيان البدعة والالتواء **الباب العاشر**  
 المائة في بيان فضائل حبس **الباب الحادي عشر** في بيان فضائل شعبان  
**الباب الثاني عشر** في بيان فضائل شهر رمضان **الباب الثالث عشر** المائة  
 في بيان فضائل ليلة القدر **الباب الرابع عشر** في بيان فضل العيد **الباب**  
**الخامس عشر** المائة في بيان فضائل ايام الفطر **الباب السادس عشر** في بيان  
 في بيان فضائل فاشهر **الباب السابع عشر** في بيان فضل الضيافة  
 والفقر **الباب الثامن عشر** في بيان ذكر الجنائز **الباب التاسع عشر**  
 بعد المائة في بيان الخوف وعذاب جهنم **الباب العاشر** بعد المائة في  
 ذوات رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي عشر**  
 في بيان الخوف جاء في الغرور النبي وم انه قال ان الله كما جناح له بالشرق  
 جناح له بالمغرب وراسه تحت العرش ورجلاه تحت الارض السابعة  
 وعليه بعدد خلق الله ريشك فاذا صلب بجلى او امرة من امته على امر الله

في بيان الخوف

في بيان الخوف

له يتغنى بنفسه في بحر نور تحت العرش فيغنى فيها ثم يخرج ويتغنى خارجا  
 فيقطر من كل ريش قطرة فيخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يستغفرون له الى  
 يوم القيمة قال بعض الحكماء سلامة الجسد في قلة الطعام وسلامة الروح  
 في قلة الايام وسلامة الدين في الصلوة على خير الانام **قوله تعالى يا ايها الذين**  
**امنوا اتقوا الله** يعني اخشوا الله واطيعوا الله ولا تنظروا نفس ما قدمت  
 لغيا يعني ما علمت ليوم القيمة ومما تصدقوا واعملوا بالطاعة لتجدوا  
 ثوابه يوم القيمة واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون من الخير والشر  
 الملائكة والسماء والارض والنيل والسموات يوم القيمة يشهدون بما عمل  
 بنوادم من خيرا وشر او طاعة او معصية والناس يشهدون عليه جوارحه  
 والارض تشهد عليه تقول المؤمن والراهد صلي على وصام ربح وجاهله شبح  
 المؤمن والراهد وتقول الكافر والعاشر اشرك علي وزني وشري للجنم واكل  
 الحرام فياويللاه ان نأقته في الحساب ارحم الراحمين للمؤمن هو الذي  
 يخاف الله تعالى مع جوارحه كما قال الفقيه ابو الليث علامة خوف الله تعالى  
 قبيح في سبعة اشياء اولها تبين في لسانه فيمنع لسانه من الكذب  
 والنيمة والبهتان وكلام الفضول كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كما  
 تقولوا ارعنا اي غليظا ويجعله مستغفرا بذكر الله تعالى وطلاوة القرآن  
 ومداكرة العلم والثبات في ان يخاف في امر قلبه فيخرج العداوة والبغضاء

في بيان الخوف



وحسد الاخوان لان الحسد يحل الحسد كما قال النبي م الحسد يأكل الحسنات  
كما تأكل النار الخشب واعلم ان الحسد من امراض المعصية في القلوب ولا  
تداوي امراض القلوب الا بالعلم والعمل والثالث ان يخاف في امر نظره  
فلا ينظر الى حرام من الاكل والشرب والكسوة وغيره ولا ينظر الى الدنيا  
بالرغبة يكون نظره على وجه الاعتبار ولا ينظر الى من لا يحل عليه كما قال النبي  
من طء عينية من حرام طء الله يوم القيامة عينه من النار والرابع ان  
يخاف امر بطنه فلا يدخل الى بطنه حراما فانه انهم كبر كما قال النبي م  
اذا وقعت لقمعة من حرام في بطن ادم يلغنه كل ملك في الارض وفي السماء  
ما دامت تلك اللقمعة في بطنه وان مات على ملك الحاله فما وبيدهم النار  
ان يخاف امر يديه فلا يمد يده الى حرام بل يمد يده الى ما فيه طاعة الله  
روي عن كعب الاخبار انه قال ان الله تعالى خلق داما من ذريرة خضر  
فيها سبعون الف دابة في كل دابة سبعون الف بيت لا ينزل لها الا رجل  
يعرض عليه الحرام فيتركه من مخافة الله تعالى السادس ان يخاف امر قدميه  
فلا يمشی في معصية الله تعالى يمشی في طاعته ورضائه والي صحبة العالين  
والصالحين والسابع ان يكون خائفا في امر طاعة فيجعل طاعته خالصا  
لوجه الله ويخاف من الرياء والنفاق فاذا فعل ذلك فهو من الذين قال  
الله تعالى حقهم والآخر عند تذكرك للتقوى وقال في رواية اخرى

المسلم  
طوله من

ان

ان المتقين في جنات وعيون وقال الله تعالى ان المتقين في جنات ونعيم  
وقال الله تعالى ان المتقين في مقام امين وقال الله تعالى انهم يحجرون  
يوم القيمة من النار ينبغي للذين ان يكون بين الخوف والرجاء  
ويرجوا رحمة الله فلا يبشئ منها كما قال الله تعالى لا تقنطروا من رحمة الله  
ويرجع الله تعالى ويرجع من افعال القبيحة ويؤوب الى الله ويذكر  
حكاية كان داود م جالسا في صومعته يتلو الزبور في الصلوة  
اذا راى دودة حرة في التراب فقال في نفسه ما اراد الله في هذه الدودة  
فاذن الله الدودة حتى تكلمت فقالت يا بني الله اما تخافني فالله ربي  
ان اقول في كل يوم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الف مرة  
واما لي فالله ربي ان اقول في كل ليلة اللهم صل على محمد النبي الاخي  
وعلى اله وصحبه وسلم الغفرة فانت تقول فندم داود وم على احتقار الدودة  
وخاف من الله تعالى وابى الى الله تعالى وتوكل عليه حكاية كما ابراهيم الخليل  
صلوات الله عليه وسلامه اذا ذكر خطيئته يغشي عليه ويسمع منظر بقلبه  
مسلما في ميل ويرسل الله تعالى اليه جبرائيل يا ابنه جبرائيل فيقول له الجبار  
يتركك السلام ويقول هل رايت خليا لا يخاف خليا فيقول يا جبرائيل اذا  
ذكرت خطيئتي وفكرت في عقوبتي نيت خلة فخذ احوال الانبياء  
والاولياء والصالحين والزاهدين فتأمل فيها الباب الثاني في الخوف

الغنى  
عقل



من الله ذكر في تفسير ابي الليث رحمه الله ان الله تعالى ملائكة في السماء  
التي سجدوا منذ خلقهم الله تعالى يوم القيمة وتعد فرايضهم مخافة  
الله تعالى واذ كان يوم القيمة رفعوا رؤسهم فقالوا ما عبدناك حق  
عبادتك وفلك قولنا يا خائفون ربهم من فؤادهم ويفعلون ما يؤمرون  
بعض لا يصون الله طرفة عين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقتصر  
جسد العبد من خشية الله تعالى ثمان مائة ذنوبه كما تحانت من الشجرة  
ورقمها لكان في تفسير ابي الليث **حكاية** شيخ الامام ابي محمد  
رحمه الله ان رجلا اتفق قلبه بامرأة فخرجت تلك المرأة الى الحاجة لها  
فذهب الرجل معها فلما خلا بها في البادية فالتفت اليه فاشفي الرجل  
سر البها فقال له المرأة انظر الناس باجمعهم فخرج الرجل بقلها وظهر  
انها قد اجابته تمام الرجل وطاف حول القافلة فانا الناس نيام فخرج  
اليها وقال لها نعم نيام فقالت المرأة ما تقول ان الله تعالى انهم  
في هذه الساعة ام ساهر فقال الرجل ان الله تعالى لا ينام ولا تأخذ  
سنة ولا تأخذ نومة فقالت المرأة ان الذي لم ينم ولا ينام يرينا  
وان كان الناس لا يرون ذلك اولى ان تخاف منه فتركها الرجل خفا  
من الخائف فابعد رجوع اليه ولما فلما توفي الرجل راوه في المنام  
فقال له ما فعل الله بك فقال عرفت لحوفي ولعبي ذلك الذي انزب

الذي انزب  
حكاية

**حكاية** كما في بني اسرائيل رجل غاب ذو عيال واصابة المجاعة  
فصار مضطرا فبعث بامرأته ليطلب شيئا ياكلون عياله فكانت جميلة  
فخرجت وجاءت الى رجل غني وسالت عن بيت العيالها فقال الرجل  
نعم ولكن يمكن نفسك فسكت المرأة وعادت الى بيتها واذا تقربت  
الي عيالها يصيحون ويقولون يا امنا نحن نموت من الجوع اعطنا خبزا  
ثم ذهبت الى الرجل وكلمته على حال عيالها فقال حاجتي تكون مقبولة فقالت  
نعم فلما خلا بها ارتعدت مفاصل المرأة حتى كادت اعضاؤها تنزول  
عن مواضعها فقال لها مالك فقالت اني اخاف الله فقال الرجل انك تخافين  
من الله فتعاف ما بك من الفقر فانا في الله احوى بل خوفك وامتنع منها  
وقضى حاجتها وانصرفت بنعمة كثيرة الى اولادها وابشرتهم بها فافوي  
الله تعالى اليه يوم فقال قل لفلان فلان غفرت ذنوبه وجاء موسى يوم فقال له  
افعلت خيرا بينك وبين الله تعالى وذكر العترة عليه فقال ان الله قد غفر لك  
ما كان من ذنوبك كذا في جميع اللطائف روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لا اجمع  
على عبدك خوفين ولا اثنين من خاف في الدنيا امتنه في الآخرة ومن  
امس بجنة في الدنيا اخفته يوم القيمة كما قال الله تعالى ولا تخشوا  
الناس واخشوني في ترك امرى وقال في رواية اخرى فلا تخافوهم  
وخافوا **اذ سمع** اية من القرآن مغشاة عليه واخذ يوما تبينه  
ان كنتم مؤمنين وكان عمره حينئذ عتة يستطاع من الخوف







تكون فيهم مع هذه النعمة حين فيقول الله تعالى يا عباد ما هذه الحيرة  
وهي ليست بدار حيرة قالوا ان لنا موعدا قد جاء وقته يقول الله تعالى  
ارفعوا الجب عن الوجوه وللايكة يقولون ربنا كيف يحزن لهم ان يروك  
وهم غصاة يقول الله تعالى ارفعوا الجب وهم فاكرون ساجدون  
بالكون في الدنيا طمعا لبقا في فرفع الجب فينظرون ويحزنون سجدا  
تصرون بل فيقول الله تعالى ارفعوا رؤسكم فان هذه ليست بدار العمل بل  
دار الكرامة فيجلى لهم بالكيف ويقول لهم انبساطا سلام عليكم يا  
عباد فقد رضيت عنكم فهل ترفقون عنه وهو قوله تعالى رضى الله عنهم و  
رضوا عنه بقوله سلام قولا من رضى ربهم **الباب الثالث**  
في بيان الصبر والمريض والموت في الغربة من ابدان يخرج من عند الله تعالى  
وينا الى ثوابه ورحمة ويصل الى الجنة فليكنه نفسه من شهوات الدنيا  
وليصبر على مشايه الدنيا والمصائب كما قال الله تعالى ان يحب الصابرين  
الصبر على ثلثنا وجه صبر عند طاعة الله تعالى وصبر عند محارمة الله  
عند الموت وسند السدة من صبر على طاعة الله تعالى واعطاه الله تعالى  
بدم القيمة ثلثا في درجة في الجنة كل درجة بين السماء والارض ومن  
صبر عند محارمة الله له سبعمائة درجة في الجنة كل درجة

ما بين السماء والارض ومن صبر على الصبة اعطاه الله تعالى  
سبعمائة درجة كل درجة ما بين العرش الى الثرى **حكايت**  
ان زكريا من العرب ففقد اثره فلما ادنا منه راي شجرة  
فقال يا شجرة اكثني نيك فاشتقت الشجرة فدخل فيها ثم التامت  
الشجرة فادابجد فقال لهم اسم اعلى الله انه قد كنتم في هذه  
الشجرة فانوا النشار وشقوا هذه بنصفين حتى يموت فيها ففعلوا  
كما قال ابليس ذلك حيث اعتمهم بالشجرة ولم يعنهم بالله فاودنه  
ذلك المكان ثم نشر النشار على فرقتين كما روي عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول الله تعالى ما من عبد نزلت به بليّة فاعتم على الا اعطيته قبل  
ان يسألني فاستجب له قبل ان يدعوني وما من عبد نزلت به  
بليّة فاعتم بمخلوق دوني الا اغلقت ابواب السماء عليه فلما بلغ  
النشار الى ما غصاع فقال يا ذكريا ان الله تعالى يقول انك لم تصبر بالبلاء  
تعلما له لوقلت مرة افرج ايه لا اخرج اسمك من ديوان الانبياء  
واجلت السموات على الارض ففقد زكريا شقه وصبر حتى شقوه  
نصفين يجب للعامل ان يصبر بالبلاء ولا يشك في نصيبه من عند الله تعالى  
والاحد لان اشتد البلاء على الانبياء والاولياء قال الجيد البغدادى  
رحمته البلاء سراج العارفين ويغسل المرابين وملاح المؤمنين



وهلاك المنافقين لا يجزيهم من حلاوة الايمان البلاء ويخرج  
ويصبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرض ليلة فصرورني  
عن الله تعالى خرج من ذنوبكم كيوم ولدتموه اذ ارضتم فلا تنزل العافية قال  
الفساك من لم يبذل بين كل اربعين ليلة بيلته او قيم او مقيمة فليس  
لا عنده خير مما اذن جيل يعني الله قال انا نبلي الله العبد المؤمن  
بالسقم فلا صاحب الشمال ارفع القلم عنه وقال الصلبي اليمن اكتب  
لعبد احسن ما كما يفعل وجاء في الخبر غيبيته ثم اذا مرض العبد بعث  
استمع اليه ملكين فقال انظر اما يقول عبدا فان هو فاجا وحمد الله  
رفع ذلك الي الله وهو علم فيقول العبد علي ان انا توفيته ان ادخله  
الجنة وان انا شفيت ابدل الحماخوا من لحمه ودمه خيرا من دمه وان  
اكرهه شيئا تان في بني اسرائيل ما رجل فاسق وما لا يمنع غرض اهل  
بلد عجزوا عن فسقه وقرعوا الي الله تعالى فادبى الله تعالى الي موسى  
ان في بني اسرائيل شابا فاسقا فخرج من بلدهم حتى لا يفتعل النار بسبب  
فسقه فيا موسى فخرج به وذهب الشاب الي قرية من القرى فامر  
ان يخرج من القرية فاخذ به موسى ثم من تلك القرية فخرج الشاب  
الي منارة والى موضع ليس فيه خلق ولا زرع ولا خبز ولا جسد ولا حوش  
فمن ذلك الشاب في تلك المنارة وليس عنده معين يمين فوقع علي

التراب

التراب ووضعه راسه علي التراب وقال اذ كانت والدي عند راسي كرحمتي  
وليكنت علي منزلة ولو كان والدي حاضرا لاعتنته في نفسي ولكنتني  
ولو كانت زوجة حاضرة لي كنت علي فاني ولدت اولاد حاضرين عندي ليكوا  
حلفاء نبي ويقولون اللهم اغفر لوالدنا الغريب الضيف العام  
الفاسق المذود من بلدي الي بلدي الي قرية ومن قرية الي منارة وخرج  
من الدنيا الي الآخرة آيسا من الاشياء اللهم اذا قطعت غرودي  
واولادي ذروني تقطعني من رحمتك واحرق قلبه براقهم فلا تحرقني  
نيارك لاجل ميصتي فارسل الله سمكا حوراء علي صفة امه وحوراء علي صفة زوجة  
وفلما نأى علي صفة اولاده وارسل ملكا علي صفة ابيه فيسرا عنه فبكوا  
علي الشاب وقال الشاب ان هذا والدي وبالدي وزوجتي واولادي  
حضروا عندي فطاب قلبه ووصل الي حنة الله لما قرأ مغفورا فادبى الله  
الي موسى ٢٠ اذ هب الي منارة كذا او موضع كذا اما تدلي من اولياي  
فاغسله وكفنه فصل عليه فلما حضر موسى ذلك الموضع نراي الشاب الذي  
كان اخرج من البلد قوس القرية امر الله تعالى فراي حور العين يمكن  
عليه فقال موسى يارب انا ذلك الشاب الفاسق الذي اخرجت  
من البلد بامرك قال الله يا موسى اني رحمتك ونجاوزت عنه  
بحبي في موضعه وبفراقة غروطنه وعن والدته طالدة واولاده ذرو

جنة



وارسلت اليه حوراً على صفة والدته ومكناً على صفة والدته وحوراً  
 على صفة زوجته تحملاً على منزلة في غربته فاذا مات الغريب يبكي  
 عليه اهل السموات واهل الارض رحمة فكيف لا ارحمه وانا ارحم  
 الراحمين اذا وقع الغريب في النزع يقول اللهم يا ملائكة ات هذا  
 غريب مسافرتك اولاده وعياله ووالديه واذا مات لا يبكي عليه احد  
 ولا يحزن ثم يجعل الله له واحدا من الملائكة على صورة ابيه واحدا على  
 صورة امته واحدا على صورة ولد واحد على صورة اقربائه فينزل  
 عليه ويفتح الغريب عينه فيرى ولده وعياله فيطلب قلبه ويخرج  
 روحه مع النزع والسرور ثم اذا اخرجت جنازة يتبعون خلفه  
 ويدعون له على قبره الى يوم القيمة فذلك قوله تعالى لنكف بعباده  
وقال ابن عطاء يتبعني صدق العبد كذبه في اوقات البلاء والظلم  
 فمن سكن في ايام الخوار وخرج في ايام البلاء فهو من الكاذبين  
 لو اجتمع في رجل علم الثقلين وعمل الثقلين ثم مات منه رباح  
 البلاء والشكر بلا ينفعه علمه وعمله كما جاء في حديث التميمي يقول  
 اقمه من لم يرض بتضايي ولم يصبر على بلاي ولم يشكر ببطاي  
 فليطلب رباً سواي **حكي** وهب بن عبد الله عبداً لله حين  
 عاماً فادعى الله اليه اني قد غفرت لك فقال يا رب ما تغفر لي ولم اذنب

بكائه وحمته مشفقته على امته فاخبروا بذلك فاهله فقامت مستجدة باكياً  
 حزينة معات الى البقية وم هي تبكي بكاء شديداً فقد اضررت وجهها  
 ولم تعلم بحال ابيعا فلما افاقا التقيتم قالت فاهله ما يبكيك يا ابي وقد  
 عيبت وما اصابك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واي مصيبة تكون اكبر من هذا  
 قالت وما هي يا رسول الله فقال اليوم نزل جبرائيل بهذه الآية **ولما وان منكم الا**  
**واحدة** فها هذا سبب بكائي قال يا حسرتنا على امته ثم قال امكم من شئخ ينادي  
 في النار وايشبأ وكمن شاب ينادي في النار وايشبأ وكمن من اشد  
 فانا ابدا فضيعة واغنىك سقاء وقد اسودت وجوههم ولا يستترنا هم  
 واكثر ظهورهم فلا يكرم كبيرهم ولا يرحم صغيرهم ولا يستترنا هم فلما سمعت  
 فاهله ذلك حزيت يدها على راسها وبكت بكاء شديداً وقامت على رجلها  
 وقالت لا ابي بكر الصديق يا حبيبي اليك حاجة وهي ان تغفر لروحك  
 المشايخ امته ابي يوم القيمة وقالت ليحلي اليك حلجة وهي ان تغفر  
 شابك لشباب امته ابي يوم القيمة وقالت الحسن والحسين حاجتي منكما  
 ان تغفرا دحماً لا طناً لامة النبي يوم القيمة وانا الذي يقبوري  
 يوم القيمة لنساء امته محمد دم لكى ستام امته محمد من نمل ذلك اليوم فقال  
 النبي وم با على اذ هبوا يبولي الحسن والحسين فذهب فقلت فاهله  
 هما نائمان فانتظهما دماً وبما الي فقال عبيدوني هذه الليلة فقالوا







الْحَيُّ لِلْحَيِّ عِنْدَ عَمْرٍو لَمْ تَفْضَحْهُ وَسَرَّحْنِي عِنْدَ فُلَانٍ شَرِّ لُجَجٍ أَبَدًا  
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي أَحْمِلُ مِنْهُ خَلْقًا لَمْ يَخْلُقْهُ إِلَّا فِي خِيَمَةِ إِبْرَاهِيمَ فَكُنْهَا  
بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا عَمْرٍو دَخَلَ نَفِيعًا أَنْ تَخْلُقَ قَاتَابًا مِنْ خَوْفِ عَمْرٍو  
وَهَوَا يَخْلُقُونَ فَبَدَّلَ اللَّهُ سَجَانَهُ فَقَامَ خَمْرٌ لِلْخَلْقِ فَلَوْ تَابَ لِلْعَالَمِ  
الْمُفْلِسُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْفَاسِدَةِ قُوَّةً نَفْوَ حَا وَنَدَمَ عَلَى ذَنْبِهِ يَدُلُّ اللَّهُ  
خَمْرِيًّا أَنْ يَخْلُقَ الطَّاعَةَ لَا يَكُونُ عَجَبًا مِنْ لُطْفِهِ وَكُومِهِ **قَوْلُهُ** وَمَا فَتَلَيْدُكَ  
يُبْدِلُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ خَسَائِثِ الْآيَةِ وَذَكَرَ غُرَابِي هَرِيرَةً قَالَ خَرَجْتُ  
مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ أَمْرَأَةً فِي الْخُرَاقِ فَقَالَتْ  
إِذْ بَنَيْتُ ثُمَّ قُلْتُ الْوَلَدُ فَفُلٌّ لِي مِنْ قُوَّتِهِ تَقَلُّسْتُهَا هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ  
وَأَتَتْهُ قُوَّتُهُ لَمْ أَبْدَأْ أَنْشَأْتُ مَشْهُدَةً وَخَرْتُ مَفْشَةً عَلَيْهِمَا  
فَضَعْتُ فَمَلَّتْ فِي نَفْسِي أَفْسَيْتُهَا وَرَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَجِئْتُ إِلَيْهِ  
فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ فَايْنِ أَنْتِ مِنْ هَذِهِ الْأَيْتِ لَا يَنْتَظِرُ  
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَّا خَالِي قُوَّتِهِ فَإِنَّ لَيْلَكَ يُبْدِلُ شَيْئًا مِنْ خَسَائِثِ  
الْآيَةِ فَخَرَجْتُ وَقُلْتُ مَنْ يَبْلُغُ عَلَى أَمْرَأَةٍ سَأَلْتُ سَلَكًا وَالْقِيَامَاتِ  
يَقُولُونَ جَنَّ أَبُو هَرِيرَةَ فِي أَرْكَبَتِهَا وَأَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ فَتَرْتَفَعَتْ  
مِنْهُ مِنَ السُّرُورِ فَقَالَتْ أَنْ لِي حَدِيثٌ جَلَّتْهَا صِدْقَةُ اللَّهِ لِرَسُولِهِ  
**عَلَيْهِ السَّلَامُ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
وَالْجَدَّةِ

بِالْأَيْلِ وَالثَّلَاثَةِ أَنْ يَجْعَلَ لِي مَثَلًا فِي بَيْتِكَ غَيْرِي فَقَالَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ  
هَذِهِ الشَّرْطُ مَا مَقْبُولٌ ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ انْظُرْ فِي الْبَيْتِ فَطَافَ  
الْعَلَامُ فَوَجَدَ فِيهَا بَيْتًا خَرَابًا فَقَالَ اخْذْتُ هَذَا فَقَالَ الرَّجُلُ مَا خَرَابٌ  
بَيْتًا خَرَابًا فَقَالَ الْعَلَامُ يَا مَوْلَايَ لِمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْخُرَابَ يَكُونُ مَعَ آيَةِ  
بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى يَخْدَمُ مَوْلَايَ بِالْأَنْهَارِ وَيَتَفَرَّغُ لِعِبَادَةِ اللَّهِ بِاللَّيْلِ فَتَوَدَّ  
مَوْلَايَ فَاتَّ لَيْلِي حَمْدُ الشَّرَابِ وَالْأَنْهَارِ فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَتَفَرَّقَ  
الْأَخْبَاءُ فَمَوْلَايَ بِطُوفٍ فِي الْأَنْهَارِ فَبَاغَى الْعَلَامُ مَا ذَا فِي سُبُورِهِ  
وَالْعَلَامُ فِي السُّجُودِ عَلَى رَأْسِهِ فَتَدْبِلُ مِنَ النُّورِ مَعْلَقًا مِنَ السَّمَاءِ  
وَالْعَلَامُ يَنْجُو رَبَّهُ وَيَتَفَرَّغُ وَيَقُولُ أَدْبِجْ عَلَيَّ حَقَّ مَوْلَايَ وَحَدِّ  
فَأَخْدَمَهُ بِالْأَنْهَارِ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا اسْتَقَلْتُ بِطِيعٍ وَلَا نَهَارِي إِلَّا بِحَقِّكَ  
فَاعْذُرْنِي يَا رَبِّ لَوْلِي نِظَرُ الْبَيْتِ الْخُرَابِ وَرَدَّ الْقَدِيلَ وَالنَّعْمَ  
سَقَفَ الْبَيْتِ فَمَجَّارٌ وَأَخْبَرْتُ لَمْ تَنْفَكْ فَمَا كَانَتْ الْبَيْتُ الثَّانِيَةَ اخْذَ  
بِيَدِ امْرَأَةٍ وَجَاءَ إِلَيْهَا بِالْحَرَمِ لِأَنَّهُ فَازَ الْعَلَامُ فِي السُّجُودِ وَالْقَدِيلَ  
عَلَى رَأْسِهِ فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ فَنَظَرَ إِلَى الْمَاءِ وَبِكَيْلًا حَتَّى أَجْهَزَ دَعَا  
الْعَلَامُ فَقَالَ أَنْتِ عَيْقُ لِحْمِ الْفَتَى تَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ كَيْتَ تَعْذُرُ  
مَنْ فَاخْبِرْ بِمَا لِي مِنْ كَرَامَةِ اللَّهِ وَرَفَعَ الْعَلَامُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ  
قَالَ شَرُّ بِأَصْحَابِ السُّرَاتِ الْأَسْرَافِ وَلَا أَدْبِلُ لِي وَجْدًا مَا اسْتَعْفَرُ



قَالَ لَمْ يَكُنْ اسْتَلْكَ الْمَوْتَ فَنَحَرَ الْفَلَامَ سِتًا وَكَذَا احوال الصالحين  
 والعاشقين والهاالبيين وفي فردوس الرضا ان موسى كان له  
 صديق يا نسي به فقال له ذات يوم يا موسى ادع الله ان يعرفني حتى  
 معرفة فدعا موسى ثم واستجيب له فخلق صاحب الجبال مع الودع  
 وفقد موسى ثم فقال يا رب اني موشى قد فقدته فيقال له يا موسى  
 من عرفني لا يصعب خلقا ابدا كما جاء في الحكايات ان يحيى وعيسى  
 عليهما السلام كانا عثيانا في السور فصدت امرأة عيسى ثم  
 فقال عيسى ما اصب ذنبا قال لا هو قال صدت امرأة فقال يحيى والله  
 ما شرت بذلك فقال عيسى سبحان الله بنك معي وقلبي ابن قال يا ابن  
 الحاله لو اطمأن قلبك الى طرفة عين لظننت اني ما عرفت الله ويقال صدق  
 المعرفة ان تطلق الدنيا والافرة وتخرج للولي وان شرب من شراب  
 المحبة فلا تنفع الا عند الروية فهو على نور من ربه فان الجنة خزانة المؤمنين  
 والعذب خزانة المؤمنين فلا يقدر على تجريب خزانة المؤمنين فكيف يقدر اليه  
 على تجريب خزانة المؤمنين **باب الثاني** في بيان ابلوس وعذابه  
 قال الله تعالى فان تولوا فاعرضوا عن طاعة الله ورسوله فان الله لا يحب  
 الكافرين يعني لا يغفر لهم ولا يقبل توبتهم ثم قال يقبل توبته ابلوس حتى اخرج  
 آدم من الجنة وقيل توبته لان آدم اقرع نفسه بالذنوب وندم عليها

ولام

ولام نفسه واسرع في التوبة ويمنع من زمرته استغفرا كما قال الله تعالى لا تقنطوا  
 من رحمة الله هو ابلوس لم يقر على نفسه بالذنوب ولم يقدم عليها ولم يلم نفسه  
 ولم يسرع في التوبة وقنط من رحمة الله وتكبر في كماله مثل ابلوس لم يقبل  
 توبته ومن كماله حال آدم يقبل التوبة لان كل معصية اصلها من الشهوة  
 فانه يرجي غفرانها وكل معصية اصلها من الكبر فانه لا يرجي غفرانها لان معصية  
 آدم اصلها من الشهوة ومعصية ابلوس اصلها من الكبر وان ابلوس جاء الي  
 موسى فقال له من انت الذي اصطفاك الله برسالة وتوكلت بك كلاما  
 قال للمسيح نعم فما الذي تريد بهذا وما انت قال ابلوس اخلق من خلق الله  
 اسأله التوبة وقال يا رب ان ابلوس خلق من طوفك وقد بسلك التوبة  
 فادري الله تعالى له يا موسى اني قد استجبت لك فيما سالتك فامر يا موسى  
 حتى يسجد لغير آدم فاذا سجد له قبلت توبته وغفرت له وذهب وسرت  
 عيبه ولا افصح يوم القيمة فاخبر موسى فغضب ابلوس واستكبر وقال  
 يا موسى انما اسجد في الجنة حياءا اسجد وهو ميت وروي عن النبي  
 انه قال ان الله تعالى يدخل ابلوس في نار جهنم ويشد عليه العذاب ثم  
 يرسل الله جبرائيل وبأمره حتى يقول لا ابلوس كيف وجدت عذاب الله  
 فيقول الله ما يكون فيقول الجبرائيل ان الله تعالى يقول اريد ان اخرجك  
 من عذابي فيقول نعم فيقول له جبرائيل ان آدم في روضات الجنة فاسجد



لا دم واعذ لمحمد وم جنة اغفر لك فيقول يارب ذنبي عندك سبعين  
الف مثل جنتهم ما فيها من العذاب ولا تذكر بين يدي ادم ولا محمد  
وجاءني الخبر ان الله تعالى يخرج ابليس من النار كل مائة الف سنة  
ويخرج ادم ويامر بالسجود فيلبي ثم يرد الى النار اخواني ان ارددتم  
النجاه من ابليس فاعلموا بالذي فاستفيد به اذ كان يوم القيمة يفرح  
كثيري من النار فيقعد ابليس <sup>عليه</sup> فيجتمع الشياطين والكفار عنده وله صوت  
كصوت المار بهن ويقول يا اهل النار كيف وجدتم اليوم ما وعدتكم  
قالوا حقاً ثم يقول هذا يوم قد ايس من التوبة فيام الله تع الملائكة يفرحون  
ابليس ومن تبعه يفرح من نار فيجوز في النار اربعين سنة فلا  
يسمعون الا صوت الخرج ابد الابد نفوذ بانته منها وفي الخبر عن النبي  
ان يقال يوتي ابليس يوم القيمة ويؤمر بالجدس على كثير من النار وعليه  
طوق اللعنة ويا امر الله عز وجل الزبانية ان رجوا ابليس عن الكوسى ويلقوه  
في النار ويتعلق الزبانية به فلا يقدرون ثم يامر الله توجبر ايل مع ثمانين  
الف مسلح لا يقدرون ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل مع كل واحد منهم  
ثمانون الف مسلح لا يقدرون ثم يقول الله تعالى اجبرائيل ويا ميكائيل  
ويا اسرافيل خلقت ملائكة اصنافاً ما خلقت متعلقاً به فلم يقدر  
على القائه عن الكوسى في النار بل ان على عنه طوق اللعنة ثم يرفع

طوق

طوق اللعنة عن عنقه فيجى واحد من الزبانية فيجر الى النار ويلقيه  
الى النار ثم يضع طوق اللعنة على عنقه نكسة فيه كما يقول الله تعالى  
وصفت الطوق على عنق اللعين فلم يقدر الزبانية والملائكة ما دام طوق  
اللعنة في عنقه فوضعت على فمك طوق العفة وعلى لسانك طوق الشهادة  
على قلبك طوق المحبة فكيف تقدر ابليس اللعين ان يطلع منك طوق اللعنة  
فانا حافظها لما اهبط ابليس اللعين الى الارض قالو غرتك وعظمتك  
اني لا افارق قلبك ادم من جنة يارق روحه من جسده لا يغنى عنهم  
اجمعين ثم قال لا يستقيم بين يدي ايديهم وعن ايمانهم عن شيايلهم  
ولا تجيد اكثرهم شاكيت لا يقيم من بين ايديهم في تزيين الدنيا  
ازينها في اعينهم من خلفهم انيسهم الاخرة وعن ايمانهم انقل عليهم  
الطاعة وعن شيايلهم اطي في قلوبهم الملبس فاجابا رب قال من بين  
ايديهم الك وظنهم وايمانهم وشايلهم ولكن السفل والعلو اسطالك  
عليهما السفل في بالسجود والعلو بالتعاير بس اللون ويسجدون  
فاغفر له ذنوب مائة سنة بسجدة واحدة ويرفعون رؤسهم ويقولون  
امات فاقول بعد غفرت انا مالك الملك رهق وقال اقتصا وغرت  
وجلالي اتي لا احجب القبة عن عبد يحس بغر بلوت لان الرحمة  
والمغفرة يرجع من ان فرعون لما عاين العذاب اراد ان يسلم في الق



نرفع جبرائيل الطير فحمله في فمه حتى استغاث لجبرائيل سبعين مرة  
فلم يقنه فقال الله تعالى لجبرائيل ان استغاث بك سبعين مرة فلم  
تقنه فوعدني وجلالي ان لا استغاث بي مرة واحدة لا غصلا الخسف  
الله قارون ودار وقوم في الارض فاستغاثوا بي اربع مرات فلم يقنه  
اليهم ولم يقشهم فقال يا ارض خذي مني الله تعالى اليهم يا ارض  
انهم استغاثوا منك اربع مرات فلم تقشهم فوعدني وجلالي ان لا استغاثوا  
بي مرة واحدة لا غصلا الخسف في باب **الامانة** في باب **الامانة**  
ودوي ان ابراهيم م رأى الجنة في المنام عرضها كعرض السموات  
والارض فيها اشجار من نور واوراق من نور على كل ورقة مكتوب  
**لا اله الا الله محمد رسول الله** فقال يا ربنا بعد هذا الحمد وامنه  
فقال يا رب نجعل في نصيبنا فقال ان اصيب فاكثرت الصلوات على  
محمد فانه لا نصيب احد فيها الا لمن صلى على رساله الله تعالى كلام قد  
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابى ان يحملها  
يفى ان يقبلها واشفق منها اي خفف من قبل الامانة وحملها  
الانسان يفى قبلها الا ادم انه كاطلوا كجهولا بعباد يعلق  
لما خلق الله الامانة عرضها على السموات والارض والجبال يفى  
لما ايكه السموات والارض فقال الحق انخذون بما فيها فقات

ما فيها يا رب قال ان احسنى او جرحا وان اسانى عوقبتى فقات  
يا رب ان تعرضها علينا فلا نريد وان امرتنا بها فنحن نجتهد في حق  
على ادم قبلها فكا بين انهما وبين اخراج من الجنة كما بين **الجنة**  
والعمران ادم قبل الامانة حين كان في الجنة ثم اخرج من الجنة ان كان  
فلو كجهولا فلا يصح هذا وجه المثل اي لم تظهر الخيانة في الامانة  
الامن ادم وذريته فلا النبي م الامانة خمسة من باري حق يوم القيمة  
دخل الجنة الشهادة والصلوة والذكر والقيام والحج امرأة حامل اذا  
مرت بباب احدين الاكابر وامامتها راحة الصائم فلم ينح ذلك طمعا  
من تلك المرأة لمبتلا ترعى ولدها وكذلك العبد المؤمن هو حامل الامانة التي هي  
الايمان والصلوة وقوله صلها الانسان وقد مر باب الله تعالى الساجدة لصلابة  
راحت الرحمة من مبلغ المنة والكرم قلته وسعت رحمة كل شيء افلا يليق  
بفضلها ان يذوق عبيد من نعم جنته بل يعطوهم ويرزقهم ولا ينح عنهم  
لغولها ان الذين آمنوا ويملكون الصلوات كانت لهم جنات الفردوس نزلا  
خالدين فيها وجاء في الخبر ان الله تعالى ادع عنه اشيا اعطى من نور  
العرش امانة للشمس فاذا كان يوم القيمة تروى الشمس لاما تروى الى العرش  
فتبقى منكسفة اذا الشمس كورت والثاني اعطى من نور الكرسي  
امانة للقر فاذا كان يوم القيمة يروى امانة اليه فاذا جرق البحر وخسف القمر



والثالث اعطى من نور سدرة المنيرة امانة الخطاب فاداك يوم القيمة ترد  
الامانة اليها فاذا البتتم انك درست وبقا الحكمة في تكوير الشمس والقمر  
وانشاد الكواكب وتشقق السماء من غير ذنب لمحت المؤمن يقول الله تع  
عبدك خلقت الارض بساطا لك والسماء سقفا لك والجنم ذينة  
لك والحيال فتاد لك فاذا ذهبت انت فاني افضل الباط والسقف  
والزينة كن كما مات من الملوك يخرب الكنان ويبيكي عليه لا ظهرا رامة  
كذلك السناء والارض تبكي على المؤمن اربعين صباحا والتبديل والتغيير  
لحرمة المؤمن اذا قام من قبرهم يقول الله تعالى لا يملكه انشروا تحت اقدام  
عبادي نثار لهم والرابع اعطى من رتب الود امانة لكل انسان فاذا ارد  
الامانة اليه جاء في الخبر ان الله خلق ملكا موكل لكل مولود ويقال  
ملك الامام يوم انه تعالى يرفع قبضته من موضع قبره من التراب فيدبح  
من نطفة الملة في رحم امه من تراب الانبياء يوت فيها ثم ينادي  
يا رب كيف اموتت حسنا او قبيحا لو انا ام قصيرا ذكر انا ام اني شقيقا  
او سعيدا فيله الله تعالى شيئا فيدور العبد حينئذ ورجية يعود  
الي موضع تربته فيدخل فيها بالاسم الذي انا وفات رسول الله صلي الله عليه وسلم  
امته امانة لربه فاذا كان يوم القيمة يطلب الامانة من ربه سئل  
الشيخ الامام الميرزا ابو العالية عن هذه الامانة فقال انا اخرج

منها

مثلا لو ان رجلا استاجر من رجل دابة وضع عليها مائة امنا فجا  
اخر فوضع عليها عشرة امنا، بفعل اذنه فانكسر الرجل الدابة او ماتت الدابة  
على الذي وضع العشرة وعلى هذا اذا كان يوم القيمة وطلب الحبيب امته  
من ربه فيقول الله تع يا محمد اذا وضعت صاوق الفجر ركعتين من السنة  
وصلاة الظهر اربع ركعات ووضعت بينهما ست ركعات من السنة  
وانت كسرت ظهورهم والفتان عليك فذلك الشفاعة ومننا الرحمة  
**حكاية** ان رجلا جاء الى عمر الخطاب رضي الله عنه مع ابن له  
وكا الابن يشبه اياه جدا فتعجب عمر فقال ما رايت غرابا يشبه غرابي مثل  
هذا فقال الرجل يا امير المؤمنين ان شان ولدي هذا شيئا عجيبا انتم كنت  
في القبر سبعة اشهر ثم خرج بقدره الله تعالى فربما يقال اي شيء هذا  
قال الرجل اردت ان اسافر وان ولدي هذا كان في بطن امه فتضاوت  
وصليت ركعتين ورفعت يدي الى السماء فقلت الهي اودعت الولد  
الذي في بطن زوجتي عندك فرده الي سائل اذ رجعت الى السفر فمكنت  
فيه سبعة اشهر ثم رجعت الي بيته فوجدت ان امرأتي قد ماتت فذهبت  
الي زيارة قبرها ففاننت قبرها وبكيت بكاء كثيرا فانا سمعت  
صوت جني من قبرها فتعجبت وقلت اكشف راسها كي انظر اهذا  
الصوت الذي اسمع وكشفت فرايت قد بليت اجسادها وتفتحت

في عتبة من الامانة والافاض  
بما ينبغي وصفت



اعضاءها سوى نديها ورايت الفلام يرفع فرفعت البقي فقلت  
يا رب سنت علي ولدي هذا فدردت زوجتي لغمت منتك علي  
فسمت هاتفا يقول اودعت ولدك عند الله فردد اليك سالما فلو  
اودعت زوجتي لودها اليك سالمة كما دد ولدك سالما كذا سبعيات  
وفي نهر الرياض والشارق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من كن فيه فهو منافق وان قيل وما هم وزعم انه مؤمن  
اذا حدث كذب فاذا وعد خلف فاذا آمن خاف كما قال الله تعالى والله يشهد  
ان النافقين كانوا يوتون في خط الامة من قبل الملائكة والمقرئين والانبياء  
والمسلمين وسمو الابراء المتقين قال موسى ؑم يا رب ما جزاء من خاف سالما  
في ماله قال الله تعالى اخفي في نفسه واتزل عليها الفتنة كل يوم كقوله تعالى الله  
يا مكرم ان تودوا الامانات الي اهلها كما قال النبي ؑم لا ايمان لمن امانة  
ولا دين لمن لا عهد له قال موسى ؑم يا رب ما جزاء من خان امانته  
قال الله تعالى اذا رآته في جهنم ولا ارحم بكاه ولا استجيب دعاءه  
وفي نهر الرياض يوتي بالعبد يوم القيمة فيوقف بين يدي الله تعالى  
فيقول الله تعالى ارددت امانة فلانة فيقول لا يا رب فيقول الله  
للملك من الملائكة خذ بيدك وانطلق بها الي جهنم واراد تلك الامانة  
بغيرها فيقول اهبط فيوي فيها سبعين عاما حتى ينبت شجر

يصعد

يصعد بها سبعين عاما عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي ؑم  
اذا في جنازة فقالوا صل عليها يا رسول الله فقال صل عليها ودين  
قالوا لا فصل عليها ثم اتى بجنازة اخرى فقال صل عليها دين قيل  
نعم قال صل عليها قالوا ثلثة دناين قال هل ترك شيئا قال لا قال  
صلوا على صاحبكم من عن ابي قتادة رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله  
ارايته ان قلت في سبيل الله مابرا محتبا مقبلا غير مدبر يكفر الله  
عنه خطي فقال يا رسول الله نعم قال ادين فاداه فقال يغفر للشهيد  
كل ذنب الا الدين روح المؤمن عليه دين مائة في المراء محبوبه  
بدينه لا تصل الي ارواح الانبياء والاولياء والصلحين ولا الي الصالحين  
حتى يتفقه عنه دية يشكولي ربه الوجد الي يوم القيمة وقال بعض الحكماء  
من الامانة الصلوات الخمس **باب** في الصلوة بالحضور  
والخشوع قال الله تعالى في كلام قديم ان الصلوة كانت على المؤمنين  
موقفا بالخوف والخشوع والحضور اذا صل العبد

# كتاب الصلوات

بينه وبين الله تعالى واذا صل العبد بغير حضور  
مكانه ويقول الله له لا تصلح ان تنالني لانه انفتحت  
لملحة لك في لانه وجعك سؤد كما قال النبي ؑم لا  
عقل الصلوة الا بغير الرجل قلبه مع بدنه من لم ينه صلواته



اعضاءها موي فديسها ورايت الفلام يرفع نزعته البقي فقلت  
يارب شئت علي ولدي هذا فلدردت زوجة لعظمت منتك علي  
فسمعت هاتفا يقول ادعني ولك عند الله فرزة اليك سالما فلو  
ادعيت زوجة لودها اليك سالمة كما دد ولدك سالما كذا سبعيات  
وفي نهر الرياض والمشارق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان فيه فومنا فدا نضيل وصام وزعم انه مؤمن  
اذ احدث كذب فاذا وعد خلف فاذا آمن خافى كما قال الله تعالى والله يشهد  
ان المنافقين تكاذبون فحفظ الامانة مفتة للملائكة والمقرئين والانبياء  
والمرسلين وسنة الابرار المتقين قال موسى ؑم يارب ما افرأ من خاسما  
في ماله قال الله تعالى اخفتني نفسي <sup>اعلموا</sup> اللفظة كل يوم كقوله تعالى ان الله  
يأمركم ان تدؤوا الامانات الي اعلي <sup>الامانة</sup> الامانة  
ولا دين لمن لا عهد له قال موسى ؑم  
قال الله تعالى اذا رآته في جحيم ولا  
وفي نهر الرياض يؤتى بالعبد يوم  
يقول الله تعالى ارددت امانة فلا  
ملك من الملائكة خذبيد وانطلق  
بينهما فيقول اهبط نهيوي فيها ب

يصعد

يصعد بها سبعين عاما عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي ؑم  
اذ اتى بجنادة فقالوا اصل عليها يا رسول الله فقال هل عليها دين  
قالوا لا فيل عليها ثم اتى بجنادة اخرى فقال هل عليها دين قيل  
نعم قال هل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال  
صلوا علي صاحبكم من عن ابي قتادة رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله  
ارايته ان قلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله  
عنه خطي فقال يا رسول الله نعم قال ادب ففاداه فقال يغفر الله له  
كل ذنب الا الدين روح المؤمن عليه دين معتقة في العراء محبوبه  
بدينه لا نقل الي ارواح الانبياء والاولياء والصلحاء ولا الي التباء  
حتى يقبض عنه دية يشكولي ربه الوحدة الي يوم القيمة وقال بعضهم المراد  
من الامانة الصلوات الخمس <sup>الصلوة</sup> في الصلوة بالحنود  
والحنود قال الله تعالى في كلام قديم ان الصلوة كانت على المؤمنين  
ثم ابا موقنا اي فرضا موقنا بالخوف والحنود والحنود اذ اقبل العبد  
بحضور رافع الحجاب بينه وبين الله تعالى واذا اقبل العبد بخير حضور  
وضع الحجاب على مكانه ويقول الله له لا تطلع ان تنالني لانه التقت  
الي غيري فللحاجة الي لانه وجعتك سؤد كما قال النبي ؑم لا  
ينظر الله تعالى الصلوة لا يحضر الرجل قلبه مع بدنه من لم ينه صلواته



عن الغشاء والكفر لم يرد من الله الا بعد ان ينجلي المصالح ان يكون منتهى  
بصر الى موضع سجوده في حال قيامه والى امامه رجله في حال ركوعه  
والى جمع في حال قعوده لما روي عن محمد بن سيرين رضي الله عنه ان النبي  
اذا قام الى الصلوة رفع بصره الى السماء فلما نزل قوله **تأقفا** ففتح  
المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون رحي بصره الى موضع سجوده  
لما نزلت الصلوات الخمس صاح ابيس لعنة الله عليكم اجمع اليه  
جنوده فقالوا يا ملك يا سيدنا فقال لا تقدرت اليه بمحمد وامته  
الصلوات الخمس لو فعلوا من الصلوة الى الصلوة كانت صلواتهم كفارة  
لما بينهم قال النبي في الصلوات الخمس والجمعة والجمعة ورمضا الى رمضا  
مكفرات لما بينهم اذا اجتنبا كبائر قالوا وما حيلتنا قال  
ابليس اشغلوهم عن مواقيتها وتشغلهم اليهم الحديث الباطل  
وتزيينهم فقال ما الدنيا خيرة بفجر مواقيتها فان هذه  
الجنة تنزل عليهم في ميقات الصلوة فاذا افرغوا لم يصيب ملك  
الرحمة قالوا فان لم تستطع ذلك قال ليقيم اربعة منكم على واحد  
منهم في الصلوة احدهم من فوق والاخر من تحته وواحد منهم عن  
يمينه وواحد منهم عن شماله ويحتضون الشياطين ويجهلون الله  
فوق الحق من الوساوس فان لم يطعه يذهب الى الذي يهوى فيه  
وتعال

ليلة اسري بي رجلا تفرض شفاهم بمقاريف من نار فقلت من  
هؤلاء يا جبرائيل قال هؤلاء خطباء عن امك يا مريد الناس بالبر  
وينسون انفسهم كما قال الله تعالى في حقهم وانتم تكون الكتاب انما  
تقولون الآية يفنيتون كتاب الله ولا تحلون با فيه حبيب للمؤمنين  
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولا ينسبون انفسهم كما قال الله تعالى  
والخمس بعضهم اولى ببعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فيؤمنون  
الصلوة الآية فقد نمت المؤمنين بانهم يامرون بالمعروف والنهي عن  
الامر بالمعروف فخارج من هؤلاء المؤمنين النعمان في هذه الآية  
**سأيت** ادعى الله اليه جبرائيل في ليلة من الليالي انزلها  
الي القرية الغلانية واجعل عاليها سافلها فلما اصب جبرائيل م  
قد بقي من الليل ثلثه وجدته اربعة الاف رجل يصلون صلوة  
الليل فرجع جبرائيل م الي ربه عز وجل وقال يا رب كيف اخسف  
قوما بغيرهم قيام في الصلوة قال الله تع اخسف بهم واني لا اقبل  
من صلواتهم قاصدا ولا منهم لم يامر بالمعروف ونهى عن المنكر  
فحبوا الي راضي عنهم بانفعلوا من المنكرات فامر بها الله صلواتهم  
على وجوههم فلخسف بهم جميعا كما قال عز وجل انما يريد الله  
ليذهب عنهم رجسهم ولعلهم يتقون

عاليها سافلها



بالمعروف لا ينهون عن المنكر قال ابو ذر الفقار رضي الله عنه قال ابو بكر  
 الصديق رضي الله عنه يا رسول الله هل جهاد غير قتال المشركين فقال  
 نعم يا ابا بكر ان انتصفتك مجاهدين افضل من الشهداء احياء يرزقون  
 يسعون على الارض تبتلن لحم الجنة كما تربت ام سلمة لرسول الله  
 فقال ابو بكر يا رسول الله ومنهم قال عليه السلام هم الامرون بالمعروف  
 والناهون عن المنكر والمجتوبون في الله والمبضون في الله والذاب  
 نفسه بين ان العبد ليكون في الغرة فوق غرات الشهداء لكل غرة  
 منها ثمانية الغيايب منها الياء قوله الزمر انصر على كل باب ثور وان ازل  
 منهم ليزوج ثمانية الفحوي قامرات الطرف عين كلما التفت الى واحدة  
 منهم تنظر اليها فتقول له اذكر يوم هذا وامرت بالمعروف ونهيت عن  
 المنكر كلما التفت الي واحدة منهم ذكرت له كل تمام امر فيه عن منكر  
 وفي الخبر ان موسى م ما بي ربه فقال له ربه يا موسى هل علمت لي علاقة قط  
 قال اني علمت لك وصيت لك وصدق لك وسجت لك وحدت لك  
 وقرأت كتابك وذكرتك قال الله تعالى يا موسى اما الصلوة فذلك برهان  
 واما الصوم فذلك جنة واما الصدقة فذلك ظل واما الذكر  
 فذلك نور فخذ بحملك يا موسى باي عمل علمت لي قال يا موسى اني علمت  
 لي عمل علمت لك قال يا موسى هل علمت لي وليا فخذ بعاديتك

من ذلك ان  
 من ذلك ان  
 من ذلك ان  
 من ذلك ان

عدوا فاعلم موسى ان افضل الاعمال الحب لله والبغض لاعداء المتحابين  
 في الله يكونون في الجنة على عود من ياقوتة حمراء وفي راس العود سبعون  
 الف غرة تضي من حسن الجنة كما تضي الشمس اهل الدنيا عليهم ثياب  
 سندس خضر مكتوب عليها هم هؤلاء المتحابون في الله كما قال النبي  
 افضل الاعمال الحب لله والبغض لله وجاء في الخبر ان فضاءم اراد ان  
 يستحب ولد في السينة فقال ان ابني من اجل فقال الله تعالى  
 انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح وان ابراهيم عليه السلام استغفر  
 لاسبه فلم ينفعه وان نبي محمد اعليا السلام استاذن ان يزور قبر امته  
 ويستغفر لها فاذن له في الزيارة ولم يؤذن له في الاستغفار فليس  
 يكفي على قبر امته لسبب الزيارة لان الله يحب المطيع ويبغض الكافر الدنيا  
 والاخرة **الباب السادس عشر** في مداواة الشيطان يجب المؤمن ان يحب  
 العلماء والقلاء ولا يلام مجالسهم وينال بالابتداء ويحفظ بنيتهم  
 ويجب من اعمال القبيحة ويتخذ الشيطان عدوا كما قال الله تعالى ان  
 الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا الاية مكر ابليس عليه اللعنة  
 بادم حية اخرج من الجنة فقال ابليس اخرجت ادم من دار القرية  
 وجوار مولاه واسكنت في جوارى حية براني مولاه واولاده ويطعون  
 رجلا مولاه فقال الله تعالى ابليس اذك تقول ادم واولاده



يردني في الدنيا ولا يردني مولا وموتني وجلالي اني احبهم من  
رؤيتك ولا تخرجني وسوفي في قلوبهم فيشتغلون في جميع حالاتهم  
بنفكر وارفع الحاجب عن قلوبهم فانظر اليهم في كل يوم ثلثمائة وستين  
نظرة حتى يروني باسوادهم ولا يلتفتون اليك بل يلعبون عليك  
وجاء في الخبر ان اصبط ابلس الى الارض قال وعزيتك وعظمتك اني  
لا افارق قلب بني ادم حتى يفارق روحه من بعده قال لا تنزع وعزيتك  
جلالي اني لا احب التوبة من عبدي حتى يعرف بالحق كذا في تفسير  
ابي الليث وفي روى التفاسير قال ادم يارب سلطت ابلس على  
دعني ذريتي فاني لا استطيع الا بك قال الله تعالى لا يولد الا ذكرا  
الا وملت به من يحفظونه فقال اللسة بعشر امثاله والسبية  
بمئلهما قال ذريتي قال اغرولا ابالي قال حبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم **حكايت** كافي بني اسرائيل  
رجل في زمان داود م فبدا الله تعالى فيهم وستين سنة ثم قال الله  
ان اكون صخرة فاشق ابلس وكما عند من يجوز ابلس فليخبر  
بعله فلما جرت عليه الليل فخب ابلس الى صومعة العابد فقال  
ايها العابد القلح انا اراد غربة كنت في العاقلة فلما جاء الليل  
صبروا وركبني انشدك الله ان لا تترى القليلة قال لا احب العاقلة

مندي قالت ان لم تنزع لي باب صومتك **الحكاية** باب صومتك  
فانه يكون خصب عليك والطالب منك دعي يوم القيمة تنزع العابد  
من تلك الكلام فنزع الباب فلما دخل ابلس قالت او قد نأنا وقد  
قتلنا البرد فاودعنا العابد نارا فنصرا ابلس في صورة امرؤ شابة  
جيلة عليها التي **الحكاية** فلما انظر العابد اليها تعجب من حسنها  
وجالها قال ايها انفالا ابلس المعبود الله ليس لي في الزنا حلجة وانا امرأة  
عفيفة مستورة ولكن ازوج نفسي لك بشهادة الله واعبد الله  
مهلك في هذه الصورة فتفرغ العابد ان هذه امرأة زاهدة فتزوج  
بشهادة الله تعالى فاحمها ثم علم بعد ذلك انها افتت بها الله  
جميع عكم الخبر في كلامه القديم بحول الله ما يشاء ويثبت رفته ام  
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني ادم مولود الا وبيته الشيطان  
حين يولد فيستقل صارنعا من شر الشيطان غير مريم وابنها عيسى فان الله  
حفظهما من شر الشيطان بقول دعاهم من حيث قالت اني اعينها  
بك وذريتهما من الشيطان اتجم مثال الشيطان مثال الكلب الجايع  
يقرب منك فان لم يكن بين يديك لحم او خبز ينزحروا ان كلبين  
يديك لحم وموسايح يحجم على اللحم **حكايت** كما عابد زاهدا  
في بني اسرائيل ذلك سقى النصارى تلاميذهم يمشون في الهواء



ببركة الله عبد الله حتى يعجب لللائكة من عبادته فجاء ابليس الى صومعته  
على شبه عابد قد لبس السخ فناداه فقال له الزاهد من انت وما تريد  
قال انا عابد اكون لك عوناً على عبادة الله تعالى قال الزاهد من اراد  
عبادة الله فانه يكفيه صاحباً فقام ابليس يصعد الله ثلثة ايام لم  
يتم ولم ياكل ولم يشرب قال الزاهد انا انا انا انا انا انا انا انا انا  
ولا تأكل ولا تشرب ثم قال لاني عبت ما تبين وغير سنة فلا اقدر  
على ترك الاكل والشرب قال ابليس اني اذنبت ذنباً في ذكركه ينقص  
علي النعم والاكل والشرب قال الزاهد ما جعلت في اعبادتك قال اذهب  
واصل الله ثم تب عليه فانه رحيم حتى يجد طاعة الطاعة تلك كيف  
اعصيه بعد ما عبت تمكز اكذا سنة قال ابليس الانسان اذا اذنب  
يحتاج الى معذرة قال اني ذنب تشبهون قال انما قال لا افعله  
قال ان تقنع مؤثراً قال لا افعله قال اشرب السكر فانه الموت  
وخسب الله قال اني اجد قال اذهب الى قرية كان فيها خراب  
امراً جميلةً ببيع خمر واشترى من الخمر وشربها وكره في بها  
فدخل عليها زوجها فصره وقتل ثم اتى ابليس في صورة الانسا  
وسمى بهي السلطان واخفى وجهه في الخمر فاني من بلدته وانا  
ماية واهل الصاب لاني انا فلما صلب جاء اليه ابليس

٢١  
في تلك الصورة فقال كيف ترى حالك قال من اطاع في حق الله  
في اداء ما كان اقال ابليس كنت لي بلايك ما تبين وغير سنة  
حتى صلبت فلما ردت انزل الله الا اريد ان اعطيك ما تريد قال  
امسجد لي سجدة واحدة قال اسجد لي على الخشب قال اسجد لابي  
نبي وكفر تذكر قول الله كمثل النخلة اذا قال الانسان الكفر فلما كفر  
قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين الا هم اهدوا الطريق  
المستقيم لجميع المؤمنين عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان اذا وضع حربه على قلب آدم  
فان ذكر الله خفض وان شئ الله ارفع من دجاء في الخبر ان كفا  
قد يشكوك محمد اعم ووقعتان في مكة فادابها وادار الندوة اذا  
ارادوا تدبير امر خفي فيجمعون فيها ارادوا المكر بالتي هم اجتمع فيها  
خمسة من المشركين عتبة وشيبة وابو جهل واخوه ابو الجندري وعامر  
بن وابل فجمع في الثور رايا كما نواخمة وقال النخلة كانوا اثني عشر  
دخلوا دار الندوة ودخل فيها بينهم ابليس عليه اللقمة على صورة  
شيخ على يد عمار فقال له ابو جهل انا قد اجتمعنا في تدبير امر خفي  
فاجمع انت فقال ابليس اني شيخ من ارض نجد رايت النور وبلوت  
الامور اعلم صلح التدبير وموافقة الثاويل والتغير فامضت



في دار الندوة ليعلم انتم بنادي وامي صخرة القول من الله فادخلوا  
 فنادوا فبدا عتبة عليه اللعنة وقال ان الموت حق فاصبروا حتى  
 يقي الله على محمد فنتجوا من شره وقال ابلين انك انت عند التدبير  
 انت لا تفلح لرعي الواشي فلو صبرتم حتى يموت محمد فظهر في مشايق  
 الارض ومغاربها فيجتمع عند عسكرهم فيحاربونكم حتى يهلك  
 جمعكم وقالوا جميعا صدق الشيخ الجدي ثم قال نبيه عليه اللعنة اني  
 اري ان يحسن محمد في بيت فتلقوا ابوابه حتى يموت فيه جايعا عطشا  
 فقال ابلين وهذا ليس بصواب فاني هاشم بجمعون فيلقدون  
 من ايديكم ويحلون سبله ويقع بينكم وبين اقربائه عداوة عظيمة  
 فقالوا صدق الشيخ الجدي فقال عاص بن وابل النخيل محمد علي بيبر  
 في البادية ليجلث فيها فقال ابلين عليه اللعنة وهذا ليس بصواب لان  
 محمد قديم القامة صبح الصودة فصح السابح اليها ورجا يلقيها احد  
 ويهديه الي البلاد فيصدق كل من يسمع كلامه ويجمع عنده جمع عظيم  
 فيرجع اليكم جمع كثير ويحاربكم وصاحوا جميعا صدق الشيخ الجدي ثم  
 قال ابو جهل عليه اللعنة اني اري ان تخرج من كل قبيلة شابا فتجمع على  
 محمد في ليلة تنفر به جميعا بالاسلحة حتى لا يعلم قاتله بعينه فاذ اطلب  
 اقارب الدية فبضع الدمال من التبايل ونعطي ونجوا من قره فقال  
 ابلين

ابلين عليه اللعنة احبت واحنت فرايتك اصوب الراي وتبورك احسن  
 التبيين واتفقوا على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرقوا من دار الندوة  
 فنزل جبرائيل دم وجاء بهذا الآية واذ يكره الذين كفروا ان يقولوا تبتك  
 او يخرجوك الآية يعني يخرجوك في البيت او يخرجوك من مكة او يقتلك بالسيف  
 ثم قال جبرائيل دم يا محمد ان الله تعالى يقول اخرج من مكة الى المدينة فانك  
 فيها سربيت لا تجزمن بعد التفسير وكل شيء له وقت  
 وتدمير وللمتد في احوالنا نظر وفوق تدبيرنا الله تقدير فشاور  
 رسول الله صلعم مع اصحابه فقال ابيكم يرافقي في رباطي وقدامي في الله  
 بالمخرج الى المدينة فقال ابو بكر رضي الله عنه انا يا رسول الله ثم نظر الى اصحابه  
 فقال من بيت علي فزيت فانا منته له الجنة فقال علي كرم الله وجهه  
 انا ابيت يا رسول الله واجعل نفسي فداك لاني اخوك ولدي سبطك  
 وزوجتي قرعة عينك فغلي يشهد رسول الله بسمع بيت اني اخ المصطفى  
 لاشك في نبيته معه ربية وسبطا ولدي جدي وجد رسول الله  
 منفرد وفاطمة زوجتي لا قولذي فتديا صدقة جميع الناس في ظاهري  
 من الضلالة والاشراك والتكدي فلهذا الله شكرا لا شريك له البر بالعبد  
 والبا بلامدك تسبهم رسول الله صلعم قال صدقت يلح رجعا الى القصة  
 فجاء علي وبانت على فراش النبي ثم وجاء الكفار ويحرمون حلايت رسول الله



يرتقبون خروجه وكما ابليس معهم فسلط الله عليهم النعام والفيلة حتى  
 ناموا جميعا ونام ابليس ان ابليس لم ينه قط الا في تلك الليلة ولا ينام بعد  
 ابدا فخرج رسول الله مع ابي بكر ورايهم نائمين فعندهم من السيوف والاسلحة  
 فاخذ التراب وحشاه على رؤوسهم ونهجه وفرء سورة يس حين تقدم المرد  
 عندهم فلم يرد احد بركة قراءة يس فلما ذهب رسول الله استيقظ ابليس  
 عليه الفتنوا يعظم فقال ان محمدا قد ذهب الارواح انتحت التراب  
 على رؤوسكم فقاموا فطلبوا الرسول على فراشه فزأوا عليه فقالوا اين  
 محمد فقال ان ربي الايماء اذهب بنيه المصطفى الى المنايا من القرية  
 فانما يعلم السر واقفي فلا يضل عنه ولا ينس ولا تطلبوه في الارضين  
 فلما له في ايلة عليين وجاء في الخبر ان النبي عم حين هرب منهم فدخل  
 المغارة مع ابي بكر رضي الله عنه فالحق الله عندهم الله عنك بيت حتى منج على  
 باب القاربيت فجاء الكفار الى القار فزأوا باب القار مستورا  
 بيت الفلكوت فزجوا خائين وهو كما يبر الكفار ولم يبروه  
 فالتفت فطلب على جميع الخلائق ثم حفظه باضعف الاشياء وهو  
 بيت الفلكوت سئل ابو حنيفة رحمه الله اي ذنب اخوف  
 لسلب الايمان قال الشرك بالله ورك خرف المانة وظلم العباد  
 فان من كان في هذه الخصال الثلاثة فالغلب ان يخرج من الدنيا

ما

كانوا لان الشيطان يجد فرقه لسلب الايمان عند الموتين كما قال ابو حنيفة  
رحمة الله اكثر ما يسلب الايمان من العبد وقت الترفع اليهم احتم عننا بالخير  
والسعادة واخرجنا من الدنيا مع كلمة الشهادة اعلى ان تعال الموت حال الشدة  
وحال المدح واخترنا وكبدت في ذلك الوقت يجد الشيطان فرصتي نزع الايمان  
لان المؤمن يعطش في ذلك الوقت في الشيطان فيطس عند ما مع قدح  
من الشراب فينخره فينظر المؤمن اليه فيقول له اعطني من اللاء ولا يدرك  
انه شيطان فيقول له قل الامانة للعالم حتى اعطيك لك فان لم يجبه  
الي موضع قدومه فيقول له قل كذب الرسل خذ اعطيه لك او يقول اوك هذا  
الدين فقل الهي اتيين حتى يخرج من هذه الشدة فتن ادرك السعادة  
يرد كلامه وينفكر امامه ومن ادرك الشقاء فيجب له ذلك الكلام ويخرج  
من الدنيا كلوا نفوذ بانته من شره ان زاهدًا من الزهاد  
اسمه زكريا مرض مرضًا شديدًا ودنا اجله فاناد صديقه وهو في سكر الموت  
ولقنه ~~كلامه~~ ~~عند موت~~ واعرض الزاهد وجهه ولم يقل وما له  
ثانيا فاعرض عنه وقاله ثالثا وقال الا انك في صديقه فلما كابد ساعة  
وجدا الزاهد غنة ففتح جب فقال هل تعلم لي شيئا قالوا نعم عرض عليك  
الشهادة ثلثا اعرضني المرتبة وتلت في الثالثة اقول فقال لانا  
الجب عليه اللفظة وصعد من اللاء ووقف علي بينة وخرق القميص



فقال الى اناج الماء قلت لي قال قل عيسى بن ابي الله فاعرض عنه ثم انا من قبل  
 الرجل فقال لي كذلك وفي الثالثة قال لي قل لا اله الا اقل وخرى بالقدح  
 على الارض وويل وجهه هارباً فانا رددت على الله لا عليك فاشهد ان  
 لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله يا اخواني كيف انتم عن  
 سلب الايمان مع كثرة المصائب ومع عداوة الشيطان وقداغوي اياكم ادم م  
 واخرجه من الجنة ومن جواد الملك الدنيا فان الشيطان معداة قديمة فلا  
 يخفى احد من مكره الاربعة الرحمن واذا كما الامر كذلك فلحق شديد وعليكم  
 بالبكا والفرح والعبادة صلى الى طاعة المنعم الناجية تنجي من المتوفاة فافها  
 امان لكم من القطيعة اي لا ينقطع بطاعة الله تعالى **فصل في**  
 في الامانة والتقوى **سورة** عن فضل بني عيسى من سبيل التورى ص الله  
 انه قال خرجت حاجاً فرأيت رجلاً في الارض يطيط البني ثم جئت في الحرم  
 والبيت عارفاً ومي فقلت ايها الرجل لكل مقام مقال فانك لا تشتغل  
 بالادعاء ولا بالصلوة والذكر سوى انك تعطي علي النبي دم قال ان له فيه  
 فقت فقلت اخبرني بها فقال خرجت من فراخا حاجاً الى هذا البيت  
 ومعي والدي ببلغت الكوفة فاعلم والدي فوفني ففطيت وجهه  
 اذ اذ لم اكن انت الغطاء عن وجهه فاذا امورة كمورة للارض خرجت  
 لفلان مننا شديد اذ قلت كيف انظر للناس من هذه الحالة وكيف

افش

افش فان والدي قد صار بهذه الصورة فاذا انشئت ساعة رايت في المنام  
 كانه دخل علينا رجل وقال لي ما هذا النعم العظيم فقلت وكيف لا اغتم مع هذه  
 المحنة فانطلقت اليه فبدا يكتشف وجهه فاذا وجهه كالقمر الطالع ليلة البدر  
 فقلت له من انت فقال انا المصطفى فلزمته طرفه رواية فقلت بحمد الله تعالى **فصل في**  
 بالفتنة والدك اكل الرابا يجعل مودة كمودة الحمار اما في الدنيا واما في الآخرة  
 وقد جعل الله لك في الدنيا وكل الدنيا يصلي على كل ليلة من قبل ان  
 يضطجع مائة مرة فلما عرضت له هذه الحالة فجاد الملك الذي يعرض على اعمال  
 ايمته فاجبرني بحاله فقلت انت عز وجل فتشغيت فيه كما قل النبي م  
 من جيل علي في كل يوم مائة مرة كتب له الف حسنة وحسنة الف حسنة  
 وكتب له الف الف صدقة قال الله تعالى كلام قديم اننا عرضنا الامانة  
 على السموات والارض والجبال قالوا لا نجاهد لما خلق الله الامانة عرضها  
 على السموات والارض والجبال في ملائكة السموات والارض فابتنى ان  
 يحملها واشفق من منها يفسد من عمل الامانة وحملها الانس في ادم  
 فلما خلق الله تعالى ادم عرض عليه فقبلها فاكابين ان يحملها وبين ان  
 اخرج من الجنة الاكابين الظاهر والعصاة كاطلوا جهلاً بمقايه ما  
 يتقله ثم امر ان يعرض على اولاد ففرض بالله على قابيل فقبله ثم خاسمه  
 فضل اخاه نكته الجارية اذا حلت من مولاه عليه ففقدتها وحققها وحرم



بينما كذلك المؤمن على حفظه وورقه واعتناقه لانه عمل ما شئت قال ابن عباس  
الامانة الغرايض وقال ابو العالية الامر والنهي وتعال الصلوة الحسن  
ان الحسن من علي اذا اراد ان يتوضا تغير لونه فيل عن ذلك فقال  
اني اريد المقام بين يدي الخبار اذا اني ابل المسجده رفع رأسه  
وقال الحمد اني عبدك بيا بك يا حسن قد اتيتك المسجدي انت الحسن وانا  
المسي فيجاوز من قبيح ما عندك بجبل ما عندك ثم يدخل المسجد كما روي  
من علي بن ابي طالب كلما دخل وقت الصلوة تغير لونه فقيل له في ذلك  
قال لواء وقت الامانة حتى عرضها الله على السموات والارض والحيال  
نايين ان يحلها فقد حملها مع منفي فلما ادرك كيف ابيتها قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من كن فيه فهو منافق وان صلي  
وصام وزعم انه مؤمن اذا حدث كذب واذا وعد حلف واذا اتمى فاعا  
كما قال عليه السلام في حديث المصايح لا ايمان ان لا امانة له ولا دين له  
لا عهد له وقال الله تعالى والله يشهد ان المنافقين لكاذبون  
ليعذب الله المنافقين والمنافقات يعرضنا الامانة على الانسان  
لكي يعذب الله المنافقين والمنافقات في نار جهنم كما قال الله تعالى  
ان المنافقين في الدنيا الاسفل من النار والمشركين والمشركا باخاوا  
الامانة ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات با او من الامانة قال

عن

عن رضي الله عنه التوبة فرض على جميع المذنبين من الذنب او كبر كما قال الله  
توبوا الى الله توبة نصوحا لامل الرحوب وفي زهرة الراض التوبة النصوح  
ان يتوب من الذنب الظاهر والباطنة وتري كثيرا من الناس يتوبون  
من الذنب الظاهر ولا يتوبون من الذنب الباطنة فتلك كمثل من مبله  
بسط يدها في باج والناس ينظرون ويتعجبون منه فاذا كشف الغطاء  
وهو البياج اعرضوا عنها كذلك مثل قلب الحمار ينظر ويد على الطاعة  
الظاهرة فاذا كشف الغطاء من ابعادهم واسرارهم يوم يلقى السراير  
اعرفت اللابكة عنهم كما امر الله تعالى وظاهر الامر وباطنه وليس عذر  
في ترك التوبة بعد ان تكاب بالمعصية ولا يستقطعهم الوعيد الا بالتوبة  
قال سعد رضي الله عنه يا رسول الله ما التوبة النصوح قال ان يتوب  
التائب ثم لا يرجع في ذنب كما لا يعود الدين الى الفرج الاستغفار  
باللسان بغيب فامة القلب توبة الكاذب ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم  
باللسان والمقر على الذنب المستغري بوجهه عن ابن عباس رضي الله عنه  
انه قال كم من تائب يريد يوم القيمة يظن انه تائب وليس تائب لانه لم  
يحكم ابواب التوبة ما دام قلب المعبد متعلقا بذنوب واحد فعلمه معلق في الحوائ  
فان تائب من ذلك الذنب والابقي متعلقا في العناء ابدا بيت  
يا ايها المذنب المحصرا في لا تشن ذنبك واذكر منه ما سلفا فتب



الي الله قبل الموت يا عامياء واعترفوا ان كنتم معقودا ان العبد اذا  
استغفر باللسان ونوي ان يعود الى الذنب فهذا لا يكون توبة وانما  
التوبة ان يستغفر باللسان وينوي ان لا يعود الى الذنب ابدا فاذا  
فعل ذلك استغفر الله له ذنبه وان عظمته لان الله رؤوف رحيم **حكايت**  
**روى عن علي بن الخطاب رضي الله عنه** انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
يبكي فقال له ما الذي يبكيك يا عمر قال يا رسول الله بالباب شاة قد احرقت  
فواذي بك يا رسول الله فقال له رسول الله ادخله يا عمر فادخله اليه وهو يبكي فقال له  
رسول الله ما الذي يبكيك يا شاب قال يا رسول الله بكتي كثيرا  
ذوئي وقد خفت من جباب غفيران علي فقال له رسول الله اشركت  
بالله يا شاب قال لا قال اقلت نفسا بغير حق قال لا قال فان الله  
يفغر ذنوبكم ولعلكم تملكون مثل سموات السبع والارضين والحيال الروابي  
تقال رسول الله يا شاب اذنبك اعظم ام الكربة قال ذنبه اعظم قال  
اذنبك اعظم ام الله يغفر الله له تعالى يا رسول الله بل الله اعظم  
واجل قال فانه لا يغفر الذنب العظيم الا الله العظيم فقال اخبرني  
عن ذنبك قال اني استحي منك يا رسول الله قال اخبرني عن ذنبك  
ولا استحي قال يا رسول الله اني كنت رجلا نباشا انبش العور منذ  
سبع سنين فانت جارية من بنات الانصار فثبتت بها وانقرتها

من

من كنفها فاختنه ثم مضت غير بعيد فقلب النيط على نفسه فحقت  
اليها وجاسقها ومضت غير بعيد فاذا ادي الجارية قد قامت فقالت  
ويحك يا شاب اما استحي من ديان يوم الدين يوم يوضع كرميه  
النفاء ويأخذ الظلم من النظام تركته عريانة في عسكر الموت  
ورافقتي بين يدي الله تعالى فشاب النبي م وقال له يا فاسق  
ما احببتك الى الا اذا خرجت فخرج الشاب نائبا الى الله تعالى  
يما فاما انتم اربوا ذنبا رفع راسه الى السماء فقال له محمد  
وادم و ابراهيم ان كنتم تبت علي وغفرت لفاعلم رسول الله محمدا  
والانا رسول علي نادا من السماء فاحرقني برايتي من عذاب الاخرة  
فقط جبرائيل وقال يا رسول الله تعرفك السلام ويتوكلك ثبت علي  
عبدي فاني ثبت عليه وبشر ما قال الله تعالى في العاقل ان يعتبر  
بهذا خبر ويتوب توبة حقة لان الشاب انما تاب على الله ان  
توبته توبة حقة تجاوز عنه ما يسلكها **والله**  
**علموا السبات ثم ما يوروا من ان تبتك من بغيرها الفخر** رحيم  
الآية ان الله تعالى يقول انا الذي اوحيت الانبياء من جنتي وانا  
الذي اغفر الذنوب لمن تاب **فكيف لا اغفر الذنوب لمن لا يشترط**  
في شيا وان وحدا السبع ساعة واحدة كفر عنه ذنوب خمسين



فكيف من وحدني سبعين سنة كذا في عيون الفضايا كما قال النبي م  
 الثاني من الذين كمن لا ذنب له هذا دليل على انه العبد اذا تاب  
 الجائنه قبل استغفرت **سورة** ان امرأة انت النبي م  
 فقلت يا رسول الله اذنبت ذنبا عظيما فقال النبي الي انت صفتا قالت  
 ان الارض قد عرفت ذنبي اذنبت عليها وهي تشهد على يوم القيمة  
 فقال عليه السلام فاقا عليك قال الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض  
 فقالت ان السماء قد عرفت من فوقي وهي تشهد على يوم القيمة فقال  
 عليهم السلام ان الله تعالى يطوي السماء كما دال الله تعالى يوم يطوي  
 السماء كطي السجل للكتب وقالت ان كراما كانيون كنيان في الكتاب  
 قال النبي م قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات ثم قالت المرأة ان  
 الملائكة قد غفروا لي افعالي وشهدوا علي سوء افعالي فقال ما ان الله  
 يشح الخفظة يوم القيمة كما ذكر في كتاب ربيع الابرار ان النبي م قال  
 اذا تاب العبد الى الله تاب الله عليه انما طيبا شيطا الخفظة ما علة وقال  
 للارض ولها راحة كتي عليه ما اديه ولا تطهر عليه ابدا هكذا في  
 حق الثاني ينفي الثاني الى الجنة توبة كل يوم وكل ساعة بعد ما تاب  
 من الذنوب كلها لانه ليس يرد من خطايا قلبه وذلك لانه  
 وخطا توجار حكا في ذلك في نفسه شي استغفر تاب الى الله تعالى

ح

**ح** كما ذكر ما روي م رجل لا يستقيم على التوبة ثم تاب ثم افسد  
 مئتين سنة فاقبى الله تعالى حبيبه م قل العبد يحكي اغضب عليك فلا اغفر  
 با عيشته والزمته عليك فعقبى فبلغ رساله وخرن الرجل فذهب الى الفخراء  
 خاليا ورفع راسه الى السماء فقال يا هذه الرسالة انذرت حنك ام فترك  
 معصية او نذرت خرايى عندك ارجأت على عبادك ابي ذنب من عبيدك  
 اعظم من عفوكم حتى تقول لا اغفر لك فكيف لا تغفر لكم من صفاتك  
 القبرية والهم من صفات العيشة انتقاب صفته على صفات فاذا آيت  
 عن رحمتك فالي من يرجون فان طردتهم فالي من يتصدرون الله ان كانت  
 رحمتك قد نذرت كما لا بد من غدا في عالمي على جميع غدا بعبادك  
 فاني قد نيت نفسي لهم فقال استغفرا يا موبى اذهب ذنبا لو كانت  
 ذنباك مطبقة بين السماء والارض فاني قد غفرت لك بعد ما حقت  
 بكما القدره والعفو والرحمة كما قال النبي م ما من صوت احب الى  
 الله قوام من صوت عبده منيب تايي يقول يا رب فيقول الرب  
 ليبت يا عبد بحسب ما تريد انت تبتد كبعض ملائكة انا عن  
 بينك ومن شمالك وفوقك وقرب من غير قلبك اشهدوا ملكي  
 ابي قد غفرت له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمم الخطا يا حبة تبلغ  
 السماء ثم تدمتم لها با تفعل لكم قبل توبة المسام كما تلام بعد السلام



كانت كافي بني اسرائيل ثمانين سنة ثم عصاه غير سنة  
 ثم نظر في الملاء فزاري الشيب في لحيتة فخرن ذلك فقال الله له بعد ثمانين  
 سنة ثم عصيت ثمانين سنة فان رجعت اليك اقبل في سبع قايلا  
 يقول يا فلان اجئت باجنتك فتركنا فتركنا وعصيتنا فامطناك فانه  
 اليك اقبلناك **الباب الثامن عشر** في فضل الترحم قال الله تعالى كلام  
 قديم وكان الله غفورا رحيما وفيه والله غفور بذنوب المؤمنين رحيم  
 بهم فينجي المؤمنين ان يتوبوا بايمان النوب ويخاف من عذاب الله  
 ويقيم الصلوة ويعبد الله وينظر على نفسه بعين الحارة وينظر  
 الملائكة بعين التفطيم والاحترام ويرحم من في الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 يرحم الرحمن ارحم من في الارض برحمته السماوية وفي موافقة الحديث  
**قصة** ان رجلا كان عيشه في سكر الدنية فزاري ميا وكاف في يد عصفور  
 ويلعب به فرحم على ذلك الصنوبرنا شربه من البقي فاعتقه فلما اتى  
 راده في المنام فسأله فرحالة فقال لما فعل الله بك فقال غفر الله لي  
 ورجا رزقي قالوا يا بني رباني على جودك ابعيدك او يدهدك او يدلك  
 قال لما وضعتوني في العبر وسميتوني في التراب وتركوني وحيدا فذل  
 علي سلكا مهيأ لما رعدت مناجل من هيتهما واخذاني  
 واجلساني واذا داني يسلا في سمعت نداء اني اريد ان يكونا كما كانا  
 فانه

فانه رحم عصفور راني الدنيا فرحمته في العقبه **قصة** في روث الجالس  
 كما موسى م يباي ربه فلما اراد الانصراف قال الله تعالى يا موسى قد وقي  
 حبيب من احبائي فجهزوه وافقه فاني موسى علي السلام فوجدوا كما يفرون  
 اللين فقال هل مات في ريتكم رجل ناهد قالوا لا نفر من مكان مات احدنا  
 في محلت رجل فاسق فلهب فقتلني فلم يجدي ديت ان نفقه فوجاه  
 في يرف قال موسى م دلوني عليه فخرج من هناك وعادوني  
 فصار خوروا من البيرو فسلوه وكنه ونفود ثم قال موسى م  
 يا رب انك قلت المؤمنين شهداء الله وقد قلت هو من احبائي وقد  
 شهدوا بالفسق فكيف هذا فقال الله ما اولى امره عشرة عشرة قد علمت  
 منه الفسق ولكنه لم يزل يريته بذلك عنه وعفوت معاصيه فقال  
 موسى م دلوني على ذلك الرجل فقال الله تعالى في بعض الاربع مكان  
 كلبا يلهث من العطش فبلغ يرا لم يكن عليه ولو وجب فادخل منه يلا  
 في البيوت حيا بلك ثم خرجت شرب ذلك الكلب فموت لا يفرق من  
 معاصيه وجعلت من احبائي من كوي وفعل ورجه بيب تحرد وكف  
 الاخبار ان موسى م قال يا رب يا بني اخذتني صبيا وكنتني كلبا  
 فقام يا رب بعثك لخاله وذلك انك كنت يوم اتيتي القوم فمريت  
 شاة فاتبعتها فخالها بك القصب فلما ادركتها اخذتها وضمها



الى صدورك فقلت لها يا مكيته انقبت نفسك واتبعتني فبرحتك شيئا  
 خلق اصطنعت والوقت بالرسالة فكلمتك فكلمتك **كلمتك**  
 كان عبد الله بن ابي اسير في كتيبة من رسل قدام سب بن اسرائيل فاذا  
 الى بني اسرائيل فلما كان ان الله تعالى نادى من الاجرام وكان  
 دقيقا الاشع الناس وجد الثواب كما فعل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خير من عمل قال ابو سعيد الخدري في تفسيره ان الله ابتلي نبيًا فحمد الله  
 باسحق شياء لكي يكون ربي على اربعة نحر اوله ابتلاه باليتيم واذا  
 سرارة الخراف من ابي ربيعة حتى اذا راى يتيمًا يذكره ويترحم عليه لان  
 اليتيم دليل على موت ابيه **ان عيسى** وم خرج من  
 نلقى ابليس بيده على وفي الاخرى رماذ فقال لها تفعل يا عدو الله  
 هذا العمل والرماد قال لا اعمله الا بشيء ان تصابي حتى ينفذ الله  
 وارسله اليه **التي** بالخرى حتى يفهم الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان اليتيم اذا ضرب اهترع من الركن الكتاب فيقول الله عز وجل يا ملائكة  
 من اكل النعناع غيبناه في التراب **يحيى** للذين ان يلفظ اليتيم  
 ويترحم الله عليه **التي** كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اوى يتيمًا  
 الى طعامه وشربه اوجب الله الجنة وان اثنى ابتلاه بآلة الدنيا  
 ثم وضع عليه اذا راى بقله نعيم بلطفه ولا يترك عليه والثالث ابتلاه

الذنب

بالذنب والذلة ثم غفر له كي اذا راى مذنبًا عفا عنه ويشفع له **والرابع** ابتلاه  
 بالغريرة واخرجه من وطنه اذا راى غريبًا يؤذيه ويكرمه وفي روضة العلماء  
 كما ابراهيم م اذا اراد ان ياكل طعاما فخرج لليل والميلين يطلب من  
 ياكل معه ويكي على كرم الله وجهه يعني فقبل ما يبيك قال لم يلبس خفيف  
 منذ سبعة ايام اخاف ان يكون الله قد اهلكه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من اكلهم جايعا يريد به وجه الله وجبت له الجنة ومن منع الطعام  
 عن الجايع منع الله عنه فضل يوم القيمة وعذبه في النار ولحق ابراهيم  
 الخليل السجى قريب من الجنة قريب من الله بعيد من الناس ويبغى النار  
 كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الجاهل السجى احب الي الله من عاد يبتذل وروي عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة يؤخذ اربعة نفوس  
 عند باب الجنة بغير حقيل الحساب والعذاب اقلها العالم الذي  
 يعمل بجهل والثاني الخلق الذي لا يج نعيم من الفناء والثالث الشهيد  
 الذي قتل في المعركة بغير رياء لدين الاسلام **والرابع** السجى الذي  
 اكتب ما لا من المال وانفق في سبيل الله بغير رياء فنادى عن نعمهم  
 على بعض لدخول الجنة اولاد رسول الله جبريل الشهيد يعطى له ما علمت  
 في الدنيا وانت تريد دخول الجنة فيقول فقلت في المعركة لرضا الله فيقول  
 له ممن سمعت ثواب الشهيد فيقول من اسلماء فيقول له اخطا الادب



لاستقدم من مملكك ثم رفع رأسه إلى الحاج فقال مثل ذلك ثم رفع رأسه  
إلى السفي فقال مثل ذلك ثم يقول العالم الهي خلقتني بماذا حصلت العلم  
الآن بخارة السفي رقتني في ملكك أن الله لا يضيع أجر المحسنين وبسبب  
احسانهم حصلت العلم فيقول الله تع صدق العالم بأرضوان افتح الباب  
حيث يدخل السفي الجنة أولاً وهو لا بعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من رجع من المسلمين كتب الله له ما دام زرعاً على الأرض كل يوم ألف  
حبة وكتبه بكل صلاة فواب شهيد وما من مسلم إلا قالوا يا رب  
الله عليك واستغفر لصلبك ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة  
ويمر على المرأطع الأنبياء والشهداء والقلائد ويدخل الجنة معهم  
**الباب التاسع عشر في المنفعة في الصلاة بما في الخبر أن جبرائيل**  
**جاء يوماً إلى النبي** ثم قال يا رسول الله رأيت ملكاً كنت دأيت قبل ذلك  
في السماء على سريره سبعة الف ملك صفواً يخدمونه وكل نفس  
تنفس ذلك الملك يخلق الله عن نفسه ملكاً والآن رأيت ذلك الملك  
على جبل قاف منكر العناج فلما رأني بيكي فلما رأني قال استغفر لي قلت لما أبوك  
قال كنت على البرية ليلة للمخرج فزني محمد ثم فاقمت له فعا قبض الله بمنه  
العقوبة وجعلني في هذا المكان كما رأيت قال فتفرغت إلى الله فشغفته  
قال استغفراً يا جبرائيل قل له حيث يقبل علي عني ففعل ذلك الملك عليك  
حيث

حيث يكلم عفا الله عنه وانبت جناحيه غرغ غرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال القدر ثلث على عشرين من أقام من مغل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون  
إلى تمام عشرين بقول الرزوق ثم فيها خال دون أن الله تعالى الخلق  
للجنة قال تعالى تكلم في نعال التقادح للؤمنين قال الله قد أفلح المؤمنون  
يفي سعد ففاز بخام المصدقون من غدا بجهنم ثم نفهم وصف  
أعمالهم فقال الذين هم في صلواتهم خاسعون يغفلون المؤمنين للتوسل  
للمنفع في الصلاة إلا لا يلتفت في صلواتك ميتاً ولا مثلاً وذكر عن  
النبي م أنه إذا قام في الصلاة رفع يده إلى السماء فلما نزل قوله تعالى  
قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاسعون أي الخائضون المتواضعون  
الساكنون رجب يصر إلى موضع سجوده ينبغي لك أن تحفظ الصلوات للسنن  
بالمؤمن والمنع والنور إذا لم يجد العبد حضوراً في الصلاة بينه وبين الله تعالى  
وإذا لم يجد حضوراً وضع الحجاب على مكانه ويقول الله تعالى لا تطلع إن  
تأخر إلى لأنك التفت إلى غيري فلا حاجة للشيء وليس له من صلوة  
إلا العناد والمنفعة وردت صلواته على وجه يوم القيمة كل صلاة الجنة  
قال الله عز وجل المصلح أبعثنا نساء الشروع مع العلم والقيام مع العباد  
والأداة مع التعظيم والخروج مع الخوف كما قال بعض المشايخ من لم يحج  
تلبس على الحقيقة في الصلاة نسدت ملوكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



ان في الجنة نهر يقال له الافح فيه حواري خلقهم من الرغزان  
 يعين بالدر والياقوت يستخرج الله تعالى سبعين الف صوباً من  
 اطيب من صوف داود وم يقبل بعضهم لمن انت يا حبيب نقول  
 لمن صلى صلاة الخشوع والحضور فيقول الله تعالى استكنه في داره  
 واجعله من زقاري ثم نأى هذه الآية ان المتقين في جنات ويعبهم  
 الآية قال الفقيه رح هذه الكرامة لمن صلى مع الخشوع ولا يلتفت في صلاة  
 الى اليمين والى الشمال ولا يتحرك الى ما يري والى ما يحكي عن حلف ابن  
 اوتوب انه قبل الايونيك ذباب في الصلاة كيف يقبر على ذلك قال  
 بلغة ان الفناء يصبرون سياسة السلاطين ليقال ان فلان  
 فلان صبور فيفخرون بذلك فكيف تحرك الذباب اذا كنت بين يدي  
 ربي قايماً ينبغي ان يكون متقي بوجهه في حال قيامه  
 والى ما مل وجلسه ركوعه والى جهته في حال قيامه والى انا مل وجلسه  
 في ركوعه في حال قعوده ولا ينظر عيناً شمالاً ولا يراها راي  
 النبي وم رجلا يعث بلحيت في صلاة فقال لو خشع قلب هذا  
 الخشت جوارحه وقاينه من لم يخشع قلبه في صلاة لم يخشع في غير  
 صلاة فانه تقامح الخاشعين المتواضعين في الصلاة فقال  
 فلان المؤمنون الآية قيل ان المصلين كثير من الناس في الصلاة

قليل

قليل والراكب كثير والطير كثير والغنم قليل والعالم كثير والعامل قليل  
 والصلاة محل الخشوع ومعدن التواضع والخشوع وهذا عظمة العبد فان  
 الجواز شرطاً للقول شرطاً فشرط الجواز ما مفروضاً شرطاً للقول ثلثه احدها  
 الخشوع قوله قد نال المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون  
 الآية وثانيها التواضع قال الله تعالى انما يتقبل الله من المتقين  
 وثالثها كون القلب سداً كما قال النبي م من صلى ركعتين مقبلاً  
 على الله يقبله خراج من ذنوبه كيوم ولدته أمه والذي هم عن اللغو  
 الحلف وباطل الكلام ما يكون وقال قتادة كل كلام او عمل لا يتبع البخشوع  
 وروي عنه م انه قال كل كلام ليس بذكر الله فهو لغو وكل مكتوب  
 ليس بذكر فهو غفلة وكل نظر ليس بعبادة فهو غفلة لمن كان كلامه ذكر الله  
 وسكوته تفكيراً ونظره عبادة اللغو فنان احدها الكبرياء المتكبرون  
 يوم القيمة كهيئة الذرة في مقدار الرجال يفشيهم الذي في كل ما ويسلكون  
 في نار جهنم ويلبسون نار الانبار ويشفون من طين الخيال وهي  
 عصارة اهل النار كما قال الله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي  
 سيدخلون جهنم افرح اي ذليلين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل  
 الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من خردل من كبر والثاني الكذب  
 كما قال النبي م في حق الكذب اذا كذب العبد تباعد عنه الملائكة



سبلاً من نيتي ما جاء به من روي عن النبي ثم انه قال رايت في منامي  
كان رجلاً جاداً في فقال ثم فمت فاذا برجلي احدهما قائماً والاخر السب  
وبعد النيام كل من حديد يلقه في سندان الجالس فيجذب به حتى يبلغ  
نقاه فيلقه الى الجانب الاخر فيمتد فاذا امتد رجع الاخر كما فعلت للذي  
اقامته من هذا قال هذا رجل كذاب ويصنعي في يوم القيمة كما قال الله  
ويل يومئذ للمكذبين **الباب الثاني في بيان الغيبة**  
والنميمة قال الله سبحانه وتعالى في كلامه عليه ولا ينسب بعضهم بعضاً اعلم  
ان الغيبة هي الآفة المهلكة للطعامات كما قيل ان مثل من ينسب  
الناس كمثل من غيب مخيفاً فخوراً به بيناً وشمالاً شرقاً وغرباً  
وفي الغيبة عراب للبلية من العبد ذكر عن النبي ثم انه قال من روي  
اخاه بغيبة يريد بها شينه اوقفه الله على جسر جهنم يوم القيمة حتى  
يخرج مما قال وفي المصابيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الغيبة  
ذكرت اخاك بما يكره وحدثها ان تذكر انساناً ما يكرهه سواء ذكرت  
نقصاً في بدنه او غيبه او فعله او قوله او دينه او دنياه حتى في  
قربه وداره ورايته ذكر عن بعض المتقدمين انه قال لو قلت ان  
فلاناً ثوبه طيل او قصير يكون ذلك غيبة فاذا ذكرت عن ثيابه يكون ذلك  
غيبة فكيف ذكرت عن نفسه ان امرأة تقيت دخلت على النبي ثم

في بعض حاجتها فلما خرجت قالت عايشة رضي الله عنها يا رسول الله  
ما أقصرها فلما النبي ثم اغتبت بها يا عايشة قالت ما قلت الا ما فيها قال  
ذكرت اتبع ما فيها فقال ثم آياكم والغيبة فان منها قلت انا لا استجيب  
له الدعاء ولا يقبل له الحسنات ويزداد عليه السيئات قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم يجذون اشرا الناس يوم القيمة ذو الوجهين  
يعني النمام الذي ياتي هؤلاء برحمة هؤلاء برحمة من كذا وجهين  
في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من ماله من النبي ثم انه قال  
لا يدخل الجنة نمام ولا يجدر بها فان قيل بالحكمة في ان الله تعالى  
خلق كل مخلوق ذكراً وانساناً بعضهم انا الحق وبعضها غيرنا لوجه وليس السمك  
لسا اهل الانعزالان الله تعالى خلق آدم امر الملائكة بسجوده فوجد  
الملائكة كلهم الا ابليس فلعنه الله تعالى واخرج من الجنة وسمي  
فاصبط الى الاخرة في الى الجحيم فاذا رأى السمك فاجتنب خلق الله آدم  
وقال انه يصداد في اخذ دواب البر طير وفاء السمك فيجوز آدم الى خلق  
البحر فاذهب الله لسانها عنها **باب** عن عمار بن دينار قال  
كان رجل من اهل المدينة له اخت في ناحية المدينة فاشتكت فكان  
يايتها يعودها ثم ماتت وجثتها وحملها الى القبر فلما دفنت  
رجع الى اهلها ثم ذكر انة نسي كرسى كان معه فاستعان برجل من



اصحابه نائياً القبر فبشاه وجد الكيس فقال للرجل تخ علي غنة حتى  
انظر على حال اخي فوقع بعض ما على الحنفاذا القبر يشعل ناراً ورجع  
الي امة فقال اخبرني على ما كانت اخي فالت ما تثل عن اخيك وقد  
هلك قال فليخبرني قالت كانت اخيك ثانيا ابراب الجيران فتلقى  
انها ابوابهم حتى انما كانت تسمع الحديث لكي تمشي بالنية وهي سب  
عذاب القبر فمن اراد ان ينجي من عذاب القبر فعليه ان يتحرر عن النية  
والغنية **كتاب** عن ابي الليث البخاري انه خرج حلياً فجعل في جيبه  
ورهمين وحلف فقال ان اغتبت احداً في طرف مكة ذاهباً او جالسياً  
بالله علي ان اتصدق بددهين فذهب الي مكة ورجع الي منزله والقد  
في جيبه فقيل له في ذلك قال لان اذني مائة مرة احب الي من ان  
اغتاب مرة واحدة قال ابو حفص الكبير رضي الله عنه لو انكم اهتم  
رمضان احب الي من ان اغتاب انساناً ثم قال من اغتاب فيها  
جا ويوم القيمة مكتوب عليه جهنم هذا اليس من رحمة الله عن انس  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج بي الي السماء مررت  
بقوم لهم اظفار من نحاس يخشون ورجلهم صرد ورجلهم ياكلون  
الجيف فقلت من هؤلاء يا جبرائيل قال هؤلاء الذين ياكلون في الدنيا  
لحم الناس **كروا** ولا يغيب بعضكم بعضاً احكم ان

ان ياكل لحم اخيه ميتاً فكرهوه الآية يعني فلما تكونون اكل لحم ميتاً فلكذلك  
اجتنبوا ذكره بالنوع وهو غائب فذلك كما سلم في سفر مع ابي بكر رضي الله عنهما  
يلجح لها فتولوا منزلاً فلم يجدوا ان يصلح لهم امر الطعام فبعثوا الي النبي  
لينظر عنده شيء من الطعام فقالت ام سلمة لم يبق عنده شيء من شيء  
من الطعام فرجع اليها فقالا انه لو ذهب الي بيوتكم اليك ما وها  
فتزلت هذه الآية ولا يغيب بعضكم بعضاً احب احكم ان ياكل لحم  
اخيه ميتاً من ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل  
لحم اخيه في الدنيا قديم اليه يوم القيمة ويقال له كل ميتاً اكلت حياً  
فياكله ثم تلا قوله تعالى احب احكم ان ياكل لحم اخيه ميتاً روي عن  
جابر بن عبد الله الانصاري انه قال حاجت ربح ميتة علي عهد رسول الله  
قال ان ناساً من المنافقين قد اغتابوا ناساً من المسلمين فلكذلك  
حلفت هذه الرخ قال ابو حفص الكوفي الحكمة في ان ترج الغيبة ونسفا كانت  
تبتين في عهد رسول الله ولا يتبين في يومنا هذا قال لان الغيبة  
قد كثرت في زماننا وامثلة الانوف معها فلا يتبين الراية للجنة  
ومثال ذلك كرجل يدخل دار البائسين فما يجد رطل القرايد منها من  
شدة الراية ويستأواصل المعتمدين فيها ياكلون الطعام وفيها  
يزربون فلا يتبين لهم تلك الراية المنتنة لانه قد ملأنا انهم



سما وكذلك اموال الغنية كما اخبر من يدخل الجنة ومن مات مقرأ عليها كما اورد  
من يدخل النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري الى السماء مررت  
بقرى يقطعون اللحم من جنبهم يلعبون ثم يقال لهم كلوا ما كنتم تأكلون من  
الحوم اني كنتم قلت يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء من امثلك العاصون والممازون  
كما قال الله تعالى ويل لكل همزة اي اشتد بالعتاب الهزلة الذي يعيبك  
في الغيب يعني يطلع ويقتاب الهزلة الذي يعيبك في الوجه والالة  
نزلت في وليدين المغيرة وكأنيقتاب التقيوم والمسلمين ويطلع  
في وجوههم ويجوز ان يكون السب خاصا والوعيد عاما قال رسول الله  
اياك والغنية فانما اشتد من الرثا والوا وكيف يكون الغنية اشتد من  
الرثا قال ان الرجل يزني ثم يتوب يتوب الله عليه فان صاحب الغنية  
لا يفعل حتى يعفوا له صاحبه ان الواجب على المعتاب ان يندم ويتوب  
على ما فعله ليجز من حق الله ثم يستحل المعتاب ليجز من ماله  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتاب اخاه المسلم قول الله قبل الي دبره يوم القيمة  
وينبغي لصاحب الغنية ان يستغفر الله تعالى ويتوب قبل القيام من  
المجلس حتى غفر الله له ذلك لانه اذا مات صاحب الغنية قبل وصولها  
الى المعتاب فيه يقبل توبته لانه اذا لم يبلغ الخبر يرتفع بالتوبة اما اذا  
بلغ الخبر لا يرتفع بالتوبة مالم يجعل في حال وكذلك اذا ذني امرأة لها

زوج

زوج فبلغه الخبر لا يرتفع بالتوبة مالم يجعله في حال واما ترك الصلوة والزكاة  
والصيام الحج لا يرتفع بالتوبة الا بقضاء الغايات كذا في كلامهم  
**الباب في الزكاة والعشر** قال الله سبحانه وتعالى  
الذين هم للزكاة فاعلون يعني دؤن عن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا  
يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفته صناع من النار  
فأعني عليها في نار جهنم فتكوي بها وجهه وجبه وظهره كما روت  
اعبدت في يوم كذا مقدار خمسين الف سنة مما تعدون من كونه  
الذين يكثرزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم  
بقداب الله يوم يرمي عليها في نار جهنم فجعل الله لكل دافع منها  
لوحا من النار فتكوي بها جباههم وجنحهم وظهورهم هذا ما كنتم  
لانفسكم تزدقوا ما كنتم تكفرون وجاءني الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
مانع الزكاة عند الله بمنزلة اليهود والنصارى ومانع العشر عند الله  
بمنزلة الجحش من يمنع الزكاة والعشر من ماله ملعون على لسان الملائكة  
والانبياء ولا تقبل شهادته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن ادت الزكاة والعشر  
وطوي لمن ليس عليه عذاب الزكاة وعذاب يوم القيمة ومن ادت الزكاة  
واخرج من ماله رفع الله عذاب القبر وحرّم الله لحمه على النار ووجب



له الجنة بغير حساب واعطاء الله ثواب الغني ولا يصلح عطش  
يوم القيمة **الباب الثاني والعشرون** في الزنا قال الله تعالى  
والذين لغوهم خافضون عن الفواحش وعما لا يحل لهم كما قال الله تعالى  
في ابتغاء ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن يعني ما ظهر من الزنا  
وما بطن يعني القبله والنس والنظر وان كله زنا كما جاء في الخبر عن  
سيد البشر م انه قال اليدان تزنيان والرجلان تزنيان والعينان  
تزنيان كما قال الله تعالى المؤمنين يفتنوا من ابصارهم ويحفظوا  
فروجهم وقد امرتكم بقتل البصر الحرام كما قال النبي م وقد جاء  
الزنا في ايات كثيرة وقال الله تعالى ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق  
اناما يعني عقابه النار ويقال وادباني النار ويقال الانام جب  
في النار واذا فزع فحيت اهل الزنا صلحوا اهل جهنم من خباياهم  
كما قال النبي م ليس لاهل الزنا صلحوا اهل جهنم من خباياهم  
كما قال النبي م ليس لاهل الزنا صلحوا اهل جهنم من خباياهم  
بركة وهو عند الله من الغيبة وليس في النار اشتد من الزنا  
قال موسى يا رب ما لمن زني قال الله تعالى اليه ذرعا من النار  
وعزتي وجلالي لو وضع ذرع الزاني على جبل مشاهير كصادر ماء امرأة  
فاجرة احب الي ابيس من الف فاجر وفي المصاحح قال رسول الله م

اذا

اذا ذني العبد خرج منه الايمان كقوف داسه كالظلمة اذا خرج  
من ذلك العمل رجع اليه الايمان وكذا في كتاب الانعام قال النبي م  
ما من ذنب اعظم عند الله من نقطة يضعها الرجل في رجم لا يحل له و  
الخالصة اشتد من الزنا لما روي عن انس بن مالك عن النبي م انما قال  
من تلوط لا يجد راحته الجنة وان ربحه سبعون من خمسين عام  
**حكايت** اتعبد الله بن عمر بن الخطاب عن كلب السكي على باب داره فوافي  
غلاما صبيحا قبل من المسكة فدخل عبد الله صارا واغلق بابا فلما مكر  
ساعة فقال هل ذهب هذه الفتنة من المسكة ام لا فقالوا ذهب  
فخرج من الدار فقبل يا عبد الله فقلت هذا من خباياهم سمعت  
فيه شيئا من النبي م قال سمعت النبي م يقول النظر اليهم حرام والكلام  
مهم حرام وبعالسم حرام قال الامام ارحمه الله سمعت بعض  
المشايخ يقولون مع كل امرأة شيطان ومع كل غلام ثمانية عشر شيطانا  
فقال النبي م من قبل غلاما بشهوة يعذبه الله في النار خمسين عام  
ومن قبل بشهوة فكلما ذنا مع سبعين بكرة ومن ذني من البكرة  
فكلما ذني مع سبعين نيت وفي بعض التفاسير قال النبي م  
ان اول من عمل على قوم لم يلبس فتصور لهم على صورة غلام اسراء  
مزيق ثم دعا اليه ويره فله في دبره ثم عاد ذلك عادة لهم في كل



عزيب فاذا لطيفي نعم ذلك ويدعوهم الى عبادة الله ويتوعدوهم  
على امر ما كانوا عليه من العذاب ويعطون له اثينا بعذاب ان  
كنت من الصادقين حتى سالوا طوبى ان يصر عليهم فقال رب  
انصرني على القوم المنفدين فلما الله السماء ان تطلع عليهم للجوار  
وامر الارض ان تحسفهم **باب** ان يطلعنا بطر من قوم  
لوط يعني ببين واما كما ملكه فجاء حجر ليعصيه في الحرم فقالوا اليه  
ملائكة الحرم فقال لهم ارجع من حيث جئت فان الرجل في حرم الله  
فوجع الحجر فوقع خارج الحرم ابيعين يكابن السماء والارض حتى  
تقع الجبل تجارته فلما اخرج اما بسج الخا رجلا من الحرم فاهلكه وكان لوط  
فداخرج اثراته معه ونفي من تبعه من اسرياني ان يلتفت  
لما اصابها ذلك سميت هذه العذاب التفت وقالت واقواها  
فادركها حجر فوقع على راسها فقتلها وقيل انها بقيت بعد  
الهلاك سموحتجارة سودا عشر سنه ثم حسف بها في  
الارض **باب الثالث والعشرون** في صلح الهم وحق  
الوالدين جاء في الخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال اجبري اباي واما الله تعالى  
خلق جبراً من وراء جبل هاف وفي الحرمك يملكون عليك فمن اخذ  
منها سكة ثلث يد وصارت السكة حجر في يد الاشارة سكة

صلت

صلت على النبي صلى الله عليه وسلم من فوا اختيار من اختها يستبداه وتصير التمسكة  
من جملة الاجار فاني نجيب من عبيد مؤمنين بالبعث والجنة  
والنار واصل على حبب الملك لحياتك ولاحبابه البار لاني نجيب  
من ايدي الزبانية ومن عذاب النار كذا في خزائن العلماء قال سبحانه وتعالى  
الذين ينقضون عهد الله يتركون امواله ووصيته من بعد  
ميثاقه ينفى من بعد تظليظه وتوكيده وذلك ان الله تعالى امر موسى  
في التورية ان يامر فرعون بغير واخذوا بصدق اذا اخرج نكاحهم  
عاهدكم على ذلك فلما اخرج رسول الله فقضوا العهد وكذبوه فلم يصدقوه  
فان قبل كيف يجوز هذا العهد كما وامر من بالله فكيف يكون نقض  
العهد وهم يتركون قبله اذالم يستقوا بحمد فقد اشركوا بالله انهم  
لم يصدقوا بان القرآن من عند الله ومن دعم ان القرآن قول البشر  
فقد اشرك بالله وصار ناقضا وكاذبا للعهد قال الله يا موسى اولا  
من يعبدني لا هلك من يعصني في طرفه عين ولو لا قول **لا اله الا الله**  
لاسلطت العذاب على كل النصارى وكولا من يشك في جعلت السماء  
حديدا والارض منسرا واليها الجراد والاجار فخا والتراب رما داوولا من يذكركي  
لا هلك من شاني ولو لا الصالحون لا هلك الظالمين ولو لا الصا ديقين  
لا هلك الكاذبون كما قال الله تعالى ويل يومئذ للمكذبين يعني



السنة من العذاب بل الذين كفروا الكذاب يحذروا في القتل العمد وفي الصلح  
بين اثنين وفي ارضاء الاهل وفي دفع الظالم عن المظالم ويقطعون  
ما امر الله به يعني انهم امروا ان يؤمنوا بجميع الانبياء فاموا ببعضهم ولم  
يؤمنوا ببعضهم يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويقال امروا بصله للمغتربا  
فقطوا الاطعام فيما بينهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقهم ان  
الرحمة لا تنزل على قوم فيهم تاطع الرحم ولا يدخل الجنة قاطع الرحم ولا يروح  
رايح الجنة وان يحرك كبدك من سيرة حسنة عام ان الله تعالى  
لما خلق الرحم قال صل من وصلك واتطع من طاعتك من الرحم مشتق  
من الرحمة فمن قطعها فليس من رحمة الله نصيب كذا في تفسير الرب  
الليث ان اجمل الطاعة ثوابا صلة الرحم ان القوم ليسوا معاهم ويكثر  
عدوهم بصلة الرحم وان اجمل المعصية عقوبة لقطيعة بئس القراط  
على من جرمه مدحضة ومزلقة وقد كثر الشعر وحديث السيف عليه  
كل ايب مشعبة كل شعر كاترح الطويل وعليه سبع مجالس يقال  
العباء من اولهن عن الايمان فاما مؤمنات فجار الى الثاني والآخرة  
في النار ويسال عنه الثاني من الصلوة فان جاز بها فانه يجازي الا  
تردي في النار ويسال عن الثالث من الزكوة وان كان قد ادبها ثانيا  
فما والآخرة في النار ويسال عن الرابع من صيام رمضان فان جاء

انا

ثانيا جازا والآخرة في النار ويسال عن الخامس من الحج فان كان قد حج  
فما والآخرة في النار ويسال عن السادس من الاعتساف من الجناية  
والعنف فان جاز بها ثانيا جازا والآخرة في النار ويسال عن السابع  
عن للظالم فيما بينهم بصلة الرحم وحقن الوادين فان كان جازا  
والآخرة في النار كلهم الله من يسمع ثلث الاف دسمائة كلمة فقال  
في آخر طم اوصني قال اوصيك بامك قال ارب اوصني قال اوصيك بامك  
قال سمع رأت ثم قال يا حبيب سمع مني وحقا ان الله من بر والديه  
كنت له في الدنيا وفي الآخرة في الجنة وفي الجنة ما وعده على امره  
وفي الجنة محرابي كما في الجنة ولما داسية ولا زينا يوجب الا ان رضاها رضا  
وسمعتها ما سمعته قال الله تعالى والوالدين احسانا في احسنها  
الوالدين وبذبح التبر في صلاتها فاحبها لهما فان لا الله  
لبنه باع الا الذي اقبل رجعت مقر الى النار كما است لما الي  
يوسف ابا يعقوب وكما يعقوب واقفا في مركب في خوف من الغشا  
فقال يعقوب هذا يوسف فقالوا الا ان يوسف من وراثة الجنة مضي  
سبعون مركبا ثم جاء يوسف فلقاه ابوه وهو في الظلمة ابنة ليو غيرة  
نفسه لا استخفافا ابيه فادب الله اليه يا يوسف هل لا تفتحق  
فالك بالفرق لم يزل له لا خرج من طبعك سبعين بيتا عربيا



فلما لم تنزل الاجم حنت تلك عليك دليلا المراج جميع الرسل التي تحتها  
 عن يوسف لا تمنع ابنا **الشيخ** في نزل الوالد  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راس امه تنظيرها او جرح بين  
 يديها انذيل النفس ونظيرها ان يرا على القراط كالبرق الخاطف قال  
 الجنة تحت اقدام الاقدام تنقوا في حديث اخرها من ولي ينظر الي ابويه  
 الا كتب له بكل نظرة حجة برورة قبل بارحله انه وان نظر اليه في كل  
 يوم مائة مرة قال اكثر ما طلب **حكايه** في روتق الحارث بن عبيد  
 قال الهجاء بن جيب في الجنة قال انصب الي البلد الفلاني والاحق العلماء  
 هناك بل قضاب وجهه كذا وقد كذا او وليك في الجنة تذهب  
 مديدهم الي ذلك المكان في ايديهم كانه عيار في نظر مديدهم ساعة  
 فتعجب مديدهم ثم طردوا اليه فقلنا ارجعوا فقلنا فقال مديدهم رجعا  
 غلظت فزاحوا اليهم وقالوا ذلك الرجل الذي عرفناك فزحف مديدهم هنا  
 الي وقت غروب الشمس فاخذوا القضاب قطعة لحم وطرح في زنبيل لطلق  
 التكان وارادوا ان يلقوا الي داره فقال له مديدهم ذلك ان تقبض  
 يافيه قال نعم فكم افيدهم في حجة دخل ياره فقدم الرجل الطعام وقال  
 ان شئت ان تاول بالانعل والافاص برحمة ارجع اليك فقال مديدهم  
 اتوقع فواغلك من التمثل فقام الرجل فليخ مديدهم ذلك اللهم طمنا حسنا  
 فدخل

فدخل الدار واخرج زنبيلاً فيها خبزة كائنا خرج ماء فخرجها منه فلقها  
 ملععة كان يضع الطعام في فمها حجة مثبتت وخفت ثوبها ثم وضعها  
 في الزنبيل فركت البعوض شفتيها ثم اخفها فلقها في دونه ثم رجع النصاب  
 الي موسى ومواراد ان يأكل معه فقال موسى ومما الذي صنعت فقال  
 النصاب لم انا العجوز بالذي فقد صنعت فلا تتعد علي العجوز  
 فاذا انصرفت المتوق لا امل ولا اشرب حجة اشبهوا ان موسى وم  
 قد علمت هذا وقد رايت انك شفتيها فقال النصاب لم كنت  
 اشبعها تنور الهم اجعل شطرك موسى في الجنة فقال موسى وم  
 لك البنادرة وانا موسى وانما طيبك في الجنة اللهم اذقنا مثل هذا  
**حكايه** ان الحسن البصري رحمه الله بطوف البيت الحرام فراهي رجلاً  
 وعلم كنهه زنبيلاً وهو يطوف بالبيت فقال الحسن يا رجل اخرج الزنبيل عنك  
 واختر طهرت البيت فقال يا شيخ هذا الذي في الزنبيل والذي قد حملتها  
 سبع مرات من ابي الشام على كتفي الي هنا ومكثت بها من الشرايع الخافع  
 والبيت الحرام فقل اديت حقا قال الحسن لو جازت امسعي مرقعة على كتفك  
 من ابيها الشام لم تقضي عذوب الفتك روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 انه قال كان شاب نباله حارث فزحف فدخل التوبة وم قال يا حارث  
 قل الله وانك تعلم يقيد وان يقول فقال يا حارث قل لا اله الا الله



قبل ان اتبعك فلم يقدر ان يقول فقال النبي م هل شرب خمر قال لا  
 وقال هل علمت فلما يسمعك شتم ذلك عن قول لا اله الا الله قال لا وقال هل  
 اذيت اهلك قال نعم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا اليها  
 فدعاها فاستعمله فقال الرسول قل لها انا نبي قال اما اني انيك فعات  
 وجاءت النبي م فقال لها ائتني ان تكون كبدك او بعض من اعضائك  
 في النار فقالت لست براضية عن رسول الله فقال النبي م علي بلطيط  
 فاني به حبيب فقالت ما تفعل بهذا للخطب فلا ارفق فيها قالت رضىت عنه  
 لا اتركه يا رسول الله فلما رضىت عنه اتمه لخل لسانه وقال لا اله الا الله  
 محمد رسول الله فقال يا رسول الله كنت اريد ذلك ان اقل قبلي  
 رفاي فاعلى علي فاجيل عظيم يسقط علي وينزع عرق لا اله الا الله فلما  
 رضىت عنه خفف الله على ذلك فقد رضىت على قول لا اله الا الله  
 لا ينبغي للولد ان يتكلم اذا شهد اباه الا باذنه ولا يشي به يديه  
 ولا عن يمينه ولا عن شماله ان يدعو يجيب ملاك عيشة خلق كما  
 يمشي المعبود خلفه ولا اله الا الله **الفصل العاشر في الزكوة**  
 والنجلى قال الله تعالى في قرآن ويفسد وجهي في الارض وذلك ان الله  
 امر موسى في الدورية ان يامر قوم بليرق واجم ويصدقوه اذا اخرج  
 وكا يما صدقهم على ذلك فلما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد وكذبوه ولم

يصدقوه

يصدقوه ويفسدون في الارض ويكفرون ويأمرون غيرهم بالكفر  
 ويرضون بالدنيا ويحبون المال ولا يقيمون الصلوة ولا يؤدون الزكوة  
 ويخلون بائناهم **سبحان الله تعالى لا يحبني الذين يخلون بائناهم**  
 الله من فضله هو خير العمل هو شرهم سيطرون ما جلا به عن ابن  
 عباس رضي الله عنه انه قال اني انكرا حدكم شجاعا افرع له ذنبنا  
 لموقاني عنقه يلدغ بخدته ويقول انا الزكوة التي تجلبني في الدنيا  
 ويقال له طوق من نار في عنقه ويقال هو على وجه المثل يفرق وبال ذلك  
 في عنقه كما قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائفة في عنقه روي عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يطوف بالبيت فاذا رجع من مكة الى الكعبة وهو  
 يقول يا رب جبرمة هذا البيت اغفر لي فقال م وما ذنبك صفه لي  
 قال هو اعظم مما اصفه لك قال ويحك ذنبك اعظم ام الارضون  
 قال بل زمني يا رسول الله قال عليه السلام ذنبك اعظم من الجبال قال بل زمني  
 قال ذنبك اعظم ام البنا قال بل زمني قال ذنبك اعظم ام السموات  
 قال بل ذنبك قال فزمني يا رسول الله اتي ذو ذريرة من المال وان السائل  
 لي يا نبي الله فكم انما يستقبلني بشعلة من النار فقال رسول الله  
 ابعد عنه لا تحرقه بنارك فوالذي بعثني بالهداية والكرامة







رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر وأذكرها دم الذات ومنه الجأنا وتحرب  
العاد من ذكر الموت في كل يوم مرة كما تمت بخشي الله بالغيب ومن لم يذكره خفت  
أن لا يكون منهم وكثرت ذكر الموت تخدم الذات وتغض الذنوب وتزهد في  
الدنيا وتقتل الكثيرين بالبلايا وتكثر القليل من النعم وتذهب بجمع الدنيا  
وتوسع ما ضاق منها من كثرة ذكر الموت أكرم الله تعالى ثلثة أشياء أحدها  
تجمل التوبة والثاني قناعة القوت والثالث نشاط في العبادة ومن  
سني الموت عوقب بثلثة أشياء أحدها تسوية التوبة وترك الرضا و  
التكاسل في العبادة **باب** كما جعل في بني إسرائيل قد عبده الله زماناً  
طويلاً وقد شتبه أن ينظر إليهم فلما كان في بعض الأيام نظر وهو قائم  
في محرابه إلى جانبته فقال له العابد من أنت يا شيخ فقال أنا أليس أعلم إلى  
بابك اليوم من مدة طويلة وما قدرت على الوصول إليك إلا في هذه الساعة  
وأنا أعلم أنك قد عبدت الله مائة سنة وقد بقي من مثلها ثم خرج  
من عندك فلما خرج اللعين من عندك تفكر العابد في نفسه وقال إذا كان  
قد بقي عري مائة سنة يطول فيها الغنى أخرج أكل واشرب وانتع فإذا  
بني القليل أتوب بعد ذلك وأعبده الله تعالى حتى عبادته فخرج في طلبك  
وشرب في ليلة الخمر وذا كانت إمرأته ببيت من عمر فأتته ملك  
الليلة وهو على هذه الحالة فكذلك العبد الشقي ينوي في كل ليلة التوبة

ناراً

فإذا أصبح عاد إلى حاله الأول ونسي الموت فالطريق في ذكر الموت أن يخرج  
العبد قلبه عن كل شيء إلا عن ذكر الموت الذي هو بين يديه كالذي يريد  
أن يسافر إلى سبادة محطرة أو يركب البحر فإنه لا يتفكر الموت إلا فيه فإذا  
بأشرف ذكر الموت قلبه فيوشك أن يثأر فيه وعند ذلك يقل فرحاً وينكسر  
قلبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من أراد موعظة فليذكر الموت فإنه لا راحة له إلا أن يفر  
في قلبك الموت وتشتغل بطاعة الله وتخرج من قلبك الكبر والفساد كنت  
تريد الرفيع فكل من الكليتين يكفيك وإن كنت تريد عملاً فطاعة الرب  
يكفيك وإن كنت تريد عبرة فالدنيا تكفيك وإن كنت تريد غنة فالموت  
يكفيك وإن كنت تريد معيناً فالله يكفيك وإن كنت تريد مونساً فالقرآن  
يكفيك وإن لم تكن مهتماً بشيء فالتواضع يكفيك اللهم ارفعنا إيماناً وإيماناً  
وتجناً من شر الشياطين **باب** في ذكر السموات  
والأجناس المختلفة أن امرأة عابدة لها زوج منافق وكانت تقول عند  
كل قول وفعل بسم الله فغضب زوجها فقال يوماً أحجوا فادفع إليهما  
مرة فقال لها احفظي هذه المرة فآخذت فقالت بسم الله وجادت  
بموقفه فوضعتها فيها فقالت بسم الله ثم أتت المنافق سرقها  
ورفعها فيها ثم رجم في بيتي دار ثم طالبها بالصرقة قالت بسم الله  
وجادت لترفع الموقف فأمراه تعالجها بالحق جاء بالصرقة ووضع



فيها كانت فردت الى المنافق فلما رأى ذلك تاب وانظر واقر بين  
 الاسلام ببره **بسم الله الرحمن الرحيم** وجاء في الخبر ان الكاظم القيمة  
 يقدم الخلائق وشدة لهم العطش ويحجم الدرق في خيت نبعت  
 انه جبرائيل الى محمد فيقول يا محمد ان امتك حتى يدعوني بالسحابة  
 التي كانا يدعوني في دار الدنيا عند الشدايد فتادى المحرقة بلسا واحدا  
 فيقولون **بسم الله الرحمن الرحيم** فيشده بفضل الله تعالى  
 بين الخلق ثم يقول الله لا اثم لو لم يكن ذكر المحرقة بهذا الاسم لا تسمي  
 المفعول **بسم الله الرحمن الرحيم** يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي يعفو  
 اطيعوا ربكم وحدثوا ربكم الذي خلقكم معناه اطيعوا ربكم الذي  
 خالقكم فخلقكم ولم تكفوا شيئا والذين من قبلكم يفسدو خلق الذين  
 من قبلكم لعلكم تتقون المعصية وتنجون من العقوبة الذي جعلكم  
 الارض فراشا معناه اعبدوا ربكم الذي خلقكم وجعل لكم الارض فراشا  
 تاكلوا وتشربوا قال اهل اللغة الارض بساط العالم انما سقى الارض  
 لانها تتعارض ما في بطنها فيجب تاكل ما فيها والسماء بناء فيض تفسد  
 السماء في اللغة ما على الشدايد على سماء مطبقة على الارض مثل  
 الجنة **كروا** خلق سبع سموات طباقا والسماء الدنيا ما ترقى  
 اطرافها على الارض سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي شي خلق

الله

الله السماء قال هم خلقها من انما كروا ثم استوي الى السماء يوي فخلق  
 السماء كانت نحاتا فخلق اليه فجعل سبع سماوات فجعل فيهن ماء وجزء خامسا  
 وجزء حيدر وجزء قفصة وجزء ذهب وجزء لؤلؤ وجزء ياقوت فخلق الله تعالى  
 الدنيا من الماء ومن الخماس الثانية ومن اللؤلؤ الثالثة ومن القفصة الرابعة  
 ومن الذهب الخامسة ومن اللؤلؤ السادسة ومن الياقوت السابعة فجعل بين  
 كل واحد منها سيرة خمسمية عام ونكتة لطيفة خلق الله تعالى من ماء واحد  
 سبع سموات لا تشبه احدهما بالآخر واجب من هذا انزل من السماء  
 ماء فاحيا به الارض بعد موتها فخرج من فطر المطر انواع النبات بعضها  
 احر وبعضها اصفر وبعضها اخضر وبعضها اسود وبعضها حلو وبعضها قار لعله  
 تنوع وتنوع بعضها على بعض واخرج من هذا نطفة دفقت في دم امرأة فصبها  
 علقة وصير الملقحة نطفة وخلق الملقحة عظاما وخلق من نطفة ذكرا ومن  
 الاخرى انثى ومن نطفة مؤننا ومن الاخرى كافرا ومن نطفة صلايا  
 ومن الاخرى طالحا ومن نطفة موافقا ومن الاخرى منافقا ومن نطفة  
 موخدا ومن الاخرى لمخدا ومن نطفة سعيدا ومن الاخرى شقيبا واخرج  
 من هذا يقول الله تعالى جمعت في الجربا بين مختلفين هذا عذب فرائد  
 سائح شراب وهذا ملح اجاج وجمعت بينهما فنفعا لا يخلط احدهما  
 بالآخر وجمعت في النش والعلين النش يبل الى الدنيا



والقسيبيل الى العقبى فاعطيت له الذين مع الدنيا وجعلت بينهما حاجرا فلا  
نظر الدنيا بالدين بنفيل وكرمي وارتل من السماء ما يفي المطر فاخرج به  
يفي استبال المطر من الثمرات وزقاكم يفي طعامكم فلا تجعلوا قلوبا دانا  
يفي لا تقولوا له شكرا وانتم تعلمون انتم خالق هذه الاشياء وغيركم لا  
يستطيع ان يخلق شيئا من هذه الاشياء كل شيء في هذه الدنيا دالة على  
الخالق واستقامتها تدل على توحيد وهو استقامة الليل والنهار والنشأ  
والقيف وفروج الثمرات وحدو شكل شيء وقته لان المدبر لما اثبت  
لم يكن على الاستقامة كما قال الله تعالى وكان بينهما الهة الا الله فاستدما  
فجاسها تدل على ان الخالق واحد عالم خب خلق الاشياء اجناسا  
مختلفة وتمام الاشياء تدل على ان خالقها قائم قادر على كل شيء والله اعلم  
**باب التاسع عشر في بيان الكريمة من الملائكة المقربين**  
والادواق والتوكل وجا به الخيرات السموات والارض في جنب الكريمة  
لخلق بارض فلا في الكريمة في جيت العرش لخلق في فلات كل قايمة  
من الكريمة طوعا مثل السموات السبع والارض السبع وهوبين  
يدي العرش ويحل الكريمة اربعة امال لكل ملك اربعة وهو موافق لهم  
في العرش الى تحت الارض التابعة السابعة السبعة خمسمائة عام  
ان استعفا خلق من الملائكة الكرام اسمها جبرائيل وعزرائيل واسرافيل

وميكائيل

ميكائيل وجعل جبرائيل صاحب الرعي والامانة واسرافيل صاحب الرعي  
وعزرائيل صاحب الارواح وميكائيل صاحب الامطار والادواق اما  
اسرافيل فسأل الله تعالى ان يعطيه قوة سبع سموات فاعطاه وقوة سبع  
ارضين فاعطاه من تحت قدميه الى راسه شعور وافواه والست منقطا  
بالاجفة يسبح لله تعالى بكل لسان الغالف لغات ويخلق من كل نفس  
ملكا يستجوب الله تعالى الي يوم القيمة وهو قريب وحلة الوش وكواما  
كانت فيهم على صورة اسرافيل م وينظر اسرافيل كل يوم ليلة ثلاث  
مرات الى جهنم فيندوب ويصبر كورن القوس ويسكي ويتفرج ولو ان الله  
ما امتنع بكاءه الامانة الارض بدو صفاد كطونانج وم من عظته  
انفعلت جميع الجود والافا على راسه لما سقطت قطرة على الارض  
ولما ميكائيل م خلقه استعفا بعد اسرافيل خمسمائة عام ومن راسه  
الى قدميه شعور من الزعفران واخفحة من زبد ودي على راسه الف  
الف وجه وفي كل وجه الف الف عين يسكي بكل عين وجه كل ذنوب  
من المؤمنين وفي كل وجه الف الف فم وفي كل فم الف الف لسان يستجوب  
الله تعالى الف الف لغات ويستغفرون الله تعالى فيقطر من كل عين  
سبعون الف قطرة فيخلق من كل قطرة ملكا على صورة اسرافيل  
يستجوب الله تعالى الي يوم القيمة واسماءهم الكوبيون وهم لوان



الميكانيكي موكدون على الطرق والنبات والارفاق والامار ما من قطرة في  
 البحار ولا شجرة على الاشجار ولا نبات على الارض الا وعليها ملك من كل  
 ينزل الله الرزق ويرزقها على عينه كما قال الله تعالى وما من دابة في  
 الارض الا على الله رزقها مكتوب في التوراة يا ابن ادم اما ستبح  
 تيس من الرزق وانا ادرى الغراب الا وتبع في ذكره وارزق الرزق  
 في الشجر الاخر ان كل شئ من نبات الارض يا كاهن مكتوب عند رب  
 والاخني على من شئ **قصة** ان سليمان كان يصلي على شاطئ البحر  
 فراى نملآة تسير في فمها ورقة خضراء فصلحت على شاطئ البحر فخرج صنفه  
 وحملها على ظهره وغاص بها ثم بعد ذلك علت النملآة فوق الماء وخرجت  
 قال سليمان لها اخبرني بالقصة فتالت في اسفل هذا البحر صخرة صماء  
 وفي وسطها دودة قد جعل الله رزقها الي وكل يوم ما يرزقه الله  
 اليها مرتين وخلق في هذا البحر ملكا على صورة الصنفع فيحمله وينقله  
 حته يفتح على تلك الصخرة فتفتحت حته تخرج تلك الدودة منها فاطعمها  
 مما يكون ثم يحمله الصنفع الى الراس الماء فكلما اكلت الدودة رزقها  
 قالت سبحان الذي خلقني وفي العرش عيني ولم ينشئني قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لما تكلمتم شئوا حتى قالوا ان رزقكم من رزق الطير ينفذ  
 فما ما وبروح بطاناس وما في الغيران الله تعالى خلق طيرا اخضر في

الماء

الهواء وجعل على ظهره رما وتحت رما اخر خلق حوتا في البحر ياكل السمك  
 ببق اسنانهم السمك فيضرب فيخرج راسه من الماء فاحاقا فيضرب ذلك  
 الطير الخضر ويدخل في فم الحوت فياكلها كما بين اسنانه ويكون الرما عاردين  
 في فم الحوت حته لا يقدر ان يعضه وياكل الحوت فلما قيل اللهم بين اسنانه الطير  
 في الهواء جعل الله رزقهم بين اسنانه ويستريح الحوت بسببه ويكون  
 كل واحد منها سببا من الاخر ولا يترك الطير بل ادرى فكيف يتوك  
 الانسان بالارزق **قصة** ان ليلق الله باب الرزق فخرج احد الاوتيق بابا  
 غير فاكلا يسعي الى رزق الانسان مجتهدا الرزق يطلب الانسان  
 منه له كما قال النبي م لو ان عبد ارب من رزقه كره من الحوت لانه رزق  
 كما ياتيه الموت **قصة** قال ابو النضر السمرقندي ان الامام م  
 ابا عبد الله اراد ان يتقن سبب الرزق فصعد جبلا ودخل  
 غارا فقال ابر كيف يرزقني ههنا ربي فضلت قافلة من رزقها فجاد  
 المطر عليهم فوجدوا هذا الغار فدخلوه فراوا ابا عبد الله فكلوا  
 فلم يجيبهم من كل ما سئلوا وقالوا رجا وجد البرزخ فلم يقدر عليها  
 الكلام فادقعد النار بقره حته دني ثم حذر فلم يجيبهم فقالوا  
 هذا من مدة طوي لم ياكل شئاً يريد جليخا لينا حاراً خبثا كل  
 فلهاء وقدوا اليه فلم يلتفت فقالوا انذارا ركب اسنانه



وقام بعلوا وحذا السكين ليفتحها فيه ويخرج الملعقة في فيه فقتله  
انت مجنون فقال لا ولكن اردت ان اجرب ربي في رزقي فقلت  
انه يرزقني ويرزق عبيد كلهم حيث كانوا يقولون الله تعالى يا ابن  
ادم لا تترك طاعتي بسبب رزقك فانك ان تركت طاعتي بسبب  
رزقك اوجبت عليك عقوبة قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت لمن طلب الدنيا  
والوشت طاله وعجبت لمن بني القصور والقبر منزله وعجبت لمن  
يفرح الدنيا والبنانة مركبة وعجبت لمن يخرج الرزق واستبذره والعقل  
لا يترك الطاعة بسبب الرزق ويفطر امامه ويفكر ذنوب الماخرة ولا  
يفتر الدنيا الفانية **باب** في ترك الدنيا وزخاها  
وفوت الفانية قال بعض الحكماء الايام سهام واناس اعراض والاهل  
يرمي كل يوم سهام فكم بقاء سلامتك مع وقوع الايام وسرعة  
التيالي في بينك لكشفك عما حدثت الايام فيك من النقص لما  
استوحشت في كل يوم ياتي عليك واشغلتك الساعات ولكي تدبر  
الله فوق الاعتبار **باب** رزق من الدنيا فانك لا ترجى اذا جن ليك  
هل تعيش الى الغر كم من صبح مات من غير علة وكم من مريض عاش  
حين من الدهر ان جبريل ام قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الانبياء انكم كيف تجد  
الدنيا قالوا لها باب دخلت من احدها وخرجت من الاخر قالوا لا

الا انما الدنيا كظل بيت ولا بد يروا ان ظلك زائل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام مثل الدنيا كمثل ملك سار في يوم حارة فتزل في ظل نعال تحت  
ساعة ثم تراجع من ثوبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وضع لينة على لينة  
كما قال سيد الكائنا اذا اراد الله بعبده شرا اهلك ماله في اللبث  
والطين كما قال ملائكة من بني نوح ما يكفيه جاء يوم الميعاد وقال  
من بني نوح عشرة اذرع ناديه من السماء يا عبد الله يا ابن ماري  
وقال عيسى م حيث قال الدنيا تنظر فاعبروها ولا تنفروها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور  
من وفي زهر الرياض قال عيسى م ان مثل هذا الدنيا كمثل رجل سار  
في مائدة فاذا اجل صاح تنظر فله فاذ للخل خلقه فنظر فله فاذ  
الفاتة ليس فيها ليلاء فيفر من الليل خلقه فلما اعيى الليل نظر فله فاذ  
بنت حليته فيغلاط في هذا البيت لعل الخ من هذا الليل فيطرح  
نفسه في الحب فتقع على شجرة فتعلق بها فتقف للخل فوق الحب  
وهو متدلى بهذه الشجرة فيقول للخل فوقي انظر الى قبر الحب  
على انها من شجرة تنظر فاذ اشيا اسودت ففتح فاه ورمى  
فيقول في نفس للخل فوقي والنفس انظر الى الشجرة على انها



صك فخرها متعلقين <sup>قين</sup> فاذ انارتا احدهما سودا والاخر  
 بيضاء نقطتا العرقين فلا يزال يتكبر فيها وفيه اذ انظر الى غض  
 من اعضاء الشجرة وعليها ثمرات فتناول منها فيجدها حلوا نيكولها  
 فسي التينا تحتها وللخ فود ويتلذذ بالثمرات ولا يشعر شي حتى  
 تقطع الفاتنا عرق الشجرة فيهلك هذا مثل صاحب الدنيا اما للخل  
 فلو لم يطلب روحه واما الشجرة التي تقطن بها في اوطانها التي يتلذذ  
 به بنظادام واما النار والليل والنهار تقطعا حية من اجلهما واما  
 النباغمة فهي النار واما اللبنة فهي البيرة واما الثمرات فهي خطا  
 الدنيا فذات بنو ادم وورثيها وورثي بطلمها فسي هذا الاشياء  
 حتى ينقطع عنهم نبيح في القبر فاذا اردت ان لا من تلك الاعمال فاذا  
 سيدك وولاك في كل ما يلزم في الاعتقاد وانا اعلم ان ذنوبنا  
 اكثر من حبات سياتنا وفتحناح الابواب حتى يرسل الله عليك وبنينا  
 الطمعة بطلاء فذلك الخور يجعلها ارضة من رافق اللثة  
 بمنه وكرمه الدنيا كالمرور والجميلة تشقق بظلام اداقتت بمرورها  
 والبعوض انظر اليها والقلوب اليها والنفوس اليها  
 ناشقة وهي لا تلبسها قاتك الاما ان الشدة الذي اقبل ان تتركه  
 وبناء بده قبل ان يدخل يا صا خالفه قبل ان يلقاه قال الشاعر

كمال

كذلك من الموعظة موت الشباب فليس الموت يرحم للشباب فانك  
 ميت لا يدري اذ ان الموت قاتل لكل باب فيؤخذ نفسك من غير ريب  
 ديفني وجهك تحت التراب ففات فائمة ربي انتقمها لما خارج  
 النبي وم من الدنيا دفن تحت التراب وقت الشمس في عقد الكوف  
 لم يغتم احد من الصحابة مثل ما اغتم علي رضي الله عنه غيرة لو نظر  
 اليها فائمة لباس بها لانه فائمة ثمر شجرة النبوة وبضعة الرسالة  
 قال النبي ٢ فائمة بضعة مني ثم ان عليا دخل يوما على فائمة تفعل  
 ثل من الحسن والحسين فلما فرغت من ذلك مشطت رأسها وغسلت  
 ثوبها واخذت ديقا وحبت وخبرت منه خيرا كثيرا ولم تتكلم  
 مع علي فقال علي يا فائمة رايت منك عجايبا لم اد قبل هذا فانك غسلت  
 ثوبها ورأسها وخبرت خيرا كثيرا ولم تتكلم معي قلت فائمة فحي الله عنها  
 يا علي انا فعلت ذلك لاني اريد ان اذهب اليه فيجعله لا يكون  
 اولادي جايعين ولم اتكلم معك لاني اريد ان اراق منك اخواني  
 الفراق امر عظيم وكرب الفراق عذاب اليم فالت الحبيب اليم اليم  
 قلب الحبيب سقيم سقيم فمن كان زوجة صادقيا بالحب  
 مقيم مقيم ثم قال علي يا فائمة مقي رحيم من الضيف قالت ارجع  
 الي يوم القيمة قال علي يا فائمة ما هذا الكلام لم يري منقطع ومن اخبرك



بذلك قالت البارحة رأيت أبي محمد أبي المنام فقال لي يا فاطمة هل لا الهدي  
اشتد الشوق وأنا منتظر فلا سمح علي هذا الكلام من فاطمة بكى  
واشتد كل اجتماع فليدين فرقة وكل الذي دون الزمان قليل وان  
افتقاري فاطمة بعد احمد دليل علي ان لا يبعد جليل فاجلست فاطمة الحسن  
علي فحدثني اليخنة والحسين علي السير تنظر الي وجهها وتبكي وتقول  
من يفسد ثوبك يا بعدى ومن يفسد اسما بعدى يا ليتك ادرت  
نمان مخنكا فلما سمع علي من فاطمة هذا الكلام قال الموت نصب ولكن  
الموت الغراء وموت النياحي وموت الشباب اصعب لان فاطمة كانت  
في المدينة غريبة وبنية وشابة ثم قال علي يا فاطمة فاني اوصيك  
اذا رايت اباك محمد افاقر امتي السلام وقولي اني مشتاق اليه والآخر  
ينبغي ان تكوني راضية به ولا تشكي به الي رسول الله لا في نكت رجلا  
فقيرا لم اعرف قدرك والآخر اذا رايت في عرسات القيمة وانا في ايدي  
الزبانية تشفع لي فلما سمعت فاطمة هذا الكلام من علي رضى الله عنها قالت  
يا علي ولي اليك وصية ايضا انا مت فكففت فادفنتي بنفسك والآخر  
اذا رايت غريبا او يما دشا با فاذكر غريبي وشبابي والآخر اذا تصبح  
ولا تغرب الحسن والحسين قال لي يا علي قد جاءني اخي محمد وم وادي ملائكة  
السموات وملك الموت ثم قالت يا علي ثم رايتني بجنتي فاجتمع الحف

وقالت

وقالت فاطمة يا علي اذا اردت دفني فخرج من هذه الحقة كلغدا واجعله  
في كفة ولا تنظر فيه قال علي يا فاطمة ما في الكاغد قالت سري قال علي خذ  
التي ٢٢ ان تخبرني قالت فاطمة حين اراد ابي ان يزوجنيك قال يا فاطمة  
هل تريني ازوجك من علي علي صدق اربع مائة درهم قلت رضى عليا  
ولا ارضي بصدق اربع مائة درهم فاجبر ابي وقال يا رسول الله يقول الله في  
جعلت الجنة وما فيها صدقا فاطمة قلت لا ارضي قال اي شيء تريدني  
اريد املك لان عليك مشغول بامتك فزوج جبريل ثم جاز بصدقا  
الكاغد مكتوب فيه جعلت شقاعة امة محمد صدق فاطمة انا كان  
يوم القيمة اخذ هذا الكاغد واقرأ الي هذا قبالة شقاعة امة محمد  
ويقال اذا كان يوم القيمة تارك يا اهل الجمع غصوا ابصاركم عن فاطمة  
حتى تمر علي الحرام وانما سترها الله عين اهل الموقف لا تفاسدت  
نفسها عن غاسل الموت غسلت في حيوتها وذلك انها عاشت  
بعد النبي ٢٢ ستة اشهر وكما استعجزة خدمها فلما انقضت  
سنة اشهر رزيت الحسن والحسين وارسلتها الي المسجد  
لان النبي ٢٢ اخبرها انك تلحقني الي ستة اشهر قالت  
للمجوزة لا تاذايني احدا بالدفن علي فاني اشتغلت بالمناجاة  
والصلوة فغسلت نفسها واكفنتها وحفظتها بيا في حفرة



وعدت وجهها بكاء وجذبت الايمان فامر الله ملك الموت بقبض  
روحها فلما كما وقت الضحى رجع الحسن والحسين ودخلا على ما حفظا  
انها نائمة فقال الحسن ايقظتها فان وقت الصلوة قد دنا فنادى  
يا اماه فنهضتا فتنكبا في الميت فلما اكثفتا وجهها صلح النور  
فخرج من المسجد سرعا فوجدها ميتة ففعلها علي ثانيا فكلما لمسها  
بنك لا سمع البتة ثم قال كل نب ينقطع الا بشي **الدياب**  
**الحادي والثلاثون** في ذم الدنيا لما خرج ادم عليه السلام من الجنة  
قال ابليس اخرجته من الجنة بالوسوسة فما اقل به الان فذهب  
السباع والوحوش فلاحضهم بجنودهم وما يولد من حيث قال الوحوش  
والسباع ما التدبير في ذلك قال ابليس ان تقبلوه وقتل احد اسهل  
من قتل الف او يزيدون فاقبلوا الي ادم وابليس امامهم فلما راي  
ادم ان السباع قد اقبلت اليه من كل جانب لرفع يده الي السماء  
وتضرع الي الله عز وجل وذكر باسماء النبيين **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**قال الله تعالى** ادم اسمع بيدي على راس الملعون حيث ترى الجباب  
فجاء الملعون الي ادم فمسح ادم بيده فخرج الكلب من راس  
ابليس اللعين وكتب حمله على السباع والوحوش حيث همهم ومن  
ذلك اليوم ما ذالك الكلب عدو السباع والوحوش وكذلك المؤمن

اذا

اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم على الصراط تباعدت النار مقدار خمسين  
عاما بركة بسم الله الرحمن الرحيم اخواني اعبدا ربكم وعبدا ذكر ربكم  
مع الاخلاص فان العبد اذا ذكر الله تبليب خالص **قال بسم الله**  
اذا وقع في اللاء لا يفرقوا اذا وقع في التاء لا تحرقه **قال الله تعالى** في كلام  
قديم وامر بسلام اي بين الناس وصف لهم مثلا في الجنة الدنيا الفانية  
كما اتولنا من السماء ماء فاختلط به نبات الارض حتى خالط بعضها  
بعضا فاجمع فماد النبات هنيئا اي متفرقا الاغراء تذرره الرياح  
**وكما الله تعالى** كل شيء من الانشا والافناء مقتدر اي قادر اينها قال  
الجيد رحمة الله اخبرنا بما فيه لنا من المثالات الدنيا كلها الي اخر  
مدتها كيد واحد وانما اسرع ذوالا واسرع انتعالا قوله فاجمع  
هنيئا تذرره الرياح في صباح يوم لان الرياح قد تدره وابطلته  
وهو غير محسوس ولا موجود وهذا مثل حربه لله للعلاء والدين  
وهو اعنه صفار الدنيا وقتها وسرعة ذوالها ينبغي للمؤمن ان يرى  
الفرح من تلبس غنايبا والحزن فيه ثابتا لان الدنيا اذا بللة فانية  
**قال يحيى** وم الدنيا ثلثة ايام امس يفقه ما بيدك شي وغد  
لا تدري ان تدركه ام لا و يوم انت فيه فاعتمه ثم قول **لا يذتر**  
التي تاتلث ساعات ساعة مضت وساعة انت فيه وساعة



لا تدري ان ذكره ام لا فليست تلك بالحقيقة الساعة واحدة اذ لو  
من ساعة الى ساعة وقال بعض المتأخرين الدنيا ثلاثة انفس نفس  
ميتة علفت فيه ما علفت ونفس لا تدري ان ذكره ام لا اذ كم من نفس  
نفسا فيها ملجأ له الموت قبل تنفس الاخر فليست تلك الاثنا واحدا  
لا يوما ولا ساعة فبادر في هذا النفس الواحد الى الطاعة قبل ان تقوت  
والي التقية قبل ان تموت فليعمل في النفس الثاني موت وافضل الاعمال  
حفظ الاوقاف عند الانفس من تصبغ وقته متعمر وجاني في الخبر  
عن النبي م انما قال الرجل وهو يعظه اغتسم خمسا قبل غنى شبيلك قبل  
حرملك وغناك قبل فزك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك  
وموتك قبل سقمك لان الانسان يقدر على العمل في شبابه ما لا يقدر  
في حال هرمه فينبغي للانسان ان يجتهد في هذا الناس ويقتسم ايام الفخ  
وفي وقت الفراغ ما ذا يحيا في اشتاق الى الله سارع الى الخيرات  
ومن خاف من النار غيغى من الشهوات ومن قرأ الموت غيغى من اللذات  
ومن زهد في الدنيا هانت عليه الدنيا كذا في عيوننا اخبارا من  
يعانق دنيا لا يبعاء لها غنى وتبع في سبيلها هلا تركت  
من الدنيا ما تنقذت بها من في الفردوس ابكارا ان كنت تبغى  
جنات الخلد تسكنها فينبغي لك ان لاتأخر عن النار عن عبد الرحمن

بن عثمان بن ابي الله عن ابي الله تعالى فيما روى الله عليه وسلم في صلوات  
الفتح في رمنة التي تروي نسخة ميتة يجعل الادور في جلاها فتنظر الى الله  
ايها فامك: اقتدوا بالقيم معه فقال ادرون ما هذه النعمان التي  
يا رسول الله فقال في الذي تنصب بين الدنيا هون من هذا الذي لا يعلمها  
لما احبط ادم وجرى وجد الدنيا فقد اريد الجنة غنى عليه الرصيد  
مباحا من فتنة الدنيا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا لميفة وما بها كلاب  
وجاء في الخبر ان الله تعالى اخذ ابراهيم خليلا تدخلت المنيمة في جبرائيل  
وميكائيل وقالوا بنا اينك تذر خليلك فقال الله تعالى قد اذنت كما فتلا فقام  
على الانعام وقاله ارجعه الى انك لم يكن في غنى كل كلب منها طوق من الذهب احمر  
فقبل لم تعلق فذات الله الدنيا جيفة وما بها كلاب فدفقها الى النار  
فلذلك قال ابراهيم ان الله اخذ حبيبا من ربي ذرهم ومن اخذ  
من الدنيا فوق ما يكفيه اخذ جيفة وهو لا يشعر لما اخذ الله ابراهيم خليلا  
قالت الملائكة تس والاولاد امرأة فقال الله تعالى ليس في قلبه حجة غيري اذ هو  
اليه جبرئيل وجبرائيل مع ميكائيل في صورة ابن ادم فقدم اليهما الطعام فقالا لا نأكل  
لاننا كلنا الا بالشر قال الملائكة ثم اسم الله في اذله والحمد لله في اخره وقالوا لا نأكل  
ان نتخذ خليلا وكان له اثني عشر قطعة من الغنم واشي عشر الكلب  
للصبي اكل كلب من من ذهب ليعلم ان الدنيا جيفة والجنة افضل



الا للكلب طوق من ذهب ليعلم ان الدنيا فناء جبرائيل على صورة ادي  
وابراهيم ينظر الانعام فسم عليه فزاد السلام فقال ابن هذا قال افسر وقل  
والنبي في نبي فقال ابيع واحدا منها قال اذكره وقدمته قال سبيع  
فقد سررت ملائكة الروح فقال له اذكرنا ما اخذت منها فذكر فقال اذكر  
ثالثا وخذ كل ما قدروا فقال اذكره رابعا وخذ الكلاب فذكر فقال اذكر  
خامسا وانا افر بك بالث فذكر فقال الله تعالى يا جبرائيل كيف تري خليلي  
فقال جبرائيل لا ابراهيم لا حاجتي في ذلك فقد جرتك فقال انا خليل الله  
لا استر دهبته منك فاوحى الله تعالى بان يبيعها ويشتري بثمنها  
الضئاع ويبيعها وقفا لله عز وجل ففعل فادقا فباقية الى يوم  
القيامة تجري على النقاء **باب الثاني والستون في فضل الصائفة**  
قال علي كرم الله وجهه طوي لمن عيشه كعشر الكلب لا في عيش  
كلب عشرة فخصا ليحسب كلهم على الله من اقلها ليس له مال والثاني  
ليس له قدريين الخلائق والثالث الارض كلها له بسا الى  
والرابع اكثر اوقاته يكون جايعا والخامس ان ضربه ضاحكه  
لا يترك بابه والسادس ياخذ القدر ويترك الصديق والسابع  
يخف صاحب الليل ولا ينام والثامن اكثر عمل السكوت والتاسع  
يكون راضيا بما يدفع صاحبه والعاشر اذا مات لم يبق له ميراث

مع

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشع من خبر الشيعر ويختلط  
بواب الشيعر ولا يأكل مرقعا ولا متحلا فاول بدعة حدثت في الاسلام  
الشيع طمنا فل لم يرتحلوا ويحس الشيعر والبريد ولا يكمل في الليل  
مرتين فانه من اسراف وقال ابن مالك رضي الله عنه مررت بباب عيشة  
رضي الله عنها وهي تنك على قبر النبي ثم تقول في بكائها يا من لم يلبس  
الحريم ولم ينم على الفراش الوثير يا من خرج من الدنيا لم يشع بطنه من  
خبر الشيعر يا من اختار المصير على السير يا من لم ينم بالليل من خوف  
الشيعر عن عيشة رضي الله عنها ان النبي ثم بقي ثلثة ايام  
وليا اليها ولم يجد شيئا فاكله فقال في الرابع فاولم الزوا فقالت يا رسول الله  
اي تنذهب فقال لي بيت فالحمة انظر الي وجعلتني والحين ليلة يكن  
فوجدت في بيت فالحمة فلما قامت اليه فالحمة فقال لها ايمن الحسن  
والحين فقالت خرجا من البيت لثمة ما اصابها من الجوع فخرج النبي ثم  
في طلبها فاستقبله ابو هريرة فقال له عنها فقال لها انما تحت حاجتي بيت  
جدعا فجا ما النبي ثم ناخذها في حجرها ويكيا فكل النبي ثم مسح دموعها  
بمداة فقال لهريرة رسول الله دعني اسبح الذم عن عنهما فقال يا غوي  
نوا الله لو فكرت قطرة من هذا على الارض سبقي الخط والجوع في امة الى  
يوم القيامة ثم بكى النبي ثم عن اسراف ابن مالك رضي الله عنه قلاد دخل



البنّي دم ذات يدم منزلة فاحمة شكت السفقات يا ابت منذ ثلثة  
آيام لم تذق طما ما فكشفنا البني م بطنه فاذا استودد بالحجر فقال  
يا فاحمة لك ثلثة آيام ولا يبك ابنة ايام فخرج البني م من منزلها  
وهو يقول واخفناه واغما جمع الحسن والحسين فخرج الى مكة للدينه  
فاذا هو بالعراقي كافر يسقي ابله فوق رسول الله صلعم قال يا عراقي  
صلاك في اجيرا جرك قال نعم قال ما استعمل قال ان تسقي من هذا البئر  
دلوًا وتسقي لي قال صا تخطي من الاجرة قال في كل دلو ثلثة تمرات قال م  
رضيت فاستخرج دلوًا ثم صبّه فذفع اليه ثلث تمرات فلخذوا كل ثم استخرج  
ثمان دلاء فلما كان الدلو التاسع انقطع الوشاء فوقع الدلو في البئر  
فقام منخرا فاقبل العراقي غضبا فلطم وجهه البني م ثم دفع اليه النبي  
اربعة وعشرين تمرًا فتناول النبي م يد في البئر واخرج الدلو ثم دفعها اليه  
وانطلق وتغكر العراقي انه بنى حتى فادخل يد في جيبه واخرج سكينا  
وقطع يمين يده فوقع مفتيًا فز به دكيا فتزاور وشوالا على وجهه  
فلما افان قالوا ما اصابك قال لطم وجهي ثم دخل فاني تصيبه  
عقوبة فقام العراقي واخذ بيد المقطوعة بشماله واقبل اليه  
فنادى يا محاب محمد فقد كان ابو بكر وعمر عثمان فقد دوا فقالوا  
ما تال من محمد تال الي حاجة فاخذ سلمان بيدك وانطلق به الي

بيت

بيت فاحمة وكما النبي دم جالسًا على فخذ النبي الحسن وعلى فخذ النبي  
الحسين وهو يلطمهما التمر فنادى العراقي يا محمد فقال م يا فاحمة انظري  
من الباب فخرجت فاحمة فزأت العراقي مقطوع يده فلخذ بيد النبي  
يقطع دم فدخلت فاحمة وقالت في الباب عراقي كذا وكذا فخرج النبي م  
فقال العراقي يا محمد اعذني فقال النبي م لم قطعت قال لم اكل احمل  
يدًا لطمتها وجهك يا محمد فقال يا عراقي اسلمهم تسليم فقال العراقي  
ان كنت نبيًا حقًا فامح يدي فلخذ النبي م يده المقطوع فضم اليه  
مكافها فقال ليس الله الرحمن الرحيم مسح يده الباكلة فانقطعت باذن الله  
واسلم العراقي وقال لا اله الا الله محمد رسول الله **الباب**  
**الثالث** في فضل القراءة قال رسول الله صلعم يدخل القراء الجنة  
قبل الاغنياء بخمسمائة عام من وفي الجنة قبة من ياقوت تحرق بنظر اليها  
اهل الجنة كما ينظر اسل الدنيا الى النجم في السماء لا يدخلها الا بنى نقيرا او  
مؤمن نقيرا وشهيد فتيقن ان الفقر متقني الدنيا وسرق في الآخرة  
ولذلك قال ابو سلمان رحمه الله تنفس فقير دون شهيق اقل من عبادة  
لحمي الفحام من مات وليس له من يقول الله تع يا جبريل اكنس عبيدك  
من الكنائز ووس الجنة فسلوا عليه فيصلي جبريل مع سبعة الاف  
ملك من كل عام فانه يرثي بالقرعة من الدنيا حسب قال النبي م لو رب



لم يهدي للاسلام وكما عاينه كفافاً وتبع به **عنايت**  
 اني الله الي موسى ٢ ان اسع الي ساحل البحر تري اعجب العجايب  
 فخرج الي ساحل البحر فقدم علي كبري فرائي رجلاً متبلاً علي عيسى اتيه  
 الي تحت الحجر ثم اخرج ضماله من القصب فتبعه مستقبلاً نحو الشرق  
 وسجد فقال يا الهي اعطني سمكاً من حسانك ثم ربي شبكة  
 في البحر فادري الله تعالى الملك المذل في بحر ان يلاء شبكة حيناً  
 فلاء رجلاً في احدي عدليه ثم رجع وسجد منه فقال الهي  
 رزقني من فضلك ثم ربي اخري في البحر فلاء ما الملك ثانياً  
 فجاء عليهما بالعدا الاخر ثم جاء وخرت راسه عقداً القم فقال الكس  
 رزقني السمك فاعني علي حمل علي ظهر الحليجة ارفعته فبعث الله  
 ملكاً فرفع المصلين وهما يراه فاحذ بزمام بعيت فلاح فتصب  
 موسى ٣ وقال رزق من سأل غيرك شهباء رجل علي منك شبكة  
 صغيرة فتظهر اصلاعة من البحر ثم استقبل القبلة وصلى ركعتين  
 فدعا فقال اللهم انك تعلم اني ورزقته واولاده بجايعين ما  
 وجئنا شيا ففطر عليه ثلث ايام ولم يخبر بذلك خلقاً فاد رزقته اليوم  
 من فضلك ففطر عليه الليلة شهباء وربي شبكة في البحر فادري الله  
 الي الملك المذل في البحر ان يطرح الحيتان غر شبكة هذا الرجل مبلاني في لي

فاخرج

فاخرج الرجل شبكة من البحر فاذا لم يدخل فيها واحد من الحيتان ثم طرحها  
 ثانياً فلم يخرج شي ثم طرحها ثالثاً فخرج بها لحوت مقدار شير فلفظ  
 بيده فاضطر بالحوت وخرج من يده ورجع في البحر وراح ذلك المؤمن  
 بلا شيء فاذا راد غضب موسى ٤ فنادي الله تعالى يا موسى ما هذا الغضب  
 قال الهي ملهنة القصة قال قم ابرأ المؤمن فاتبه فاذا الامس  
 انترسه واخذ موسى اخلاص الرجل وشبكته وقصد القرية فقال من  
 يعرف الرجل قبل هو فلان فلان العابد فاني موسى الي منزل الرجل فنادي  
 يا اهل المنزل فامر الله كل حية طرح السقف علي اهلها واولادهم فماتوا  
 جميعاً فري لما في يده ورجع الي اهلها غضباً فلما كان بعد ذلك شعر عوفي  
 ربي موسى ٥ ذلك المؤمن في سنام في شهر من شعب في السنة في ربيع  
 ونعيم فوق وصف الواصفين ثم امر الله تعالى الملك فادري الله  
 الفطام من وجهه فامر الله موسى ان يطأ علي وجهه ثم ربي  
 وجهه والشارب يدخل من يده فخرج فادري الله عليه سبعون جلداً في كل  
 جلد سيرة يعني الفطام فاكل فيما الحيات والعدايب مثل  
 جذوع النخل فادري الله تعالى يا موسى ولقي نعيماً فصل نعيم الدنيا ٢١  
 نعيم الاخرة قال موسى ٦ ما الايمان استغفرك واتوب اليك يا ارحم  
 الراحمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتوبوا الي الله



وجهم كالقمر شروهم منحة بالاداء الباتون واليدهم قدح من نور  
 يجلون على سائر من نورنا الثاني في الحساب وينظرون اجمعين يقولون  
 هؤلاء من الانبياء فيقولون لا بل نحن قراء امة محمد فيقول الله انك  
 باي الاعمال ورتبكم الله هذه الدرجات فيقولون لم تكن اعمالنا كثيرة  
 ولم نعمل الا ما امرنا ولم نعلم الا ما علمنا فاذ اسماها  
 محمد فاحسن عبادنا الله على خلقه فاعلموا ان الله لا يخلق شيئا الا وله  
 الله بالقرآن الذي اعطانا ونصير عليه قال الهيب وم يارب ابن اهدك اذا  
 اطلبك قال الله تعا عند كل باب من خشية اخلاقي لا تقربوا بضوء  
 المكادون الجهد والعمل واعتبروا بادم م لم ينفعه صفوة المكادون الجنة  
 ولكن بكنزة الركوع والتجود واعتبروا باليس فانه عبادته ثمانين الف  
 عام فاعتبروا بيلهم وكان يجابله الدعوة قال الله تع فقله كمثل الكلب  
 لا يلبس الا انفس الجاهل بين يديه فلا ينظر اليه فاذا وجدته فاعلم  
 ما الية فكذلك بلعلم اكرم الله بالجواهر وهي المعرفة والاسم الا اعظم فاعلم  
 انما قلنا وجدنا الدنيا وسد كل على الله ويطلب الاخرة من اخلا والدينا  
 فلا نيب له في الاخرة كما قال الله تعالى من كان يريد ثواب الاخرة فزاوله في  
 حرك ومن كان يريد ثواب الدنيا فزاولها في الاخرة من نصيب  
 كما رجح من الصالحين ففان حاله من القود والنفقة

ان يقولوا ان الدنيا  
 لا تلبس الا انفس الجاهل

مائة

كانت امراته تفصح عليه فقالت ذا من يوم ادع الله تعالى وتوسع علينا الدنيا فندما  
 الرجل فدخلت للمرأة الدار فوافقت في الزاوية لبنة من ذهب فلحقت فقال  
 الرجل انفي كيف نيت فراي الرجل فيما يري الخبايا انه دخل الجنة فراي  
 قمر اوله شرف ورأي الزاوية من المشرق من يقص بمقدار لبنة فقال  
 لمن هذه الدار فقبل لك فقال ابن من اللبنة قبل بغضاها اليك فانيته  
 الرجل فقال للمرأة هات اللبنة فاحتجوا ووضعا عند راسه ودعا فندد  
 اليك فزتها الى موضعها قال فالتفت فاذا هي قد رقت والدليل على صحة  
 هذا قول النبي م ما من احد اخذتم من الدنيا الا ودفن تحتها من  
 الاخرة وعقيدته تقايوم القيمة في ما وجتم واخر من **باب**  
**الملكوت** انما ذا الذي من غيرة دينا العرش الذي على النبي م  
 مرة قبضه ملك باذن الله يبلغ الي قبل النبي م بلغه من عشر اقل الهنت  
 شفاعته ثم صعد الملك حتى يتبعهم الى العرش فيقول يارب ان فلان فلان  
 صل على محمد م فيقول الله سبحانه من عشر ثم يخلو الله مع من صاواة  
 بكل حرف مكاله يتكلم ويشتي ثم يكتب ثواب ذلك صل على النبي م  
 الي يوم القيمة نهر **باب** ان امرأة هربت اليه ومن مكة الي المدينة  
 وكانت حاطا فولدت ولد البراء يدان ورجلان فاغتمت المرأة لشماتة  
 الكفار بكاء عليه ويرعون ان ادنا فاقصود به ورجله لوجهها الى



المدينة وذهبت إلى النبي ثم تذكر النبي ثم فامر رسول الله بأن تعمل  
 التيمم على محمد وعلى محمد فقامت المرأة فلما رجعت إلى ولدها  
 فرفعت فرأت ولدها بنت لعينان رجلاً ببركة الصلوات لما كل نقصان  
 الصلوات ببركة الصلوات على الرسول فكذا ببركة الصلوات يجبر نقصان  
 طاعات أمت وتصيرهم ويفتح خزائن الجنة قال الشيخ في كلام قديم  
 ولا تركوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار قال القادة لا ترجعوا إلى الشرك  
 ولا تنبلوا إلى الذين كفروا فتمسكم النار والركون هو الرضا كما قال أبو العالية  
 لا ترجعوا بأعمالهم إلى المبدع ولا تفرقوا قول الذين ظلموا كما قال النبي  
 المرء على دين خليله فإذا كان كذلك فليترحمكم من يخال الان كان  
 خليله صالحاً فليصاحب فان كان فاسقاً فليتركه غللاً لا تسال  
 وابصرته فان العزيم بالمقارن مقنن فان كانا شرفاً جنبه  
 سرعة فان كانا خيراً فقدانه تمهيد مثل الجلي الصالح كمثل حال  
 الملك ان لم يعطك من اصابك من ربح دخانه صمجة صالح تراص الكند  
 صمجة طالح طالح كند ليس العاقل الذي يعرف الخير والشر انما العاقل  
 الذي اذرائي الخير اتبعه واذا راي الشر اجنبه كما قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من احب قريباً فهو منهم فيجب المؤمن ان يجنب الكفار  
 والمنافقين والفاسقين والعاصين ولا يؤدبهم كما قال الله تعالى مثل

النبي

النبي اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً  
 وان امنهن البيوت لبيد العنكبوت الآية لا يقنع عن قرولا برود ولا  
 وكذلك اولياءهم لا يدفعون عنهم ضرراً ولا يقدرون لهم نفعاً الله  
 من اولياء ينفى من اقرباء ينفعكم ثم لا تنفرون من العذاب قال ابو  
 العباس بن عطاء رحمه الله فلو ان يوم نذوا كل اناس بامامهم اي عيبيهم  
 يا حيت الصلوات والصوم والصدقة فتقدموا في العكس يا تارك الامر  
 بالمعروف والنهي فتقدموا ويا تارك الحرام فتقدموا في العكس يا تارك  
 الامر بالمعروف والنهي فتقدموا فتقدموا ويا تارك الحرام فتقدموا ويا تارك الحرام  
 ويا تارك الربوا ويا تارك الاموال ويا موزي الحيوان ويا معسر النساء  
 ويا كاشف الحرام ويا سافرات الطريق فتقدموا عن اسير بالله  
 رضي الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع تفسير هذه  
 الآية يوم نذوا كل اناس بامامهم يا اسير انما كان يوم القيمة امر الله  
 تعاريج الدبور فتقرب على جود السماء وجود الارض حتى تصير كلها  
 ناراً وحياً ويطاعف في حر الشمس اضواءاً وتقوم على رؤس  
 الخلائق قدر ميلين فيصير الخلق مثل القوم في القدر من حر ذلك  
 ولا يبعث دماغهم من رؤسهم فيشتد عليهم ما هم فيقولون بعضنا  
 لبعض ما نضع لان طائفتنا اشتد علينا هل احديتكم في امرنا

وما كان من ذلك الا ان الله تعالى  
 في سورة النور من عذابه



حتى يقبض الله بينا اما الى الجنة واما الى النار اعدنا من خرج  
من امن من الشدايد فيقولون ليس احد يجترئ على الكلام  
بين يدي الرحمن الا تحمدا المصطفى قياتون ويقولون يا حبيب الله  
الامان الاما اغنا وكن شفيعا الي رب الفرح حتى يقطع امرنا  
على وجه من الوجه فيشتد حمدا اذاده وسوي عليه دعاء فذهب  
الي تحت عرش الرحمن فخر ساجدا فيمكث في سجوده احديا وشيئا  
يوما فنودي بالمحمد ارفع راسك فاني لا انظر اليهم ولا افرج عنهم  
الغدا حتى تخرج من بين اظههم ثلثة نفر فيقول الله تعالى  
لجبرائيل اخرج البليب والدنيا والتكبرين وخطب الجبار بقوله  
وامتاز اليوم ايها المجرمون والتكبرون وفي تفسير ابي الليث  
اذا كان يوم القيمة نادى مناد وامتازوا اليوم ايها المجرمون  
يعني اعتزلوا ايها الكفار من المؤمنين فانهم قد امتازوا منكم  
في الدنيا فاعتزلوهم حتى يخرج منكم ايها المنافقون امتازوا  
فان المخلصين قد امتازوا في الدنيا ايها العامون امتازوا فان  
المطيعين قد امتازوا في الدنيا ثم يرجع الناس من موضع الحساب  
مترقبين فريقتين الجنة وفريق في السعير قال الله تعالى يوم  
تقام الساعة يومئذ يتفرقون ففي الحساب يتفرقون فريق

في الجنة وفريق في السعير فريق مع الموالين يتفرقون وفريق مع  
الشياطين يعذبون فريق على السندس والتياج يتكفون وفريق  
على وجههم في النار يحرقون كمن غمر في النار في النار وكمن غمر في النار  
يساق الى الجنة كمن غمر في النار في النار وكمن غمر في النار  
الى الجنة كمن غمر في النار في النار وكمن غمر في النار الى الجنة كمن  
من شريف يساق الى النار وكمن وضع يساق الى الجنة فظن يظن  
يساق الى النار في الجنة وروية الرحمن مكن في الجنة ولباس المجرور  
الانبياء وازواجه الموالين وشراة السبيل ومزود تبالقائين  
فوزنا الله واياكم هذه الكرامة والويل لمن يساق الى طريق النيران  
ويتفرق مع الشياطين يامون من الرحمن مكنهم نار جهنم لا يحرقون  
فيها فلا يستريحون من العذاب ولا يحيدون حيث تنفرهم ان يكونوا  
يرموون ان دعوا لا يجابوا ولا يدعونهم ولا يعاد منهم ولا يضرب  
مصابيحهم من لا يسمعون بكم لا يتكلمون في لا يسبحون طعنا من الرحمن  
وشرا بهم الحميم وسرا يلهيهم الغطان نفوذ بالله من عذاب النار  
ثم تخالطك الدنيا على صورة عجوزة انيا بها بارية مثل الخنزير  
فيقول الله تعالى للزانية خذوها وانظروا بها الى نار جهنم  
فتقول حينئذ تلك الدنيا يا رب انك حاكم لا تجوز مستم اليها على



ومحمد بن أبي الدين عبد ربه روى عن ابي عبد الله سلم الى ابي عبد الله ثم اتى  
 جبرائيل م وسلم اليها اهلها روى عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله  
 يخادون اعمال الدين على اعمال الاخرة **باب الناس**  
**الثالث** في النخ والفرع والشمز المقابر قال الله تعالى كلام  
 قديم اذا زلزلت الارض روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرع سورة اذا زلزلت كان له  
 من اجر داود م ويكون في الجنة ربيع داود م ونخ له بكل اية قرعها  
 باب في قبره من الجنة واما نزولها فروي في بعض الاخبار انها  
 مكتوبة ويقال مدينة وثلثان الناس كانوا يرون في بدء الاسلام  
 ان الله تعالى لا يؤخذ بالصغار من القلوب ولا يعاف الا في الكبار حتى  
 نزلت هذه الآية قال الله تعالى يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن  
 يعمل مثقال ذرة شرا يره وذكر اهل ذلك اليوم وبين ان العليل  
 في ذلك اليوم يكون كثيرا فقال الله تعالى اذا زلزلت الارض  
 زلزالها يعني نزلت الارض عند قيام الساعة وتحركت واضطربت  
 حتى يكسر كل شيء عليها سبل النبي م من قيام الساعة فيكون قيام  
 الساعة فقال م اذا زلزلت الارض زلزالها يعني تحركت فكم هو  
 كقولهم ويخرجكم اخرجاً والمصدق لكيد واعلم بان الزلزلة

اشاد

اشاد احد ما يكون في الدنيا والاخر يكون في الاخرة واما الآية في الدنيا تكون  
 من ثلث خلقت الارض على حوت فلعلة يتحرك فتزلزل ولعل للبيادر  
 يطالع عليها الملاع فتزدد خوفا منه ولعل يعمل عليها الخطايا فتزلزل  
 غضبا لله كما جاء في الخبر فتزلزلت عند شرب الخمر والزنا والجور والحكم فيها  
 فالفايدة فيها الاعتبار بها والتفكر فيها بان زلزلت في الدنيا مع  
 هذه الهيبة والفرع فكيف تكون زلزلة القيمة وهو كما وصفته في  
 كتابه فقال ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتحي نفسك عظيم فكما لا يقدر  
 احد ان يصف ربه فكذلك لا يقدر احد ان يصف القيمة واهوالها  
 ومشايدتها هذا يوم الفرع يعني ينفع نعمة الفرع فيبلغ فوز عاهل  
 السموات الا ماشاء الله وشيئ الجبال سيرا كما قال الله تعالى واذا الجبال  
 سيرت اي نطقت غر الارض رسيوت في الهواء كالسحاب وتزلزل السماء  
 مورا كما قال الله تعالى واذا السماء كغمام كسفت اي كسفت وازيلت ونزع  
 عن اماكنها وترجف الارض رجفا مثل السفينة في الماء وتضع الحامل  
 حملها وتدخل كل مريضة فما ارضعت وتغير الولدان شيئا وتري الناس  
 سكارى وما هم بسكارى ولكن غشااب الله شديد وتغير الشياطين  
 عليهم الملائكة هاربة وتناثرت عليهم النجوم وكسفت الشمس  
 والارض والسموات في ذلك في غفلة وذلك قوله تعالى زلزلة الساعة







من جميع الحيوانات واذا اراد الله تعالى ان يحشر اللائق يرسل الله ماء  
الحيو ان من السماء السابعة من البحر المجور يطر على الارض بين  
النفخين فنبت فيه ثم يحيي الله تعالى من اللائكة اسرافيل وجبرائيل  
وميكائيل وعزرائيل فينفثون بين السماء والارض ثم امر الله عز اسرافيل  
ان يقوم على صخرة بيت المقدس يدعوا اهل القبور وقال ايتهما النفا  
البالية المنقرقة والعروق المنقطعة اخرجوا من قبوركم وتروم الفضل  
القضاء فيقول جبرائيل ايتهما الارض اين قبر محمد ٢ فنقول له  
الارض والذي بعثك بالحق وارسل الي رح المقيم في مكة ركة  
بالرلزلة وانا لادري اين قبر محمد ٢ فينفثون عند ذلك فيبكي جبرائيل  
ثم يقولون ما بك ياك فيقول جبرائيل فكيف لا ابكي يقوم محمد ويثا به  
عن امته واين لادري اين امته ثم ينزلون اللائكة الى قبر النبي ٢  
مع البراق والملائكة والناج من الجنة فيجترق قبر محمد ٢ فتشق الارض  
ويقوم ويكس على راس قبره فينفض التراب عن راسه وشعره  
ثم يتطرب سبياً وشمالاً ولا يرى من السماء شيئاً ويرى جبرائيل اسرافيل  
وميكائيل وعزرائيل ثم يقول يا جبرائيل اي يوم هذا فيقول جبرائيل هذا  
يوم الازفة وهذا يوم القيمة وهذا يوم الحشر والنفا وهذا يوم  
النفخة والملاءمة وهذا يوم شفاعتك ثم يقول النبي ٢ وم يا اخي جبرائيل

ابن ابي اهلك وكنتهم بين اطباق النيران ارفع مشفير جهنم ارفع من  
جهنم رجيت ان تخبرني بهم فيقول جبرائيل معاذ الله يا رسول الله والدي  
بعثك الحق نبياً واصطفاك بالرسالة في الدنيا والآخرى ثم يخرجون  
الملائكة من قبورهم فيجترقون الى مقابر ويقفون فيه مقدار سبعين عاماً  
حتى لا ينظر الله فيهم ولا ينفخ فيهم فيبكون حتى تقطع الذراع ثم يكون دماً  
ثم يدعون الى موضع المنايا فيلجأ اليهم ما ذبح في الله فثقلت اخبرني  
يا رسول الله عن قولته يوم تنفخ في الصور فتأقون افواجا يبكي رسول الله  
عليه السلام ثم حتى يلبث ثيابه من دم عيني فقال يا معاذ اذ ايام القيمة  
ويوم الحشر والندامة يحشر الله تعالى من الجنة عزيرهم على اثني عشر صفاً  
اما فوج الاول فحشرهم من قبورهم يسلمهم يدان ولا يدخل فينادي المناد  
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يؤذون الجيران فخذ اجزائهم ومصيرهم الى النار  
كقوله تعالى للجار ذي القربى للجار ذي البنت واما فوج الثاني فحشرهم من قبورهم  
على صورة الخنازير فينادي المناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين يتهاونون في  
الصلوات كقوله تعالى في الاصلان الذين هم من صلاتهم شامعون واما فوج الثالث  
فحشرهم من قبورهم بطونهم مثل الجبال ملأوت من الحيات والعقارب  
كقوله تعالى في البغال فينادي المناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين يمنعون الزكوة  
فخذ اجزائهم ومصيرهم الى النار كقوله تعالى الذين يكفرون الذهب و

يا رسول الله  
والدي  
بعثك الحق  
نبياً واصطفاك  
بالرسالة في الدنيا  
والآخرى



والنفقة لا ينتمون في سبيل الله فيشرهم ببذاب اليهم يوم يحيى لهم في نار جهنم  
فجعل الله بكل ما خلق منها الوحا من النار فتكوي بها جباههم وجلبهم و  
ظهورهم غدا ما كنتم لانفسكم فتدقوا ما كنتم تكذبون واما نافع الرابع فيشرهم  
من تبورهم في نفاقهم الدم واما نافع الخامس فينادي المنادي  
من قبل الرحمن هؤلاء الذين كذبوا في البيع والشراء واما نافع السادس فيشرهم  
من تبورهم فدا فتقوا بين الناس انق رايحة من البيت فينادي  
المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين يكتبون العايب سرا من الناس  
لم يخافوا من الله ثم ما توا هذا جزاءهم ومصيبهم الى النار كقوله تعالى  
يستحقون من الناس ولا يستحقون من الله واما النافع السابع  
فيشرهم من تبورهم منقطع الاثم من الاقبة فينادي المنادي  
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يشهدون الزور والكذب كقوله تعالى  
والذين يشهدون الزور واما نافع التاسع فيشرهم من تبورهم  
ليس لهم السقيجى من افواههم القبح واللعن فينادي المنادي  
من قبل الرحمن هؤلاء الذين ينعون الشهادة كقوله تعالى  
تكثر الشهادة ومن يكتمها فانه ثم تابوا ما نافع الثامن  
فيشرهم من تبورهم كسوار رؤسهم وادجلهم فوق رؤسهم يجري  
من فروعهم انوار من العاج والصد يد فينادي المنادي من قبل

الرحمن

الرحمن هؤلاء الذين ينفون في الدنيا كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا انه  
كان فاحشة ومقتا سائلا واما نافع التاسع فيشرهم من  
تبورهم اسود الوجه واذرق العيون وبطلانهم ملق من النار  
فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين تأكلون اموال  
اليتامى ظلما انما تأكلون في بطونهم نارا واما النافع العاشر  
فيشرهم من تبورهم جذاما وريسا فينادي المنادي من قبل  
الرحمن هؤلاء الذين عاقوا الوالدين ويشركون بالله كقوله تعالى  
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا واما نافع  
الحادي عشر فيشرهم من تبورهم عيانا بالقلب والدين طائفة  
كقوله تعالى واقتلوا من طرحت على صدورهم والستهم  
طرحت على بطونهم اي فيخبرهم يخرج من بطونهم القدر فينادي  
المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين يشهدون الزور كقوله تعالى  
انما الخمر والميسر والافصاب والاذلام رجس من عمل الشيطان واما  
نافع الثاني عشر فيشرهم من تبورهم من مثل القليل البذر  
فيمرق على الطريق طاهر قلنا فينادي المنادي من قبل الرحمن  
هؤلاء الذين يعلون الصالحات ويشهدون ويكتمون  
عن المصالح ويحفظون الصلوات للشر وما تولى على القبة فهذا



جاءهم ومصيرهم الى الجنة والمخرقة والرضوان والرحمة فوالله  
الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس  
يوم القيمة كما ولدتهم امهاتهم حفاة عراة قالت عائشة رضي الله  
عنها يا رسول الله الرجال والنساء قال نعم الرجال والنساء يحشرون  
في صعيد واحد قالت عائشة رضي الله عنها وارسول الله يا رسول  
الله ينظر بعضهم في بعض فترى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يشغل الناس يومئذ هل انظر من هو الشدة ذلك اليوم و  
تشتدوا يا ايها رحمى السماء موقوفين مقدارا ربيعين عابا  
لا ياكلون ولا يشربون وتقوم الشمس على رؤوس الخلائق قدوة  
مليين فمن يباخ العرق قدومه ومنهم من يباخ ساقه ومنهم من  
يبلغ بطنه ومنهم من يباخ كتفيه ومنهم من يبلج البرق فيصير  
الخلق مثل النجم في القدر من حر ذلك اليوم وينفذ دماغيهم  
من رؤسهم فيشده عليهم حالهم وقال الانسان ما لها عاوجه  
التعجب يعني اذا حشر من القبور يقول الانسان بعضهم لبعض  
ما نفع لان حالنا قد اشد علينا هل احد يتكلم في امرنا حتى  
يقض الله بيننا امنا الى الجنة واما في النار فلعننا من خرج  
منها من فيها من الشرايين **باب** ان رجلا كان له ابن صغير  
يكون

يكون معه في الفراش ليلة اضطرب ولم يمت فقال له مالك يا بني  
انك رجع قال يا اباي ولكن غدا يوم الخميس يوم عرض الله لم علي العلم  
فاخاف من ذلك فقام الرجل وخرج الى من الدار فصاح وبكى ووضع  
التراب على راسه فقال احق بهذا البكاء يوم القيمة اعرض علي  
ربي كما قال الله تعالى **باب** رجع من غدا يوم الخميس فحدثت اخبارها  
يعني تخبر الما رضى بكل ما عملوا عابا بنوادم من خير او شر او طاعة  
او معصية في سجدة او كنية تقول التي من والى اعدى علي وصام  
وتج واعتمر بها بعد نيف من الدرس والزاهد وتقول الكثرة والعاب  
اشرك علي وربي وسرق وشرب الخمر هذني عابا جاحدين والتشاخير  
معناه يؤمنون فحدثت اخبارها وقال الانسان ما لها يقول الله تعالى  
لحمد عليه السلام بان ربك اوتي بها يعني ان الارض تحدث بان  
ربك اذن لها في الكلام والهمها فقال الله تعالى اخبرني باعمل عليك  
عبادتي فتخبر ولا تكتم شيئا فكل ابن ادم كيف يضع يوم القيمة  
اذا السماء تشهد عليه بفنايعه والارض تشهد عليه والليل  
يشهد عليه والنهار يشهد عليه ولللائكة يشهدون وبعض  
الناس فتشهد عليه جوارحه ويختم عليه لسانه فيا ديلا ان  
ناقشه في **باب** ارجع الراحيين **باب** الناس



في بيان العرش والقضاء بين الخلائق فانظر يا اخي كيف تكون  
مالك يوم القيمة فاعلم ان الصلوات على محمد ولا تجل بالصلوات  
على من جعل خمسة اشياء فذلك ماء الوجه والوالدين والاولاد و  
النفس والروح اتماما الوجه بين غيره الكفار بالقرآن والاعمال  
يقول الله ان اردت جعلت جبال الدنيا كلها فضبا لك قال  
يا جبرائيل اني اريد اجمع يوما واشبع يوما للشقاة امة يوم القيمة  
واما العالمان فانه راي ليلة العراج امة في النار معلقة فقل له  
اختار ملكا واملك فاختار امة على امة فقال امض امة واما الاولاد  
راي في الجنة قبة خضراء وقبة حمراء لم ير مثلها فسال فيقال احدهما  
للقول بالسنة والاخر للمتول بكر باللسن والحق فيكي فقل له  
اختر ولدك ادا ملك فاختار الامة عليها واما النفس فانت  
وبذل نفسه لصاة امة شقيقة عليها فقل له اية في نور من  
قدماء واما الروح لما اراد ملك الموت ان يقبض روحه قال له  
خفت قال خفت يا رسول الله ولكن الفزع شديد فقال ام اديكون  
كل واحد من امة مثل هذا الشدايد قال لا امناف من هذا قال  
ام صنع على رعي الشدايد كلها فقل له يكون عليها امون فلما  
بلغ الروح حجرة صلب الماء على صدره قال ام اللهم هون علي سكرات

الموت

الموت فلما جيس لسانه وعفن عينيه وتحرك شفقه ويقول امة  
امة فاذا كانت شفقت على امة الضعيفة فاذا كانت شفقت  
هكذا انما تكامل بالصلوات عليه بكر وعيتا قال سبحانه ونقا  
يومئذ يقعد الناس اثنا عشر يوما يوم القيمة يرجع الناس من  
موضع للمسا مشرقين وزيق في الجنة وزيق في السجدة قال الله تعالى  
في اية اخرا يوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون في هذا الساب  
فزيق في الجنة وزيق في السجدة وقال اية اخرا يوم تخرق النجوم  
الي الرحمن فبدأ ونسوق الحزمين الى جهنم وردد افطحي لمن سبق  
به الى طريق الجنة وروية الرحمن مسكة الجنة ولباسه الحرور ورفقاء  
الانبياء وازواجهم والذين وشرا به سلبيل وروى عنهم رب  
العالمين فاولئك لهم درجات على درجات عديدة يخرجون منها  
الانبياء والذين الاية فزقنا الله وايامهم بغير الكرامات والذين  
سبق به الى طريق المنيرة ويتفرقون مع الشياطين وسون من الرحمن  
سكنهم نار جهنم لا يموتون فيها فيستريحون من العذاب ولا يحيدون  
حيثما تنفهم ان لم لا يجزوا ان من الايمان والاباء وبي جرحهم ولا يباد  
مرهمهم ولا يفرع سمايتهم هم لا يسمعون بكما لا يسمعون ولا يسمعون  
طهارهم الزقوم وشراهم الحليم وسرايلهم الظل ان نفوذ بالله عز عذاب النار



روي ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي <sup>ص</sup> ان قال الله تعالى يقول يوم القيمة  
 يا معشر الجن والانس اني نهيكم عن افعالكم في محكم فمن وجد  
 خيرا فليحمد الله منها ومن سطر فليعلم ان يقول بصوت يسمع الخلائق  
 الم احمد اليكم يا ايها الم ان لا تسبوا الشيطان انه لكم عدو مبين  
 الاية فتحتوا الا <sup>ص</sup> حيث جيعها كما قال الله وتري كل امتجا يتبين  
 بمحتمل الحساب على الرب كل متقدي الى كتابها اليوم تجزون بآثامكم  
 تعملون في الدنيا من خيرا وشر ففني الله تعالى بين خلقه ويقضي  
 بين الروح والنفوس او لا يخاف الله ليقض الشاة للماد من التزاد ثم  
 يقول لها كونوا ترايا اذن الله تعالى عند ذلك يقول انما نزل الي  
 كنت ترابا ثم يعصاه بعد ذلك بين العباد فرقان المير والاعمال  
 ويرى اعمال الكفار حسرا فيعلمهم وروي عن النبي <sup>ص</sup> قال يا من احب  
 يوم القيمة الا يعلم نفسه فان كان محسنا يقول لم لا اذنت احسانا  
 وان غير ذلك يقول لم لا رغبيت عن المعاصي وهذا عند ما ينزل الثواب  
 والعتاب كما قال الله تعالى فاذا اجازت الطامة الكبرى يوم ينذكو  
 الانسان ما سي برزنت للجهنم يرى فان قيل كيف يرى المؤمنين  
 اعمالهم يوم القيمة واعمالهم اعراض مثل الحركات والتكلمات  
 والذكرات قال بعض العلماء يرون اعمالهم مكتوبة في ديوان الحسن

في قوله تعالى  
 يا معشر الجن والانس  
 اني نهيكم عن افعالكم  
 في محكم فمن وجد  
 خيرا فليحمد الله منها  
 ومن سطر فليعلم ان  
 يقول بصوت يسمع  
 الخلائق

منه

منورات والنيات مظللات فيمن الحسنات من القلوب بهذا الوصف فكلنا  
 فقال بعضهم على مثال الصور بين الحسنات في احسن المريد والنيات في اجمع  
 الصور وقد وردت الاخبار بعضها تدبر على مقالة الادوية وبعضها  
 على مقالة الاخرى **باب** **الاعتناء** في بيان ذم المال  
 ينبغي للعبد ان يعبد الله تعالى ويخاف عز وجل يوم القيمة ولا يطمع  
 الله تعالى ولا يتبع شهوات النفسانية ولا يتوك الطاعة بسبب الدنيا  
 لان الدنيا غداوة متارة كما قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة  
 وقال في اية اخرى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن  
 ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون يقول الله تعالى يا ابن  
 آدم المال اله و انت عبد <sup>ص</sup> فمالك من المال الا ما اكلت فاقنت او  
 لبست فادليت وصدقت فابقيت فانا وان تثلثة اقسام واحدة  
 له واحدة لك وواحدة بيني وبينك فاما التي في فروعك واما لك  
 فقلت واما التي بيني وبينك فقلت الدعاء ومنه الاحابة فودع وقمع  
 تراني فاعبدني فصل الى داخلني بجدي بقدر ميلك الدنيا اخرج  
 بحب من قلبك فاني لا اجمع حبه وحب الدنيا في قلب واحد ابد  
 كما قال الله تعالى من كان يريد حرثا في الآخرة فله في حبه ومن كان يريد  
 حرثا الدنيا فله منها وما لا اله الا الله من نصيب الا ان حبه الدنيا



واسرها ينزع من قلبه حب الآخرة وبذلك قال بعض المشايخ **بيت**  
عذابي في النفوس مكتوب ويحصدون الارواح ما زروا ان  
احسوا الحسوا لاقتهم فان اساءوا فيس ما صنعوا الدنيا مزودة  
الآخرة والناس ينهارون **بيت** ذلك الموت منجدة والقبور مدانية والجنة  
والنار اعداء فزيع في الجنة وفزيع في السعير **بيت** ان  
يتروك الدنيا ويريد الآخرة من كما يريد بعمل الآخرة يضاعف الحسنات  
ومن اذاد بعمل الدنيا اعطاء الله الدنيا ولا يغيب له في الآخرة ومن  
اخا بالدنيا على الآخرة عاقبة الله توسته عقوبة تلتقي في الدنيا  
وثلاثة في الآخرة اما الثلاثة في الدنيا فامل ليس له شئ وحر من غالب  
ليس له قناعة واخذ الله من طاعة واما الثلاثة في الآخرة  
فهو يوم القيمة والحساب الشديد والسرعة الطويلة وعن ذهب بن  
منبه مكتوب في التوراة للربيع فقير دان كمالك الدنيا والطلع مطاع  
دان كمالك القانع غني وان كمالا يقادع الارواح من الدنيا في العيش  
ولا قطع ولا تجتمع من اللال فلا تقدي لمن تجتمع فقير كل ذي حرص  
غني من له يقنع فان الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع كما قال  
الله تعالى نحن قسمنا بينهم بينهم في الدين الدنيا **بيت**  
ان نباشا تاب علي يد ابي يزيد البطاني رح فقال ابو يزيد من

حاله فقال نبشت عن الذب عن فلما اروحهم الى القبلة الا رجلين فقال ابو يزيد  
ساكنين اوليك نعمهم الرزق حملت وجهم عن القبلة **بيت** من الخطاب  
رفي الله عنه علي رسول الله صلواته ذات يوم في داره وجد في بيت مخفض  
سطح وهو على حصير اخرجته الشربة فبكي فقال له رسول الله ما الذي  
يبكيك يا عمر قال يا رسول الله ذكرت كسري وقبري وهما على فراش الحر والديساج  
وما فيه من الدنيا وانت رسول الله رب العالمين في هذا البيت مخفض  
السطح وقد اترقي جنتك الشربة فقال له يا عمر ثابته الحصير في جنة الان  
خشوة بعد ما الين اما السطح فسطح القبر يكون اخفض من هذا  
دواي قوم قد عمل لهم قياتهم في الدنيا ونحن قوم قد اخرجت لنا طياتنا  
في الآخرة قال يا انا في جبرائيل على صورة ما كانا في ذلك الصورة قط  
وجهه كالنخيل مستم وفيه كاللؤلؤ الذي ركب فيه اللؤلؤ والزهر ووجهها  
كاللؤلؤ الاحمر والاعاجيبا واحدهما في الشرق والاخر في الغرب وهو على دابة  
عليها سبع من ذهب فيط كل خطوة قد رمتا البصر فقال يا اخي ان الله تعالى  
ارسلني اليك بغيرك السلام ويقول انريد ابعاد جبال الدنيا كلها  
ذهبا واسحب اليك من غير ان انقص من قيتك في الآخرة فقلت  
يا جبرائيل اخبرني جوع الدنيا على شربها وظلماء الدنيا على دنيتها



الدنيا دار مزاولة وما لا مال الا ويجمعها من لا عقل له قال سيدي بعدكم  
توم يا كلون الحايب الدنيا والافعال ونكحون اجل النساء والوانها  
يلسبون اليهن الشيايب والوانها ويركبون فرس الجبل اسم بطون من العايل  
لا تسبح والنفس بالكثير لا تقنع لا تعدو المراضاهم ولا تتبعوا اجناسهم  
فمن فعل ذلك فقد اعان هدم الاسلام قال ابو بكر بن عباس رضي الله عنه  
رايت الدنيا في النوم بحوزة مشوكة شطاء تفتن بيدها وتظلمها حتى  
كثير يتبعونها ويصدقونها فلما ماتت فجذابي اقبلت علي فقالوا فخرت  
لك لضعفت بعؤلاء ثم بكى ابو بكر رضي الله عنه فقال رايت هذا قبل ان اقدم  
الي يثرب بالدنيا يوم القيمة على صورة عجوزة شطاء وذقوا انيا بها  
بادة مثل الخنزير مشوكة لا يبيها احدا الا ذكرهما فشر في الدنيا  
فيقال لهم اتعرفون هذه البقعة فيقولون نعم ذبا الله من معرفتها  
فيقال لهم هذه الدنيا التي تناخرتم بها وتقاتل عليها وتقاتلهم  
الارحام وبها فحاشدتم وتباغضتم وانفردتم ثم يفر بها الي جهنم تناد  
يا رب انك حاكم لا يخو ستم الي اتياي واشياي وخدائي الذين  
عبدوني وتركوا عبادتك ثم اتى جبرائيل وسلم اليها اهلها ويستوي  
صنفهم الذين يتنازعون اعمال الدنيا على اعمال الآخرة ويتكبرون للجنة  
والجماعة ثم تعذب الي نار جهنم مع اتباعها واشياها باب

باب في الاعمال والميزان وعذاب النار قال الله سبحانه وتعالى في كلام  
قديمين يعمل مثقال ذرة خيرا يره وفيه مقدار ذرة وهو الذي يري في شعاع  
الشمس اذا دفعت في الكوة قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره  
من الخير يريه يوم القيمة مكتوبا في ديوانه ومودونا في ميزانه ومرفوعا في بناء  
وفي الخبر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال يؤذن الحشا في ميزان  
له لسان وكفتا واما الكافر فيؤتى بعمله في اقبح صورة فيضع في كفة الميزان  
وهو باطل فيخفف وزنه حتى يقع في النار ثم يقال للكافر الحق بعملك ثبات  
متره في النار كما قال الله تعالى ومن خفت موازينه فارسلنا الذين خسروا  
انفسهم في جهنم خالدون واما المؤمن فيؤتى بعمله في احسن صورة فيوضع  
في كفة الميزان فيثقل حسنته على سيئاته فيوضع عمله في الجنة عند مثله  
ثم يقال للحق بعملك نبي دخل الجنة يري اعماله في الجنة عند مثله كما قال  
الله تعالى من عمل صالح الى اقلنفسه ومن اساء فعليه ما يترك بظلام للعب  
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفيه يري يوم القيمة مكتوبا في ديوانه ومودونا  
في ميزانه وعذابه في نيرانه فلما ان الناس كانوا يرون في بدء الاسلام  
ان الله تعالى لا يؤخذهم بالصفاة من الذنوب ولا يعاقب الا في الكبار  
حتى زلت هذه الآية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة  
شرا يره روى عن النبي ثم انه قال ان جهنم حواديت مائة واهلها سواد



طعامها سود وشرايبها سود والذي يقبسه بيده لوان رجلاً اطلع  
وجهه من جهته لا سودت الارض ومن عليها من سواد وجهه  
ولوان شرارت وقعت بالشرق لغلت جاجم قوم بالغرب ولو خلقة  
من سلاسل النار وصفت على جبل لا حقت الى سبع ارضين قوله تع  
لا ظليل ولا ينف من الذهب انما ترى بشرككم كانه جملة صف  
وفي دقايق الاخبار يساق اعداء الله الى النار تنور وجههم وترزق  
اعينهم ويختم على افواههم ثم يقول الله في حقهم خذوه قتلوه ثم الجحيم  
صلوه ثم في سلسلة زرعها سبعون ذراعاً فاسلكوا الآية فاذا  
انتهوا الى ابوابها استقبلهم الزبانية بالسلسلة والاعلال فلك  
السلسلة توضع في فيه ويخرج من دبره وتعل بين اليدي الى عنقه  
وتدخل يده اليمنى في فواده وتترع بين كفيه ويشد بالسلاسل ويترعون  
مع كل ادي من الشيطان سلسلة ويسحب على وجهه ويفرب الملائكة  
بتقامع من حديد جياح لا يشعرون عطاش لا يروون في حق لا يشعرون  
في غم لا يفتررون ولا يفرون في عذاب لا يحلون سورة الرجاء انقطع  
الرجال من النساء وانقطع النساء من الرجال اخذت النار بالنواحي  
معلقة بشعورها والحيات في جوفها وتامت العقول في النار  
رؤسهم كالرجال ابداً منهم كالجوارع منهم بالحل شعورهم كالرجال القصب  
ليس

ليس موت يموتون ولا حريق يحرقون وفي اجوا من حيات من نار لسع حقا  
كصوت الوحش في القلوا فليس ادا يوم ههنا جهم ولا طعام الا من فلبس  
لا ياكل الا الخالمون الآية كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا  
فيها وقبل لهم ذوقا غداً النار التي كنتم بها تكذبون قالنفا طمة يا رسول الله  
كيف يقودهم الملائكة قال اما الرجال فيؤخذ بالجنة واما النساء بالنواحي  
والنارية فكم من ذي شية من امة يقبسه على شية ويقاد الى النار  
وهي نادى واشياء واضعينا وكم من ذى من امة يقبض على النسبة  
يقاد الى النار وهي نادى واشياء واضعينا وكم من امرأة من امة  
تقبض من ناصيتها وتقاد الى النار وهي نادى واضعينا واما من  
مسترا ذنوبه قطعت عنه جواي فاعندي غدا يوم الحساب اذا  
نوديت فها هو من فاقراء فقد سقط ذنوبه في كتاب وكم من شاب  
ينادي واشياء وكم من شيخ يروح على الشيب وكم من منق قد  
صار بكاء فلا يقوى على رد الجواي وكم من وجه صاع صار فخماً فبق  
بين انواع العذاب طعام من خزع ليس منق شراب من جهم سابل  
من القطار يكسي فيه جهم من كرب الشيا ان رجلاً جاء الى النبي  
فقال علمت ما علمك الله ننفع الى رجل يعلم القرآن فعلم اذا انزلت الملائكة  
حيه اذا بلغ نزل يعمل مثقال ذرة خيراً ومن يعمل مثقال ذرة شراً  
يورد فقال الرجل خبي فاجبر بذلك النبي ثم فقال وعد فقد فعل الرجل



اي علم الرجل نفسه ويقال من يعمل مثقال ذرة خيرا يرد وهو كافر  
 يري ثوابه في دار الدنيا في حق جسمه واهله ووسعة عيشه  
 وكثرة نعمه وقبول قوله وتفاضا من الجنة يخرج من الدنيا وليس له عند الله  
 مثقال ذرة من خيرا ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرد وهو مؤمن يري  
 الجزاء في الدنيا من الامراض والافواج وقلة المال وكثرة العيش  
 ورد قوله وكثرة حاله وسعة سكراته حتى يخرج من الدنيا وليس له  
 عند الله مثقال ذرة شرا **حكي** عن عبد الله بن مبارك رضي الله عنه  
 انه قال ليس للمؤمن دولة في الدنيا انما دولة كلهما في الاخرت  
 دولت اولدرا انتقالي اوليه **نعمه** اولدركم زوالي اوليه  
 وتدرني عن الحسن انه للحفرة الوفاة فكانت يتقلب في سكرات  
 الموت ففعلك حقيقة كما لا يصدق في وقت حوته فغيب الناس من  
 محله في وقت خرج من الدنيا وروى في المنام من بعد بايام قبله  
 رحمه الله لم ضحكك وقت الموت وكنت لا تفعل في ايام حيويتك فقال  
 لاني سمعت ندا من فوقني بان شددوا عليه سكرات الموت فانه يفي  
 عليه ذنب يكون ذلك كفارة لذنبه حتى يخرج من الدنيا ولا ذنب  
 عليه ففعلت من كثرت لطف الله مع عباده **الباب**  
**التاسع والثلاثون** في فضل الطاعتان خيرا رحمه الله تعالى

نقال

نقال بسم الله معقدا جبارا اذا ان يفسله فقالوا ليكوا صاحبهم  
 حتى ينسلوا الكفة فلم يقدروا على حملها ففتفتهم انك دعوى فانا صبه  
 انعتد بسم الله فلا يفتخ الا برؤية الله تعالى **باب**  
 عن ذي النون المصري انه قال رايت عجوزا تحفر قبرا فقلت لها اينها  
 العجوز اتي شي تنعلين فقالت هذا قبر ابني وقد كان اوتي الي ان  
 الكتب اسم الله تعالى على جميعته ليكن منكرتك لا يؤذيانه وكنيت نيت  
 دعيته فالان احفر قبره لاني اكتب على جميعته فتودع من القبور احسن  
 انركيه فانك ان نيت فانا قد كتبنا على قلبه منذ اربعين سنة  
 كما قال رجب بن منبه من قرء على القبور بسم الله وبالله وعلى ملته  
 رسولا الله رفع الله العذاب عن صاحبه اربعين سنة كذا في  
 ذهب الرياض قال الله تعالى كلام قدسي يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله  
 واطيعوا الرسول يعني اطيعوا الله في الغرايف واطيعوا الرسول  
 يعني اطيعوا الله في الغرايف واطيعوا الرسول يعني في الست واطيعوا  
 الله بقول لا اله الا الله واطيعوا الرسول بقول محمد رسول الله قال  
 النبي م مكتوب علي ساق العرش انا مطيع من اطاعني وحج من  
 اجتنى ومحج من دعاني وغافر من استغفرني فيني للقاتل  
 ان يلج الله بالاخلاص على طاعة وبالصبر على قضاء وبالصبر



على بلايته وبالشكر على نجاهه وبالقناعة على عطائه يقول الله تعالى من لم  
يرض بقضائي ولم يصبر على بلاي ولم يشكر على نعمائي فليطلب ربنا  
سواي غفر قال بن سليمان ان الخلايق يوم القيمة مائة سنة في العرش  
يلجون مائة سنة في الظلمة متحيرين ومائة سنة يبعث بعضهم  
في بعض عند ربهم يخشعون فقال ان يوم القيمة مقدار خمسين الف  
سنة وانما يحضر على المؤمن المخلص كما تحضر على ساعة واحدة فمليك  
ايها العاقل ان تصبر على شدايد الدنيا في طاعة الله تعالى لتسؤل  
عليك شدايد يوم القيمة قال موسى يا رب ايتني منزلة من انازل  
الجنة انقل قال الله تعالى يا موسى حاضرة القدس قال يا رب من يكفها  
قال اصحاب الصايب قال يا رب من هم لي قال الله تعالى يا موسى هم الذين  
اذا ابتليتهم بليية صبروا واذا انفت عليهم شكروا هؤلاء سكان  
حضرة القدس الاخلاص فواردة نفع الاخرة بعمل الخير وضد الاظلم  
وهو ارادة نفع الدنيا بعمل الاخرة فقال دفن القود المصري الاطام  
تركوا فقتلوا ونسوا رؤيت الخلايق بدوام النظر الا حقهم حقيقة  
الاعمال من الكد والكد وان كما قال النبي دم اعبد الله كأنك تراه  
فان لم تكن تراها فاني ابراك **سكربت** ان قوم موسى طلبوا  
من موسى المطر فقال لهم موسى اخذوا معي الاستسق فخرج

اكثرهم

اكثرهم بالتفان ودعوا فجاؤهم المطر ونبت ما درعوا ولم يكن في السابل  
حب قال موسى النبي ما الحكمة في هذا فجاؤا ان ياموسى ما كادعاهم  
بالاخلاص فلا جاز ذلك ما اعطيتهم الحب وكذلك المؤمن يدعوا ويصل  
ويعبدا الله تعالى فان كما بالاخلاص تقبل وان كما بالتفان والرياء لا تقبل  
**سكربت** خرج الذنون للمصري يوما من البصرة كما ذلك اليوم وقع الثلج  
فراي بحوتيا اسمه دهقان يكسح الثلج عن وجه الارض ويذر  
الحاروس فقال يا دهقان ليس يوم البذر قال الست ابذر ولكن  
الطيور اصابتهم الست فجاءه يلتقطه الطيور فقال الذنون  
لا يقبل منك ذلك فقال له دهقان ان لم يقبل الله تعالى ليس هو ربي  
فخرج الذنون تلك السنة فراي ذلك الحوتية يطوف بالبيت فقال  
الذنون ليس هذا موضعك فقال اما تعرفي يوم النفا قلت  
لا يقبل منك قلت ان لم يقبل الله تعالى ليس هو ربي فقلت اني  
دقيلني بالايما ببركة احلامي واعتقادي وصدقتي عز عبادته  
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى  
لا خلق جنات عدن دعا جبريل فقال الله تعالى انطلق فانظر  
الي ما خلقت لعبادك فادليا في فنه بجبريل يطوف في تلك  
الجنة فاشرفت اليه جارية من المور العيس من بعض تلك النعم



فسمت الى جبرائيل فاضات جنات عدي من ضوء اسنانها  
فخرج جبرائيل ساجدا فظن انه من نور الغرة فادته الجارية يا امين الله  
ارفع راسك فرفع راسه ونظر اليها فقال سبحان الذي خلقك لتك  
الجارية يا امين الله انذري لمن خلقت قال لمن قالت ان الله تعالى  
خلقني لثريد رضاء الله على هواي نفسه الرضاء هو الخروج من رضاء  
نفسه بالدخول في رضاء الله تعالى بتسليم احكام الازلية والتفويض  
الى تدبير الابدية بالاعراض وكلت الى الطوبى ارحم كل فان شاء  
احياي وان شاء املع قال الشيخ الامام الحنفي رحمه الله في تفسير  
عقبة القيمة انما يكون مجاوزتها بربع مراتب احدها الشكر عند النعمة  
فانت في ميدان الكرم الثاني البقاعة عند العطاء وانت في ميدان  
الطعم كما قال النبي م من رضي بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل  
من العمل رضي باسم الله في وفقتا مكي الى خالي لغنا صفة  
نيام في كنفك يحسن فيما في والثالث الرضاء عند القضاء وانت في ميدان  
السخاء الرابع الصبر عند الشدة وانت في ميدان الجزع قال الجليلي رحمه الله  
البلاء سراج العارفين بنقطة المريد صلاح المؤمنين وحلالت  
النافلث لا يحيلن من حلالت الا بالاجتهاد والملازمة ومرض وحب  
الصبر على المحبة يورث العدي والتوكل والعتاق والرحمة لعلنا

وبشر

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا اننا لله واننا اليه  
راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المحمدون  
الاية وقد جاء في الخبر ان استغفا يقول ما من مؤمن من عبادة اقبلته  
ببلاء في جسده او مصيبة في اهله او ولده وما له في مستقبل ذلك لحسن  
غراه وصبر جميل الا استحييت منه يوم القيمة ان انصب له ميزانا  
واشتر له ديوانا وروي في الخبر من احب بمصيبة فارق ثوبا اقرب  
صدرا كانا اخذ الرمح وحارب بيته وروي عن النبي م من سجد بابا  
عند المحبة او ثيابا او احرق ثوبا او احرق دكلا او كسر شجرة او قطع شجرة  
بني له بكل شجرة بيت في النار لا يقبل الله منه صرغا ولا ذرا ما دام ذلك  
التوادي على بابه ورضي الله تعالى عنه فيه وشدد على حيايه ولغت  
كل يوم ملائكة تابين السما والارض وكتبوا الفخطية وقام من  
قبره عرياناً ومن حرق على المحبة حرق الله تعالى عنه وان لم  
حد الاخذش وجهاً حرم الله تعالى النظر اليه روية الكرم وفي الخبر  
اذا مات ابن ادم واجتمعت القيح في داره فيقوم ملك الموت على  
باب داره فيقول ما هذه القيح فوالله ما نقصت من احد منكم  
عمر الا ذقاً وما ظلمت على احد منكم وان كان صياحك في فاني  
عبد ما هو فان كان من الميت فعمقه وروى ان كان من الله وانتم



كافرون باقية بقا كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم النوح حرام كالمس  
اذل من ناح واول من ناح وفي الحديث الناح ومن حولها ومستمها  
نفيلهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وهذا العزيز رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الناح والمستمع بهم عمر رضي الله عنه ناحت في المدينة  
وفرضها حتى سقط عمارها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ تكلم يوم القيمة جمع الله  
الناحية على صورة الكلب عليهم ثياب من القطر وجعل الله لها حيات  
طولها سبعون ذراعا حتى تأكل لحمها ولا يستجاب دعائها في الدنيا قال  
ما من امرأة ناحت جاءت سورة الرجل مات ابراهيم النبي وموت  
عنه فقال له عبد الرحمن بن عوف يا رسول الله اليس قد نحتنا  
عن البكاء قال انا انهيكم عن صوتين فامر من صوت النوح والناحية  
وعز جديش الرجوه وشق الجيوب ولكن هذا رحمة جعلها الله في قلوب  
الرحماء ثم قال ام القلب يحزن والعين تدع **الباب الرابع**  
في الشكر الشكر هو الطاعة بجميع الخواص لرب الخلق في السر  
والعلانية والى هذا ذهب بعض مشايخنا قال الشكر هو اذا  
الطاعة في الظاهر والباطن قال الله تعالى ان شكرتم لا زيدتكم  
الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شكر النعمة زاده من النعمة ومن  
شكر النعمة زاده معرفة لانزال النعمة اذا شكرت طابت له

اذكرت شكر العين ان لا ينظر الى الحرام كقولنا قل المؤمنون انفسوا  
من ابصارهم يعني يكونوا ابصارهم ومن صله في الكلام فقال رسول الله  
من طلاء عينيه من حرام طام الله عينه يوم القيمة من النار اذا  
دخل اهل الجنة الجنة امر الله تعالى سفرة لولي حتى يعطى سفرة على  
اهل الجنة فيجد كل ولي سفرة فيلحقها ويقابلها في يد فأت  
الشفق بنصفين تخرج منها جارية وتقل السلام عليك يا ولي الله  
فيقول من انت فتقول انا ما كتب علي جبهة فاذا اقبل جبهته ما كتب  
هذه هدية من الله لمن غرض بصره من الله ثم في الدنيا  
ان يغض الرجل بصره عن الا المتفرقة الاولى ان النظر الاول  
والاخرى عليه ومن غرض بصره عن اجنية رزق مباداة يبد  
طاردتها والنظر ترفع في القلب شهوة **الباب الخامس** عن بعض  
الشيخ انه قال استضعف الله كيد الشيطان فقال الله انك كيد  
الشيطان كما ان ضيفا واستغفم كيد الشيطان فقال الله ان كيدك غفم  
وروي ابراهيم بن محمد بن ابي اسحاق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
تمنى بها ولا تظن بها ولا تنكحها في الحديث من قال ما امرأة حراما  
فوق مع الشيطان في سلسلة ثم يروي على انار فتن المرأة بصرها عن  
الرجال ولا يجلس الرجل في مجلسها حتى يبر مسكانها وشكر الاذنت







الزنا فيه عشرة آفات الأول نقص الدين والثاني نقص العقل الثالث  
نقص العمل الرابع قلة الرزق كما قال النبي م الزنا يورث الفقر وينقص العمل  
والخامس غضب الرحمن والسادس ابتلاؤه بالجران والسابع يذهب  
بنور الوجه والثامن يورث النسيان قال ابو حنيفة شكوت الى وكيع  
خفي فادخلني الى ترك المعاصي فان الخطيئة من الله وفضل الله لا  
يبطل للعالم والتاسع يكون على حين الزنا مكتوب بعيد من الرحمة  
بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة والعاشر قوله تحر كلاً  
لم يعلق قلبه بما كان يكره الا ينبغي ما علما من اعمال الخبيثة  
روي ابو جبرة رضى الله عنه عن النبي م انه قال ان العبد اذا اذنب  
ذنباً كانت نقطة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صلت قلبه وان زاد  
نادر من ذنوبه انكسر الاثر في يحدث من الذنوب في القلب انما هو  
مثل قطرة مداد تعطر في القماش فان تاب واستغفر ازالت تلك  
النكته من قلبه وان لم يبت عن الذنوب نكته في قلبه سواد تلك  
النكته على قلبه وسودت ظلمة تلك النكته تنور قلبه فاذا صار نور قلبه  
سودا على قلبه ولا يعرض من العلم والحكمة ولا ينفعه خير ويورث  
عن قلبه الرحمة والتفقه ويثبت في قلبه الظلم والفتن والايذاء  
والجور على العالم ويبقى قلبه سودا بكثر الذنوب فاذا صار قلبه  
سودا بكثر الذنوب فقد شابه الكافر في سواد القلب من الذنوب

لان

لان الذنوب شوم فيصير شوم مثل البحر المالح يفسد به على حائط  
الطاعة فيهدم فيدخل فيه روح الحي فيطفي سراج العزة نفوذاته  
من سخطه واليم عقابه وايت الذنوب تميم القلوب وخير  
لنفسك عصيانها وشكر الرجل ان لا يمشي الى ما حرم الله والى باب  
السلطان فلتشي الى السلاطين الظلمة من غير ضرورة معية وانته  
تواضع وكرام لهم وقد امر الله تعالى الاعراض عنهم يقول دخولك  
على السلطان يدعوك الى اربعة اشياء ايتارك رضاهم وايتانك  
ابوابهم وتعطيك لدنياهم فومسي الحرام كتاب عن خالد  
رضي الله عنه ان قال دخلت على ابي يوسف وهو يكي فقلت ما يبكيك  
عني نعمت على ما صنعت قال اني ارجو بذلك البكاء الزرروس  
الا على واكر بالخائفة هؤلاء السلاطين ابكي فينبغي للعاقل ان يحسب  
منهم ولا يخالطهم فان خالطهم خرب في دينه ولا يتواضع لغيره لاجل  
غنايه بل يتكبر عليه ولا يرغب في مجالستهم لان ذلك من مبادي الطمع  
كما قال النبي م من تواضع لغيري لغنايه ذهب ثلثا دينه ومن اهان  
فقيراً لاجل فقره فقد ذهب ثلثا دينه هذا في غنى ماله فانه يهلك بالثقة  
الظالم وفي حديث اخر من اكرم غنيا الفناء واذا هان فقير الفقر  
ينزل من الجنة الله تعالى وانك قال ابن عباس رضى الله عنهما



بالخير او احاد بالخير غرابي مسعود رضي الله عنه قال ان الرجل  
ليدخل على السلطان معه دينه فاذا اخرج من عنده يخرج وما معه  
دينه شيئا قتل الام وكيعنذ السلطان لانه يرضيه بما يستخطه دينه  
**باب** عن الفضل بن عياض انه قال لو ان رجلا لا يخالط السلطان  
لا ياتي بنواقل ولا تقوع ولا يزيد على الفريض شيئا كما افضل من رجل  
يخالط السلطان ويصدم القهار ويقدم الليل ويجاهد في سبيل الله  
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذاد رجل من السلطان قريبا  
الا اذا دمن الله بعدا ولا كثرت اتباعه الا كثرت شياطينه  
الا اشتد حبابه لا ينبغي للؤمن ان يحفر طعام ظالم فان اكره  
فليقتل الاكل ولا يقصد الطعام الا طيب ردي بعض الزكيات  
شهادة من حفر طعام سلطانا ظالم **حكايت** ان القنوزي طهر  
جس ولم يأكل اياها ما في السجن فكانت له اخت في الله فبعثت  
اليه من منزلهما طعاما على يد السجان فامتنع ولم يأكل فعاشت به  
المرأة بعد ذلك كان حلالا وكان جاء في علي طلع ظلم وامار اليه يد  
السجان **الباب** في الكبر قال سجدت وتعالى  
الحكيم التكاثر حتى ذرتم المخارغ غرابي ابراهيم عن رسول الله  
قال من قرء الحكيم التكاثر فكانت قرء الغاية وروي عن علي بن

ابي

77

ابي طالب رضي الله عنه انه قال من قرء الحكيم التكاثر فكانت نازح  
بدنة بين الركن والمقام ولم يكل اية قومه ادرجت في الجنة ومن  
قرء الحكيم التكاثر عند النعم وفي فتنة القبر ومن قرء في فريضة  
كتب له ثواب بائة شهيد وصل معه فريضة اربعون صفا من  
الملائكة ومن قرءها في نافاة كتب له ثواب خمسين شهيدا وقد سمعنا  
من بعض العلماء يقول من مات ابرادوها عنه غير مريض فقرأ الف  
مرة للحكيم التكاثر ويجعل ثوابها لوالدين فيرضي الله تعالى ابويه  
عنه فغفل لقان لم يعبد هذه السورة الف مرة فاجاب وقال  
لو قرء هذه السورة في ليلة القدر مرة واحدة او اكثر فكانت قرء الف  
مرة في سائر السجود ويرضي الله عنه ببركة ذلك واما عدد اياتها  
ثمان ايات فكلما انها ثمانية وعشرون كلمة وحروفها ثمانية وعشرون  
والاشارة في اياتها من قرء هذه السورة نعت ثمانية ابراهيم الجنة  
واما نزلها فانه نزلت بركة وسبب نزلها ان هيتين من احياء  
العرب احدهما بنو سهم والاخر بنو عبد مناف فذلك انهما اتفقا  
في العدد وقال كل قبيلة اشرفنا اكثر من اشرفكم واغنياؤنا  
اكثروا من اغنيائكم ومبارتنا اكثر مباردكم وعدونا اكثر من عدكم  
حيث عدوا رجالهم ونسائهم ومبائناهم فكثر منهم بنو عبد مناف



فقال بنوهم اهلكنا البغي والقتال في الجاهلية واقتلانا السيف  
فقالوا حتى نعدا مواثيقنا نخرجوا الي مقابرهم وعدوا اموالهم  
فلما رجعهم بنوهم فاقول الله هذه السورة في شافهم وزفهم  
على ضيعهم واما تفسيرها اعلم اولاً ان من قرء هذه السورة  
موصلة بالتميم من غير تحريك الالف من قولها اليكم فقد  
اخطأ لان هذه الالف استغفار وهي اصلية فلا تخفى في  
الدخ فتنبني لقابها ان تحرك الالف في بضم معانيها فاذا  
عرفت هذا فاعرف معانيها قوله اليكم التكاثر في انفسكم وازهكم  
التفاخر بكمرة الاموال والاولاد والانساب غرطاً فاعلموا ان  
ان المهلبين الى مصر كان صاحب الجيش الجاج في يومك على مطر من  
المشهور ويشتري في جبة ترزف الله مطر باعبد الله هذه مشبه  
ببقر الله ورسوله فقال الله اما تعرفن في الى اعرفك اولك نقطة مذرة  
واخر كجمعة تذرة فتور المهلب شبة ملك ولم يده اليها بعد ذلك  
واشتد في هذا الغنم من الوران عجت من تجيب بصورة وكان  
بالاس نقطة مذرة وفي غنم بعد من جنة يصير في القبر جنة  
تذرة العجب هو ثم العبد الى نفسه بين القرا الاستغفار وتذكر  
المغير بين الاختلاف لانه جاهل ربيب نفسه **كتاب** في

لطائف

لطائف الحكايات فقبل حمله الله ان قال بلغنا ان رجلاً كان في بني اسرائيل عبداً لله  
فلما تمت سنة فوصل موسى فلما نظر اليه راى رجلاً متعباً قد ضعف جسمه  
متشح متواضع متكئ على عصاه فترى موسى اليه فسلم عليه فرد السلام ثم  
قال له موسى ايها العابد منكم فبدا الله بهذا الحكايات فقلت ثمانية سنة  
ما عبقه طرفة العين قال ايها الحكايات ترايت الارض العشب قال نعم ايها  
تشرى قال من هذا العين الذي على رأس الجبل قال نعم ايها تشرى قال ان الله  
سخر لي طبعاً في كل سبعين يحمل اليي ما اليه فبدا موسى ركبتيه  
ثم سأل ربه فقال لا ربي هل انت راض عن عبدك هذا قال نعم الله تعالى  
اليه اني انا موسى ارا ان عبدي هذا عبيدني حتى ينقطع عروقه ويذوب  
جسمه ما كنت اغفر له فقال موسى يا رب لماذا فقال الله تعالى لا تفر في  
نفسه بين القرا والتعظيم ويرى غير بين الدلالة المخارة ويخبره  
ان يقول انا وانت كمال اليلس عليه اللعنة انا خير من خلقته من نار  
دخلته من جنة وثر في الجحيم الترفع والتقدم وطلب الصد وهو  
كبر عليهم قال الله تعالى في حق الكبراء راي والفتنة ازاوي في نازحني  
فقد ساجت ومن خافني ما كان اذن من ما كان اذن ادخلته النار والكبرياء  
والعجب ان الله عظمه تضاد عبادة سبعين سنة المكيروان وعظ  
التي وان وعظ عظمه كل من راي نفسه خيراً من احد من خلق الله



فهو متكبر قال الامام الغزالي رحمه الله في ذلك ان تستصغرهم احدا  
حيا كما او ميتا فتلك فانك لا تدري لعله خير منك فانما ان كان  
ناسقا فاعل بختم له بالصلاح ويختم لك مثل حاله الان ولا تنظر  
اليهم بعين التقطع في حال دنياهم فان الدنيا حقيرة عند الله  
وحقيرة فيها ومهما عظم اهل الدنيا في عينك فقد عظمت الدنيا  
فتقط من عين الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لغيري لفتاء ذهب  
ثلثا منه **حكاية** روي ان موسى لم يبق ابلير عليه اللعنة في طريق  
الطور فرفع العصا ليفرجهما فقال يا موسى اني لا اخاف من العصا يا  
اخوتي من قلب فيه الصفا فقال له موسى وما علامة الصفا قال  
ترك الحسد والكبر والتفاخر ثم قال يا موسى اوصيك بثلاثة اشياء  
اياك والحسد فان قابيل بن ادم قتل اخاه من شغف الحسد فان  
الحسد من امراض العظيمة للعلوب ولا يداوي امراض القلوب الا بالعظم  
والعمل واياك ان تخلو مع اخيسته وليس هكذا قال التغا في الكون فالتكلم  
واياك الكبر فانك لم تزد من شغف الكبر بعد عبادة سبعة الاف  
سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان  
في قلبه مثقال ذرة من كبر من كما قال الله تعالى تلك النار والاحر  
تجعلها للذين لا يؤمنون علوا وافتاد الآية يفضي العا في الدنيا

يا بني المتكبرون يوم القيمة كهيئة الذئب في صورة النجار في الكبار فيهم  
الذل من كل مكان ويسلكون في نار جهنم ويلبسون ثياب النار ويسقون  
من طينة الخيال وهي عصارة اهل النار كما قال الله تعالى ان الذين يتكبرون  
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اي ذليلين الهيكم التكاثر حتى  
زدتم المقابر يعني انتم وعدتم اهل القابر بمعناه اشغلكم التكاثر بالمال  
والاولاد والانساب من طاعة قطع ان الله تعالى قد زدتم المقابر يعني  
معنى على ذلك شغركم ويدرككم الموت ورفعت انسا بكم فالذي ارفع نسب  
واضع انسابكم كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأمكم اموالكم ولا  
اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون **حكاية**  
ذهب بن منبه ملاك من اللات اذا كان يكبر فرسه ثم تزل الى الارض  
فدعا اليها فلم يجبه فطلب غيرها حتى لبس العجبة بعدرات  
وكنك طلب دابة فابني فلم يجبه حتى ابي بدو بفركها صنها  
فجاء ابلير فتبع في غرة ناقة فلاح كبرا ثم سار وسار معه الجيوش  
وهو لك لا ينظر الى الناس كبرا فجاء رجل من الحية نسك فلم يرد  
عليه السلام فاخذ بلجام دابته فقال ارسل البجام فقال انك ابيك  
عاجت فقال ابره حتى انزل قال لا اصبر الا ان اكلمك على الجاه فقال اذكرها  
قال لي سر فادري اليه راسه فساد وقال اعرفني انا ملاك الموت



وانا محب الدور والعصور ومتر القصور وانا الملقب بين العامة وانا الملقب  
بين الاخوة والاخوات والاباء والامهات انا قابض الارواح فتغير  
لون الملك واضرب لسانه ثم قال فبغيت جمع الي اهل فاقبض حاجته  
واودعهم قالوا والله لا نرى اهلك وولدك ونملك ابدا فنقبض روحه  
فخرجنا ثمينة ثم اتى عبدا مؤمنا في تلك الحال فسلم عليه فرده عليه السلام  
فقال اتبني حاجة اذكرها في انك نقال مات فسادة فقال انا ملك  
الموت فقال مرحبا واهلا فقال ملك الموت اقض حاجتك التي خرجت لها  
فقال الى الحاجة اكبر عندي ولا احب من غير لقاء الله قال فاختر على  
اي حال شئت ان اقض روحك قال فبغيت في القضاء واصلي فاقبض  
روحي وانا ساجد فقبض روحه وهو ساجد **الباب الثاني في الارواح**  
في بيان تفكر ما مد قال الفقيه فالواجب على كل مسلم عاقل الاستعداد  
للموت قبل نزوله كما قال الله تعالى فتمن الموت ان كنتم صادقين الآية فبين  
الله تعالى ان الصادق يتمني الموت وهو يقناه اشيا قال الى ربه حكي  
عن عبد الرحمن بن عيسى بن ابي بكر بن عبد الله الملقب قال كان ملكا في الزمان  
الاول كما ولد له ذكر وكبر وولد ذكر فمد الملك ليس ذلك الولد العوف  
ويسبح على وجه الارض فينتزه من ولد له ولد ذكر فمد الملك صاحبه  
ورزاه فقال لهم انتم تعرفون عادة اولادي انهم اذا كبروا ارفعوا

عن

اعرضوا عن الدنيا وترجوا الى الآخرة وتزهوا على وجه الارض وتكون  
وحيدا وانا اذ امت عن غير طغيته يملك عليك ملك جبار وان كان  
من اولادي عليكم امير يحفظ سيرتي فيكم واني مفتع ليعلمكم فانترون  
على ولدي هذا بما يقيم معي حتى يصير اميرا عليكم بعدك فاجتمع رايهم  
على ان قالوا ايها الملك الجليل ان تبني له قمر عظيم خلفه بستان  
وقد امته حايط فيها رافعة ثم اكل وحدث وشرب وحدث ومعه الدتة  
في القصر وحدث اليه من اصحاب الملاهي واصحاب الدنيا يزينوا في قلبه  
الدنيا فيميل اليها ولا يعزبه عنها فاستحسن الملك ذلك فعمل ونصب  
عليه حقايقا يحفظونه ليلا يخرج من القصر والحايط فسكر فيها حتى يبلغ  
مبلغ الرجال ثم قال البقي يوما من الايام لمحاظته واصحابه ما وراء  
هذا الحايط قالوا انا من يتعيشون كعيشك في هذا الحايط والقصر  
قال دعوني ابرهم قالوا الامر لك وانا نضاحقا ظاهرا عليك  
ليلا تخرج الاباذنة قال فاستلذذوني عليه فاستلذذوا الفاذا  
له فخرج زوايا شيخا كبيرا يسيل لعابه وقد ضعف وكل بصره و  
توقص ظهره وهو متكئ على حايط قد اجتمع الدباب قال الفقيه ما اصابه  
قالوا ادرك الكبر قال لا عيش لمن كما اخره هذا فخير بذلك  
ابوه فقال لمحاظته ولا اصحاب الملاهي اخره هذا من قلبه يحيلكم



فاحتالوا واخرجوا ذلك عن قلب البقي فلكا العام القابل استاذن  
اباه بالخروج فاذا ن له فاذا هو شاب عليه جراحة كثيرة وقروح بيالة  
قد اصفر وجهه ونحف بدنه وهو يشال العافية من امراض فقال  
الغنى ما شاء قالوا ما به المرض قال الغنى هذا له خاصة ام للناس  
عامة قالوا لا بل للناس عامة قال لا يعيش لك كما اخبر هذا فاجابته  
ابوه فقال بلسانه وحفاظه اخرجوا هذا عن قلبه بحيلكم فاخرجوا  
بالحيلة فرجع الى القبر استاذن اياه في العام الثالث بالخروج فاذا ن  
له يخرج فاذا هو مجنازة عليها ميت قال ما هذا قالوا هذه جنازة  
قال ومن فوقها قالوا ميت قال والى اين يحمله هؤلاء الا ابعده قالوا  
الى القبر قالوا وما القبر قالوا بيت من دخل فيه لا يخرج الى يوم  
القيمة قال الجملة الجنازة تفوحت اري الميت واكله فوضع ما بين  
يديه فكشف وجه الميت فاذا هو شاب حسن قد انا الموت  
وفارق من الدنيا فقال يا شاب ما اصابك فلم يرتد عليه شيئا  
فقال لا صاب به ماله لا يكلفه فقالوا انه ميت لا يقدر الكلام ختم على  
لسانه حتى يجيب المنكر والكبير في القبر ثم ختم عليه الى يوم القيمة  
قال فاين قبره فاحملوه الى القبر فماتوا الى القبر فلما راي القبر قال هذا  
قالوا انبر الى يوم القيمة فقال الغنى هذا الخاصة ام للناس عامة قالوا

للا ناس عامة كلنا نموت قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك  
ذو الجلال والاكرام قال الغنى لا يعيش لك كما اخبر هذا الموت وبيت هذا  
القبر فلا اشتغال من هذا اليوم والاستعداد للموت وعمارة هذا البيت  
اولي من عمارة الدنيا فتزل من دابته وولي هارب من الدنيا وتوجه  
الى البقي وترك اياه ومملكه وما فيه وينادي فيقول لا يعيش لو كان  
اخر الموت والقبر منزل والقيمة محشر اللهم احفظني عما يستحقك  
علي ودفعني لما يرخصك عنه واجعل خلقي الى الخير فالواجب على كل عامل  
مكلف ان يهيئ امر الموت ويستعد لاجابة ملك الموت فانه ياتي  
بغته ان هذه الدنيا دار فناء ودار زوال وانقطاع وان الاخرة  
دار بنا لا تحب ابد **بيت** فمن يرهو من الدنيا وفا كن يرهو  
منها من سراب له ملك يناد بكل يوم لمد الموت وابنوا الخراب  
فيخي للمؤمن ان يترك محبة الدنيا ويتوكل على الله ويضع نفسه  
من العا ويخاف من عند الله ويتوب اليه روي عن عمر بن الخطاب  
قال دخلت مع النبي روم على مريض لما لم يعمل لسانه بالتوبة ادخى قلبه  
الى السماء وندم عليه قال اقم مع الملائكة يا ملائكة عبد  
عجز التوبة بلسانه فقدم بقلبه فلما اضع ندمه وتوبنا شهدتم  
اني قد غفرت له ذنوبه ولو كان اكثر من ذنوب الجار يدل عليه حديث







كتبنا على اربعة اركان القبة بسم الله الرحمن الرحيم ورايت نزل  
يخرج من بين يمين الله الرحمن الرحيم يخرج من هاهنا الله ونهر  
الحزن من بين يمين الرحمن ونهر العسل من بين يمين الرحمن فقلت ان اهل هذه الانهار  
الاربعة من الجنة فقال الله تعالى يخرجون من ذكري هذه الاسماء من  
امتك بلباس الصلوة من الانبياء الاربعة قال الله سبحانه في كلام  
قديمه كلا سوف تعلمون معناه حقاً ويقال تبيد وتخفيف سوف تعلمون  
ماذا يفعل اذا انزلكم بالوقت سورة عن ابراهيم انه قاله فتنبى  
لوجست حتى سمع منك شيئاً فقال النبي مشغل باريقاً شيئاً لو تفرقت  
منها جعلتكم قتلها وما في ذلك الا انها تتنكر وتغيرم اخذنا شيئاً  
من ادم نذريته وقال عولاً في الجنة هؤلاء في النار نذرهم ادم  
ابي الزينين كنت انا والثاني تنكرت في ان الولد اذا قفيق الله ان يخلع  
في بطن امه خلقه وتغني الروح الملك الذي قد وكل يقول يا رب  
اشقي ام سعيد فلما وكيف خرج جوابي في ذلك الوقت والثالث تنكرت  
في قوله تعالى واما نذير اليوم ايها الموحون فلا ادري من ابي الزينين  
اكون انا والرابع تنكرت حين ينزل ملك الموت فاراد ان يقبض روحي  
يقول يا رب ام مع اهل الاسلام ام مع الكفر فلا ادري كيف يخرج  
جوابي في ذلك الوقت سورة فزني مثل اعداء الزمان ففب  
نوبة يا ذوالجلال فزني ناقص في كل يوم وذهبي ذاب كيف

من

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من احب لقاء الله احب لقاء الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاء الله  
قيل يا رسول الله كلنا نكفر الموت فقال ليس ذلك بكراهة الموت ولكن  
المؤمن اذا احتضر جاء البشير من الله تعالى بايروح اليه فليس شيء  
احب اليه من لقاء الله فاحب الله لقاءه وان الفاجر والكافر  
اذا احتضر جاء نذير من الشكر لقاء الله فكل لقاءه وفي التنبيه  
ابي الليث وروي عن الجهمريه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا احتضر الموت انتقل الملائكة بحيرة نهرها مسك ومن جابر الريان  
قبضوا نسل روحه كمثل الشعرة من العجين ويقال ايها النفس  
المطينة اخرجي راضية مرضية غفلك الي روح الله وكرامته فاذا خرجت  
وضعت على ذلك المسك والريحان وطوبت على الحيرة وبعث بها الي طيبي  
كما قال الله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون  
الاية يقع في بيتا يكرهون وينعمون ويسترون والخبرة السرور وان  
الكافر اذا احتضر انتقل الملائكة ببيع فيه جمر كما قال الله تعالى ولو ترى  
اذا الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسوط ايديهم اخذوا انفسكم  
يعني ارواحكم الخبيثة تتزعزع روحه انزعاً مستعديداً ويقال لها  
ايتمها النفس الخبيثة اخرجها حطة مسخرة الي عذاب الله



وهو انه فاذا خرجت وضعت على تلك الحفرة فان لها شجرا ويوحى  
عليها المسبح وينصب بها الى سبعين سئل رسول الله عن الموت  
وسنة فقال ان اهل الموت بمنزلة حكمة في صوف فلخرج  
الحكمة من الصوف **الاصحاح** ان نفر من بني اسرائيل مروا ببعور  
فقال بعضهم لبعض لو دعونا الله ان يخرج من هذه القبور ميتا لنتسأل  
نحو الله تعالى فاذا هو برجل قد قام وبين عينيه اثر البعور وقد خرج  
من قبر البعور فقال يا قوم ما اردتم مني لقد قتلت الموت منذ خمسين  
عاما سكنت مرارة الموت من قبله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لم يعلم  
البهائم ما تعلمون من الموت ما اكلتم منها مينا قط كما يحيى ان عيسى م  
مريخا راع برمي غنمه فرائي حلا سينا لمب فاخذ عيسى فقال في اذنه  
لم تعلم انك ميت ثم ذهب عيسى وم طارح اليه راي محمولا حزينا  
يسر له على غظه فقال الراعي غف قال لا ادرك الا انه مرهوكا وجلا  
فاخذ هذا فلما ادرك اي شي صلب في اذنه فصر على هذه الحالة كما  
عن كعب لما خلق الله الموت على صورة كبش املح فقال اذهب الى  
صغوف الملايكه على هيتك هذه فتصمخ فلم يبق ملك الا غشي عليه  
الغي عام ثم افاقوا قالوا يا ربنا ما هذا هو الموت قالوا على من ذلك  
قال على كل نفس كما قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت قالوا لم تخلق

الزنا

النيا قال اليكها بنو آدم قالوا لم تخلق النساء قال ليكون سلا قالوا  
من سلاط عليه هذا هل يشغل بالنساء والنيا قال ان حولا اول نبيهم  
الموت حتى يكون منهم احمل الدنيا وشهوة النساء قال عمر بن الخطاب  
يا كعب حشنا من الموت قال ان الموت كشجرة بثوكة نطقت في جوف ابن آدم  
فاخذت كل ثوكة منها برقة فزرع روقا جسد ثم جنبها رجل شديد  
الجذب فاخرجها من جوفه ففقط منها ما قطع وابقي ما ابقي كما قال  
النبي م قد رستة الموت وكرهه على المؤمن كقدر ثلثائة مزية بالسيف  
لما ابقي الله تعالى ملك الموت ان يقبض روح ادرسين فقبض من  
ساعة فقال ان الحيوان اذا سلح جلده حاله في ذرة الموت اشده  
منه الف مرة فقال ملك الموت الوفاة التي فعلت بك في قبض  
ما فعلت فقط **الاصحاح** قال الحارث بن اعبيد م اخرج لنا يحيى بن زكريا  
حتى ننظر الى وجهه فاننا قد اشتقينا اليه فانطلق بهم الى قبر فقال  
يا يحيى قم باذن الله فخرج من قبره وهو ينفض التراب عن راسه  
فقد ابتعن نصف راسه فقالوا يا يحيى قد فارقنا وانت اسود  
الرأس فلهذا البياض قال سمعت هذا الصوت فطقت انها يوم  
القيمة فقال عيسى م اريد ان اسلك بيتي ليردك الى الدنيا قال  
اسالك الرحمن ان لا يسئل فان مرارة الموت لم يخرج من خلقه فقال



عيسى م يا معشر الجواريق ادعوا الله ان يخفف عن سكوت الموت  
**كتاب** الغري في تفسير ابي الليث عن عيسى ابن مريم انه كان  
يحكي المحدث باذن الله تعالى قال له بعض الكثرة انك جئت من  
كان حديث العهد بالعت ولعلكم يكن ميتا فاجي لنا من مات  
في الزمان الاول فقال لهم اختاروا من شئتم فاخاروا سام بن  
نوح فجا الى قبره وجعل بكفتين ودعا الله تعالى فاجي سام بعددت  
الله تعالى اذا دام لميته قد ابيضت فقالوا ما هذا الشبه فانه لم يكن  
في ذلك الزمان قال لا سمعت النذراء ظنت ان القية قد قامت  
فثابت راسي ولميته من هذا القية وهيبه فقال لعيسى م منذ كم  
انت قال اربعة الاف سنة فاذهبت غري في سكوات الموت  
ومرارة في الان الموت ما ويشبه كل واحد القبر باب يدخله كل  
وارد كما قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت لما نزل قوله تعالى كل من  
عليها فان التللا لايكة هلك اهل الارض فلما نزل كل نفس ذائقة الموت  
ايقت لللائكة انها هلكتهم قال الحق به روح من ايقن بلون  
وعلم انه نال الاحالة لا بد له من الاستعداد للموت بالاعمال الصالحة  
والاجتناب عن اعمال الخبيثة فانه لا يدري في ينزل به وقد بين  
النتي م شدة الموت ومواراة نفي عنه لا مستدلي يتعدوا له

ويصبروا

ويصبروا على شدايد الدنيا لان الصبر على شدايد الدنيا ايسر  
من شدة الموت لان شدة الموت من عذاب الاخرت وعذاب  
الاخرت اشد من عذاب الدنيا ينبغي للعامل ان يذكر مودة دأمله في كل  
يوم دليله خمس مرات لان عزائل ينظر الى وجه الانسان من الرجال  
والنساء كل يوم وليلة خمس مرات **الباب الرابع والاربعون**  
في عذاب القبر وسؤاله قال الله سبحانه وتعالى سوف تعلمون  
بعض حقا سوف تعرفون ماذا يفعل بكم في القبر حتى نزل بكم عذاب  
القبر ان الانساب والاولاد ولا تنفعكم قال عليه السلام يدخل القبر  
على الميت ثلث منكر ويكره ملك يتلوا وجهه كل من اسر اسمه ذوات  
ثم يقعد فيقول له الكتب ما عملت من حسنة ومن سيئة فيقول  
ياي شي الكتب اين قلبه واين دوائه واين مدادى فيقول المديتك  
مدادك وقلمك اصبعك فيقول في اي شي اكتب وليس في حقيقة  
فيترك له قطن من كفنه فيقول هذا صيفتك فيكتب ما عمل في الدنيا  
فاذا بلغ سيئة استحي منه فيقول يا خاطي اما تستحي من  
خالقك حيث عملتها في الدنيا وتستحي من الان فيترك للملك  
العمود يفر فيقول للعبد ادفع عنك في الكتبها فيكتب  
فيها جميع حسنة وسيئة ثم يامر ان يطويه ويختمه ويقول



بأي شيء أختمه وليس مني خاتم فيقول لغته يظرك ينجته بظنه  
ويعلقه في عنقه كما قال الله تعالى وكل انسان الرغاة طائر  
في عنقه ثم يدخل عليه بعد ذلك منكرو نكير ذهر روي  
عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا دخل المؤمن قبره أتاه ملكاه أسودان أزرقا أصواتهما  
كالرعد العاصف فأبصا رهما كالبرق الخاطف يرقا الأرض  
بأنيابها ويقعدا أنه في قبره وإنه لسمع صوت نعالهم إذا  
ولوا مدبرين عنه أهله فيقول له من ربك فيقول المؤمن  
ربي الله فيقول له وما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان  
له ما كنت تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول  
الله فيقولان له وما يدريك فيقولان أتات كتاب الله فاست  
فذلك قوله ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة  
الدنيا وفي الآخرة الآية فقلت هذه الآية في إثبات عذاب القبر هذه  
إشارة إلى جواب المؤمن جواب المكلفين بعن أنما جرى على لسان  
الصدق والمواب في جواب المكلفين في القبر بعن لسان المؤمنين  
وفي القبر أيضا كلمة الشهادة وليس المراد من الإعراب ههنا  
يوم القيمة لا تقول الشهادة لا ينفع يوم القيمة بل المراد من القبر

كنا

كنا في الظاهر فينادي مناد من السماء ان صدق عبدك فافرشوه من  
الجنة والبعد من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة فيأتيه من روحها  
وطيبها وينزع في الجنة كوة في القبر مدبره ويوسع عليه قبره سبعين  
ذو عطاء سبعون ذوا عا وعرضه وينزع عليه إلى الجنة ويستقر عليه الحبر  
وأما الكافر والمنافق يأتيه ملكا فيجلسا فيقولان من ربك فيقول ما  
هأ لا أدري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار  
وافتحوا له بابا إلى النار فيأتيه مناد وسومها ويضع عليه قبره حتى تحل  
فيه فلاسه ويكون العظم واختم ويغرب بطريقة من حديد أو من سبي على جبل  
شاهق لها من رابا ويصيح صوته يسمها بين المشرق والمغرب إلا الثقلين  
فيصرا باثم تعرض عليه المناد بلى وعشيا عن عايشة رضي الله عنها  
قالت كنت لا أعلم عذاب القبر حتى دخلت على ذات يوم يهودية فسألتها  
شيئا فأعطيتها فقلت اعلم عذاب القبر حتى دخلت على ذات يوم يهودية فسألتها  
أن تقول لي من جلد أبا طيلح اليهودي حتى دخل علي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكرت له فآخبرني أن عذاب القبر حق عن عثمان  
بن عفان رضي الله عنه أنه كما إذا وضعت عند النار ولم يكن  
بيكي وإذا وضعت عند القيمة لم يكن يبكي وإذا وضعت عند القبر  
وعذاب وسؤال منكرو نكير كما يبكي فيقول ما هذا يا أمير المؤمنين



قال اذا كنت في النار واذا كنت في الجنة كنت مع اتينا حاداً  
كنت في ظلمة القبر لم يكن معي احد غيري اذ كنت يا نبي مراد  
نيت كورتكست جاي حركة نيت اه من ظلمة القبر  
اه من هول الامات ونور من قبور ووقوف الرما في سبيل  
عقاب ومع حمل نقتل ادم من حمل نقتل وكود العقاب عن ابن عمر رضي الله  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم من قبور من مقابر المسلمين الا قال  
الله القبور يا غافل اذ علمت ما تعلم لاذ بحملك على جسدك يبي على كل  
سلم ان يستعيد بها الله من عذاب الجنة ويتجهها له بالاعمال الصالحة  
قبل ان يدخل فيه فانه قد سهل عليه الامر ما دام العبد حياً فاذا  
مات فبقي في صورة كثيرة وندامة كثيرة فلا تنفعه الندامة بعد  
الموت روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما العبد اذا مات فودي من الجاه  
يا ابن ادم انت قلت الدنيا ام الدنيا قلتك انت جئت الدنيا  
ام الدنيا جئتك انت تركت الدنيا ام الدنيا تركتك فاذا وضع  
على القبر فودي من الجاه يا ابن ادم ان نزلت القوي فما اضعفك  
اليوم ابن ادم انك التفت فما اخبرتك اليوم ابن احماءك واطفائك  
فما وجبتك اليوم فاذا ادرج في الكفن فودي من الجاه الان تذهب  
في سبيل لا ترجع ابداً الان تخرج من بيتك لا تود ابداً فاذا حمل على

للجنة

الجنة فودي من الجاه طوي للثان جيت تايماً وويل للثان جيت  
عاصيا النجيت تايماً فتري فيه الدنيا انواعاً وان جيت عاصياً  
فتري العذاب الوانا كما قال الله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيراً يره  
ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره فاذا وضع للصلوة فودي من الجاه  
يا ابن ادم كل عمل عملت تراه ساعة ان كل خيراً انتوا مخيراً وان كان  
شراً فتراه شراً فاذا فرغ من الصلوة فودي من الجاه يا قوم وبما اختار  
وبما اقربا شيقوه الى قبره فانه غريب وسلم الى ينكره فكيف اذا وضع  
الى المقبر فودي من الجاه يا ادم خرجت من دار الدنيا الى دار الخراب  
خرجت من دار ضو الى دار الظلمة خرجت من دار النعم الى دار البلاء  
فاذا وضع عند قبره يكون له ثلث شقاء يا ابن ادم خرجت من دار وصدة  
الدنيا الى بيت الله فاذا وضع في الحمد فودي بثلاث يا ابن ادم  
كنت على ظمري ضاحكاً ففرت في بطنه باكياً وكنت على ظمري فريحا  
ففرت في بطنه حزينا وكنت على ظمري ناهقا ففرت في بطنه سائلا  
وكنت على ظمري مغنيا ففرت في بطنه مغذبا واذا ابرأ الناس عنه  
يغلا الله تعبيدي بقيت فريدا وحيدا وبوكائك في ظلمة القبر  
وقد عمت اجسامهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضع الميت في قبره القبر  
انما بيت الوحشة انما بيت الظلمة انما بيت الدود فاذا اعدت



ايجز شدة بال وديا ويدر انفاقه مكرز انيت خيزنا كملك الموت  
 ذنخله در املا تراجله كد ريز ريزر كلا سوف تعلمون يفضحفا  
 ستعلمون ماذا يصيكم من الشدايد المحن يوم القيمة **باب**  
**الماوراء القبر** في بيان علم اليقين وعين اليقين وسؤال يوم  
 العرض قال امضا لو تعلمون علم اليقين يغفلت على امر القيمة  
 باليقين لا تعلمون ذلك ويقال حق العلم علم اليقين كما يعلمه  
 الرسل ان المال والحسب والفر لا ينفعكم يوم القيمة لا تقترن بالمال  
 والعدد والحسب لتروى الحليم لام القسم فعل الخطاب اقسام الرب  
 بانكم ترون النار وشدتها يوم القيمة عيانا وانما سماه جيمها لانهم  
 يراوا ونارا عظيما منها ولا اشتد هولها ولا اعظم الهابا  
 وتغيظا ثم لترونها عين اليقين يفضح فخلوها عيانا وبقينا  
 لا شك فيه فان قيل ما الفرق بين علم اليقين وعين اليقين  
 يقال له علم اليقين كاللاشياء ينفعهم وعين اليقين يكون الاكابر  
 لا تقم يعينون الجنة والنار والقبح والقلم والعرش والكرسي  
 فيكون لهم العين اليقين فان شئت قلت علم اليقين علم الموت  
 لان جميع الخلق يستيقنون بالموت وعين اليقين معانية ملك  
 الموت وسماع البشارة وهكذا اعلم اليقين على القبول لان الناس  
 يعرفون

يعرفون بان الاموات في القبور ولكن لا يدرك كيف حالهم فيها وعين  
 اليقين للاموات لانهم عاينوا اما روضة او حفرة وان شئت قلت  
 علم اليقين علم القيمة وعين اليقين معانية القيمة واهوالها وان  
 شئت قلت علم اليقين علم الجنة والنار وعين اليقين الرؤية  
 ثم لتسأل يومئذ من النعيم يفضح ولتسأل يوم القيمة عن النعيم  
 الدنيا وذكر في الخبر انه اذا كان يوم القيمة يوتي بالعباد وقد جمع مالا  
 من حرام وانفق في حرام ينومون الى النار ويوتي بعد وقد جمع مالا  
 من حلال وانفق في حلال فيقال ففجئة شاة عند الملك حين جمعت  
 هذا المال فركبت في شيء مما فرض عليك من صلوة لم تصاتها في وقتها  
 او فحمت في شيء من ركوعها وسجودها او تسبيحا او قرآنا او ضيقت  
 شيئا من الفضل والفقور ولم تكل ذلك من المال فيقول لا بل كسبه  
 من حلال وانفقته من حلال ولم اضيع شيئا مما فرض الله علي ولم اباة  
 به احدا ولم اخل به ولم اجمع خوفا من الفقر ولا لشاكر ولا رغبة  
 والرفعة والعلو ولا منعت شيعا احدا من الناس امره ان اعطيه  
 منه فان كان في ما قال ولم يصنع شيئا وكاد ذلك ويقتل من الناس  
 من يوجد فيه هذا التمام والكمال فيقال لا حينئذ قف الان حتى تدرك  
 شكر نعم انعم الله عليك من آكله او شره او ذقه او كسبه فلا يزال



يسأل عن ذلك كله كما قال الله تعالى فما نفع لكم الدين من غير النعيم  
 ايها الاخوان ان الرغبة في جمع المال والاستكثار منه اعظم الآفات  
 وهي تمنع العبد من العبادة ومن جمع الطاعة وهي الآلة المهلكة  
 لجمع المال وفي الاستكثار من المال عقوق لله ومذلة وينبغي للعامل  
 ان لا يرغب في الدنيا لانها زائلة فانية قليلة ونعيم الآخرة خير  
 الآية الدنيا اقل من القليل وعاشتها اذل من الدليل نعم سورها  
 فوما دعي فهم مخبرون بلا دليل الدنيا كالغمر من الخيلة العيون  
 الخيلة المعينة اليها ناظر والقلب عليها عاكف والنفس لها عاشقة  
 وكم من عاشق لها قتلته ومطيق اليها خذلة فانظر وابعين الحقيقة  
 فانقاد اكثر تروايتها وزلتها خالفها جديرها يلجها في غمرها  
 يذك وكثرها يقل وحيتها يمت وميتوت وقال يحيى بن معاذ المائل  
 من ترك الدنيا قبل ان تتركه وبني ثبره قبل ان يدخله دار فخر خالقة قبل  
 ان يلماؤه ويروي غرسه بن الملك انه دخل على عمر بن عبد الله فقال يا امير  
 المؤمنين صنعت صنعا لم يضعه احد قبلك تركت ولدك ليس لهم دنيا  
 ولادهم وكأعند ثلاثة عشر من الولد فقال اتعدوني فاقعدوه فقال اما  
 تلك لم ادع لهم دنيا ولا ولد وما فاني لم اشعرهم حقهم ولم اعطهم حقنا  
 ولدي احد رجلين اما طبع الله فانه كافيه والله يتولى الصالحين واما

في الدنيا قليل والآخر كثير

عاصي لله فلا ابالي على ما وقع الفصل الخامس والاربعون في فضل ذكر الله  
 قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله كثيرا وستجروا ببركة  
 واصيلا الآية ثم الذكر بالتسبيح والذكر بالجنت فالذكر باللسان يؤدي الى الايمان  
 والذكر بالجنت يؤدي الى الجنات ذكر الكفارات ودرجات ذكر القلب يست  
 وقرآن ان اعلم بكتاب النبي ثم فقال ان شرايع الاسلام قد كثرت على فاني  
 منها بما رانبت به فقال لا يزال لسانك من ذكر الله ليس شيء في العبادة افضل  
 من ذكر الله لانه قد وكل عبادة مقدار ولم يقد للذكر وامر بالذكورة وقال  
 اذكروا الله ذكر كثير يعني اذكروا في الاحوال كلها قال استغفرا فاذكروا الله  
 قياما وقعودا وعلى جنبكم الآية وبالليل والنهار وفي البر والبحر والغمر والحضر  
 والفساد والفقر والمريض والصحة والسر والعلانية والطاعة والمعصية والنعمة  
 والشدة لان الناس لا يخافون اربعة احوال اما ان يكون في الطاعة وفي  
 المعصية وفي النعمة وفي المعصية وفي النعمة وفي الشدة فاذا كان في الطاعة  
 ينبغي ان يذكر الله تعالى بالانكسار والقبول والتوحيق واذا كان في  
 المعصية ينبغي ان يذكر الله تعالى بالامتناع منها ومسالمة التوبة والمغفرة  
 واذا كان في النعمة يذكر الله تعالى بالشكر واذا كان في الشدة يذكر بالصبر يقال  
 صاح يوحى عليه السلام يوما قال يوسف يوسف يوسف في جيبك  
 اليه قال يا اصابك يا يعقوب تبكي لاجل جيبك يوسف الله يعقوب السلام



ويقول لك يا يعقوب تذكر الذي اعمالك وهو يوسف ولا تذكر الذي اعطاك  
 المولى وهو ما قلت قلت مرات يوسف يوسف ولود ذكرته مرة وقلت  
 يا الله لك ايتك يوسف وان كاتينا وفي المذاق قال النبي م اذكروا الله  
 حتى يعولوا ويحزون اخواني ارفعوا اموالكم حتى تعفروا اهل السماء كما انتم  
 تعفرون من صغائر اخذنا من ايسينكم وبينهم حجج ابني ذكر الله فيسمعون  
 ذكركم وتبيحكم وفي روضه العلماء روي عن النبي م كما قال الله تعالى اذكروني  
 اذكركم في الحج اذكروني بالشرا اذكروني بالزيادة اذكروني في الصبر اذكروني  
 بالاجابة اذكروني في الدنيا بالاخلاص اذكروني بالاخيرة بالخلاص فحق على الله  
 ان يذكر من ذكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتشر قلب المؤمن من ذكر الله  
 فانتفع بخطابها كما تحات من الشجرة ورقها وقال النبي م ان هات  
 المتلوب تصد كما يصد الحديد قبل يادرس الله فاجلادها قال تلامذة  
 كتاب الله وكثرت ذكرهم **باب** في نعمة الرياض ان الياس م  
 كان جالسا يوما فاجاء اليه ملك الموت يقبض روحه فخرج غايه الجرع وبكى  
 فادعى الله تعالى الى ملك الموت ان قل لي بعد ما هذا الجرع والى الجرع على  
 الدنيا ام على الموت قال الياس لا انا فخرج على ذكرك الله حيث يجتمع  
 بعدك اقام يذكرون الله ولا اذكروا فادعى استعنا الى ملك الموت حل  
 روحه فان عبدني يسأل الخلق لذكركم لا نفسه وعنه حتى يعين في ذكره

ويرفع

ويرفع في رياض مناجاتي الى اخر الدنيا فالحضر والايام يسبح في مشارق  
 الارض ومغاربها يطلبها مجالس الذكر وجاء في الخبر كالتبني م  
 جاريه ودي وله ابن شاب كثير الدوران حول النبي م واحياه  
 نغاب يوما فاستخبر النبي م عن حاله فقيل له انه قد <sup>مرض</sup> فمات  
 ان له علينا حق الجوارقنا الواجبة لغوده فاجمع الجماعة ودخلوا  
 عليه مع النبي م دأبه فاذا شاب يلقي على قفاه في فرائضه <sup>الضما</sup> وهو  
 في معركة الموت فعرض النبي م عليه شهادتين تكا الشاب ينظر  
 الى ابيه فقال له ابوه ان شئت قل يا ليتك تقول الشاب وجهه  
 عن قبله الوجه الى قبله المسلمين وقال **باب** في نعمة الرياض ان الياس م  
 جسد فلحق النبي م في تجويزه وتكفينه وتدفينه وامر بحل جنازة  
 الى مقابر المسلمين وشيع جنازة وكما النبي م يمشي على اصابع رجله  
 فيسئل عن ذلك فقال نزلت الملائكة من السماء الى الارض في تشيع  
 جنازة هذا النبي حتى لا اجدان اصنع قد قي على الارض لكنهم فقبل  
 ولم ذلك يادرس الله فقال لان قال في اخر عمر مرة لا اله الا الله محمد رسول الله  
**باب** ان يوما من الايام كالتبني م جالسا في سجدة واحياه  
 حوله فقال م يدخل الان علينا رجل ضئيف الجسم خفيف البدن



فقال يا رسول الله اعرضني على الاسلام فاسلم وخرج فلم يلبثوا ساعة  
حتى قال النبي م قوموا الى الجحاة ذلك فقيل له ما ذا اصابه فقال م  
عزفت به ناقته فزمته فقام ويطي عليه ودخل النبي م قبره فاذا اصفر وجهه  
وتحرق طرفه دابة فقيل له لم نكلك فقال م حين دخلت القبر رايت فيه  
بابا مفتوحا من الجنة والهدايا وتقول كل واحد ادع الله تعالى ان يجعلك  
من خمسة فيمن اردت الخروج اذا واحدة عدوت وزايا واخذت  
بطرف رداي فخرقت فقيل م بلغ هذه الميزة من الله فقال م بقوله  
مرة واحدة **لا اله الا الله محمد رسول الله** وفي روضة العلماء عن  
ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
اذا قال العبد المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله خرج الله من فمه  
ملكا مثل جبرائيل لا يغفر له جناحا ابضا مكرلا بالندد والياتوت احدهما  
بالشرق والاخر بالمغرب اذا انتشرا تجاوزنا بالشرق والمغرب فيقع  
ملك الى السماء حتى انتهى الى العرش له ردي كدري الخيل  
فيقول له حمل العرش اسكن بعزتي الله اسكن بعظمة الله اسكن  
بجلال الله فيقول لا اسكن حتى يفر الله تعالى العاقل لا اله الا الله  
فيعطيه الله سبعين الف لسان فيستغفرون لصاحبه الى يوم القيمة  
فاذا كان يوم القيمة جاء ذلك الملك فيأخذ بيده فيجاوز به القراط

ويدخل

ويدخل الجنة ووجي غيا بر بن عبد الله رضي الله عنه ان قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرجني الى السماء رايت مدينة من النور  
مثل الدنيا العظمى معلقة بسلاسل من النور تحت عرش الله تعالى ولها  
مائة الف باب مستقبل <sup>الفصل</sup> كل باب بيتان مغوش برحمة الله في كل بيتان  
تقر من النور وفي كل قصر دار من النور وفي كل دار سبعون حجرا من النور  
وفي كل حجر بيت من النور وفوق كل بيت غرفة من النور وفي كل غرفة اربعة  
باب وكل باب سير من النور يسير كل سير فراس من النور فوق كل فراس جارية  
من اللؤلؤ العين لو بدت غورها الى دار الدنيا الغلب نور خضرها الشف  
والقمر فقلت يا رب لاتي شي هذا ام لاتي صديق هذا فقال لي غرو جلي  
هذا النكير والناكرات انا والليل والنهار وان لهم عندك الدنيا وانا  
اوسع من ذلك غر عطاء النبي م مفتاح الجنة لا اله الا الله وغش  
الجنة لا اله الا الله من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة فاعلم  
ان يعرف الله تعالى بالوحداية بغير شك وتنبيه فيكون الله محبوب  
قلبه ومعبود قلبه ثم يعيد بلاريا ورسالة المظفر  
وحنية الجلي كما ملكا كافر فملك العرب وكا النبي م يحب اسلامه  
اسلام الناس كثير وكا يحب الاسلام رحمة العلي فان تحت يد به  
سماية اهل بيت وكا يسلمون باسلام وكا النبي م يقول لا اله الا الله



ارزق وحيده كجبه الاسلام فلما اراد الاسلام ادي الله تعالى النبي  
عند صلواته ان بلحمه ان الله تعالى يقرنك السلام ويقول ان دحية  
يا نبيك الان ويلم فلما سمع ذلك احباب رسول الله وكان في قلوبهم  
وقلب دحية عداوة من قبل فلو ان يكون فيها بينهم فلما علم ذلك  
رسول الله فهم كره ان يقول لهم مكنوه فيما بينكم وكثرة ان يدخل الدحية  
في حشوه فيبرد قلبه عن الاسلام فلما دخل دحية المسجد رفع النبي  
رأه عن ظهره وبسط على الارض بين يديه فقال يا دحية اجلس  
ههنا وانما لي رداءه فلي دحية من اكرام رسول الله ورفع رداءه  
ورضع على راسه وعينه وقبلة فقال يا محمد ما شئت الاسلام فاعرف  
علي فقال ان تقول لا اله الا الله محمد رسول الله فقال دحية لا اله الا الله  
محمد رسول الله ووقع للبكاء على دحية فقال النبي دم ياد دحية ما هذا  
البكاء وقد رزقت الاسلام فقال يا رسول الله اني اذ كنت  
فاحشة كثيرة فل لربك ما ذا كفارتها ان امرني ان اقتل  
نفسه قتلها وان امرني ان اخرج من جميع ما لي اخرجت فقال  
النبي دم وما ذلك يا دحية قال يا رسول الله كنت رجلا من ملوك  
الرب استكف ان يكون لي بناء من اذواج فقلت سبعين  
نبيا من بني نوح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نزل جبرائيل وقال  
يا محمد

يا محمد ان الله تعالى يقرنك السلام ويقول لك قل الدحية وغزني انما  
قلت لا اله الا الله محمد رسول الله غفرت لك كفر سبعين سنة  
وكتبت نياتك حسنة فلي النبي دم واصحابه ثم قال النبي دم اله  
غفرت لدحية قتل بناته بشهادة مرة واحدة فكيف لا تغفر للمؤمنين  
صغارهم بشهادة كثيرة ذرة ان موسى دم كما ماني الى  
بعض الطريق فزاي شيئا فداخي فله من الكبر وقد شد ذنابا على  
وسطه وبين يديه نار يعبد بها فقال موسى دم يا شيخ من بني هذه  
النار فقال منذ اربعماية وتسعين سنة فقال موسى دم الم يان لك  
ان تقبلي عبادتنا وتعودي الى عبادتنا ملك الجبار فقال يا موسى  
ارني لو رجعت اليه قبلت اهل فقال موسى فكيف لا يقبل وهو اكرم الاكرام  
فقال موسى فان علمت ان تقبل الهماديين اليه فاعرض على اسلافي  
فاعرض عليا السلام فاسلم ثم اخذني العقة والقرح حتى خشي عليه  
من فرج الاسلام فحرك لموسى برجله فاذا هو فارق من الدنيا فاخذ  
موسى دم في تحميمه ودفنه ثم وقف على قبره فقال اله اريد ان  
تعلن باذا علمت هذا العبد بكلمة واحدة تنزل جبرائيل ثم فقال الرب  
يقرنك السلام ويقول ما علمت ان من طاعتنا بكلمة تنقر الى بابنا  
ونبسط عليه خلقنا فرجع موسى الى القوم واخبرهم القصة فعدوا في



لا اله الا الله محمد رسول الله كانت اربعة وعشرين حرفا قد غفر الله عز وجل  
 لذلك الرجل بكل حرف ذنوب سبع وعشرين سنة كذا في روث الجاسر ان موسى  
 نبي ربه فقال يا رب خلقت خلقا وريبتهم بنعمتك ثم تعلمهم يوم  
 القيمة في نارك فادعي الله تعالى ان يا موسى قم فازرع زرعاً فزرعه  
 وسقاه فاقام عليه حتى حصن وذا من قال الله تعالى ما فعلت ذرعك  
 يا موسى قال دفعة قال الله تعالى فعلت منه شيئا قال يا رب تركت مالا  
 خير مني قال يا موسى فاني ادخل النار مالا خيري فيه وهو الذي يستكف  
 ان يقول لا اله الا الله وفي المشارق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من ادعي الا لقلبه بيان في احدهما الملك وفي اخر الشيطان فاذا ذكر  
 الله خشي الشيطان واذا لم يذكر الله وضع الشيطان مقارعة في قلبه ووسوس  
 يثني برجل يوم القيمة الى الميزان ثم يخرج لاستعد يستمعون سجلا كل  
 سجل منها مائة البصر فيها خطاياه وذنوبه فيوضع كفة الميزان ثم يخرج  
 له بعد ذلك قرطاس مثل الاكلة فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا  
 عبد ورسوله فيوضع في كفة الميزان الاخر فيخرج على تلك السجلا جميعا  
 التي فيها خطاياه وذنوبه قبل ان تنفس عن الشهوات وارض قلبه  
 عند المظلات وذكر الله في اللاء والخطاء فله الجنات من النيران والديك  
 والنور والجنات والدرجات عن محمد بن عبد الله بن عمر العاصي قال

ما اجتمع

ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ذكرهم الله في طاعة اغر منهم واكرم وما تقرب  
 قوم من مجلس لا يذكرون الله في مجلسهم الا كانت عليهم حصة يوم  
 القيمة ان الله ملائكة يطوفون في الطرقات يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا  
 قوما يذكرون الله نادوا على الى حاجتكم فيحفرهم باحضرة على السماء  
 فقال لهم الله تعالى وهو اعلم بهم من اين حيثم فيقولون جئنا من  
 عند عبادك في الارض فقال لهم ربهم وهو اعلم بهم ما يفعل عبادك  
 قالوا يستحونك ويكبرونك يحسدون ويهملونك ويجحدونك فيقول الرب  
 هلدا وبي فيقولون لا والله ما لاوك فيقول كيف لورا وبي فيقولون  
 لورا وبي كانوا اشتك عبادا واشتاك تجيدا واكثر لك تسبيحا  
 فيقول فما بينا العبي قالوا يا رب انك الجنة قال هلدا وها فيقولون لا  
 والله ما راها يقول كيف لورا وها فيقولون لورا وها كانوا اسد  
 عليها حرمها واشتد لها طلبا واعظم فيها دعة قال نعم يتعودون فيقولون  
 من النار قال فعل راها يقولون يا رب لا والله يقول فيقول لورا وها  
 يقولون لورا وها كانوا اسد منها فرارا واشتد لها حاجة قالوا  
 يستغفرونك فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم واجرتهم  
 مما استجاروا فيقول ملك من الملائكة يا رب فيهم فلان ليس منهم  
 اتاجا والحاجة وفي رواية يقولون يا رب فيهم عبد خفا انما في مجلس



معهم فيقول قد غفرتم القوم لا ينبغي جليهم اشارة اذا كان لا ينبغي  
 جلس المخلوق فكيف ينبغي جلس الثالث وفي الخبر اروي الله تعالى الى موسى  
 فقال يا موسى انا جلس من ذكرني وجيب عن لعينة وفيه طلبني عبدي  
 وجبت **باب الثاني** في نفي الصلوة وفي الخبر اذا كان  
 يوم القيمة وذنت اعمال هذه الامة قادت ركعة واحدة من صلواتهم على الف  
 ركعة من بني اسرائيل فيقولون يا ربنا ما بال امتجد ركعة واحدة منهم تزد  
 بالركعة منا فيقول لا في صلواتهم **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 لما خلق الله تعالى جبرائيل عليه السلام صورة تنظر فيه فقال الله في طقت  
 خلقنا احسن صورة مني قال الله تعالى انما جبرائيل دم يطلع وكثير من شكر  
 انشأ فقام مائة وعشرين الف مرة قال الله تعالى ما يصيب عبدي مثل عبادتي  
 من الملائكة ومن الانبياء افا كان في آخر الزمان رجلا كرامة يقال له محمد  
 دلالة ضعيفة وملت ركعتين مع سجدتين فما هو خير من عبادتي  
 وفي نسخة المصحف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله  
 من احسن وضوءهن وصليهن لهن ثمن وانهم ركعتان وسجدة واحدة  
 رهنهن من كان وصليهن لهن ثمن وانهم ركعتان وسجدة واحدة  
 يفرل قال الله سبحانه وتعالى كلام قديم انما يخطا بكم كما امرت  
 اتم الصلوة في النهار الى الصلوة الفجر والعصر والظهر في دخول من الليل

واحد

واحدها زائفة وهي صلوة المغرب والعشاء ان الحسن بن محبوب السيات  
 تلك ذكر في المذكرين يعني الصلوات الخمس قوية للتائبين في هذه الالة  
 في عمر عرفة الا انصاري كما يبيع تراجها امرأة تشتري ثم انا دخلها في  
 الحانوت ففعل بها كل شيء الا الباع ثم ندم فلغير فذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فنزلت هذه الالة رواه ابو هريرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال  
 جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لقيت امرأتي في البيت وفتحها الي وبارتها و  
 قبلتها ففعلت بها كل شيء غير اني لم اجامرها فسكنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت  
 هذه الالة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقرأ عليه اتم الصلوة في  
 النهار ونزلنا من الليل ان الحسن بن محبوب السيات تلك ذكر في المذكرين  
 قال الى خذوا حذاكم ام الناس عامة قال للناس كافة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم ارايتهم لو ان نهارا باب احدكم يغسل في كل يوم خمساً جليهم  
 من درفتي قالوا لا فند مثل صلوات الحسن بن محبوب في الخطايا وكذا قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس طلبة الى الجنة ورمضان الى رمضان مكرماً تلاينهم  
 اذا اجتبى الكبار من روي عن ابي عثمان رضي الله عنه قال كنت مع سلمان  
 فخذ غصنا من شجرة بابسة فتجاء ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من تها وناس الرضوء وصيغ في خطايا كات الدرق من  
 هذه الشجرة ثم تقرأ هذه الالة اتم الصلوة في النهار ونزلنا من الليل



ان الحسن بن علي بن النسيان ذلك ذكره في التذكير قال في هذا مقام الناس  
 علمت قال الناس كرامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو ان نورا ياب  
 احدكم يغسل فيه كل يوم عن كل شيء من دونه شيئا قالوا لا نعلم صلوات  
 الحق على النبي صلى الله عليه وسلم وكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس طاعة لله والجنة  
 كلزات لا يسهل من اذا اجبت الكبار من وفي رواية ثلثمائة سنة فاب الله عليه  
 وامر ان يمسح صدورهم فمسح فابيض ثم كذلك عضوا حتى جميع بدنه ثم اوجي  
 انصفا اليه يا ادم هذا مثل ذلك اذا عرفت اسودت ابدانهم بالمعاصي  
 فاذا اقصوا فرأيتهم ابيضت ابدانهم وطهرت ذنوبهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 ائمة يبعثهم الله يوم القيمة ثمانية من ائمة الرضا وقال في حديث اخر من صلى  
 صلاة الفجر هون الله عليه الموت وغفرت له من صلوات الفجر هون الله  
 عليه القبر وظلمة ومن صلى صلاة العصر هون الله عليه الميزان ومن صلى  
 صلاة الغداة هون الله عليه القبر وورقة ومن صلى صلاة الغداة ينادي  
 الملائكة جل جلاله يا عبدك انا ارحمك عنك وفيها عشرين خصال دين الرشد ونور  
 القلب وراحة البدن واين القبر ومنزل الرحمة ومفتاح السماء وثقل  
 الميزان ورفقا بالرب ومن الجنة وحجاب من النار وعلم بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالسا  
 في المسجد حيث يامل الناس على الاقامة هذه الصلوات الخمس بشرائطها

وقد تقدم في كتابنا في الصلاة

دستها

دستها وادابها فقال له رجل من الانصار يا رسول الله ما هذه الصلوات  
 التي تأمرنا بها فقال الصلوات مرضات الرب وحب الى الله وسنة الانبياء  
 واصل الايمان وبركة في الرزق وراحة في البدن وسلاح على الاعداء وكراهية  
 الشيطان وتضييع بين صاحبها وبين ملك الموت وسراج في قبره وفراخ  
 تحت جناحه وجواب مع منكر فيكبر ومؤمن مع في قبره الي يوم القيمة فاذا  
 كان يوم القيمة كانت الصلوات ظلا توفقه وما جعل على راسه ولها سلاح  
 بدنة ذوات يسي بين يديه وسترا بينه وبين النار ورجة المؤمنين  
 بين يدي الرب وثقبلا في الميزان وجواز على القراط ومنقارا الى الجنة  
 لان الصلوة تسبح وتقدس وقراءة القرآن وتحليل وتحميد واجابة  
 الدعاء وقبول الاعمال **كلمات** ان رجلا بالكوفة قد ركبته ديون  
 بخسة الف درهم بعد غرامه ان تجسوا غدا لاجل دينه فقام تلك  
 الليلة فخرج من الكوفة الى المسجد فحرق فتوضا وصلى فيه ماشاء الله  
 ثم سجد ويقل في سجوده يا رحمن يا رحيم انت الرب وانا العبد انت  
 الغني وانا الفقير انت العزيز وانا الذليل انت القوي وانا الضعيف  
 انت اللطيف وانا القوي انت القادر على كل شيء يا خابج الغم  
 يا كاشف الغم فخرج غنيا وكشف غمي واقض ديني وكما بالكوفة رجل اسمه  
 ابراهيم يقال له قم واقض دين ذاك العبد فاستمع من نومه فقال هذا



اسم الشيطان من الرمن فقلبا الغم اذا اتاه ايت فقال له مثل ذلك ثلثا  
نايقن عند ذلك ان الحق بان من الله تمام ونقضاء ويصل لكعين  
فقال الهي انت ناد وعلما ان من تلج على عبدك غدا ثم وكبوايته فاخذ  
خطاها فجعلت الدابة تسير حتى جاءت باب المسجد في تلك الحرة ووقفت  
هناك تكلمت بك وضربها لم تنهيه ولم تحرك فتزلزلت دابة ودخل المسجد  
فاذا هو بالرجل ساجد به غود يتفرج بملك المناجا فرك فقال ارفع رأسك  
فقد في خلقك فرفع رأسه فقال له كم دينك فقال خمسة الاف درهم فقال  
خذ هذا عشرة الاف درهم نقف دينك بنصفها ولك النصف الباقي  
على نفسك وعلى اولادك وعلى الشخان لم يبق لك شيء من تلك الدراهم  
فاخبرني اني اعطيتك مثله فقال لا يا هذا اني شكيت لي من هذا  
الباب في اذرك لرايتك الليلة بابك في هذا الوقت وسلكك وغيفا  
لما اعطيت لجيتا ايت هذا الباب وسالت الله تعالى للملحة حتى ايقظك  
من نعلك ويحييك بعشرة الاف درهم كيف اترك منك هذا الباب  
لا اتركه ابدا **ان** ابا حمزة بن محمد بن ميمونة روى الله كما نفيها  
زاهدا استجاب الفخر من مودة ككالمية اليه حيفة رحمة الله انه  
لما اراد الخروج الى مكة فادست لوالده فقال له يا بني لا تدخل

بلدة

بلدة اذ قربة الا تصدق عند دخولها وتصدق عند الخروج منها ولا تدع  
ذكر الله فخرج وهو يستعمل وصيتها فلما توسطت البادية تخلف بها من  
القافلة لوضوء الصلاة فلما فرغ وركب في خلد القافلة اذا اقبل اليه  
رجل وجعل يصاحبه ويحاده ثم قال له ان القافلة قد بعدت عنا ولا  
يمكننا اللحوق بها وهما طريق اخر نسلكها ونخرج امام القافلة فاجابه  
منه الى ذلك ناديه جتاد ووده واذا غلبا فيه ابا حمزة وعظام  
بالية فقال له اتولنا في جيت بك لا قتلك واخذنا معك فانما نري من النظام  
هي اناس جيتهم ههنا وقتلتهم فقال ابا حمزة امهلني حتى اصير ركعتين  
فامهله فنعشاء ابرمته ويصل لكعين ثم سجد وقال في سجوده يا واحدا تحب  
لاحدني غيرك نسع من البعد معناه ايتا ثم قال هذا الدعاء نسع العت  
اقرب من الاول ثم قال مرة ثالثة فاذا هو بنادس عليه ثياب خضر  
ويبد ربح وضرب الرجل خربة فاودعنا را وقيله ثم قال لابي حمزة انا  
جبرائيل لما دعوت الله تماكنت اولاني اسماء السابعة والثانية من  
السماء الرابعة والثالثة من الارض ثم قال له اركب والمعه من ساعه  
ونجا من عذوق ببركة صلواته **الفصل الثاني في الدعاء**  
في بيا عقوبة اذكرك الصلوة قال الله سبحانه وتعالى حافظوا على  
الصلوات والصلوة الوسطى الية ينبغي للمؤمن ان لا يترك الصلوة



كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مرأوا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واخرجهم عليها  
وهم ابناء عشر سنين وفرق بينهم في المضاجع من وفي بيته الحية امرأة  
خرج رأس ولدها من فرجها وخافت فوق الوقت فتضأت ان قدوة  
والا يثبت جعلت رأس ولدها في قدرا وخرت وصلت بركوع وسجود  
فان لم تستطعها فوي اياه ورجل ثلث بداء وليس به احد ان يوقته  
ويتمها بسم وجهه وذو احية على المايط ويصلي فاقترت تأمل في حد  
المسائل كيف تجد عذرا لتأخير الصلوة وايلة تاركها  
ان رجل من المشايخ عزم الى السفر فاتي به الطريق الى البحر فادان  
يركب السفينة اذا وقع نزل على البحر فاري حيوانات البحر ياكل بعضها  
بعضا فبني طنة ان القط قد وقع في البحر ثم رد وجهه الى الملاح فقال  
ما هذا السر فقال الملاح منذ عشرة سنة فري الحيوانات هلكنا في البحر لانهم  
السر فباي الشيخ وبه فنهضها فت ان يوما مرتبسا على البحر رجل تارك  
الصلوة وكما عطينا فقلب عليه العشر تكل ان ما البحر كوكب ففرغ  
غرفة واذا ان يشرب فاوصل الماء الى فيه وجدا مرأوا الملاح في فيه  
ورد الماء من فيه الى البحر في خمسة ثم تارك الصلوة وقع القط في هذا  
البحر فانت السماء ياكل بعضها بعضا قال ام تكلت اليهودي المردقة  
الذي خلقته يهوديا ولم يخلقته نصرانيا وقال المنقر في المردقة انه

خلقه

خلقه نصرانيا ولم يخلقته مجوسيا وقال المجوسي المردقة خلقته مجوسيا  
ولم يخلقته كلبيا وقال الكلب المردقة الذي خلقته كلبيا ولم يخلقته  
خنزيرا فقال الخنزير المردقة الذي خلقته خنزيرا ولم يخلقته تارك  
الصلوة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة لا تنظر على وجهه  
ولا تجلس معه ولا تأت معه الطير ولا تنظر في بيته ولا تأكل معه  
طعاما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر من اكل مع تارك الصلوة كما تأكل  
اكل مع الكلب لانه يسود قلبه ولا تصدق اليه ولا تقبل منه فاذا طلب  
امراة فلا تزوجها فان مرض فلا تعد فان مات فلا تخرج على جنازة  
فلا تضر عليه ولا تدفن في قبر المؤمنين فانه منافق وملعون في الدنيا  
والآخرة في التوبة والابخل بالزوجة والنفاق في جميع الاماني قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من ترك وقتا من الصلوة كما نادى بجمع نفسه بغير سبيل  
ومن ترك وقتين كما تارك ثلثا من ترك وقتا فثلاث اوقات فكانا هدم  
الكعبة عشر مرات ومن ترك اربع اوقات فكانا زنا مع امه سبعين  
مرة ومن ترك خمس اوقات يناري الله يا عا به انا بري من الذنات  
سبعا من فخرج من بين السماء والارض والطلب ربنا غيري وكذلك  
ذكر في جميع التلخيص قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلوة الجبري من الدنيا  
ومن ترك صلوة الطهر بري من الدنيا ومن ترك صلاة العصر بري



منه القرآن ومن ترك صلوة المغرب بوي منه الايمان من ترك صلوة  
العشاء بوي منه الرحمن **حكايت** عن عيسى قال كنا نمشي مع رسول  
فاذا جمل وجهه <sup>ظهر</sup> وحيته بلغ رسول الله فقال يا رسول الله الا انك ان لم يلبث  
حيته جاء اعرابي معه سيف ساول فقال يا نافع <sup>من</sup> هذا الرجل المسكين  
قال يا رسول الله اشتريته بثمن كثير وليس هو <sup>يصلح</sup> فادري ان  
انجبه وانتفع بجله فقال الرجل لم تقصه فقال يا رسول الله لست اعلم  
الا هذا من القبيلة التي هم ينامون عن صلوة العشاء الاخر <sup>من</sup> فقال  
ان يصلحها عاهدتك ان لا اعصيه فاني اخاف ان ينزل عليهم عذاب  
من الله تعالى فانا اكون منهم فاختار النبي م يد بالهداية الاعرابي ان  
لا يترك الصلوة وسلم النبي م اليه ليل يرجع الاعرابي اليه كذا يجب  
روى الجالس **حكايت** ان امرأة من بنات الاعرابي الانبياء ماتت  
ببغداد فلما ارادوا غسلها فرفعوا المزة فاذا امرأته بمقدار جدها  
فاصفقت ثم ايل في فراها فلم يبلغوا غسلها فخبروا في ذلك وكما ابوها  
يقول تلك النساء اللاتي اردن غسلها لا تظهرن سرها من بين  
يدي احد ثم قال ابوها اينها الحية انا نعلم انك انا اذ شئت  
باذن الله تعالى انك نامودة بهذا فلكي لا بد لنا من اقامته ههنا  
السنه امرنا الله بها فنتقي منها ما شئنا حتى نقيم تلك السنة

بها امرنا فحجت الحية وسكنت في زاوية البيت فنظرت الي الميتة  
فلما فرغوا من غسلها ماتت الحية وقامت معها في كنفها فقال الله تعالى  
لاب الميتة ما كانت فعلت ابتلاك حيث انبئت به في البلية فقال انما  
كانت تترقب الصلوة عن رقتها قال القائل الامام رحمه الله هذا حال من يترفع  
عن رقتها فكيف حال من يتركها اصلا ولا يمسيتها قال النبي م في جميع  
الطوائف سلموا على اليهود ولا تسلموا على اليهود من امته قال يا رسول الله  
من اليهود من امنتك قال هو تارك الصلوة رجاء في الجهاد اكايس م  
الجنة يسال الله عنه عن صلوة يقول يا رب اشغفني فتياني عن  
عن عبادتك يقول الله تعالى اما كما سلما بوع داود غيا ولم يشغل  
من عبادتي ثم يسال العبد فيقول العبد يا رب كنت عبدا وارقي  
منعني عن عبادتك ويقول الله تعالى اما كما يوسف عبد ارم منع عبادتي  
ثم يسال العبد فيقول العبد يا رب ان فترني منعني عن عبادتك  
ويقول الله تعالى اما كما يحيى فتر ادم منعني عن عبادتي فترني منعني  
الريف ويقول يا رب ان مرفي منعني عن عبادتك فيقول الله تعالى  
اما كما ايوب ميعنا ولم يمنعني عن عبادتي ولا يكره احد عذر يوم القيمة  
عند الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام من الصلوة اعطا الله تعالى  
افني عشر مائة اربعة في الدنيا والآخر في الجنة عن جبريل



والمثاني يرفع الله البركة عن بيته والثالث يرفع الله عز وجله  
والرابع يكون بين الناس ذليلاً وأما الأدب في الصلاة عند الموت  
أولها الوضوء ما استطاعنا ولو شرب ماء الجوارح والآنما ولا يطأ  
والمثاني لو مات جابحاً لو اكل من الدنيا من اللحم والطعام لا يشبع  
والثالث امتدح روحه والرابع لو مات بغير الأيات  
وأما الأدب في يوم القيمة أولها ما راسد الوجه والثاني يملك  
حسابه والثالث مكتوب على جبهته هذا ليس من جهة الله تعالى  
والرابع دخل يوم القيمة الخارج الداخلين كذلك جميع اللطائف  
كقوله تعالى فويل للمصلين معناه فشد العذاب للمنافقين الذين  
لا يصلون الصلوة إلا وهم كسالى أي متساهلون الذين هم غفلتهم  
ساهدون معناه الذين هم عن إقامة الصلوة في أوقاتها غافلون  
تأكون لها كلاً يبالون من تركها حتى يذهب وقتها وليس هذا  
إلا وصف المنافقين لأنه لو نجح من ترك الصلوة احتلجنا النبي  
وفي تفسيره النبي قال النبي م من ترك الصلوة حجة في وقتها  
ثم قتلها عذب في النار حقها والحب ثمانون سنة كل سنة  
ثلثمائة وستون يوماً كل يوم ألف سنة مما تعدون ما روي  
في الخبر أن النبي م قال ليلة أسري بي إلى السماء رايت رجلاً

دنا

دنا يصفون على هاماتهم نسيلاً دماغهم كلهم العظيم يقولون يا دنا  
ويا ثوراه نلت يا جبرائيل من هؤلاء قال الذين في غير وقتها دهر الذين  
يرادون بعض الذين يرادون الناس بالصلوة ولا يريدون بها وجه الله  
إذا أرادوا الناس صلوا اختبرهم يصلون وإذا لم يرهم الناس لا يصلون  
فويل لهم من صلاتهم بالرب لا منفعة لهم من عملهم وهم المنافقون  
كما قال الله تعالى فحق المنافقين أن المنافقين يخادعون الله وهو  
خادعهم وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى ولا يذكر الله إلا قليلاً  
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي م أنه قال من صلى رياءً فقد  
اشرك ومن صام رياءً فقد شرك ومن تصدق رياءً فقد شرك قال  
الله تعالى في حق المشركين ومن يشرك بالله حرم الله عليه الجنة ودخل  
هم شرك روي بر خاك جه سود دهر كبحان سبد زان جه سود  
وفي نهج العابدين أن المريد يوم القيمة ينادي بأربعة أسماء بالآخر باق  
يا غادر يا خاسر خل سعيك وبطل اجرك قال النبي م أن الجنة تملك  
وقالت أنا حرام على كل خيل ومارس لم ينته عن البخل والرياء ولم يراع  
نفسه فيه خطا أن يلحقه شوم ذلك فينتفع في الكفر ويكون صيره إلى  
النار فينفي المؤمنين أن يحفظ الصلوات الخمس ويدوم عليها بالرياء من  
حفظ الصلوة فقد أقام دينه كما قال النبي م الصلوة عماد الدين فمن أقامها



فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين يعني من تركها عامداً فقد  
ثلثة ايام فقد هدم دينه هذا عندنا وعند الشافعي يوماً وليلة  
حتى قال ابو حنيفة رحمه الله منقول في جميع اللطائف من ترك الصلوة  
ثلثة ايام ولياليها لا يسحق القتل ولكن يصير فاسقا عاماً لا يصلح  
للتشهادة ولا للقضاء ولا للتولية ولا لئلا لامة **باب** دخل عيسى  
مدينة من مدائن بني اسرائيل ووجهه في دودهم واسواقهم ومنازلهم نظاماً  
اليه فنادى عيسى وم ايتها العظام البالية والاجسام الفانية كيف  
انتم وما حالكم فنادت العظام واللجسام انا غافلون في حق الدين  
والآن معتدون في المعايير فما لكيف هلكم وكيف فيستم قالوا بانه  
صاعقة من السماء ولقينا اهل الارض الاشد يد فقال عيسى م  
هل ترجون رحمة الله قالوا نرجوا ما يرجوا من رحمة الله ونحن للعلم  
ايضا قال ما كاسب كل اكم قالوا بنا خير الصلوة **كتاب** مريم  
في بعض الادقا على جبل فزاري قرية معودة بالبنايين الانهار والانهار والنعيم  
واهل القرية كلهم مشغولون بالطاعة والعبادة وكلهم مشغولون بالاموال  
والمدائش فخذ كلهم عيسى دم واحترموه ثم انهم عرضوا اموالهم لعيسى م  
فلم يقبل منهم شيئاً ثم بعد ثلث سنين اتى الى القرية فزاري كل مكانها  
من البنايين قد غارت والانهار والانهار والنعيم كلها جفت والاشجار

والواشي

والواشي قد غارت وساجدهم من الطاعات خلت فلم يرم من الساجد الا  
جداها ولم يراحد من اهل القرية فتعجب عيسى م من ذلك ذناي  
ربه وقال الهي سيدي ومولاي ان كاليه م عندك منزلة وجهاء  
نبين لي ما احاب لاهل هذه القرية والاشجار والعمارات والعيون ام  
سرايين او عتوا وترك طاعة قنزل جبرائيل وقال يا خربت القرية سبب  
سرايين ولا عتوا ولا ترك طاعة ولكن بشتم تارك الصلوة وذلك  
ان يوم من الايام تزارك الصلوة من القرية وغسل وهو يد به من عيسى  
القرية فيست بلك وخربت هذه القرية يا عيسى فازك تارك الصلوة  
يكون سبباً لخراب الدنيا فكيف لا يكون سبباً لهدم الدين وخرابه  
فسترون في العقبى خراب دين تارك الصلوة ولا تلاء السفر الابد  
الصلوة كقولهم تقام اسلككم في سقر قالوا نعم من المصلين **باب**  
**الثامن والاربعون** في بيان العزمات وعذاب جهنم قال الله تعالى ان  
جهنم اوسعهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم الآية  
ومن بعد الله فله ضل ومن يضل الله فلا هادي له **رواية** الانبياء  
عن سيدنا المختار قال لكل نعيم زائل الا نعيم الجنة وكلهم منقطع  
الاهم النار اذا كانوا يوم القيمة يريهم آدم وم واحداً من امتهم في ساق  
الي النار فقال يا اخوتنا واحداً من امتك يساق الى النار فيؤ



النبي وم خلقه ويقول روي دفع موتاً بان اجمعوا تحت ايامكم  
فردوه فيوزن فيخرج سبانه فيخرج النبي وم من كنه رقة توضع في افة  
الميزان فيخرج كفة ميزانه فيقول يا محمد ما لك الرقة فيقول اي  
مذنباً صلواتك الي صلبت علي فحفظناها يا عمت انتك تحتنا  
اليها فيقول المبد واحسرا لم افن عمري وروي عن النبي وم انت قال  
ان الله تعالى خلق ما و اعليه بعد خلق الله تعالى شي فاذا اقبل واحد  
من ائمة علي امرة تعالى بان ينفس في حجر من نور تحت العرش يخرج فيقطر  
من كل قطرة خلق الله تعالى ما يستغفرون الله تعالى هذا الي بعد  
التيمة وان جهنم لموعدهم اجمعين بعض ايسر ومن تبعه لها سبعة  
ابواب المباق قال علي اندرون كيف ابواب جهنم وضع احدي  
يديه علي الاخرى ان سبعة ابواب بعضها فوق بعض وان الله  
تعالى وضع الجنة ووضع لليران بعضها فوق بعض قال ابن جريح النار راجع  
سبع دكا اقلها جهنم ثم القى ثم اللطمة ثم السعير ثم السقر ثم الجحيم ثم  
المعانية لادركة يوم يسكنون فقال الفخاك في الدرك الاولي اهل  
التوحيد الذين اخلوا النار فيعذبون بقدر ذنوبهم ثم يخرجون  
وفي الثانية النصارى وفي الثالثة اليهود وفي الرابعة الصابئون  
وفي الخامسة المجوس وفي السادسة اهل الشرك وفي السابعة المنافقون

كما قال

كما قال الله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل الاية قال النبي م ملك  
بشي الله عنك انزلت هذه الاية وان جهنم لموعدهم اجمعين النبي م سلم  
بكاء شديداً وبكى محاباً بكاء لا يدرون ما نزل به جبرائيل ولم ينطق احد  
بشئله وكما النبي م اذا رأي فاطمة ورحمة الله عليها فرج بها فانطلق عبد الرحمن  
بن عوف الي باب فاطمة فقال السلام عليك يا ابنة رسول الله فقالت عليك  
السلام فقالت من انت فقال انا عبد الرحمن بن عوف فقالت يا ابن عوف  
ما جاءك قال تركت النبي وم باكياً حزينا ولا ادري ما نزل به جبرائيل فقالت  
تخرج من بين يدي اضم على نفسي ثيابي وانطلق الي النبي وم لعل يغير في  
ما نزل به جبرائيل فلبست شملة حلقاً قد خبطت باثني عشر مكاناً بالسقف  
ودرف النخل فلما خرجت فاطمة نظر اليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوضع يده علي  
اقراسه ونادي واحسرا ولحن محمد وم فان قيمه كسري يلبسون الحبر  
وابنة رسول الله في شملة من خوف قد خبطت باثني عشر مكاناً بسقف ورق  
النخل فلما دخلت فاطمة قالت يا رسول الله الاتري ان عمر رضي الله عنه يتعجب  
من ليلتي فوالذي بك بك الكرامة ما لي وليلتي فراش من مخاض سنة  
الامشك كبش فلف عياله بالنهار يصيرنا فاذ انما ايل انترشاه ثم قالت  
فذاك نفسي يا ابي ما الذي ابكاك قال وكيف لا ابكي وقد نزل جبرائيل وم بهذه  
الاية وان جهنم لموعدهم اجمعين قالت يا رسول الله اخبرني عن باب



منها قال ثم افالمة ان اهول باب منها فيها سبعون الف جبل من النار  
وفي كل جبل سبعون الف دار من النار وفي كل دار سبعون الف  
شعب من نار وفي كل شعب سبعون الف مدينة من نار وفي كل  
بيت سبعون الف صدوق من نار وفي كل صدوق سبعون الف  
نوع من العذاب ليس فيها عذاب يشاكل ما جده فلما سمعت فالمة  
الزهرقي والصحابه تساقطوا على وجوههم وقالوا ويل لنا من ان ان ان  
عمر فيما اتبعه يا اليتي كنت كبنا لا نجد نجد نجد نجد نجد نجد  
ولم اسمع بذكر جهنم فاقبل ابوبكر الصديق رضي الله عنه وهو يقول يا اليتي  
كنت طائرا الطير في المغارة اكل من النار وان شرب من النار واوي  
انا اعلم من الاشجار وليس علي حساب ولا عذاب ولم اسمع بذكر جهنم  
ثم خرج علي رضي الله عنه وهو يقول يا اليتي اني لم تلبني ويا اليتي الساع  
موقتي لحي ولم اسمع بذكر جهنم ثم خرج سدا الفارسي تخ بنيع الفرزدق وهو  
واضح يده على اتم راسه وهو ينادي يا علي صوت وايق سفر واقله  
زاده في القبعة ثم لقبه بالان كأ مصرينا بعد ليس القطر والان  
باب مقطعا النيران فويل لنا يا الان كأ مصرينا بعد معانته  
الا ذواج نقرن مع القطا في الافلال والان كأ مصرينا بعد معانته  
اذا استقينا من ميرها واظننا من نقوها دوي من التي وم في حديث

المراج

المراج رايت دخانا اسود وراي مكنا اعظم لم اربعين الف من الاب  
سوادا بالسابع مير اسود وبين اعوانه لا بين سوادا ببدا كل واحد  
عمود من نار فقال جبرائيل يا محمد هذا ملك الاب جهنم وهو لا يه الزبانية  
فقلت يا الملك ارني جهنم قال لا تطيع ذلك لكن اراني مثل نم الحيا  
فنظرت فرايت قوما على صورة الردة هم القتاة وقوما ايدهم وارجلهم  
في السلاسل يراق بلهم الليم هم شاربو الشر وقوما ايدهم ازرق ورحمهم  
انق من الجيفة وتخرج من فمهم انفار من فج ومديد هم  
الانفون وقوما يا الحول النار بلهم هم ملوءة من النار هم الذين يا الحول  
احوال اليتاني وقوما يقطع لحمهم بفرانهم الكلل وقوما كان السعا  
رؤسهم وارجلهم فوق رؤسهم ومقطع اللسان لهم الذين يشهدون  
الرؤر ويكذبون وقوما ليس لهم يدي ورجل لهم الذين يوذون  
الجيران وقوما يخرج من افواههم الدم والعج هم الذين ينفون الشرارة  
ويمنون حق الفقير وقوما يلعنهم مثال الجبال مليت من الحيات  
والعقارب هم الذين ينفون الزكوة وقوما على صورة الدابة هم الذين  
يتمها وزن الصلوة وراي امراة معلقة في النار ونارت يلعن  
انا اشك فاشفع لي فقلت بنك جبرائيل يا الحيا فجاء ملك وقال يقول  
الله اختر ملك او امتك قلت يا رب اندي اني لو مقتة الضعفاء



اخترت أمة يا أخوتي يا أمة محمد أن كانوا من هذه الأعمال فيكم توبوا  
إلى الله أن الله تواب رحيم يعني قابل التوبة ويحيي ميتي بجهنم الآية  
إذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى يا جبرائيل قرب الجنة للمتقين والجنة  
للفاوين فتقر الجنة إلى يمين العرش والجحيم على يسار العرش ثم يمد  
المقادير وينصب الميزان ثم يقول الله تعالى إن آدم صفي استجاب  
إبراهيم خليل الله وإين موسى كليم الله وإين عيسى روح الله وإين  
حبيب محمد صلي الله عليه وآله يعني من بين العرش فلا يبقى يومئذ  
بنو ولا صديق ولا ولي حتى خراي نسا صلي عليه بكنته فيقول اللهم أني  
استلكت اليوم الأنفوس وبنينا محمد فيقول اللهم أني استلكت أمة قال  
استحقاق يوم يفرل من أخيه فامتنعوا بجنة وبنيه كما روي عن أبي هريرة  
في امتنع عنه عن النبي إذا كان يوم القيمة توي الأيام ولها فتقول يا  
ولدا لم يكن لك بطنة وعاء وثديك لك سقاء وجري للخواه فيقول  
ميتة ميتة تريدت فتقول يا بني ارفع عني ذنبا واحدا فيقول يا أماه  
أنا شغل نفسي وروى عن عائشة أنها قالت يا رسول الله كيف يحشر  
النساء قال بضاعة عراة قالت وارسوتاه بالنساء مع الرجال حفاة وعراة  
فقر النبي يوم هذه الآية كلما مر في شهر يومئذ شأن يفتي يعني لكل  
واحد منهم عمل يشتغل بنفسه فأنزل عن غيره ثم أنكم يوم القيمة عند

ربكم فتقنون الآية تتكلمون بينكم بالكاف مع المؤمن والظالم مع الظالم  
لأنزال الخنومة بين الناس يوم القيمة حتى تمام الروح مع الجسد  
فيقول الجسد أنا كنت بمنزلة جذع ملقاة لا استطيع شيا وتقول  
الروح أنا كنت بحال لا استطيع أن أعلم شيا ويقال من اذنب ذنبا  
فخرج الخلق من الناس والجن والدواب والوحوش والطيور خضار  
يوم القيمة لأنه يمنع المطر بالمعينة فيفقدون ثم ينادي مناد يا معشر  
الملائكة انظروا إلى الميزان فإنه يؤذن على ما قاما من ثقل موازينه  
فأولئك هم المفلحون وأما من خفت موازينه فأمه حادية الآية أخوتي  
فأصبروا أنفسكم قبل أن تحابوا ووزوا أعمالكم قبل أن توزعوا  
**كتاب** أن بطلا محاسب نفسه فإذا هو ابن ستين سنة  
فحاسب أياما فإذا هو أحد وعشرون ألفا وخمسمائة يوم فصاح  
صيحة وخر مغشيا عليه فلما أفاق قال ويل له الذي باعني بعشرين  
الفارخسماية ذنبا في كل يوم ذنبا واحدا في كل يوم مائة ذنبا  
فتعش عليه ثانيا فخر فإذا هو ميت يجب المؤمن أن يحاسب نفسه  
دايامه وساعته ويشكر أمانه ويذكر مواعيد أن كنت ترقب الموت  
فأخذ الامل وان كنت تخاف الحساب فلم تسنى العمل وان كنت  
ترجو الجنة فأخذ الكسل وان كنت تخاف النار لم تأكل الحرام



فانا لنجل وجا في الخبر ان عيسى م فرج على شاب وهو قائم وراكع وساجد  
 لله الواحد القهار بين قبرين فسلم عيسى م فرج على السلام فقال له يا شاب  
 اتني اريك بين هذين القبرين راكعا وساجدا فقال اما احدهما فقبري واما  
 الآخر فقبر ابني وكانا على مشغبتين رحيمين فلما ماتا اردت ان نعبد الله  
 بين قبري حاجتي اموت فقال له عيسى م كم كنت على هذا الحال فقال ثلثماية  
 سنة فقال له عيسى م فهل مالك من الله نيا ان تغفل ان كانت لك  
 اليه حاجت فقال ما اتاني من الله نيا الا انه كان لي اليه حاجته  
 وذلك ان دعوت ان يحج بيخي وبين نبيه عيسى م ولا ادرى ان كان  
 دني قبل دعوتي ام لا فقال له عيسى م فقد قبل الله دعوتك انا عيسى ابن مريم  
 فقال له يا عيسى سئلتك بالله الذي خلقتك وانطقك في المهد صبيا  
 ان تضع فخذك لارض راسي عليه ساعة واحدة فوضع عيسى م فخذه  
 ووضع الشاب راسه عليه ثم رفع الشاب عيسى الى السماء وقال اللهم  
 بحرمة عيسى عليك كما قبلت دعوتي ورجعتني معه فاسلك ان تقبض  
 روحي في حجر فلم يتكلم من دعاية حتى خرجت روحه وراسه يرفرف  
 عيسى م فطلب ما يكفه فنيه فلم يجد الا عبادة خالصة كما يابها  
 وليته كما اذا اراد ان ينام وضعا تحت راسه فقال عيسى م  
 يا رب اذا انت بجح الاولين والآخرين في سميد واحد ونشأ لهم  
 عن

عن مكاسبهم ثم نال هذا العبد فادعي الله تعالى يا عيسى عز وجل لي لا تسئله  
 عن هذه المبادي ان كتبها ومن هذه البنة من اين جاء ومن اي حائط  
 اخذها **الباب الثاني** في بيان عذاب جهنم ايها الغافلون اما تخالون  
 من شدة يوم الحساب نفوسون بين يدي الجبار صفاء وتقرؤن  
 كتابكم حرافة فافكم من عاصي ينادي واخجالته وكم من فاسق ينادي  
 واحسرتاه وكم من لخل ينادي والاماموكم من نساء وانضاضاه ويقول  
 محمد صليخ والمتاشتم ينادي مناد اخشوا الذين ظلموا يعني سرقوا الذين  
 كفروا وازواجهم يعني امثياهم وقرناءهم واعوانهم وما كانوا يعبدون  
 من دون الله من الشياطين الذين اضلهم فاهدوهم يعني اذهبوا  
 بهم الى جهنم رسل الله ملكا ان قبيلا الجحيم فيقال لهم ما لكم لا  
 تنامرون يعني لم ينم بعضكم بعضا ولا يدع بعضكم عن بعض كما  
 كنتم تفعلون في الدنيا بل هم اليوم يستسلمون اي خاضعون  
 ناملون دوي ابوالدروايعر النبي م اذا قال النبي على اهل النار  
 الجحيم فيستغنون سبعين الف عام باللعام فيستغفرون من خرج كما  
 قال الله تعالى ليس لهم طعام الا من خرج الية والفرج نبات بين  
 مكة واليمن فاذا اكلوا منه طبوا ماوا بنضة فاذا ايسر صار  
 كالغبار المحرق فاذا اكلوا منه بقي في خلقهم ثم يستغفرون سبعين

في بيان عذاب جهنم  
 في بيان عذاب جهنم  
 في بيان عذاب جهنم



الف عام ربنا خفف عنا العذاب نستريح نريحهم ما هذا الدار والدار الآخرة  
بها هو دار الجنة والمنفعة ثم يتمنون الموت سبعين الف عام كما قال الله تعالى  
ونادوا يا مالك ليقض علينا دينك يقع ارح لنا دينك ليتبسط ارحنا ولما  
مالك بعد اربعين سنة انكم كنتم يفضل الدين فيها يجري على  
رؤسهم نفر من نحاس عذاب لو قطرت منها الى الدنيا لاحتوت وعند  
فلك ايسون اي ترفد اش واي امة محمد قيامت كونى ذكر ايدك يارين  
قيامت كونى غرت سرار دى قىمة محاسنة اولو عظمة دوشكى دوشلار  
وعدا انصاف ميزانى اما لوانك كم على اوليه يا هو دغلند ربا الا كفا  
ثوابت دى زياده اوله انار كى حق تجاهت سودك ديوار ايدك فلذا راحم  
مالك يقول يا معشر الاشقياء من اي امة وينسون اسم محمد عليه السلام  
ويقولون نحن من قوام شهر رمضان ونحن المكونون الانبياء والفقراء  
ونحن المصلون صلوات الله ثم قال مالك ادخلوا النار فيقولون  
يا مالك امهلنا ساعة تفتح على انفسنا ناهل فيقول اي نفس كيف  
تصبرين على حر النار ولم تصبرين في الدنيا على حر الشمس فكيف تصبرين  
على آكل الزقوم وشرب الحميم وانت اعتدعت في الدنيا على طيب الطعام  
وبارد الشرب بقاء النداء يا مالك ادخلهم النار ويثوق المشايخ  
امامهم والشباب من وياهم والشيوخ من ثقلهم حتى اتوا شفير

جهنم

جهنم يخرج اليهم الزبانية يستقلون بكل احد منهم الف زبانية فيفزعون  
ويخرجون فيقول مالك يا معشر الاشقياء انتم من امة محمد فاذا  
سهر اسم محمد ينادون واحمداه ضمهنا امك لا يولنا في حر  
النار اغنا بتقاعك فيقول مالك ما احسن هذا البكاء لو كان هذا  
البكاء في الدنيا ما ادخلتم النار ادخلوا النار ويقول مالك يا منافقهم  
وخرقهم وهمهم من ياخذ الى كعبه ومنهم ان ياخذ الى ركبته  
ومنهم ان ياخذ الى وسطه ومنهم من ياخذ الى صدره ومنهم  
من ان ثلخن الى ذقنه حتى خرق ثم يقول الله تعالى اذهب يا جبرائيل  
الى جهنم وانظر الى عربات طالمة محمد فيذهب اليهم فيرويه  
ويقولون يا جبرائيل قل لحمدنا الناقيين جبرائيل النبيم بكيا والنبى  
م جالس تحت شجرة طوي قال يا جبرائيل ما يبكيك يا هذا دار البكاء  
فيقول يا محمد كيف لا ابكي رايت جماعة من امتك في النار فيقوم الرسول  
بكيا فيجي الى تحت العرش ويضع السج عن راسه ويسجد ويقول  
استغفرني فيقول الله تعالى ارفع راسك يا محمد من فطمة فيقول  
استغفرني فيقول الله وجهه ملك فيجي الى جهنم ويخرجهم فيسبهم  
في نحر الحيوان فيصرون على حسن صورة مكتوب على جباههم هؤلاء  
جهنميون عناء الرحمن قوله لو انزلنا هذا القرآن في الغر ان الله



فيه وعد ووعد على جبل الرايت فاشفا من صدعا من خشية الله  
 الآية يعني يندف من خوف عذاب الله وكيف لا يندف هذا الانسان  
 ولا ينجح **كاتب** عن بيده ٢ انه فر على جبلين ملك في الهواء  
 ترك وجبل اخر قنع عنه العيون فتعجب فقال يا رب انظريهما فانظريهما  
 الله وقال يا روح الله فر علينا رجل فقرأ هذه الآية واتقوا النار التي  
 دقودها الناس والحجارة الآية فحقنا ان تكونا تلك الحجارة ثم قال ادع  
 الله لنا حتى يؤمننا من النار فدعا عيسى م فاجابه الله دعاءه فصار  
 الجبل الذي في الهواء وامتدح من الجبل الاخر لواء بقدره الله سبحانه ايها  
 الغافلون الموت اكبر على عنقك والقبور منزلك والقيمة موقفك  
 والخفاء حولك والعاجب في العالم والسبح وجههم والسبحان مالك  
 والاعوان الزبانية ليس في قلوبهم رحمة فلما ظلموا من النار ايها  
 المسكين انت لا تصبر على حر الشمس فكيف تصبر على حر النار ولا تصبر  
 لسخ البراغيش فكيف تصبر على لسخ الحيات والعقارب يا اخواني توبوا  
 الي الله عن جميع العصيا اشتغلوا بالنامين والبكاء وقولوا بحق  
 يوم الجمعة يا ربنا انظر لنا ذنوبنا واكشف عنا كرتنا العلكم تتجلى من  
 العذاب والله يغفر ذنوبكم **الباب** **الحادس** في حق الخوف  
 والذنب لما ركب نوح السفينة اضطربت الامواج فهاجس البحر فكانت

السفينة

السفينة ان تفرق فتودح يانوح الكنب بسم الله مجرهما ورسما  
 فكتب نوح على الواح السفينة سكنت الريح والامواج ثم ان نوحا كتب  
 بسم الله على اللوح مرة واحدة فنجت السفينة فالذين يملكون  
 بسم الله الرحمن الرحيم كل يوم وليلة كثيرا فلا ينجون من الخرق  
 في النار بركة بسم الله الرحمن الرحيم وفي جميع الطائيف قال علي بن ابي طالب  
 بسم الله الرحمن الرحيم اربع كلمات والذنب اربعة انواع ذنوب  
 النصارى وذنوب القبل وذنوب العلانية وذنوب السرية فمر هذه الكلمات  
 الاربعة على الاصل من غفر الله تعالى هذا الذنوب الاربعة قال الله تعالى  
 في كلام قديم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله فربما تحذروا عما لم يكن  
 من عذاب الله لان المتقي اذا غضب الله تكافاته بسخا وديان  
 من الله والناسق يخاف من السلطان والمنافق يخاف من الناس  
 والمتقي يخاف من الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتوا الله فقاموا  
 واستغفروا لذنوبهم واستغفروا من الدنيا بالثناء ومن الآخرة  
 بالبقاء واعملوا بما بعد الموت فكانت في الدنيا لم تكونوا ايها الناس  
 كل في الدنيا ضيف وما في يد ما ريت فان المرء الخال والعارية مردودة  
 الا وان الدنيا عرض طافرا كل منها البر والناسق والفاخر والافر  
 وعصا دق يحكم فيها ملائكة تادد فرحم الله امرئ نظر لنفسه قال علي بن ابي طالب



من اشتاق الى الجنة يسارع الى الخيرات ومن اشتاق من النار كثر الخيرات  
ومن زهد هانت عليه الدنيا من اتقى الموت اباد الى الخيرات ومن لم  
يكن نفسه في شهوة لم يرض ربه بطاعته ومن لم يتق الله في امر  
لم ينتفع بما يحيط به في العلامية فلا تفرقكم هذه العجالة فلا يفرقكم شاهد  
الدنيا عن غائب الآخر **باب** لما مات زوج رابعة العدوية اشتاء  
عليها حسن البصري واصحابه قالوا انشاذيك فاذا نمت لم يأتك من حولها  
واحد من ادراكك وراء السر فقال لها الحسن واصحابه انه قال  
ما تتركك ولا تتركك منهم فقالت نعم وكرامة ولكن من اعلمكم حتى  
ازوجه نفسي فقال الحسن البصري فقالت ان اجبتني باربع مسائل  
فاما لك فقال بلى ان عفتني الله تعالى اجيبك فقالت ما تقول  
لومت وخرجت من الدنيا مت مسلة او كافرة قال هذا غيب لا يعلم  
الغيب الا الله ثم قالت ما تقول اذا وضعت في القبر واسئلني  
الملك والوزير اقد روي علي جوابها ام لا فقال هذا غيب ايضا فقالت  
اذا حضر الناس يوم القيمة وتطايروا الكتب يعطى بعضهم الكتاب بايمانهم  
وبعضهم بشمالهم اعطى كتابي يميني ام شمالي فقال هذا ايضا غيب  
قالت اذا نودي في الخلق يوم القيمة فريقتي في الجنة وفريقتي في النار  
كنت في الجنة ام في النار ام في الجنة قال هذا ايضا غيب لا يعلم الغيب

الا الله قالت من كماله نعم هذه الاربعة كيف يتغل بالعروج قالت  
يا حسن اخبرني بكم خلق الله العقل قال عشرة اجزاء تسعة للرجال  
واحدة للنساء ثم قالت كم خلق الله الشجرة قال عشرة اجزاء تسعة  
للساء وواحدة للرجال كما قال الله تعالى الزاني والزانية الاية ثم قالت  
يا حسن انا الملك المنفرد تسعة اجزاء من الشجرة والجزء من العقل واثنتان  
لا تعدر حنظلة من الشجرة وتسعة اجزاء من العقل في كل الحنظلة وخرج  
من عندها وابتغوا اليه الوسيلة يفهمها الطير والقرية والفضيلة بالاعمال  
الصالحة وجاءوا في سبيلهم لعلكم تعلمون اي ملكي تجوز من العقوبة و  
قالوا الثواب كما قال النبي وم حذرة المؤمنين في طاعة الله سادة  
خير من الف حجة وعمر **باب** ان رباح القيسي اشترى غلاما  
عاسودا بربع دينار فكا لا ينام ولا يدع مولاد ينام اذا اجن طية الليل  
قال رباح يا الله لا تنام ولا تدعنا نغم فقال يا مولاي اذا اجن علينا  
الظلام ذكرت ظلمة جهم فطير نومي فاذا ذكرت الوقوف بين يدي  
ربي عظم غمي واذا ذكرت الجنة ونعيمها ايضا غمي شوقي فكيف لي  
بالنعم يا مولاي فلما سمع رباح ذلك خرمه فبث عليه فلما افاق قال  
غلام مثل لا يصلح ان يملك مثلك اذهب فانك خير اوجه الله  
تعود سهرا لئلا تان النعم خسران ولا تركك في الذنب ضيعي الذنب



نيران وقال النبي م اربع من علامة التفاحيم والعين وقسود  
القلب والحرص الشقاوة اربعة نسيب الذنب الماضي وهي عند الله  
محفوظة وذكر الحسن الماضي وهو لا يدرك اقبلت عند الله ثم ردة  
والنظر الى قوة في الدنيا والنظر الى من دونه في الدنيا في الدين  
وعامة السعادة اربعة ذكر الذنوب الماضية ونسيب الذنب الماضية  
والنظر الى من فوقه في الدين والنظر الى من دونه في الدنيا من  
القلب من اربعة نسيب اولها بطن متلني والثاني هجرت السوء  
والثالث نسيب الذنب الماضية والرابع طلال الامل وذكر عن ابن  
سعود انه قال المؤمن يرى نسيب تحت الذنوب كما نسا عليه  
اعظم من الجبال وهو تحتها يخاف ان تقع عليه والناجر لا يعيش  
بالذنوب ويرى نسيبها عليه كما نسا القباب يتبع على انفة نسيب اليه  
نسيب عن لانه لا يرى الذنوب شيئا شي ابلين بخمسة اشياء  
اولها انه لم يقر بالذنوب ولم يندم عليه ولم يلم نفسه ولم يلق الله  
واجبة عليه فخط من رحمة الله تعالى وسعد ادم بم بخمسة اشياء  
اقر بالذنوب وندم عليه ولا م نفسه ورأى التوبة واجبة ولم يخط  
من رحمة الله قال بعض الحكماء اولك والذنب فان الذنب سنم  
نسيب شي على حجر البني فيقرب بها على حائط الطاعة فينكس فيدخل

ريح الهواء ويغطي سراج العرفاء علم ان الذنوب تورث القسوة  
في القلب والقسوة تورث البعد من الله تعالى والبعد من الله تعالى  
يورث النار ومن اراد ان يخلص من الذنوب صدق قلبه ومن عمل بطاعة الله  
صفا قلبه وقرب من رحمة الله كذا يقول الاخبار لما خرج ادم من الجنة  
بقي متحيرا فقال يا جبرائيل اني اذهب والمخير لا يجد فقال  
جبرائيل ضع التاج والخلل فاذهب الى الدنيا فلو قيل لك وقت الموت  
صنع الايمان واذهب الى القبر كيف يكون حالك ومن طرده الملوكة  
ينهب الى الخلق ومن طرده الخلق الى ان يذهب وفي عيون الاخبار  
ذكر عن وهب بن منبه انه قال لما اهبط الله تعالى ادم من الجنة  
الى الارض بكى بكاء شديدا ان طلع الله عليه اليوم السابع فقال  
يا ادم ما هذا البكاء الذي اراد منك فقال ادم يا رب وكيف لا ابكي  
قد عشت مجة واحاطت بي خطيئة واخرجت من ملكوت السموات  
الى دار البلوكة ومرت في دار اللعان بعد الكرامة وفي دار الشقاء  
بعد الراحة وفي دار البلاء بعد العافية وفي دار فوال بعد العزاد وفي  
دار الموت والقناء بعد الخلد والبقاء فكيف لا ابكي على خطيئتي  
فقال الله تعالى يا ادم خلقتك بيدي ونفخت فيك من روحي واسجد  
للسلاطين واحلل لك داري وخصصتك بكراية فمضت امره



ونسيت عهدك فغرتي وجلالي لوطات الارض رجالا شاك كلهم  
 يصعدوني اوبسجوتي ثم عصوني لانزلهم منازل العاصم فيك  
 ادم ثم ثمانية سنة حتى قبل القسوة وامن من خوفه وغرله هذا  
 من اخذ ذنبي واحد اذنب من غير تعد منه فكيف بامثالننا الخزي  
 في جور الخطايا والاثام والطغيان والعميان بالاحرار بغير ندم ولا رجوع ولا  
 استغفار فكيف يكون حالنا غدا عند الله تعالى ان  
 نكرم علينا بفضل الله الذي عبدك الاجرة رجع الي بابك عبدك العاصي  
 رجع الي الصلح عبدك الذنب اناك بالعقد فاعفنا بجورك فتقبلنا  
 بنضلك وانظر البنا برحمتك اللهم اغفر لنا ما سلف من الذنوب  
 واعفنا فيما بقي من الاجل فان الخير كله بيدك وانت رؤف رحيم  
**شعر** رجايا غفوك اللهم يسر ادايت ارجي لا تعسر **ابواب**  
**ثاني** **والتوبة** في باب التوبة ينبغي للمؤمن ان يرجع من الذنوب  
 ويخاف من الله تعالى ويحار حمة الله ويتوب اليه كما قال الله تعالى  
 الي الله توبة نصوحا الاية التوبة النصوح ان يرجع الذنب الذي  
 اصابه توبذ الي الله تعالى لا يعود اليه توبه كمن توبه ككفت  
 نيت باذ كفتي جواز كشتي نيت ان اليسر للاهيب اقال  
 يمرتك لا انارق ابن ادم مادام الروح في جسده قال الله تعالى ومرت

وجلالي لا احجب القبة عن عبد يحسن بغفر وعن ابن عباس رضي الله  
 ان وحشيا قتل فرقة عم النبي م في غزوة احد كتب الي رسول الله  
 عليه السلام من مكة اني اريد ان اسلم ولكن تمنعني عن الاسلام اية  
 من القرآن نزلت عليك وهو قوله تعالى والذين لا يعبون مع الله الهكا  
 اخر لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل  
 ذلك يلقى انكاسا واني فعلت هذا الثلاثة فمالي من توبة فنزلت هذه  
 الاية الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم  
 حسنات فكتب م بذلك الي وخشيته فكتب بان في الاية شرطا وهو العمل  
 الصالح ولا ادرى اني اقدر على عمل الصالح ام لا فنزل قوله تعالى ان الله  
 لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكتب م بذلك الي  
 وخشيته فكتب اليه ان في هذه الاية شرطا ايضا ولا ادرى ان يغفر لي  
 ام لا فنزل هذه الاية فلا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقتطوا من  
 رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وروي القاسم  
 عن ابي امامة البجلي رحمه الله ان النبي م قال صاحب اليمين امين على  
 صاحب الشمال فاذا عمل حسنة كتب له صاحب اليمين عشرة ايام عمل حسنة  
 فاذا اراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك فيمك  
 ست ساعات او سبعا فان استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئا وان

لا يغفر  
 الا ما  
 لا يغفر



لم يستغفر كتب عليه سبعة واحدة وروى في خبر آخر ان العبد اذا اذنب  
 ذنباً لم يكتب عليه حجة يذنب ذنباً اخر فاذا اجتمعت عليه خمسة من الذنوب  
 فاذا عمل حسنة واحدة كتب له خمس حسنات وجعل الحسن بازاء خمس سيئات  
 فيصير عند ذلك ابلis ويقول كيف استطيع على ابن ادم فاني اجتهدت  
 عليه في بطل الجنة واحدة جميع جهدي قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما التوبة  
 على الله ينفى بقول التوبة على الله ويقول توفيقه على الله الذين يعملون  
 التوبة بجهالة قال ابن عباس رضي الله عنه كل مؤمن يذنب فهو جاهل  
 في فعله ويقال للجهالة انهم يختارون اللذة الفانية على اللذة  
 الباقية وذلك الجهل لا يسقط عنهم العذاب الا ان يتوبوا وكما قال الله  
 يا اهل التوبة علموا حكماً بالتوبة وقال تعالى نزلت الاية في رجل من قريش  
 سكر وذكر الآلات والغري وانكر البعث فلما اجمع اخبر بملك فندم  
 وتاب على ذلك واسترجع سئل ابو القاسم الحكيم فيقول له عاص يتوب  
 من عصيانه افضل لكافر يرجع من كفره الى الايمان قال بل عاص من عصيانه لان  
 الكافر في حال كفره اجنبي والعاص في حال عصيانه عارف بربه والكافر اذا  
 اسلم ينتقل من درجة الاجانب الى درجة العارفين والعاص اذا تاب  
 ينتقل من درجة العارفين الى درجة الاحياء كما قال الله تعالى ان الله  
 يحب المتوابين ويحب المتطهرين قال النقيض رحمه الله سمعت ابا

يحيى

يحيى ان بني اسرائيل كانت امرأة بغيته مفتنة للناس في الجاهل كما باب  
 دأدها ابداً مفتوحاً فكل من يمر برباعها في قلعة في دأدها على  
 السير يخذل الباب فكل من نظر اليها افتق بها فاحتاج الي ان يحضر  
 عشرة دنائير اقل او اكثر حجة فاذا ناله بالتدخل عليها فمر على بابها ذات  
 يوم عابدين من العباد فوقع بهم في الدار وفي قلعة على السير فافتقها  
 فجعل يجاهد بنفسه ويدعو الله ليؤول ذلك عن قلبه فلم يزل ذلك  
 عنه ولم يملك نفسه ويدعو الله ليؤول ذلك غر قلبه فلم يزل ذلك  
 عنه ولم يملك نفسه حجة باع فاشات كانت له وجمع من النايير ما  
 يحتاج اليها فجاء الي بابها فامرأة ان يسلم ذلك الي وكيلها واعده  
 وقتاً لمجيئها اليها ذلك الوقت وقد زينت وجلست في بيتها  
 على سرير لها فتدخل عليها العابد وجلس مع السرير فلما مديده اليها وانبط  
 اليها تداركه الله تعالى برحمته ببركة عبادته التقدم فوقع في قلبه ان الله  
 يراني في هذه الحالة فوق عرشه وانا في الحرام وقد هبط على كله فوقع  
 الهيبة في قلبه فارتعد في نفسه وتغير لونه فنظرت الي المرأة فرأته متغير  
 اللون فقالت اي شيء اصابك قال اخاف ربي فاذا ناله بالخروج فقالت  
 ويحك ان كثير من الناس يتمنون الدنيا وجدة فاني شي هذا الذي  
 انت فيه فقال اني اخاف الله وان المال الذي دفعته اليك هو لك



حالا فاذن في الخروج فقالت كانتك لم تفعل هذا العمل قط فقال  
لا فقالت له من اين انت وما اسمك فاجابها انه من قرية كذا  
واسمه كذا فادنت له بالخروج فخرج من عندها وهو يدعو بالويل  
والثبور ويكفي على نفسه فوقعته الهيبة في قلب المرأة ببركة ذلك  
العابد فقالت في نفسها ان هذا الرجل اول ذنب اذنبه وقد دخل  
عليه من الخلف ما دخل ولقي قد اذنبت منك كذا وكذا سنة فان ربه  
الذي خافته هو ديني وخوفي منه فينبغي ان يكون خوفي اشتد منه  
رايت الذنوب تبت القلب وقد يبعد الذلادانها وترك الذنوب  
حيث القلب وخير لنفسك عيائنها فابت الى الله واغلقت  
ابها فلبت ثيابا خلعا واقبلت على العبادة فكانت في عبادتها  
ما شاء الله فقالت في نفسها اني لو انتهيت الى ذلك الرجل فلعله  
يتزق جني فاكون عندك وانعم منكم ديني ويكون عونا على عبادة الله  
فتجوز وتخلص مع نفسها من الاموال والخدم ما شاء الله وانتهت  
الى ذلك القرية وسالت عنه فاخبر العابد انه قد مت امرأة تسالك  
عنتك فخرج العابد اليها فلما رآته المرأة كشفت وجهها لكي يعرفها  
فلما رآها العابد عرف وجهها فذكر امر الذي كانت بينه وبينها

فصاح

فصاح بصوت خفيف فخرجت روحه فبقيت المرأة حزينة وقالت اني خرجت  
لاجله وقد مات ففعل احد من اقرباؤه يحتاج الى امرأة فقالوا ان له  
اخا صالحا ولكنه مصري ليس له ملوكات يا من به وان له ملا ما فيه  
غنية فجااء اخوه فتنزج بها فولد بينهما سبعين البنية كلهم  
صادوا انبياء في بني اسرائيل **الكتاب الثالث عشر في بيان**  
**الظلم ان جبرائيل م** مر على قصر فرعون فاحذ قطع من فم وتنش عليه  
**بسم الله الرحمن الرحيم** فانه تعالى سبي ذلك القصر كبريا  
قال الله تعالى تركوا من جنات فيعبدون وذروا مقامهم الا ان فلان  
جينا فنش اسم جبرئيل على فرعون سماء الله كبريا فليس يجب  
لو ان عبدا من عبادي يجرى على السان **بسم الله الرحمن الرحيم** حين  
سنة ان يستحيه كبريا وينزل في مقامهم وفي العفة ان زليجا  
ارادة الخلق مع يوسف هيات بيتا وهيات سبعة ابواب فاذا  
دخل فيه يوسف ودخلت زليجا خلفه كلما دخل بابا سدة واغلقت  
فلما اراد يوسف ان يهرب منها كانت الابواب سدودة فقال عند  
كل باب **بسم الله** فلما قال ذلك فتح الله الابواب عليه فلما ان عبدا  
من عبادي يقول **بسم الله** فليكن سنة افلا يفتح ثمانية ابواب  
الجنة قال سبحانه **بسم الله** ولا تخشون الله غافلا فرحمة وعامر



ولا تحسبن بنصيبنا منكم والبارئ بالكسر ومعناها واحد يعني لا تظن  
يا محمد ان الله غافل عما يعمل الظالمون يعني ان اعمالهم لا يخفى على الله  
ان هذه الآية تقرية للظالم ومعبد للظالم ينال ابوالقاسم حل ذنب  
ينزع الايمان من العبد قال نعم ثلثة اشيا اولها ترك الشاكر على الاسلام  
والثاني ترك الخوف على ذهاب الاسلام والثالث الظلم لاهل الاسلام  
قال الخبيث رحمه الله عليه ليس ثي من الدروب اعظم من الفناء لا قال الذنب  
اذا كان بينك وبين الله فان الله تعاكرم يتجاوز عنك واذا كان  
الذنب بينك وبين العباد فلا حيلة فيه سوى رضا الخصم كذا في  
روضة العلماء وفي روضة المجالس **حكاية** ان داود عم كان ينادي  
ربه ليانه من الدنيا فلما كادت السحرة ان يطيحوا اليك ان تقام  
الخلق في السموات والارض حتى لا يستعاضوا غيري وانت قديم لا تسامها في  
الله تعالى اسأل طبعك فقال طبعي ان تقهرهم حتى انا جيل حيث لا  
يطلع عليه احد فانام الله اهل السموات واهل الارض فقال داود  
اخبرني ما تفعل في يوم القيمة قال الله اسع في ملك حق ادريسا  
فقال الهي لا تنفخ على رؤس الخلائق فقال احب ان لا يطلب  
المظالم من الظالمين فيعزوني وجلالي لا يدين الاعتدال بين  
الملاق حتى يقتض الحياء من الثقات القراء انما يفرهم بعينهم

ويؤملهم

ويؤملهم قرأ ابو عمر في احدي الروايتين ففرهم بالنار والبارئ بالياء  
ليوم شخص فيه الابرار تنقست ابرار حتى عابوا النار معطيين  
اي سرعين ويقال اطع البعير في السير اذا اسرع ويقال مطعين  
ناظرين قامدين نحو الداعي متقني رؤسهم وانفوها الذي يرفع راسه  
شاخصا بصره مبعود النظر ولا يترك ولا يرتد اليهم اي لا يرجع الى الكفار  
بصرهم ان في جهنم جبابرة مناع كاحل البحر في هليجات كالبحار في تحاد  
كالبحار اللذات اذا استغيت اهل جهنم ان يخفف عنهم من العذاب قبل لهم  
اخرجوا الى الساحل فيخرجون فتأخذ الحيات بشقا فمهم ووجوههم ماشاء  
الله منهم فيكسرون الجلود التي على عظامهم فيستغيثون فوادا منها  
اليانثار فسلطهم عليهم فبقتل احدهم جلد حتى يبدد العظم و  
يقال يا فلان اهل تؤذيك هذا فيقول نعم فيقال لهم فلك تماكنت تؤذي  
المؤمنين في دار الدنيا وهو قوله تعالى وداهم عذابا فوق العذاب بما كانوا  
يصدون الآية الم تعلم بان الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار  
والمظالم بيت في الجنان والمظالم دار في النار فقال في حديث  
اخر من ادي سلما فناداني ومن اذاني فناداني الله ومن ادي  
الله فليتنع متعدي من النار يعني بيدل مكانه من الجنة الى  
النار اذا كان يوم القيمة يتعلق المظالم بالظالم والظلم بالظلم



ويقول بيني وبينك الحكيم العالم في حكمه كلا سوف يعلم الظالمون  
ماذا يفعل بهم حتى يخذلناهم ويدفع اليهم المظالم فقال رسول الله  
عليه الله عليه وسلم ابشروا من الناس من أمتي قالوا المفسدين  
يا رسول الله من لا درهم له قال هم المفسدين من أمتي من يأتي يوم  
القيمة المذمومة فاخذ من حسنة ويدفع إلى المظلوم فان قيل  
حسنة قبل ان يقبض ما علم اخذ خطايا ويطرح عليه ثم طرد في النار  
**حكاية** عن سفيان رضي الله عنه ان قال الولقيت الله فيما بينك  
وبين كل يوم سبعين ذنبا فواهن عليه ان لمقاه بذنوب واحد  
فما بينك وبين العباد كذا في انس النطقيين قال رسول الله عليه وسلم  
عليه وسلم من اخذ طيرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من  
سبع ابيضين وقال هم من رائي مظلوما فاستغاث به فلم يقبضه  
فرب في القبر مائة سوط من النار وقيل له لم اناضار بوزنك من عذاب  
الله فرب خرفة واحدة لم يبق عظمه الا انقطع والنهي في قبره  
ناد قال عذباذن الله فصاح صيحة تسمع ما شاء الله من الملائق الا  
الجن والانس ثم قال لم تعلم في هذا المكني اقيم الصلوة واوتي  
الزكاة وامعوم ومضا كذا وكذا قالوا امرت يوما بظلمهم وهو يستغيث  
فلم تقم ان تفر المظالم واجب وليس بيني وبين المظالم

وبين

وبين الله تعالى حجاب فاذا قال العبد يا الله يقول الله تعالى لبيك يا عبدك  
انا معيك من ظلمك فاذا قال المظالم يا رب يقول الله ان لم احكم بينك  
وبين ظلمك فانا الظالم وقال النبي هم اياكم دعوى اليتيم والمظلوم فانها  
يصعدان الى السماء اسرع من طرفه العين وعند ذلك رفع يوسف  
يده الى السماء ودعا بكلمات لم يحجب غريبت السموات فعند ذلك ظهرت  
على القوم غمامة سوداء وفي جوانبها صواعق ودعد فواصف ودياح  
وظلمة ثم قال مالك بن دعر عليهم يا قوم ان كما منكم مذنب فليتب  
فقال الذي لطم يوسف انا الذنب ابي لطم هذا المملوك العرابي  
ورايتك وهو تحرك بشفتيه بكلام لا اذهم فلم يتم كلامه حتى ظهرت  
هذه الغمامة ففزعها اقبل مالك بن دعر الى يوسف وقال يا غلام ائت  
بينك وبين رب السماء قرية فادعنا فستبتم يوسف وتكلم بكلمات  
خفيات فانفتح العيون عنهم وزال فردهمهم وطلعت عليهم الشمس قال  
له مالك يا غلام لا تخفنا بافعال معك فانا كنا جاهلين والآن  
لا يجوز لنا ان نقولك على هذه الحالة ثم تقدم اليه مالك بن دعر  
وفتح عن يوده ففك الحديد عن يديه ورجليه وابسه ملبوسا  
حسنا فقال للبيارة قدوم امامك ولا يسبقه احد منكم **باب**  
**الاجتناب من ظلم اليتيم** وفي ظلم اليتيم وقتل اولاد الجعفر فينجي المؤمن ان يرحم



الايمان ويحبهم ويحسن اليهم ولا يأكل اموالهم ظلما كما قال الله تعالى  
الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما يبيعون نفوسهم بغير حق انما يأكلون في بطونهم  
نارا ويصلون سعيرا يبيعون نفوسهم في الآخرة رد ابن عمر وعلمهم يصلون  
بضم الياء على فعل مالم يسم فاعله والباقون بالنصب وفي آية أخرى ولا  
تأكلوا اموالهم الي اموالكم اي مع اموالكم انه كالحو يا كبير اي انما كبيرا  
كما قال النبي م من ظلم يتيما واعتدي عليه في نفسه كان الله خصه  
ومن خصه الله فلا النار ويا يا الخير كالعادينا اجمعها شديدا  
والاخر شداد وكا يقر الكتاب بقر في الكتب صفة الجنة فقال اني  
اصنع في الدنيا مثل الجنة جنة كما وجه الارض في امر فشا والملائكة  
فقال اني اريد ان ابني جنة مثل الجنة الي ومنها الله تعالى كتابه  
فقالوا الامر اليك والدين اكلها في حكمك والحرائر اكلها مكلأ فامر  
بان يجمع الذهب والنفضة من المشرق والمغرب فقال انبوا الي  
جنة في ثلثمائة سنة فجمعوا بنائين واختاروا منهم ثلثمائة رجل  
نحت كل واحد منهم الف رجل فظافروا عشرين دوجدا ارضا  
مليئة فيها الاشجار والانهاء فيبدا بنا الجنة فرسخا في فرسخ لينة  
من ذهب ولينة من فضة فلما تم بناؤها اجروا فيها انهارا  
وعرسوا فيها اشجارا جذوعها من فضة وفرعها من ذهب  
وبنوا

100  
وبنوا فيها قصورا من ياقوتة احمر وكوبابيض وعلقوا الدر والياقوت  
وانواع الخرز من اغصان الاشجار والعوالجواهر باللاقي في الانهار والملك  
والخير فيما بين الانهار والاشجار فلما تم بناؤها ادسلا الي  
شداد واخبروا بتمام الجنة فاخذ باهية السيوف اليها فكان  
الملك والاعوان ياخذون الذهب والنفضة ظلما حتى لم يبق في الدنيا  
من الذهب والنفضة شيء الا مقدار درهم في عنق جيتي سيم فاخذوا  
البرقي وقصدوا ان ياخذوا ذلك منه فقال البقي لم تأخذوا هذا  
فقالوا امرنا الملك ياخذنا فاخذوا فرغ البقي وجهه الي السماء فقال  
الهي استعلم بما يعمل هذا الظالم بممالك واماءك فاعثنا يا غياث  
المستغثين فامر ملائكة السماء بدعاء البقي اليتيم فارسل الله  
جبرائيل وكاشداد وصل الي الجنة مع جنوده فصاح جبرائيل م من السماء  
فاثروا جميعا قبل الدخول في الجنة فلم يبق غني ولا فقير ولا ملك ولا وزير  
بسب دعاء البقي المظلوم اليتيم كما قال النبي م اياكم دعة اليتيم  
ودعة المظلوم وفي تفسير الخنفي **حكاية** كما ملك في بني اسرائيل  
فكاه وزير ساحر يمل الملك بامر ورواية فقال يوما من الايام ايها الملك  
انه قد بكرت في نفسي صيا كيا حتى علم الحرة حتى تخدمك بعد  
فطلبوا صيا كيا ودفعوا اليه وكا البقي ياتي كل يوم السحر فكان



على طريق صوفة راهب فدخل عليه فقال الى ابن تذهب كل يوم فقال الى  
الساحر فقال الراهب اتع الله ولا تتعلم السحر فان تعلمه مغيبة والعمل  
كفر ودين لا يبيع الكفر وحسن الاسلام فقال البقي <sup>علي</sup> من الاسلام فكانت  
كل يوم جاء بالغداة ويتعلم من الراهب شيئا من الزهد والشرعية  
ثم يذهب الى الساحر ولا يخط شيئا فلما قال فاخبرني تلك الملك فدعا فقال  
له يا غلام ارجع من هذا الدين فقال البقي هذا الدين حتى ربي المكر بالمل  
فانك انت البيعة الباطل واسلم فامر الملك حتى قتل ذلك الغلام  
فلحياء الله ودعا الملك الى الاسلام فامر الملك حتى قتلوه وادفعوه  
بالنار وذروه في الملح فاحياء الله تعالى ودعا الملك الى الاسلام حتى اغلق  
في القدر وادفع ما في البحر فاحياء الله ودعا الملك الى الاسلام وطرده  
فقال الغلام ايها الملك انت لا تقدر ان تقبل الآباء امرك قال وما هو  
قال ان تقبلني على خشب صلب وتجمع الناس ثم تجي بحسن الرب  
فيتعمل الرجل باسم رب هذه الغلام ثم يربي السهم الي وكان ذلك  
من الغلام حيلة اغرازا الاسلام فامر الملك صلب ذلك الغلام على خشب  
صلب جاء رجل حازق بالمرتي وربي سعيها الى الغلام وقال باسم رب  
هذه الغلام فاصاب وجهه وقتله فعلم القوم ان رب هذه الغلام  
حق فقالوا امنا برب الغلام فاخبر الملك بان الناس كلهم امنوا  
رب.

رب الغلام فدعاهم الملك فقال ارجعوا من هذا الدين فلم يرجعوا  
فامر الملك حتى خفوا واخذوا عظيما فن من رب الغلام طرحو  
في النار فارتفع ذلك النار با مرته تعالى فوفهم في الهواء اربعين  
ذراعا ثم قتلوا حرق الملك وختمهم كلهم كقوله تعالى قتل اصحابنا الاخذود  
النار ومعناه قتلهم النار ذات الوقع يعني يصيرون الى النار ذات  
الوقع في الاخرة بالخطب والخطب والخطب قال النبي مخرجنا عن الله في  
اشد غضبي على من ظلم احدا لا يجد ناصر غيري لقوله تعالى يوم يقف  
العالم على يديه يعني ياكل عقبه اطرافا صابغة يوم القيمة حتى ينتهي  
الي مرفعة بلا يشعر من هولاء اليوم **كنا** انما قتل  
الحسين اخي يوم كرم بظاهر غلاما من عسكر يزيد لعنة الله عليه ارحما  
ابراهيم والاخر محمد اتباعا من ساحل الفرات خرجت امرأة تستقي الماء فاذا  
هي وجدت غلامين تيلاء لاء وجههما كالقمر ليلة البدر وقالت المرأة  
من انما قالوا نحن من اولاد جعفر الطيار وقد هربنا من عسكر يزيد  
وقد قتلوا ابن عمنا الحسين بن علي رضي الله عنه فعل ذلك ان قضينا  
هذه الليلة فقالت المرأة بحق محمد م لولا ان زوجي من قوم يزيد هو  
من اصحابه واخاف ان يرجع هذه الليلة يتركنا في منزل نفقتكمما  
فقالا رجوا ان لا يرجع هذه الليلة فذهبت بهما الى المنزل ففاضت



طعاما وتربت اليهما فقالا ايتهما المرأة لاحبة لنا الى الطعام ولكن  
انتا مصلانا وموضع مضاجعنا فاما نعلم نفسيهما ما شأنا الله ثم  
نا اذ اجاء الرجل للملعون ففرع الباب فقال للمرأة انا الله فامطما  
المخدع ثم فتحت الباب فدخل الزوج للملعون مغضبا وضرب قلبيته  
على الارض فقال للمرأة ما امالك قال قتلنا الحسين بن علي اليوم  
وهرب الفلأمان من العسكر فقلنا يزيد من جاني بهما اعطيته عشرة الاف  
درهم وفسا عرتيا وقد قتلت مركبي فلم اظفر بهما وقالت للمرأة انت والله  
ولا تؤذي اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نرفع يدها فلطمها الهمة ثم  
قال هل من طعام فترت اليه ما تهيات للفلأمان فلم يزل ياكل فقال اخ الاكبر  
للاصغر اني مني لاعانك وتما فيقته فان هذه الليلة لا نري بها مباحا لاني  
رسول الله فقال لي يا ابراهيم عجل انت محمد الي فبكيا حتى غشي عليهما فقال  
الرجل للملعون ايتهما المرأة ماهذه المرحمة في المخدع قالت ابني فاني  
قد انا الرجل للملعون على بلصاح فاخذ المصباح ودخل المخدع والمرأة  
معه فنظرا في وجههما ففجأ فقال للمرأة لم تفهمي قال للملعون ابني اني  
ففر بها برجله فلما ما جلسا فنظرا في وجه الملعون فكسرا راسهما فقال  
من انتما قالوا نحن لم نكذب قط نحن عن ولد جعفر الطيار وكنا من الجنة  
هربنا من الموت قال من الموت هربنا وفي الموت وقعنا قالوا نحن ممت

نعم

تغفرا لنا فلما تجدنا في المنور وكال غلام اسود فدعا فقال يا غلام  
شد الغلامين واذهبهما الى الفرات واخرب عنقهما وانت حر لجلته  
فشدتهما وذهب بهما الى الفرات واخذ الكبير ليفا عنقه قال يا اسود  
ما اشبه سوادك السواد بلال اعفنا فافهم من ولد جعفر الطيار  
فطرح الغلام السيف وهرب فلما للملعون يا غلام عيشة قال يحيى محمد  
ان اعطيتك فاطيع انتا حيتاني من ان اعطيتك وكان لابن يقال له محمد  
فدعا فقال اضرب عنقهما فاما اخذت من الجائزة نصفه للثمن ونصفه  
فقال ابراهيم يا شاب اما ترهم شبالك يطال النار انا تعلم ان رسول الله  
سيكون خصلك قال من انتما قالوا من اولاد جعفر الطيار وطرح الغلام  
السيف وهرب فلما للملعون يا بني عيشة فلجاب كالا اسود فقال بل الي  
الامر واخذ السيف فلما راى الفلأمان السيف بيده الملعون ايسا من  
الحياة فحذبه الاكبر ليفا عنقه قبل رجله وقال لا تقتلنا فادخلنا  
السوق فبعنا فانا نتركك بالعبودية قال لا اريد الا قتلكما فقطع  
راسه ورجي بيده بدسلا ثم جذب الاصغر فقال الاصغر يحيى محمد  
وانا اعرض انك لا تفر مني محمد احق ان في اليك حاجة ان تقيها  
قبل القتل قال فاسئلني قال ربي حتى اموت فبقي بدم يحيى قال اصنع  
ما شئت فترع قميصه وملح بدم اخيه ورفع راسه الى السماء قال يا الله



افعل متحمدا بنا وان طامح للابيض والاسود فزرب عنقه والقاء  
في الماء حتى عاتق اخاه وقد خرج من بينهما اصوات قال اللهم افعل  
امته محمد بنائهم رفع الملعون رايسين ووكبفره وحمل الرايسين على  
القزوين والمرأة على السطح تنظر اذ جاء الملعون مع الرايسين فقالت  
يا رب لا تسلم النسخ الملعون لعنة لعنا كثيرا وذهب الملعون حتى قام  
على يزيد فاستاذن الدخول فاذن له فدخل ورعى الرايسين بين يديه  
ثم قال علي بالجارية وكا يزيد متكيئا فاستوي ونظر اليها يتلاء لان  
كالقمر ليلة البدر فقال يزيد يا شيخ ابن وجدت الغلامين قال في متروك  
فاخذ يزيد لحينه وجعل يقرؤا سورة ويقول يا ملعون لم تلت الطلح  
قال طعنا في الدنيا قال زيد يا بني قال لا لك حين قتلها قال لا ارحمنا  
قلت والله لا ارحمها فقال يزيد ان لم ترحمها وانا لا ارحمك اليوم  
وكا ليزيد غلام اسود فقال يا غلام دونك مشد والملعون واجعل  
الجبل عنقه وادك فرسه والسلاحه ونيابه ولا ترفع الجبل من عنقه  
حتى تأتي الموضع الذي قتل الغلامين فانزب عنقه وللكفره وسلاحه  
وانت اخرجها منه وجاء به قام على باب دارة فخرجت امرأة وقالت يا زوي  
هذه عقوبة الله في الدنيا حتى تلحق بغدايا الاخرة فنصب اليه ذلك المكان  
فزرب عنقه ورعى بيدك الى الماء فام يقبله الماء ثم خثر فخره فلم يقبل الا ان

بلغ

بلغ ذلك الي يزيد فقال احرقه بنا الدنيا قبل ان يصير الى نار الجنة **باب**  
**الخامس** في ذكر الكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحكمة في التوعد  
الاستيذان نزع الباي لان من اتي باب ملك من الملوك لا يدخل عليه الا  
بإذنه كذلك من اود قراءة القرآن انما يريد التوعد في المنجاة مع الحبيب  
يتحتاج الى طهارة الكساء لانه قد يتجسس بنحو الكلام والبهتان والغيب  
تظهر بالتوعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لما اتى الخليل في التوعد قال  
اعوذ برب الذي خلقني نلتقاء جبرائيل في الهواء حتى صادت النار  
عليه برؤا وسلاما فالؤمنون يستعبدون برحم كل يوم خمس مرات اولا  
يليق من كرمه ان يجعل النار عليهم برؤا وسلاما ويقال الاستعاذة  
حراسة من العدو فاذا نام العبد في الطاعة بنوم الغفلة يكون الرب  
حارسه وعليه **كنايت** العقرب والضعف ان الذنوب المصير  
رحم الله اربعا عقربا على الضعف فذهب الى جانب ثم اتبع الذنوب اليها  
وبلغ العقرب الى شخص وهو نائم وعلى صدره ثوبا فصدقته فزرب  
الثوبا وقتل ثم استيقظ النائم ودنا اليها الذنوب فراه سكرانا وبقي  
متحيرا القدرة الله يا نائما والليل بحر من كل سوء ربي الظلم  
كيف تنام الميرون عن ملك يا تيك منه فزيد اللهم قال الله سبحانه  
تعالى كلام قديم تلامذاد الاخرة يعني الجنة يجعلها للذين لا يريدون



علا في الارض ولا فساد اي استكبار والعلمون العلم والنظر الى  
النفس والفساد النظر الدنيا ثم العلم ثلثة على الرب وعلى خلق  
الرب وعلى الخال اما من علم على الرب فهو فرعون كقوله تعالى ان فرعون  
علم في الارض وذلك ان الله تعالى افهم عليه من المال والعزة مقدار  
اربعاية سنة لم يصدع ولم يرجع قط ولم يبتك ببلية فعلا على ربه  
وهو جالس على كرسيه والناس جلوس بين يديه فقال اليس لي ملك مصر  
فما الخلق فقال ما اعتقدتكم من الصغرى ثم وضع الكريسي فقال انا  
ربكم الاعلى فغضب الله عليه وكأمن الكافرين فاخذ الله نكال  
الاخرة والاولى فنكال الاول في الغرق ونكال الاخرة الحرق ونقص خرج  
موسى الى شطا البحر عند سبعون الفا من بني اسرائيل فبتعد فرعون  
مع جنوده الف الف مرتين فلما راهم قوم موسى خافوا فنبقوا متخبرين  
فقالوا يا موسى كيف نضع هذا فرعون خلقنا اي اذكرنا فقتلناه  
والبحر اماننا ان مخلصنا غرقنا كما قال الله تعالى فلما تراءى الجمع قال اصاب  
موسى ان الله ركن الاية قال موسى ام كلا ان محي ربي سيهدين و  
نظير قال ام في النار ابي بكر الصديق رضي الله عنه لا تخرب ان الله  
معنا فادجي استمعنا الي موسى ام ان اخرب بعصاك البحر ففصر وانفلق  
شكلا فرقا كاللحد العظيم فظهر فيها اثني عشر طريقا لكل بسطة الطريق

وارتفع

وارتفع الماء بين كل طريقين كالجبل فارسل الله الريح والشمس على قرايم حتى صار  
يبسا فقامت بنو اسرائيل البحر كل بسطة في طريق وعن جانيهما الماء كالجبل الفهم  
ولا يري بعضهم بعضا فاذوا قال كل بسطة قد مثل اخوانا فادجي الله تعالى  
الي جبال الماء ان يشك فصار الماء شكا كالطبقة كقوله تعالى اذ فرقنا بكم البحر  
فانجيناكم واغرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا الفرعون وانتم تنظرون  
الاية وذلك ان فرعون لما وصل الى البحر في شغل قال القوم انظروا الى البحر  
انقل من ههنا حتى ادرك عبدك الذين ابغوا لسان قومك ان يدخلون  
قالوا له ان كنت ربنا فادخل البحر كما دخل موسى وكما فرعون على حصان ادهم  
ولم يكن في خيل فرعون فرس اثني فجا جبريل فتقدمهم ونحاض فلما  
شتم ادهم فرعون بعرا انقم البحر في رحا لم يملك فرعون من امور الدنيا  
وهؤلاء يري نوس جبريل واقتم النول خلفه في البحر فجا جبريل على فرس  
خلف القوم سيجرهم ويسمهم ويقول لهم الحق اباكم كبر حتى خاضوا  
كلهم البحر وخرج جبريل من البحر وهم اذ لم يخرج امراس البحر ان بلغهم  
فالتظلم عليهم وغرقهم جميعين ان فرعون لما عاين العذاب اراد ان  
يسلم في حال الغرق فرفع جبريل الى العلي وجعل في فيه حية استغاث  
بك سبعين مرة فلم تغيثه فوخر في وجل الى لواء استغاث في مرة واحدة  
لا غنة ولما ان فرعون لما لقي فقال الله انما ذودا انا بلي الله



ستغفر لما وعد الله الاغفورا **حكاية** ان موسى لم قال يا  
ان فروعك يا كل رزقك ويعبد غيرك ويذكر ان الله غيرك وانت  
توزقه وتكلفه فلا توزقه رزقا فقال الله تعالى يا موسى لا تخافني  
انما خلقتك نامودا ولم اخلق امرا يا موسى ان كما خرجت تلك البعوضة  
ناني لا اتوك الربوبية فان اعتاد الربوبية لا ينقص من ملكه واما من  
علا بما لا يفوقه وادون علمه موسى صنعة الكيمياء والذهب واخذ في ذلك  
حتى كثر ماله واما ربه **ص** ان ياخذ نكوة ماله فقال احسن كما احسن  
الله اليك قال انما اوديت على علم عندي فعلا بما لم تفسد الله به  
وبداره الارض وكما من الكافرين ومعين يوم القيمة النار من  
كما مفتررا بالمال والنسب فانا فخرنا بالعلم والادب واما من علا على  
خلق الرب فهو ابليس قال الله تعالى ما منعك ان تسجد الاله قال  
انا خير منه فلعنه الله فقال وان عليك لعنة فاوّل من تواضع  
ادم واوّل من تكبر ابليس حيث قال خلقتني من نار وخلقته من طين  
ولنا فضل على الطين قال الله تعالى غلطت يا ملعون الطين بوجوب  
العصاة والتمار توجب الفرقة فلا جرم **الحبا** **سعاد** **و**  
في فضل التواضع والقناعة التواضع من احسن الاخلاق كما الصالحين  
من قبل كما اخلاقهم التواضع فوجب علينا ان نتقدهم بحسبهم لان التواضع  
يكن

يكن القلب ويريد التواضع **حكاية** عن غير الغيرة انه انا ضيف ذات ليلة فلما  
صلت النساء يكتب نسا والضيف عند كاد السراج ان يطفي فقال الضيف  
يا ابي المومنين اقوم الى الصباح فاصلمه قال لا ليس مزمرقة الرجل ان يستحم  
ضيعة قال فانتهى الغلام قال لا فانها اول نعمتها فما لم يجرها هذا البطنة  
الي كما الزيت فيها فلما الصباح فاصلمه فقال الضيف قت بنفسك يا ابي المومنين  
قال ذهبت وانا غرور رجعت وانا غرور وخواتم عنده من كما متواضعا كما  
قال الله تعالى يوم لا ينفع العلابون الا من اتى الله يتكلم **حكاية** من الكبريين الله  
ابليس ومن التواضع رفع ادم من ذل في نفسه رفع الله قدره ومن غر نفسه  
اذله الله تعالى في اعين عباده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يري نفسه  
في الدنيا فرق اليه يوم القيمة تحت الثري ومن يري نفسه في الدنيا  
تحت الثري يريها يوم القيمة فوق السحاب ان التواضع لله رب العالمين  
فانه ارفع منزلة عند الله كما ذكر في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تواضع لله  
رفعه الله تعالى ينفي المؤمن ان يكون حليما وسليما ومتواضعا ينفع الناس  
في الحرف والسفر والطريق مروي عن كعب الاخبار رضي الله عنه انه قال كما موسى  
راعي الغنم وشعب دكا بدينه فخر جاد وكاد ذلك نبات وعشب ولم  
يكن للناس طريق اليه كما موسى لم يجعل نفسه جسر المقام الذي  
لشعب دكا في يوم مرتين فلما علم الله غرور من تواضعه ادعى الله تعالى



اليه ان يامويسي همز قلبك من حب الدنيا ولسانك من الدنس  
فاني اريد ان اناجيك بلا زحمان واكملك بنبي اليك فجعل مويسي  
ويصوم النهار ويتعمم الليل ولا يكلم احدا حتى اتى عليه اربعون  
يوما فناديه الله تعالى يا مويسي اختر لنفسك من الماء بني ومن  
تبعك فلخار موسى من قومه سبعين رجلا لميقات ربنا وهي الله  
الي الجبال اني اريد ان اناجيك على احد منكم فارتفعت الجبال في الهواء  
غير جبل طور سيناء فانه تراضع لله وحررت نفسه قال الله تعالى يا مويسي من  
ارتفع وارضع من ارتفع وارضع سينا بالارتفاع فارتفع وتطاول  
حتى بقي بينه وبين السماء قامة الرجل وغير بعض الكلاء في  
المفازة على الاشجار فقال اناخير منه يرتقي في الجبال الذين يذكرون  
الله تعالى الاشجار اناخير من يخرج من النار ياكلون المؤمنون  
ويعبدون الله تعالى فتواضع القصب قال لاخير في الامح للؤمنين ولا  
للجهانم فلما تواضع دفعه الله تعالى وخلق اعلى الترفيقه يتخذ منه النكر  
فلما انظر الي ما وضع الله فيه من اللؤلؤ تكبروا واخرج الله تعالى من هذا  
التسبيحة اتخذ منه الادميون المنكبات فكنسوا بها المفاز ذرات فهذا  
حال كبر من هو غير مكلف ولا يحاطب فكيف حال المكلف اذ لما خلق الله تعالى  
خلق الجبال فجعلها اذاما الارض فقهر الارض بالجبال فتكبرت الجبال

خلق

خلق الحديد فقهر الجبال بالحديد وتكبر الحديد فقهر النار فتكبر النار على الماء  
فقهر به تكبر الماء فخلق الله السحاب فوق الماء في الدنيا فتكبر السحاب فخلق الله  
الرياح فنفثت بها خلق الارض فجعل لنفسه وكلنا من الحر والبرد والرياح فتكبر  
الارض فخلق النعم فقهر فتكبر النعم فخلق الارض فقهر فتكبر الارض فخلق  
الموت فقهر به من حق الاسلام ان يتواضع لكل مسلم ولا يتكبر عليه كما قال الله تعالى  
فان الله لا يحب كل فخايل فخيرا وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم المتواضعين فليعلموا  
لهم واذا رايتهم المتكبرين فتكبروا عليهم فان ذلك مذلة لهم لانه الكبر  
من فراغة الكفار كما قال الله تعالى الذين يتكبرون عن عبادتي سيعلمون  
جهنم رايت اي دليلين والتواضع من اخلاق الانبياء والصالحين  
لان الله تعالى وصف الكفار والمنافقين الذين قال الله تعالى اذا قيل لهم  
لا اله الا الله يتكبرون وتدمع عباد المؤمنين بالتواضع فقال ربما  
الذين يمتنون على الارض هوانا في مواضع وفي عيون الاخبار ان ابا هريرة  
قد اقبل من السوق ويحمل على صفة خزمة من حطب وهو يومئذ امير المدينة في  
خلافة مروان وهو يقول ادسعو الطريق لا يبرحكم **عنه** عن ابي ربيعة عن  
قال رايت عليا رضي الله عنه في رقة وليس فيه رقة شبه للاخر  
وهو على المنبر يخطب الناس ويكرمه الله بجمهم دخل في السوق وعليه  
ثياب غليظة غير معشولة فقيل له يا امير المؤمنين لم لا لبست ثوبا الى



من بعد ان قال اخي للقلب واشبه شعار الصالحين **وسئل الحسين** اي  
التياب احب اليك فقال اخسها واغلظها واوضعها لمصلحة **كنا النبي**  
بركب الحمار ويجيب دعوة الصبي والمملوك ويجلس على الارض ويمشي في  
الاسواق واذا اشترى شيئا لا يريد من يحمي اليه يبيعه ويطلب احدا  
يأخذ من يده ليعمله لا يبيع ويقول كصاحب النبي احق واليق الي من غير  
ولا يأكل على الخوان ولا مسكرجة ولا خمر اله مرقق ولا يأكل وحده قط وليس  
ويعد عليكم لباس الصوف ويجاوز حلاوة الايمان في قلوبكم وعليكم لباس  
الصوف تجدون قلة الاكل وعليكم لباس الصوف تعرفون به الاخرة فان  
النظر اليه اودت القلب التفكر في كثرة تفكر قل طعمه وكل لسانه ومن  
قل تفكره كثرة طعمه وعظم بطنه وقبته قلبه والقلب القاسم بعيد من الله  
قريب من النار قال الشافعي رحمه رخت من الدنيا بلقة يابس وليس ماء  
لا اريد سويها لاني رايت الدهر سبي بقاءه فانما كملها **كنا بيت**  
ان عيسى م خرج يمشي على الماء عليه مدرعة من صوف حافي القدم خا **الراس**  
متغير لونه من الجوع بيض الشفتين من العطش فقال يلينه اسرائيل ان الله  
انزلت الدنيا من رزقها يا ذن الله ولا خرا قد دون اية بيته قالوا لا قال  
بيته المساجد وليس الذكر اذ اجمع الجمع وباتت رجلاي دراجي بالليل العمر  
وطحا ما ينس دفافكة ورجاني ما نبت من الارض وموسى الدهر

والانعام

والانعام ولباب الصوف وشعار الصالحين **وسئل الحسين** لما صنع حمار  
على جمل جمع وليس له فراش وانا حبيب النفس **كنا** لا شبع النفس من دنيا  
تجمرها وبلغت مقام العيش يكفها لادار المر بعد اللين ولا اليه كما قبل  
الموت يا ينه فان بناها جبر **كنا** مفيها فان بناها بشر خاب يا ينهما روي  
ان فاطمة رضي الله عنها فخلت على رسول الله وقالت السلام عليك قال عليك  
السلام يا بني فقالت يا رسول الله طفي بيتي علي فخشك لحام ولا خبر ولم تأكل  
الخبر منذ سنة ايام فقال جلا السلام اذ في مني يا بنه قد نزلت مني فقال  
ادخل يدك الي بطني فظفري فاذا جريين كفي بطنه رجائي ظهر رجالي صدره  
فصاحت فاطمة صيحة شديدة فقال يا بني انما اودتني بيت محمد نار من  
شعر انما امرأة من المتقين تحترق رجل من المتقين فوات صلوة واجتهاد  
نوقست حتى فرغ من صلوة فقالت ان الله في التوبح فاني قد طقت اليك  
لصلواتك واجتهادك فقال خذي المسحاة وانظري في البيت ثم ما ترون  
فان على نفخت الباب فاذا هي بنصف غيرة فخرجت ورسا للمسحاة وقالت  
يا بطل لو كان اذ صبحا لما اذخرت وغينا وفي عيون الانبياء ذكرى  
عيسى م انه قال يا معز الخوايين اياكم وكثرة الاكل وتفتوا قلوبكم باللب  
القاسم بعيد من الله تعالى واجيبوا بطونكم ولا تدخروا ذهبكم ولا  
فضة فانما يدخر ذلك اهل الدنيا يا ابن ادم ان كنت تريد من الدنيا



ما يكفينا منها يكفينا وان كنت تريد منها فوق ما يكفينا فجميع الدنيا  
بارها لا تكفينا فلا تاكلوا انفسكم يطلب الدنيا واعلم ان الدنيا  
دار عقرية وغرور فكونوا فيها كرجل يداوي خروجه ويصبر على مشقة  
الدواء لا يرجو من الشفاعة وعاقبة الداء فلا يفرحكم شاهد الدنيا على  
غايب الاخرة <sup>فخرج يوما الى الصحراء فسمع صوتا يقول يا محمد فالتفت</sup>  
ان النبي م فلم يرا احدا فسمع ثانيا فالتفت ثانيا فراي حيا النبي م  
فلم يرا احدا فسمع ثانيا فالتفت ثانيا فراي حيا قد صاء اعراقي  
وهو ياتي بحبسه ففنا منه النبي م فقال النبي يا رسول الله اما الايمان  
فانا محبوس واولاد منكم ثلثة ايام لم تأكل شيئا فخرجت اليهم في  
طلب شي لثقتهم اولاد فاصدا في الاعراقي فاستمع لي حتى تحكي سبيله  
فانتبه الاعراقي وقام على رجله فقال النبي م خرجت يا رجل بطيب  
قلبك ان يحل سبيله فقال يا محمد انا منذ ثلثة ايام خرجت متعبا  
فلم يمنع مشيئة شي عن هذا كيف اجد فارتفع الصوت البني بالبكاء  
فقال يا محمد اني اشارت لك اني فاذهب الي اولاد فافهمهم اوامرا  
وارجع اليه فقال النبي م اخاف ان لا ترجع فقال يا رسول الله ان لم ارجع  
فانا اشر من يأكل الربا واشتر من يتوك صلوة القضاء واشتر من اذا  
ذكرت يمين يديه لم يصل عليك في سبيله فذهب وام الاعراقي

وقد

وقد النبي م ينتظر حتى يرجع النبي وهو بعيد وقد فزت رجلا من الضعف  
فقال م لم رجعت قال يا رسول الله خفت لو نقصت العهد فنت غدا  
يعم القيمة فقال لم ابطأت فقال يا رسول الله لا يخفى عليك حال الحال مع  
الاولاد لم يأكلوا شيئا من ثلثة ايام فلما ودعهم وراى الفراق بكوا وبكيت فلما  
ابطأت فانتبه الاعراقي ووقف بين يدي النبي م وقال عرض علي الاسلام  
من يكمل الخصال ويرجع اليه على شرطه وهو يعلم بان يذبح ولم يبال بعلان نفسه  
امنت بالله ورسوله وحق النبي سبيله قال سبحانه تتعاطون كلام قديم  
انما مثل الحيوة الدنيا يعني مثل الدنيا في فانيها وزوالها كما اي كمر تزكنا  
بين السماء فاختلط به نبات الارض يعني اختلط الماء بنبات الارض يعني ان  
الماء يدخل في الارض فانبت النبات مما تاكل الانعام من الحنظل والخشب  
حي اذ اخذت الارض زخرفها يعني زينتها ففزع اهلها يعني حبل الازرع  
انهم تادرون عليها يعني على غلاتها وانها تستم لهم ايها ما امرها ليل او نهارا  
يعني عذاب الله ليل او نهارا يعني بالليل وبالنهار فجعلنا اهل حصيدا مستعلا  
كان لم تمنع بالاس يعني ما كان لم تكن فكل ذلك الدنيا وما فيها لا يبقى  
تعالى يعني هذا الذرع كذلك بفضل الايات يعني الامثال القويم يتفكرون  
في الدنيا والخرة لان الدنيا تفتن والخرة تبقى ودخل عرشي الله عنه  
على النبي م ما بكيت يا عمر قال ذكرتك كسريا وقهر وما كان في الدنيا اوت







هذا يدعوك ويبيكي من مخافتك ولم تسجّب له فأوحى الله تعالى اليه  
يا ابن عمران لو بيكي حتى تجري دما غم مع دموع عينيه لما غفر له ولم اسجّب له  
وهو محب للناس فتدبر ايها الانسان هذا الجز العجيب الهائل وتدبر  
قول الله تعالى كأريد الخبز الدنيا وزينتها فوق ايها اعمالهم  
فيها اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وجعلنا من قبلها  
وبالطعام كانوا يعملون الا ترى انهم يحسون كل في اقل حاله فيتراسلوا  
بيع البعج حتى اذا بلغ امره الى اخذ الخراج من السموات وادعى الربوبية  
اربعمائة سنة قتل اثنين واربعين الفجتي في ارض مصر وجاءه  
ابليس يوما وهو في الحمام قال يا فرعون كل شيء قلت لك في الجنة قلت لك  
انتم الربوبية ففرب اربعين موقدا كانت له عجائب كانت لحيته  
خضرا ثمانية اشبار فقامت سبعة اشبار وحيته اهل منه بشير وعمر  
اربعمائة سنة فكان له فرس اذا صعد الجبل قصر بياه وطال رجلاه واذا  
اخذ نكلا على عنقه وكأى يجري النيل بامر كما قال وهذه الانهار تجري  
من تحته ولا اجل هذه الا بعة ادعى الربوبية وما ملك هو الا بغير الدنيا  
**حكاية** دخل بائنا الى السلام مدينة من مدائن بني اسرائيل فلم يجد  
فيها احدا فلما اراهم اخرجهم من بيوتهم بسبع صاغانا يناديه من  
جوفه فقال يا داينا لا تدخل في القم ترمي عينا فلما دخل اري متاعا على

عليه

عليه فراش من الحر والديباج وفوقه سيف مسلول وعند راسه كتاب فلفظه  
ورق فاذا فيه مكتوب انا شداد بن عاد ملج الروم ملك الدنيا الف  
عام وزوجت الف بكر وولدت الف غلام وبيت الف مدينة وفتحت الف  
مدينة فمراودفت الف كنز واصابنا القحط حتى طلبنا صاعا من تمر بالف  
صاع من ذهب فلم نجد ففعلنا جوعا ذليلا مهينا يا اهل الدنيا هتونا  
على انفسكم في طلب الرزق فلما تكون اكثر مما ملكت ولا تجعون اكثر مما  
جمعت وهو بالذبح انفسكم **شعر** يا من يفر الدنيا بيبا فالهوت يا بني علي  
الجنة والباقي ومن يك غرة الدنيا وزينتها فخر غر قليل ذليل فاني  
وانعم بان كنوز الادب من ذهب ناجعل كنوزك من بردا بان فقه اهلك  
قارون عليه اللعنة وكان قارون ابن عم موسى وم زوج اخنة فلما امر الله  
لموسى بم بكتابة التوراة امره ان يكتبه بالذهب قال الرب اياي اجعل الذهب  
فعلم الله علم الكبار وكما قارون فقيرا متلاذبا لعمال عابد الرب قايما بالليل  
صائما بالنها بفرحم عليه موسى وم لغفر وقال علم الكبار ليكون مغيا له  
على طاعة ربه ونفقة اولاده حتى اجتمعت عند اموال كثيرة وكان مناج  
خراية حل مائة بيع كل مناج ووزن درهم وفي رواية نصف درهم  
ويفتح بكل مناج سبعين بابا فلما يد جمع المال ترك العبادات اثم امر الله  
موسى وم ان يخال منه ذكوة امواله فغضب مقدار ذكوة فراء كثيرا فلم  
يعد وكان عند يركب الف غلام والف جارية يتزوج كلهم من الذهب



وشيا بهم كذلك فتعرف بنو اسرائيل فرقتين فرقة عند موسى وفرقة  
 عند قارون عليه اللعنة فلما اتخ موسى في امر الزكوة قارون قال  
 قال اجمع اهل مصر غدا وانا اخر معك فلو غلبت بلحمة اعطيتك زكوة  
 المال والافلا فكانت امرأة في بني اسرائيل ذات جمال معروفة بالفسق  
 والفجور فدعا قارون فقال لها اتني اجمع بني اسرائيل فان شهدت  
 علي موسى بالفسق فلي اذنه ذنابي وانا حامل منه لا اعطيتك كثير اقبلت  
 المرأة ثم جمع قارون عليه اللعنة بين اسرائيل في داه له وبعي موسى ٢٠  
 فلما حضر موسى قاله بنو اسرائيل يا موسى عظنا عظة نبذ موسى ٢١  
 بالوعظ وقال في انشاء كلامه من مرقى مالا انقطع يده ومن قطع ماربعا  
 انقطع راسه ومن ذني بامرأة ارجحه فقام قارون عليه اللعنة وقال  
 يا موسى ان فعلت فكيف فكيف الحاكم فقال موسى ان فعلت فلكم علي  
 كما حكم الله تعالى في شاهداتك ويستبهدن المرأة وانها تتول  
 انهما مل منك وامسا الي المرأة فقامت قارون الله تعالى اللوف في قلبها  
 وحلما من الكذب لي الصدق فقالت ان موسى بر واما يقول قارون  
 وان قارون دعاني ودعيتني اموالا كثيرة وعلمني ان افترى علي  
 موسى ٢٢ بهما نانا فاني اخاف الله ان افترى علي رسول وكلمه فغضب  
 موسى ٢٣ وقال يا عدو الله ابشر اريد بهذا الامر ثم خرج من عندهم  
 وسجد الله تعالى ذنابي ونكح من قارون وسكت وجاء جبرائيل ٢٤ وقال

يا موسى

يا موسى ان الله تعالى يكرمك السلام ويقول جعلت الارض في امرك فاني  
 شئ ثامرها فني تطعمك في اهلك قارون عليه اللعنة فخرج موسى ٢٤  
 الي قارون ودا جالس على سرر متكئا على فراش من بياض فترى موسى ٢٥  
 عصا موسى على الارض خذبه فاخذته الي ذكبيته فتفرغ الي موسى ٢٦ اربع مرات  
 فلم يلتفت الي قوله ويا ارض خذيه حتى انخفضت قارون ودار ٢٧  
 وقوم في الارض ويقال قارون كما دأبوا عند اربعة الاف راكب فاستغاثا  
 بموسى فلم ينصت لهم فقال يا ارض خذيه فادعي الله تعالى الي موسى يا موسى انه  
 استغاثك اربع مرات فلم تغثه فغرت وجالي لوانت غاثتني مرة واحدة  
 لاغثه والاشد رقيته كاسب هلاك قارون ثلثة اشياء اولها منع الزكوة  
 والثاني افترى علي موسى وم والثالث حب الدنيا يا مانع الزكوة اعتبر  
 بخسف قارون ولا تفتري على احد ويا صاحب الدنيا تفكر في امر قارون  
 نصيحة اذا جاءت الدنيا عليك فخذ بها علي الناس طرا انها تنقلب  
 سعيها **الباب الثاني** في بيان ان الدنيا فينقلب ثلثان ٢٨  
 الفرح من ثقل غايبا وللزن فيه ثابته لانه الدنيا زائلة ففرح  
 فان لان العبد ضعيف والزمان مضى والتخل كيد والعرف قصير  
 وفي العمل تقصير والثقل بصير والاجل قريب والتفرغ بعيد  
 والطلاعة هي الزاد فلا بد منها **كاتب** ان ابراهيم بن ادهم اذا راى

وانشاء الي بر من شيا وعلية الله  
 فقال موسى وم يا ارض خذيه



رجل يافز في كفه رغبنا فقال لهذا قال ذا في السفر قال انكم  
تبعه سفرنا قال فرسخ فقال يا نفس اين ذاك الى الاخرة وبعد تلتون  
الفرسخ قالت رابعة البعير قصيدة فاذي قليل ما اراد يبلغني الواد  
ابكي اوبعد مسافة الخرقه بالنار يا غاية المتأفين رجائي منك  
واين محبته ولا بد للعبد ان يخلف من الله دايما ويحوا رحمة ليله  
ونهارا لان الله تعالى يحب من يخاف من يخاف يكرمه **كاي**  
ان موسى مرفا تبوم في المغازة فرأي راعيا يروي غنما فقال له هل  
عندك شيء فقال الراعي ان الله غني كرم ففرب عصاه **عليه السلام** فاشتق  
بنصفين فخرج من الواحد الماء ومن الاخر اللبن فلما شرب موسى م رفع  
وجهه الى السماء وقال يا رب يا غني الكرمه فلا اري ادي عليه اثرا فادرك  
الله تعالى اليه بحسن خصاله في قلبه ولودعا الجبل لا جابه اولها ما وجده  
تليه من ذكرى خاليا ولا في قلبه حسدا ولا امر ايا على الثوب ولا  
يهمهم لاحد الرزق وقلبه يخاف منه في حال فهذا الكرمه بهذا الكراما  
بعض الخلق يظنون شرفه وغزه في كثرة الاقام والعشائر فاغتر بهم  
وزعمهم اخرون انه في مورد الاموال وكثرة الاولاد فافترحوا حب  
بعضهم الغر والشرف في غيب اموالهم فظلمهم وسفك دماءهم  
اخواني فتأملوا في قوله تعالى ان الكرمه عند الله اقيمكم فاخبروا

المعنى

المتقوي واعتقدوا ان القرآن حق صادق وحسنهم بالحل  
زائل والعمل قليل والعبر قبيح والسفر بعيد والموت قريب فاعتبروا  
يا ادبي الابواب كما قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت يقول الله  
تعالى يا ابن ادم اعندكم من الموت امان ام بيدك يراة من التنادام  
تخفقتم الغر بالمجان فلا تعدوا الفحة والسلامة فان اجلكم معلو  
فانقوا الله يا ادبي الابواب لعلكم تفلحون يا ابن ادم انكم  
تقدمون على عملكم وان كل يوم يهدم من ملك من يوم خرجتم  
من بطن ائكم وقد نزل يوم الى قبوركم حتى تدخلونه مثلكم في  
الدنيا كمثل الذباب كلما وقع في العسل يثبت فيه فكذلك انت فلا  
تكن كل خطب الذي يحرق نفسه النار اذا تكلم يوم القيمة يقول الله  
عبدى اتدري ما علمت اتدري لمن حبت اتدري علق خالف  
اتدري لمن بارز الدنيا ما علمت اتدري ما ان كنت نصف ذلك  
يقول العبد واحسرتاه على ما فرطت في جنب الله فينبئ العبد ببديله  
للسوء فغمار الله فينبئ العبد بعبد يعلم ان مولاه يراد وهو بارز  
ونبيه **شعر** اتفرج بالفتوب وبالملامح وتشي يوم يؤخذ بالنواحي  
وثاني الذنب جهلا لا ينام ورب العالمين عليك حاجة لما قال الملائكة  
العاصين من امام محمد م نيا دون يا محمد اه فقال مالك بالهيئة مالكم



يا المتخذ فيكون اسم محمد من حيث فيقول لهم مالك من انتم  
فيقولون نحن من انزل عليه القرآن ونحن من يصوم شهر  
رمضا فيقول مالك ما انزل القرآن الذي على محمد فاذا سمعوا  
اسم محمد صاحوا فقالوا نحن من انزل عليه القرآن فيقول لهم  
مالك ما كان لكم في القرآن زجر للمعاصي فاذا وقع بهم على شفير  
جهنم ونظروا الى النار والى الزبانية فيقولون يا مالك اين لنا  
خبر نكول على انفسنا فياذن لهم بامر الله تعالى يكون الدمع حتى  
لم يتق الدمع فيكون دما فيقول مالك ما احسن هذا البكاء  
فلو كان في الدنيا من حسنة الله لما تم لكم النار اليوم ثم ينادى انت  
محمد في جهنم يا خنان الف عام ويا منانا الف عام فاذا انفذ الله  
حكمه فيهم فيقول يا جبرائيل ما فعل العاصون من امة محمد فيقول  
الهي انت اعلم بهم من فيقول انطلق فانظر ما حالهم فيطلق  
جبرائيل الى مالك وهو عليه ومن النار في وسط جهنم فاذا نظر مالك  
الى جبرائيل قام تعظيما له فيقول يا جبرائيل ما ادخل هذا الوضع  
فيقول ما فعلت العاصين من امة محمد فيقول مالك اسوء  
حالهم ما ضيق مكانهم فدارقنا النار اباها وهم واكملت لهم دوزيب  
وجوههم وتلوهم بيلالاء فيها الا يا فيقول جبرائيل رفع الطوفان في نظر

اليهم

اليهم نيام مالك الحزينة يرفع الطوفان عنهم فيقولون ما هذا الذي لم يات قط  
احسن منه فيقول مالك هذا جبرائيل الاكرم الاكرم اين انما الذي انزل على  
محمد بالوحي فاذا سمعوا ذلك خمدوا جبرائيل فيقولون قالوا يا جبرائيل اقراء  
محمد منا السلام فاجبر سوء حالنا قد نسينا وتركنا في النار فينطلق جبرائيل  
فيصنعهم بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى كيف دأيت امة محمد فيقولون ان  
اسوء حالهم واضيق مكانهم فيقول الله تعالى ما فعل بك شيا  
فيقول نعم يا رب ما الذي ان افترق بينهم السلام واجبر بسوء  
حالهم فيقول الله تعالى انطلق اليه تبلفه فينطلق جبرائيل الى  
النبي ثم باكي يكون تحت شجرة طوبى في خيمة مزدرة بيضاء لها اربعة  
الانساب لها ممرعا من ذهب امر فيقول م ما يبكيك يا جبرائيل  
فيقول يا محمد لو اذيت لما ريت بكيت اشتد من حيث من عند عصاة  
امتك الذين يعذبون في النار وكذا وهم يعرفونك السلام فيخرج النبي  
يا امة فيقوم الرسول باكيان فيا سجد العرش والانبيا خلفه ويخر باجلا  
فيشعر على الله لم يشأ احد مثله فيقول الله تعالى ارفع واسك واسل  
تقطعه واشفع تشفع فيقول الاشقياء من امة قد نفذت حكمك  
فيهم انتوت منهم فاشفع فيهم فيقول الله تعالى قد شفقتك وذهب  
لا فيهم فان النار فاخرج منها كل من قال لا الا الله فينطلق محمد



فَإِذَا نَظَرَ الْمَلَكُ إِلَى مُحَمَّدٍ قَامَ تَعْلِيمًا لَهُ فَيَقُولُ يَا مَالِكُ مَا حَالَ أَمْرِ الْأَشْغِيَاءِ  
فَيَقُولُ الْمَلِكُ أَسْوَ حَالِهِمْ وَأَضْيَقُ مَكَانِهِمْ فَيَقُولُ افْتَحِ الْبَابَ وَارْفَعْ الْأَنْطِقَ  
فَإِذَا نَظَرَ أَهْلَ النَّارِ إِلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبًا بِأَجْمَعِهِمْ فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ لَقِيَ قِسْمَ النَّارِ  
أَجْسَادَنَا وَأَكَلَتْ لَحْمَنَا فَهَذَا كَالْفِجْمِ فَيُنْطَلِقُ بِهِمْ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ بِسُحْبَى  
الْحَيَوَانِ فَيَقُولُونَ فِيهِ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا بِأَجْرٍ أَمْرًا مُكْتَلِبِينَ وَكَأَجْوَاهِمِ  
مِثْلَ الْقَرْمِزِ يَكْتُبُ بِهَا بِأَسْمَاءِهِمْ هَؤُلَاءِ جَمْعُهُمْ عُنُقٌ وَالرَّحْمَنُ مِنَ النَّارِ فَيَكُونُ  
الْجَنَّةُ فَيَصْرُوكَ بِنَاكَ فَيَدْعُونَ اللَّهَ فَيَحْمِلُهُ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَإِذَا أَدَّى أَهْلُ  
النَّارِ إِلَى الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهَا قَالُوا يَا لَيْتَ كُنَّا مُسْلِمِينَ وَكَتَفُجَّ مِنَ النَّارِ  
**بَابُ تَسْمِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ فِي بَيْتِ فَضْلِ الصَّدَقَةِ جَاءَ فِي الْخَبَرِ وَاجِبٌ**  
إِلَى مَعِي **م** قَالَا أَيُّ كَرَمَتِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ بِهَذَا السَّلَامِ بِثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ لَمْ أَكْرَمَ بِهَا  
غَيْرَهُمْ فَجَعَلَهُ دُعَاؤُهَا جَنَّتُمْ فَقَالَ الْمَلِكُ الْأَسْمَاءُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَتَقَارُونَ بِهِمْ  
وَكَا عِنْدَ مَعِي رَجُلٌ أَعْيَى فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ قَالَ يَا رَبِّ تَبَيَّنَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ رَفِيعًا  
بِمَعْرِ فَرَدَّ إِلَيْهِ بِصَرٍّ مِنْ سَاعَةِ وَقِيلَ الرَّحْمَنُ الَّذِي يَرْزُقُ الْكَافِرَ وَالْمُؤْمِنَ  
الَّذِي يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَالْكَافِرَاتِ كَثْرَتُهُ لَا يَبْنَعُ رِزْقَهُ فَلَكَ الْذَنْبُ وَإِنْ  
كَثُرَتْ عَصِيَانُهُ لَا يَبْنَعُ رَحْمَةً لِعَوَانِي لَوْ كَانُوا الْكَافِرَ عَبْدًا أَمَّا هُمْ الْفَاسِقَةُ  
لَا يَنْجُونَ بِهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ وَلَوْ عَصَى عَبْدٌ رَبَّهُ طَوِيلَ عَمَلُهُ ثُمَّ نَادَاهُ وَقَالَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَقُولُ لِي بِكَ عِبْدِي حَاجَتُكَ مُتَقَبَّةٌ قَالَ  
اللَّهُ

اللَّهُ سَجَانَهُ وَتَعَالَى مِثْلُ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي مِثْلِ  
الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ كَثَلُ ذَرَّاعٍ ذَرَّعًا فِي الْأَرْضِ كَثَلُ حَبَّةٍ أُنْتِ أَيْ  
أَخْرَجَتْ سَبْعَ سَبْعِينَ مِثْلَ كُلِّ سَبْعَةٍ مِائَةً خَيْرٌ وَاللَّهُ بِمَا عَمِلْتُمْ شَاقِدٌ  
عَلَى سَبْعِينَ مِثْلَ مَنْ شَاءَ فَيَكُونُ مِثْلُ الْمُتَصَدِّقِ كَثَلُ الزَّرْعِ الْكَثْرُ فَكَذَلِكَ الْمُتَصَدِّقُ  
إِذَا كَانَتْ أَمْوَالُهُ مَالًا وَلِيًّا وَيُضَعُّ فِي مَوْضِعِهِ فَيَصِلُ الثَّوَابُ أَكْثَرَ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ  
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَمْ يَتِمَّ مَا انْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَى فِيهِ لَا يَتَقُونَ  
بِعِلْمِهِمْ مَا تَصَدَّقُوا عَلَيْهِمْ وَلَا يُؤْذُونَ نَفْسَهُمْ وَلَا يَمَيِّزُونَهُمْ بِالصَّدَقَةِ وَالْأَذَى  
وَهَذَا الْبَقِيرُ هُوَ أَنْ تَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَقِيرِ خُصُومَةٌ فَيَقُولُ أَعْطَيْتُكَ  
وَقَدْ تَكْذَبْتَ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا جَزَاءَ لَهُ فِي صَدَقَةٍ وَزَوْدٍ مِمَّا تَرَى عَلَى الْفَقِيرِ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ زَهَبَ أَجْرُهُ فَلَا أَجْرَ لَهُ وَلَا وَدَّعِلَهُ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ  
مُسْلِمٍ يَتْلُمُ أَخًا مِثْلَ شَيْءٍ أَسْبَعَهُ وَيُسْقِيهِ مَاءً وَجَعَتْ يَرُودُهُ إِلَّا بَقِيَ  
أَمْرُهُ مِنَ النَّارِ وَجَمَلُ بَيْنِهِ وَبَيْنَهَا سَبْعُ حُنَادٍ مَا بَيْنَ كُلِّ حُنْدٍ مِنْ  
النَّارِ خُمْسُ مِائَةِ عَامٍ وَنَادَتْ جَهَنَّمُ يَا رَبِّ أَيْدِي لِي بِالسَّجُودِ شُكْرًا لَكَ  
فَقَدْ اعْتَقْتُ أَحَدًا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ مِنْ عَذَابِي لِأَنِّي كُنْتُ سَتِيحَةً مِنْ  
مُحَمَّدٍ أَنْ أَعَذِّبَ أَحَدًا مِنْ أُمَّةٍ فَلَا بَقِيَّةَ لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ وَإِنَّ اللَّهَ  
لَيَدْخُلُ الرَّجُلُ الْجَنَّةَ بِلَحْمَةِ خَيْرٍ وَتَبَضُّهُ ثُمَّ قَالَ **م** مِنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ لَحْمَةً



لقد علم يذوق مرارة يوم القيمة **كاتب** كان في بني اسرائيل لوط  
شديد سين متواليات وكما عند امرأة لوط من خبز فوضعتها فيها  
لشاكلها فنادى السائل لوط الله انا الجايح فقالت انت صاعد في مثل هذا  
الزمان فاخرجها من فيها فندفعها الي السائل ثم خرجت تحطب  
في العراء وكألهما ابن صغير معها فجاء الذئب فحمله ونهب فوقعت  
الحيث فذهب الام في اثر الذئب نبعث الله جبرائيل فاخرج العبي  
من قم الذئب فادفع الي امه فقال لها يا امه الله ارضيت لوط  
بلوطه كذا في تفسير الحنفي **كاتب** وقع القط في بئ  
اسرائيل فدخل فقي في مكة وكأنها بيت فتى فجيل فقال تصدقوا  
علي قطعة خبز لوجه الله فاخرجت اليه ابنته التي خازن امارا  
فدفعته الي الفقير وجاء اليها الخيل رأي الخنزير في يد الفقير فقال  
من دفع هذا الخنزير اليك قال ابنته صغيره خرجت من هذا البيت  
فدخل لوط الخيل السهم داره قطع يد ابنته فحرق الله حال لوط  
السهم وذهب ماله وافقر ومات في فترة وانتعشت هذه الابنة  
فكانت تطوح وتدود في الزمان وتسال الناس شيئا فكانت  
حسنة جميلة وجاء نالي باب غني ووقف على الباب فخرجت والدته  
التي نظرت اليها وحسنها وجالها فاستحسنها وانزلت بها  
فوقعت

فوقعت تزويجها من ابنها فلما تزوجها ديسنها والدته التي وقفت اليها  
ما يدق بالليل فاخرجت هذه الابنة يد لها اليسرى فاكلت مع التي فقال  
التي لقد سمعت بان الفقير يكون قليل الادب فكذا هذه الغسلة  
حيث تأكل الطعام باليد اليسرى اخبرني يدك التي فاخرجت اليد اليسرى  
مرة اخري فرة عليها مرات ففتفت ما تفتر من نايه البيت اخبرني يدك التي  
ودخن النبي اعطيت الخنزير لاجلنا فطيلك يدك فاخرجت يدك اليمنى  
باذن الله تعالى وقدرته فاكلت مع التي **كاتب** كما عيسى دم جالسا  
مع الخوازيج اذ ترخصا فقال عيسى دم الخوازيج هذا التقار بملك  
ساعة ويصل علي ضاذه فيلجوا فلما كالم بعض التقار جاء التقار سالما  
مع ثيابه فتجيب عيسى دم بذلك فقال يا تقار اخبرني غرققتك فقال  
التقار خرجت من بيتي وكأني ملته ادغته فاستقبلت سائل فندفعت  
اليه رغيفا واحدا فلما فتحت خرقة فوب رأت فيها خبث عظيمة فذهب  
التقار من عندها وفي عنقه سلسلتا قار بها لتلك التي خرجها  
من ملك الخنزير فقال عيسى دم بذلك الرغيف سلك الله وزاد في  
عمره كذا وكذا سنة قال النبي دم الصدقة تد البلاء وتزيد العمر  
**كاتب** ان حذائتي في بعض الكتب خرجت جاءني سليمان داود  
فقال ان رجلا لم يخرج وانا افرح علي تلك البقرة فانه يرفع فرخي



فدعا سائلا صاحب الشجرة فقال للتياطين اني اريكما اذا كان العام للقبال  
ودفع هذا الرجل فرج هذا الطير فخذ اكل واحد منكما رجلاه نشاء بنصيب  
ثم يرجع كل واحد منكما نصفه الى المشرق ونصفه الى المغرب فلما كان عام  
القبال فبني صاحب الشجرة ذلك واراد ان يصعد الشجرة يرفع  
فرج الطير فجاء الطير الى سائلا تشكي من ملاب الشجرة فدعا  
سائلا الشيطانين فاراد ان يماقبهما وقال لهما حلا فعلقا امرئكما  
يا خليفة الله ان صاحب الشجرة لما اراد ان يصعد الشجرة قصدا  
ان تأخذ تصدق على رجل سائل بقطعة خبز يبعث الله اليه  
ملكين من السما يخذه اكل واحد منا فرج احدهما الى المشرق  
والاخر الى المغرب ودفع شرا غيرة بركة صدقة قال النبي ثم تصدقا  
ولو بشق فانها تستد من الجايح وتطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار  
فان لم تجدوا فيكم طيبة لانت الله تعالى كرم لا يضيع ذلك بل  
ثبت وفي الاخبار من تصدق بشق تمر من الخلال فان استغاب ربه  
الي يوم الغيبة ان سائلا النبي ثم شيا ولم يكن عنده شيء فقال  
للسائل اجعله على رءوسا كوقت اخر انما نفل ذلك لانه لم يكن من عادة  
النبي ثم ان يقول ليس ولا فلما سمعت عابته رضي الله عنها  
وكاف عنقها ولاده اليما في نزعتهما وغسلتهما وكفنتهما في

الدفن

القطون ودفعتهما الى السائل فقال النبي ثم لم غسلا فقال لانه  
قد اصابها فمعة فتذكرت غيوتك على فلم اراد ان تمسها يد السائل  
وهي ملطخة بالعرف ففرج بذلك رسول الله فقال لها فتهلك الله  
في البيت **شرا** ذهبت رباحا فاعتمها فان لكل طاعة سكونا و  
باردا باصطفاء الخير فيها فاندبى السكون فيكون غرق  
رضي الله عنه انه قال مرضت فاحلة رضي الله عنها بنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجايع على كرم الله وجهه الى منزلها فقال يا فاحلة ما يريد  
خلبك من طاعة الدنيا فقال السائل اشبعي زانا فتكر ساعه لانه  
ما كان مبعوثي ثم قام ونصب الى السوق فاستقرض دودها فاشنع  
لها دنانير فلما رجع اليها فزاي شيئا مريضاً مطبوخاً فادغته  
الطيرين ففعلت عندئذ ساعة فقال النبي يا علي هذا مطروح  
انا وعبير الناحية على فقال علي يا يزيد قلبك فقال ريان فتفكر  
علي في نفسه ساعة فقال بنفسه اشربت دنانير واحد الاجل فاحلة  
ان اعطيتها لهذا الشيخ بتقي فاحلة حرمة فان لم اطعمه فقد  
خالفت قول الله تعالى واما السائل فلا تسهر بغيره لا ترد السائل  
وقول النبي ثم لا تردوا السائل ولو كان على فريش وقول النبي ثم من  
استهر سائلا مسلما جايعا غريبا عذبه الله تعالى الف سنة







ادفني حاجة اخي المسلم فكانا احبا للناس جميعا لما قال الله تعالى فكانا  
احبا للناس جميعا **كاتب** ان في زمن بني اسرائيل كان رجل وامراة  
فما جئنا لا بقول امر مبيتها الا ان امراة تنزل والرجل يذهب  
بغيرها الى السوق ويأخذ كفا يشترى ببعض ثمنها ما يبيع فيه  
فكانا ولم يكن لها معيشة غيره فانطلق الرجل يوما وقد باع الغزل  
بدرهم فمر رجلين يقتتلان كل واحد منهما بشيء مما كانا لا يثق  
تقتلا فقالا لاجل درهم فندفع الدماء اليهما واصلح بينهما ثم رجع  
الى امراة فقال ما فعلت الغزل فقصدت اليها واصلح بينهما ثم رجع  
الى امراة فقال احب نصبر حتى جمع الغزل مرة اخرى فتذهب الرجل  
بدون السوق ولم يشتروا ولم يلتفتوا اليه فرجع فاذا هو رجل بين  
يديه سملة قد كسدت عليه فقال يا هذا اني اري معك سملة  
قد كسدت عليك ومعني غزل قد كسدت على ذلك ان تباني في  
قال نعم فاخذ السملة ورفع الغزل اليه واتي الى امراة فقالت المرأة  
يا صلاحها فتفتت بطنها فزقت من بطنها الولوة فاحذرتها وقال  
لزوجها اتعرفني في الجهرتي قال لا ولكن اعرف من يعرفه فنادته  
ودخل الى الجهرتي فلما نظر اليه فقال من اين هذا من ذقنا  
قال ما تريد بهذا قال اريد باريين الن درهم قال اعطى كذا  
رأس

ولكن ايت فلانا ابصر في الجوهر فانا فلما وضع في بين يدي هو وامراة  
شكر الله على ذلك اذا جاء سائل بالباب فيقول انا رجل مسكين وعمال  
فاعطني المسكين كثيرا منها فقال المسكين ايها الرجل اني لست ساكنا  
بلكني ملك مشكور وانا اعطاك الله هذا لئلا يبركة الذي اصلحت بين  
الرجلين بدرهمك ابصر تري او ابصر في الاخرة كما ذكر في الخبر عن النبي - م  
انه قال افضل الناس عند الله انفعهم للناس واكثر الناس الى الله  
المصلحون بين الله ومن اصلح بين اثنين اعطاه الله بكل كلمة مثل اجر عتق  
رقيقه والاصلح بين الناس شعبه من شعب النبوة كذا في عيون الاخبار  
وفي معاني الامام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم على اخيه  
المسلم شحصال اذا دعاه ان يجيبه واذا مرض ان يعود - واذا مات  
ان يحضر جنازة واذا القيه ان يسلم عليه واذا استنجد ان ينصحه  
واذا اعطى ان يسئله وفي الحديث من سعى في جلبته اخيه المسلم لله  
تعالى فخدم الله تعالى النفس لم يقع في معية طرفة عين وقال - م من  
في حاجة للمسلم حاجة فيقضي الله ما يحتاجه منقضية غير مردودة شاق  
فقال - م من ادخل على اخيه المسلم زحار سرور دابة دار الدنيا رفع الله  
عنه الالفات فاذا كان يوم القيمة جاء معه فريسا فاذا قريه هول يفرغ  
قال لا اتفق فيقول له من انت فيقول انا الفرج والسرور والخلعة



على قلب اخيك المسلم في دار الدنيا في انسى المتطعين قال النبي  
اخيك المسلم في دار الدنيا ما من مؤمن يدخل على مؤمن سرورا ويخلق  
من ذلك السرور كما يحب الله تعالى فاذا مات صار في الجنة انا  
نقول تعرفني بقول لا فيقول انا السرور الذي ادخلته على قلب  
نابى فلانا اليوم ادنى رحمتك والفتك بفتك وابنتك بالقول  
الثابت واشهدك شاهدا لقيمة واشفع لك من ذنبك وابيك  
منك في الجنة **باب** ان منصور بن عمار كان بظالم  
فقام سائل فطلب لبيع دراهم فقال منصور بن عبيد حتى ارعاه اربعة  
دعوات فكان ملوك اسود في طرف المسجد وكان يهوديا وكان  
معه اربعة دراهم فقال ليبيع انا اعطيه اربعة دراهم على شرط  
ان تدعوا اربعة دعوات كما اقول نعم فاعطاه الدراهم فقال ليبيع  
انا ملوك فادع لي بالعتق وولاي يهودي فادع له بالاسلام وانما غدير  
فادع الله لي حتى يفتي الله من فضله غر خلقه فادع لي ان يفر في ذلك لي  
فدعاه فلما رجع لي دار مولاه فاجبره بالقصة فاستطاب اليهودي  
من ذلك وقال اعتقك مالي الان كنت مولاك فانت العوم مولاي  
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وقد شاركته  
في جميع مالي وانا الحاجة الرابعة القرآن والقرآن لس من عباده  
سمع

سمع ما نفا قال خر زاوية البيت قد اعتكما من النار وغفر تكما والمنصور معكما  
**باب** في فضل الوضوء غفر الله بن مسعود ان قال  
اذا انقضاه العبد وقال بسم الله الرحمن الرحيم لم ينجس جميع جسده  
فان لم يستم لم يطمأ الا ما من الماء من لم يستم عند الوضوء فانه لا يكون  
مغفورا بالسنة عندنا نحنا وعند اهل الحديث لا يجوز وضوءه اصلا ولا اهل  
في ذلك ما روي من النبي انه قال لا وضوء الا بالسنية ولا وضوء لمن لا يستم  
وتأويل هذا الخبر عند علمائنا رحمهم الله نفي الفضل لا نفي الاصل فقد اتفق  
الفرق ان لا يجوز ترك السنية لان اصحابنا وان كانوا يجوزون الوضوء  
بغير السنية فيكونون في تفسير حنفي اما في الصلوة فان لم يستم في  
الصلوة في موضعها فقد اخطأ السنة ويجوز صلوة في الكراهة لانه روي  
في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب في الصلوة بعد الاستغناء والتقوى وقال  
صلوا كما رايتني املي فاذا ترك فقد اخطأ السنة وعند الشافعي  
رحمته اذا ترك السنية فانه لا يجوز صلوة اصلا لان بسم الله الرحمن الرحيم  
عند اية من الفاتحة ولا يجوز الصلوة عند بغير فاتحة الكتاب تفسير  
حنفي قال الله تبارك وتعالى في كلام قديم يا ايها الذين امنوا اذا  
قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم يعني اذا اردتم ان تقوموا الى  
الصلوة وانتم محدثون فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسموا



برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وللرافى والكعبان يدخلان في الغسل  
عندنا خلاف الزفرى ابن كثير وعمر وعمر وعاصم وفي رواية ابو بكر  
وارجلكم بالكسر والباقون بالنية فاما من جعل نية الوقوع الفعل  
عليه وهو الغسل يعني فاعسلوا رجليكم الى الكعبين ومن قرء بالكسر جعله حرف  
الحذف وهو الباء تكاثر قال وامسح برؤسكم وارجلكم يعني اذا كان  
عليه خفاف وقد ليس ذلك بالسنة وعزى ابن ابي طالب كرم الله وجهه  
بينه للعبد ان يطهر النية قبل الوضوء الاول ان يطهر القلب من الكبر  
والكبر والحسد والبغض والعناد كما تظهر الله تعالى شيابك فظهر اي  
قلبك تظهر والثاني ان يطهر الانسان من الغيبة والكذب والفحش  
والنميمة والبهتان كما قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا والثالث ان يطهر  
البطن من المشبهة للحرام كما قال الله تعالى فاما رزقناكم في الارض  
حلالاً طيباً والرابع ان يطهر المظهر ليس الحلال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم  
لباس الحلال فانه لا يجوز الصلوة الا به وذكر في المحيط لا يجوز في ارض حلق  
ولا في ثوب منصوبة ولا في حرام وان صلغت صلوة عند الشافعي  
وعند ابى حنيفة يعبى صلوة والخامس ان يطهر البدن كما قال الله تعالى  
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم  
الى المرافق وامسح برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فطوبى لمن

ورزق الله لا تمام هذه الطهارة الخمسة كما روي عن يحيى بن معاذ  
الرازي اغسلوا وجوهكم بآء اعينكم واغسلوا السكتكم يذكر خالقكم  
واغسلوا قلوبكم بخشية ربكم واغسلوا ذنوبكم بالنية الى بارئكم  
ثم اغسلوا اعضاءكم بالماء ينفعكم وستى الوضوء النية وهي ان  
يقصد به استباحة الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم نية المؤمن خير من عمله قال  
بعض العلماء لانه ثياب على نية الخير وان لم يعمل ولا يشا بسيرة عمل  
بلا نية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات والترتيب وهو ان يفصل الوجه  
اقلام اليمين ثم يمسح الرأس ثم يغسل الخدين ولولا الآء وهي ان  
يفصل كل عضو قبل ان يجف الاول وهذه الثلاثة سنة عندنا وعند  
الشافعي فرض والتسمية في ابتداء عند الشافعي فرض لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا  
وضوء لمن لم يذكر اسم الله في ابتداء يمسح في الصلوة والمضمة بباء والانتش  
بمياء فاتفقنا عندنا سنتان في الوضوء بوجهة النبي صلى الله عليه وسلم فرضان في الغسل  
والسواك عند المنفعة تكميل الانتقاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواك فان فيه  
عشرة خصال مصطرة للنعم ورضا للرب ومفرضة للملائكة ومجانية للبصر فتبين  
الانتشاد في الله وينصب مخرف ويحفظ الطعام ويقطع البغيم ويضاعف  
الصلوات وعن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء سطر الايمان والسواك سطر الوضوء وكولا  
ان اشق على النبي صلى الله عليه وسلم السواك عند كل صلوة وركعتا يسأل العبد



فيها افضل من سبعين ركعة لا تتناك فيها ومسح اللحية وتكرار  
 الغسل الى الثلاثة وعن النبي صلى الله عليه وسلم تَوَضَّاءُ وَغَسَلَ الْأَعْضَاءَ مَرَّةً مَرَّةً فَقَالَ  
 هَذَا وَضُوءٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ ثُمَّ تَوَضَّاءُ وَغَسَلَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ  
 فَقَالَ هَذَا وَضُوءٌ مِنْ بَيْتِ عَفَلَةَ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَوَضَّاءُ وَغَسَلَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا  
 فَقَالَ هَذَا وَضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ صَلَّيْ فَنَزَادَ عَلَى هَذَا وَنَقَصَ فَقَدْ تَقَدَّبَ وَظَلَمَ  
 وَمَسَحَ الْأَذْيَنَ وَهَوَّسَتْهُ أَتْفَاقُ بَابِ الرِّاسِ غَدْنَا وَبِمَا جَدِيدٍ عِنْدَ  
 الشَّافِعِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّاءُ فَمِنْ الْوَضُوءِ اسْتَوْجِبَ رُفُوعَانِ  
 الْأَكْبَرُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا تَوَضَّاءُ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ فَضَلَّ رُجُوعَهُ خَرَجَ مِنْ رُجُوعِهِ  
 كُلَّ حَبِطَةٍ فَإِذَا غَسَلَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلَّ حَبِطَةٍ وَخَرَجَتْ  
 خَطَايَاهُ مِنْ جِدَّتِ حَيْثُ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ أَفَازَانٍ مِنْ كَمَا قَالَ فِي حَدِيثِ الشَّارِفِ  
 الْوَضُوءُ يَحْرِقُ الذَّنْبَ كَمَا تَحْرِقُ النَّارُ الْخَشِيشَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ يَاتَ طَاهِرًا  
 فِي شَعَارٍ طَاهِرٍ يَدْخُلُ مَلَكٌ فِي شَعَارِهَا فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ سَاعَةً مِنَ الدَّيْلِ أَلْقَى  
 الْمَلَكُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ عَبْدَكَ فَلَمَّا يَاتَ طَاهِرًا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ يَاتَ طَاهِرًا  
 حَبَّحَ رُوحَهُ إِلَى السَّمَاءِ فِي مَنَامِهِ بِالسُّجُودِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَاتَ طَاهِرًا لَمْ يُوَزَنَ لَهُ  
 كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي حَزِينَةِ الْعُلَمَاءِ مَنْ مَاتَ عَلَى الْوَضُوءِ مَاتَ شَهِيدًا يَخْتَارُ النَّاسُ  
 يَوْمَ النِّيمَةِ مَجْلَدَيْنِ مِنْ أَثَرِ الْوَضُوءِ وَيَتَدَجَّى الْمَتَّخِي بَتَاجَ الْجَنَّةِ لَوْ اسْتَظَلَّ  
 أَهْلُ النَّارِ لَا ظِلَّ فَإِنْ كُنْتُمْ جُنَاكًا فَاهْتَرِئُوا بِالْأَيَّةِ مِنْهَا نَتَعَلَّمُ وَالْآنَ

النَّاء

النَّاءُ ادْعَمُ فِي الطَّاءِ لَا تَقْطَعُ مِنْ سَكَا وَاحِدًا فَإِذَا ادْعَمْتَ فِيهَا سَكَا أَوَّلُ  
 الْكَلِمَةِ وَذِي بَيْتِ الْغَالِ دَوَّلَ لِلْإِبْتِدَاءِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ كَالْمَنْعِ الْأَجْرُ كَمَا نَأْتِي بِلِي اللَّهِ لَجَمِيعٍ طَاعَتِهِ بِرِي  
 مِنَ التَّفَاقُ وَالرَّيَاءُ وَكُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّالِحِينَ **بَابُ الثَّانِي**  
**وَالسُّنَنُ** فِي الْمَقَالَةِ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَطْمَحَ بِالْمَاءِ وَلِسَانَهُ بِالْأَقْرَارِ  
 وَالتَّكْبِيرِ وَالدُّعَاءِ وَرُقَاةِ الْقُرْآنِ وَقَلْبُهُ بِالنَّصِيحَةِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْإِخْلَاصِ  
 وَجَوَارِحِهِ بِالطَّلَعَةِ وَالْعِبَادَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا لِلَّهِ مَعَهُ ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا فِي الصُّلُوحِ  
 الْخُشُوعِ وَالتَّطَوُّعِ غَزَابَ عَمَّاسٍ مِنْهُي التَّعَنُّهُ إِذْ قَالَ أَوَّلًا اسْلُكُوا مَا يَبْغُونَ  
 كَانُوا سَاجِدُونَ بَيْنَ رُكُوعٍ فَارْتَدَّ تَعَالَى بِرُكُوعٍ وَسَاجِدًا **حَكَات**  
 أَنَّ عَمَّاسَ بْنَ يَسُفَ إِتَى خَاتِمَ الْأَقَمِ فَقَالَ عَمَّاسُ لِيَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَيْفَ  
 يَقْبَلُ اللَّهُ فُحُولَ وَجْهِهِ الْعَمَّاسُ فَقَالَ خَاتِمُ الْأَقَمِ إِذَا حَضَرَتْكَ الصَّلَاةُ  
 اقْدَمْ فَأَتَوَضَّاءُ وَضُوبِي وَضُوءَ ظَاهِرٍ وَضُوءَ بَاطِنٍ قَالَ عَمَّاسُ كَيْفَ  
 الْوَضُوءُ الْبَاطِنِ قَالَ خَاتِمُ الظَّاهِرِ اغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالْبَاطِنِ اغْسِلْهُ  
 بِسَبْعَةِ أَشْيَاءَ بِالنُّعْبَةِ وَالنَّدَامَةِ وَتِلْكَ حَبْلُ الدُّنْيَا وَتِلْكَ الْحَافِ  
 وَالرِّيَاسَةِ وَتِلْكَ الْفُلُ وَالْفَنَى وَالْحَسَدُ ثُمَّ تَوَضَّاءُ إِذَا ذَهَبَ إِلَى  
 الْمَسْجِدِ وَابْطَأَ الْأَعْضَاءُ فَاقْدَمْ فَاذِي الْكَلْبَةِ بَيْنَ الْحَاجِبِ



دفعهم ابراهيم بين صدره والله عز وجل ناظر في الجنة عزيمته والنار  
عزيمته الى ملك الموت خلف ظهره وكافى واضح قد جئ على المراط والخن  
ان هذه الصلوة التي صليتها اخر صلاتي لا اقبل بعدها ابدا ثم اتوا  
الصلوة ثم اكبر باللسان واقرأ بالتفكير واكبر بالتواضع واسجد بالتفرغ  
واشهد بالرجاء واسلم بالسهة ثم اسلم الى ربتي بالانخلاص واحتفظها  
بالصبر واقعد بالمعتم اقبلت به ام لا قال عمام يا ابا عبد الرحمن هكذا  
صليت قال صلاتي هكذا ثلاثين سنة بكني عمام بكاء شديدا  
**حكاية** كانت في زمان ما دءم امراد مؤمنة لا تقو خالصا عن  
وتنها فخيرت يوما فنظرت الى السماء فقالت هذا وقت الصلوة فتركت  
الخبز في التور فدفرت وركت ولدها عند التور فقامت ووضعت في صلواتها  
فجاء ابليس عليه اللعنة في بعض صلواتها يوسف ان الخبز في التور  
قد احترق فقالت لا اخر الصلوة ولا اقطعها وان احترق الخبز كله  
فجلى الشيطان ولم يعلمها فقال ان العبي سقط في التور فقالت  
لا اقطعها ولا اخرها وان احترق ولدي فجلى الشيطان ولم يعلمها  
فلما اتمت صلواتها تمام ركوعها وسجودها ثم جاءت الى التور  
فترات ولدها في التور وهو قاعد على الجهد يلعب ولا تفرق النار  
فاخرجت ولدها سالما فزات الخبز قد اصفر كالزغوان ولم تحرقه  
النار

النار تطنا خرجت من التور فلما جاء زوجها قد تمت اليه ذلك الخبز فاذا  
راه اصفر كالزغوان فأكلمه ووجد فيه طعم الشهيد والذوق قال لها من  
اي لك هذا الخبز فاخبرته النفث ولم يصدمها فقام الرجل بنفسه واودع  
النار في التور ثانيا فلما جئ بها قال ادخل في التور فقامت ودخلت  
وقعدت فيه فاطلوع راس التور فذهب الرجل وتكلم ما شاء  
ثم جاء بعد ذلك فكشفت التور ووجدت المرأة قاعدت على الجهد سجدت  
لله تعالى في حلقها يا حي يا سميع الى صديها فقامت فخرجت من  
التور فذهب الرجل فاخبر بذلك داود ثم فارسل داود زوجها فدعا  
الي عند فلما جاءت قال داود عمام يا ابنتها المرأة لم يجعل الله لك النار  
برذا سلاما بالعمل الصالح فقالت يا بني الله ما علمت شيئا غيري اني  
اليوم عشرون سنة ما آخرت الصلوة من وقتها طرفة عين ولو كان في  
بحيى فاذا اني وقت الصلوة تركت العجيى وشرعت بالصلوة فقال داود  
ابنتي لقد جمعت لك اخلاق المؤمنين الرخدين المخلصين كما قال النبي  
ادم من سر ان يلقي الله امنا ليحافظ على الصلوات والخر كما قال الله تعالى  
حافظوا على الصلوات في مواقيتها بوضوءها وركوعها وسجودها  
وفي الخبز كما احبط ادم من الجنة اسود جميع بدنه فبكر على ذلته  
ثاني سنة وفي رواية ثلثماية سنة فتاب الله عليه وامر ان يمسح



وجهه فتح فابيض ثم امر ان يمسح صدره فابيض ثم كذلك  
 عضوايته ابيض جميع بدنه ثم ادعى الله تعالى اليه يا ادم هذا  
 مثل ولدك اذا عصوني اسودت ابدانهم بلكم فاذا قضاوا فرائضهم  
 ابيضت ابدانهم وظهرت ذنوبهم كما قال النبي م عجلوا بالصلوة  
قبل الغوت وعجلوا بالنية قبل الموت قال النبي م من صلى صلوة  
الظهر في جماعة فكانما حج مع ادين م ما ينجى ومن صلى صلوة العصر  
 مع جماعة فكانما حج مع ادين م ما ينجى ومن صلى صلوة الغداة مع جماعة  
 فكانما حج مع ادين م ثلثا نجاة ومن صلى صلوة الغداة مع جماعة فكانما حج  
 مع محمد بن الاسلام الفجعة د باسناد قال النبي م من ترك صلوة الغبر  
تبر عنه القرآن ومن ترك صلوة الظهر تبر عنه الايام ومن ترك صلوة  
 العصر تبر عنه الانبياء ومن ترك صلوة المغرب تبر عنه الملائكة ومن ترك  
 صلوة النحر تبر عنه الرحم اولئك هم المنافقون فقال النبي م اذا ترك  
احكم صلوة الغداة نادى من السماء يا غاد واذا ترك صلوة الظهر  
 نادى من السماء يا خاسر واذا ترك صلوة العصر نادى من السماء  
 يا فاجر واذا ترك صلوة العشاء نادى من السماء  
 لست لك رب يا طالب ربا سواي وانفكوا الخبز من الطاعة لكم تنظروا  
 قال النبي م الكيس من ما نفسه وعلم لما بعد الموت والاعمى من ما  
 هو بها

هو بها ونفى على الله الا ما في مناه الكيس من دان نفسه اي حاسب  
 نفسه وقد تراسه وتفكر مره وحاجر نفسه فيما اسخط الله وجاهد  
 فيما ارضا حتى لا ينع الا الله حتى يجاب بعبد الضلالة والردى  
 ويعلم لما بعد الموت يقول الله تعالى يا ابن ادم يكسف سواك والقيمة  
 بندي اخبارك والعذاب بعثك استارك فاذا اثبت ذنبا فلا تنظر  
 الي صغيره ولكن انظر الي من عصيت واذا رزقت رزقا لا تملكه ولا تنظر  
 الي قلته ولكن انظر الي من رزقك ولا تحقر الذنب صغيرا فانك لا تدري  
 باي ذنب عصيت ولا تاين من مكره لا يخفى على ديب النمل على الصفاة  
 الليل المظلم **باب ما ينفع في ذكر العيلة**  
 بسند احمد بن الحارث بن روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 ان الله دار في الجنة يقال لها دار النور كل من دخلها من نورها اذا  
 اراد محمد دامت ربه الله تعالى بالكيف ادعى الله تعالى الي النبي م ان اصعد  
دار النور ليس لها طريق وهي في الهواء وقبلها رسول الله كيف يصعد  
 اليها وليس لها سلم فيقال لهم اخرزوا البسم الله الرحمن الرحيم  
 كما تقولون في دار الدنيا ويقولونها فيطيرون اليها طرفة عين  
 فأيدهم وتوحيهم واهديهم ان ينظروا الي الرب تعالى بالكيف  
 وهو قوله تعالى م يوم يومئذ ناخراة الآية فيقول الله تعالى



سلام عليكم يا عبادي وهو قوله تعالى خيتمهم يوم يبلعون سلام ويقول  
 يا عبادي ارضيتم عني وانا ارضكم ارض وذلك قوله تعالى <sup>2</sup> رضى الله عنهم  
 ورضوا عنه فهذا اول سلام لهم بسم الله كله قصيرة وتحتها  
 مع كثرة من قالها في عمر من لم يبق من ذرية ذرة قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قرء سورة القارعة اعطاه الله كتابه بيمينه  
 وحاسبها بايسى ويغفر له واعد ايها ثمان ايات وكلها ثمان  
 ستة وثلاثون كلمة وروفا مائة وتسعة وخمسون حرفا والاشارة في  
 اياتها ان الجنة ثمانية ابواب من قرءها دخل الجنة من اى ابواب  
 شاء واما زولها فانيها نزلت بمكة والقائدة في زولها كي يكون  
 اجراء تخويفا وتهديدا للكافرين المعرضين عن التوحيد والطاعة وقيل  
 بان هذه السورة دليل على شفقة الله تعالى على عباده المؤمنين  
 حيث اخبرهم بايقلاقه وبتي لهم الوعد والوعيد حتى ينظروا الى  
 الوعد بنجته ودليل على الطاعة وينظروا الى الوعيد فيقرعون في المعاصي  
 وانا تسميها قوله تعالى القارعة ما القارعة معناه القيمة ما القيمة  
 التامة الساقية وهذا اسم من اسماء القيمة وانا سميت القيمة  
 القارعة تفرع القلوب بالاهوال فتعلمها من اماكنها وتياك  
 تطلع على حسان الرايش وتبطلها قوله تعالى فجعلنا هاهنا متورا  
 فكل

وكذلك تكثر اعضاء الكفار وانا سميت القيمة قيمة لان الناس يقومون فيها  
 لرب العالمين كما قال الله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين قال بعض العلماء  
 اذا خرج الناس من قبورهم يقومون على ارجلهم في القيمة مقدار ثلثمائة  
 عام يكون لا يعرف الرجل انه رجل ولا المرأة انها امرأة ويجعل الله تعالى  
 ذلك الوقوف وطولها على المؤمنين والصلحين والناهيين والعابدين  
 مقدار اياما يقومون في صلواتهم المكتوبة في الدنيا هكذا وصف الله  
 حال الفريقين في القيمة قوله تعالى يوم يحشر المتقين الى الرحمن وقد اتوا  
 بالجرمين الى جهنم وردا وانا سميت القيمة الساعة لانها يوم الساعة  
 ومن مات فقد مات قيمة لان الانسان لا يتدبر في القيمة ان يريد في  
 احسانه وان ينقص من شانه فكذلك اذا مات لا يتدبر ذلك فكان  
 قيمة قامت عليه على وقت الموت وما ادرك ما القارعة معناه وما تدرك  
 يا محمد ما القارعة اي كيف يقوم حول يوم القيمة وكيف يتعششهم ويخترهم  
 حتى لا يعرف الرجل انه رجل ولا المرأة انها امرأة من البهشة والخبث  
 ان الخلائق مائة سنة في العرق يلحون ومائة سنة في الظلمة يتجرون  
 ومائة سنة يبيع بعضهم بعضا عند ربهم يخشعون عن عكرمة قال ان  
 العالدين ولدوا يتعلقوا اليابسة يوم القيمة فيقول يا بني ابي والدي  
 كنت لك في الدنيا فيقول له يا بني ابي تداحجت الي مشال حية



حسنا لم يعلل الجزاء بما ترى فيقول له ولد اني اخوف مثل الذي تخوفت  
فلا اطيع ان اعطيك ثم يتعلو بزوجته فيقول لها يا فلانة اني كنت زوجه  
في الدنيا فيقول لها اني اطلب منك حسنة واحدة الجزاء بما ترى فيقول  
لا اطيع ذلك لاني اخوف مثل الذي تخوفت يوم يكون الناس مناه يصير  
يغني ان شاؤا شيوا وان شاؤا مبلوخوا واذا هبت الريح تصدق الودق ببعضها  
بعضا فيسمع منه صوت ما يسمع شله في الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان في الجنة شجرة يخرج من اعلاها الحلال ومن اسفلها خيل ذوات اجنحة  
مرحهم مكللة بالذهب والياقوت ولا ترون ولا تقول فيكيب عليها اولياء  
الله فليطعمهم في الجنة فيقول الذين اسفلهم يارب وما بلغ عبادك  
هؤلاء بهذه الكرامة فقال الله تعالى لهم انكم كنتم تنكرون وهم يصلون  
وكافوا يصرون وانتم تفرطون وكانوا يجاهدون وانتم تجنيون  
وكافوا ينفقون اوليهم وانتم يتخلون فطوبى لمن كان عبثه مرضية كما  
وصفنا واما من خفت موازينه مناه من رجحت ثبته من كثرة السيئات  
وقلة الحسنات او كثرة الحسنات حين يعطى حسنة اليهم فلا يبقى من  
حسنة الا قليلا فتخرج سيئاته على حسنة فمن يكون حاله هكذا فامة  
مارة يفي معبر الى النار ويورثها حتى يلقي في دركة اسمها حادوة  
وانما سميت الحادوة لان الكافر اذا طرح فيها يعوي على هامته مبيت  
حربا

17  
حربا لا يبلغ اليقرها **باب** رتوس في بيضا صفة جعق والميزان  
جاء في الخبر ان جبرائيل م جاء الي النبي وم فقال يا جبرائيل اصف لي النار قال ان الله  
خلق النار ثم اودعها الغمام حتى احمر ثم اودعها الغمام حتى ابيضت  
ثم اودعها الغمام حتى اسودت كاللؤلؤ المطام لا يضيئ ضوءها ولا يطفئ خمرتها  
وفي الخبر اذا كان يوم القيمة ياتي قوم فيقفون على الصراط ولا ينجا رون  
بالمرور عليه فيكون ويأتي جبرائيل ويقول لهم ما منعكم ان تقربوا الصراط  
فيقولون نخاف من النار فيقول جبرائيل اذا استقبلكم في الدنيا جبرائيل كيف  
مبعوثه فيقولون بالسفوف فيؤذي بالساجدة صلايها فيجلسون بحيث  
السفوف فيجرون الصراط فيقال هذه ساجدة صليتم فيها بالجماعة  
**مكاتب** من موسى م انه قال لا تستأجروا ان تجعتم سبع طبقات  
بعضهن اسفل من بعض لو طرحت السموات السبع والارضون السبع في البحر  
طبقة منها لرأيت ذلك الخاتم لقيه في البحر العميق قال ام ساكن اهل  
النار ينادون مالكا الفسة فلا يرد الا الى الله فيقولون يا ربنا  
ناد بملكنا الفسة لا يجب فيقول الله يا مالكا احب اهل النار  
ثم ان مالكا يقول عقب الله عليكم يا اهل النار فيقولون يا مالكا  
استنشرت من ماء الجنة ستريح فقد اكلت النار عظامنا ولحونا  
ونقلت النار فسقام مشربة من ماء الحريم ان تنادوا باليدين



تساقت الاصابع فاذا بلغت الى الوجوه تناثرت العيون والحدود واذا دخلت  
البطون قطعت الاسماء والكبود واذا استغاثوا بطعام يحيا بالزقوم  
فاذا اجازوا بالزقوم نجا يكون ينفلج ما في بطونهم وينفلج دماغهم ومن اخر اسهم  
يخرج لعل النار فتساقت اخشامهم من قديمهم ويلبسون ثيابا من  
قطن واذا وضعت على الابدان انسلخت الجلود والاشقياء في النار  
على لا يبغرونهم بكم لا ينطقونهم صمت لا يسمعون فانهم يتمنون الموت  
لا يموتون كذا دقايق الاخبار وان لجهنم حياض كمثل انفاق تحت  
وعتارب كالمثال البغال الذم لم يهرب اهل النار الى النار من تلك الليالي  
والعتارب نباحون بشقاهم فكيف يكون ما بين النار الى القبر فيها ما  
ينجيهم منها الا للرب الى النار وان في النار حياض مثل اغناق عتارب  
كالمثال البغال نباح احدهم بجري جراحها اربعين حنفا كذا في نقاب  
الاخبار وانما سميت امه لان مخرج الى الهاوية مسكن فيها وكذلك  
سميت الام اما لانها اصل الدله ويرجع الولد اليها فكذا هذه المكمل  
مرجع من خفت موازين الحسن الى تلك الدركه سماها وما اديك  
ما هي اصل ما هي نادى الماء لا حقد كقولها فافترى كتابه ام الكتاب  
قوله حمزة والكسائي ما اديك ما هي بغيرها في الوصف وبالهاء  
عند الوقف والباءون بانها في الوصل والوقف نار حامية معناه

نار

نار قد انتهى حرها وبلغ مبلغها فلا يصف شي الا وكانت حرها اشتد  
من ذلك كما قال الله تعالى يا موسى لما خرجت من ادبي طبعه وذن جنة  
من النار الى الدنيا صار تلجج النار فجاء الجبال مرارا ولم يبق على وجه  
الارض من ذور روح فقال الله تعالى يا موسى لما ريت باخرج رجل من النار  
وقام في المشرق لما اتوا اهل النار من قرارة ولا ينسج على وجه الاضغاث  
حتى تقوم الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوهن اهل النار  
عذابا لرجل في رجله نفا من نار ينفلج منها ما عكاه من رجل فان قيل  
ان استغاثوا في هذه العورة حال الرقيقين من رجعت حسنا في ثياب  
ورجعت ثيابا حسنة وذكرنا بها عتاربها عن استودع حسنة  
مع سنانة فكيف يكون حاله وان يكون منزله نيا له ذكرهم الله في سورة  
الاعراف قوله تعالى وما ادي اصحاب النار سجالا يعرفونهم ببيعهم الاية  
الاعراف مغربين الجنة والنار واما اصحاب الاعراف فهم اخوت منكم  
مع سنانهم فلا يكون حسنة رجحانا يسترجع به بها الى الجنة ولا  
سنانهم ذياره يسترجعون بها الى النار فيقومون على سور بين الجنة  
والنار يتلوه الى الجنة ويرجعون واولها ينوقفهم الله هناك الى ما  
شاء الله فيدخلهم الجنة بغير حجة يقال ان اصحاب الاعراف هم اولاد  
الزنا يثوم بانهم واثم انهم اوقفهم على ذلك المكمل يقال اصحاب الاعراف



وهم العلماء والفقهاء والصالحون وكان يكتون الدنيا ودينهما من ثوم  
ذلك يقومون على العراف ما شاء الله ويقال لهم الشهداء الذين خرجوا إلى  
الجهاد بغير إذن الوالدين فقال الله تعالى تعالى فقلت موازنة في الجنة  
وأجنت منها برضا المؤمن في الجنة وأما من خفت موازنة من النيات  
ثامتها ودية مناه نصير النار ثاوية ويدخل فيها وفي الخبر من عبد الله بن  
عباس رضي الله عنه أنه قال في قوله تعالى والوزن يومئذ قال الوزن للناس  
والنيات في ميزان لها لسان وكفتان كل كفة كوز السموات والأرض  
من المشرق إلى المغرب وحولها أربعة من الملائكة جبرائيل وميكائيل وإسرافيل  
وعزرائيل رضوان الله تعالى عليهم أجمعين يصدفون فيها أعمال العباد  
ويوضع فيها أعمالهم وجبرائيل يوزن والآنبي دم يقول عند الميزان رب  
انزع انزع ويقول عند القراط سلم سلم ويقول عند النار دخل من ظلم  
دينا دينا ومن تحت الأرض ساحوا أمة محمد عليه السلام حتى تنجز أمانة المؤمنين  
فيؤتي بعمله في إحدى صورة فيوضع في كفة الميزان وهو الحق فيقول حسنة  
على سيئة فيوضع عمله في الجنة عند مثاله ثم يقال للمؤمن من عتق بك  
يدخل الجنة فيؤتي أعماله في الجنة عند مثاله وأما الكافر فيؤتي بعمله  
في أتع سورة فيوضع في كفة الميزان وهو الباطل فيخفف وزنه حتى يقع  
في النار ثم قال يهلك نياي من لبي النار ومن خفت موازنة من أوليك

الذين

الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون نفوذ بالله من ذلك من غدا بالنار  
باب ما من مستحق في الكبر والعجب الكبرفانة أنة مملكة أما  
قوله تعالى إلا إبليس ابني واستكبر وكان من الكافرين الكبر سبى الخلق ويعبى  
القلب عن معرفة الله تعالى ويتوك التكبر لفهم أو امر الله تعالى بيقض الله تعالى  
كما ذكر في الخبر أن موسى م قال يا رب من ابغض خلقك اليك فقال الله تعالى  
من يكبر قلبه وغلط لسانه وبخلت يده وساء خلقه وذكر عمر بن الخطاب أنه  
قال لمنه لا يكتمهم الله يوم القيمة ولم غداً أبهم شيخ فان ملك كغيب  
ومن تكبر على الناس والكبر من أخلاف الكفار والفراغة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة من شقال الجنة من خول من كبر  
أن يهودياً يفتخر خلافة من النبي م على رجل مسلم بالكذب فاني النبي م  
فأنكر المسلم فتشهد عليه أربعة من منافق اليهودي ففكهم النبي م ولحق بك  
المسلم ورد الرجل إلى اليهودي فتعير المسلم ورفع رأسه إلى السماء وقال  
الهي أنت تعلم باني مظلوم ثم قال حلك حكم استخبر هذا الرجل فأنه  
يجيبك قال عليه السلام لمن أنت يا رجل فقال بلسان فجع يا رسول الله  
أنا ملك طالع محمد للمسلم وهؤلاء اليهود منافقون فقال لهما الرجل  
أخبرني بأذا فعلت حتى انطق أنت معاً هذا الرجل فقال يا رسول الله  
لست أعرف شيئاً غير أني لا أنام بالليل إلا بعد أن اجلس عليك عشر مرات



فقال بجوت من قطع اليد في الدنيا ومن عذاب الآخرة قال استقل كلام  
 قديم تلك الدار الآخرة في الجنة يفعلها للذين لا يريدون علوانا في  
 الأرض ولا فسادا الآية أي استكبارا العلوانظر إلى النفس والفساد  
 النظر إلى الدنيا قال آتية دم من يقظ في نفسه واختال في مشيئه  
 ليحي الله وهو عليه غضبا كما قال الله تعالى الكبرياء ردا في العظمة إذا  
 من نانغة واحدا منها فدفنت في النار **سورة مريم**  
 بقر جبل فرأى نبانا اخضر فقال في نفسه انظر لاسب هذا الخضر  
 فلما صعد الجبل رأي شيئا كبيرا وهو ماجد ويكي ذلك الخضر  
 بنت من دموع عينه فقال من ذمت انت يا شيخ هذا كما قال من ستمائة  
 سنة فدعا مريم وم ربه فقال يا رب ارحم عرصة وارحم مشيئه  
 فقال الله تعالى يا مريم لا ارحم عليه ولو بكى مائة الف سنة فتعجب  
 مريم وم فقال الهى عبدك ستمائة سنة يبكي فكيف لا ارحم فقال  
 الله تعالى يا مريم لا يرضى هذا الشيخ ان يكون في حكمي فاني اري ما لم يره  
 وهو يرى نفسه واني اقسمت على نفسي ان لا ادخل الجنة من كان  
 منها بنفسه ولو عبدني عمر الدنيا كما قال الله رسول الله وم  
 لا يدخل الجنة احد في قلبه شغل ذرة من كبر **سورة**  
 في تفسير الخنفي ان محمدا رحمة الله قال مع جنه عظيم كفت التكاكة

وهزمهم

فلما هزمهم نزل مع جنده في موضع سرودين غانين فخرج فارة من  
 في حيمه وقام كل فراد ليقتله فلم يقدر احد على قتله حتى دخل في حجر  
 وقال محمد الجنود هل ترون اي شي هذا قالوا لا فقال محمد ان الله تعالى  
 يرني صغيف ويقول يا محمد لا تقطن بانك تهرت ذلك الجنه العظيم  
 فانك مع جنده لا تقدر ان تأخذ فارة فكيف تقدر ان تقهر  
 جنده عظيمًا نالي الله هزمهم وفترت عليهم فلا تعجبك بنفك وبقرتك  
 ولا تفر الفرة الا من عندي وهكذا يفعل الله عز وجل ما يشاء فيحفظ  
 سيد الاولين والاخير بنكبت اضعف الاشياء ويملك عتدا مثل  
 مزود ينصف بعض والبعض اضعف الاشياء ليعلم العباد بان الله  
 يفعل ما يشاء بقره ويحكم ما يريد بقدرته وفي الزمان التي هزمهم  
 هرب من قوم فدخل الفار مع ابي بكر رضي الله عنه فالحق الله عنكبوتنا  
 حتى شج على ابي الفار بيتا فبارك الله في الفار فزوا ابا الفار  
 مسودا بيت العنكبوت فملأ الوخل الفار لما بيت العنكبوت  
 على ابيه وزوجا غانين وهو كما به الكفار ولم يهرده فانه فنت  
 على جميع الدلائل ثم حفظها منصف الاشياء واما العدو فلم يكن  
 عتدا اخيث من مزود حتى روي التهم الى السماء والسموات من  
 القبيح فاعلم ان الله تعالى يضعف الاشياء وهو نصف بعض وفي



الخبز ان غرود جمع سبعة الاف ثيل ومن الجود ما يعلمها احد الا الله  
 ثم قال لبراهيم دم فل الربك حتى يرسل جنده فكا ابراهيم يظن بان  
 الملايكة يحيون ويقالون بهم فتاتيهم الى السماء فظهر قليل بعض  
 ثم كانوا يزادون فلما بلغ اليوم الى صلق الصخرة صاد كثرهم مقدار  
 ملغوا اشباع الشق ثم رفعوا تمرة على جود غرود وقتلوا من القاص  
 والافراس والخيول مقدار مائة الفا ونيادة هرب الباقون في البلاد  
 وهرب الملك ودخل قصر فامر حتى سدوا الابواب والكوي ولم يقدر ان  
 يهرب من قضاء الله تعالى فاهلك الله تعالى بنصف بعض دخل في انفة  
 وبلغ الى دملفة وكان يحرك دياكله ما غدر ذهب القار والذوم ولذق العيش  
 حتى هلك من ذلك انظر يا اخي الى المظنة مع دليمة وعدله مع عدوه كذا في  
 تفسير حنفي وفي روى الجاهل اهلك الله تعالى قارون الخسف وزعون وغرود  
 باليتم ودم نوح بالطوفان وشداد بن عاد ودم صالح ببعث جبرائيل بقدر لوط  
 ودم هود بالريح ونمرود بالبغض وجمع بن عنق بالمدهد وهو عاش  
 خمسمائة واربعة الاف سنة فكلها ثلثة الاف وثلثمائة وثلاثون ذراعا  
 فكانت الحباب وشرب من الماء ويجلس على الليل ويديك في فقر البحر  
 دياخذ الخراف فتؤيه بعين الشمس يرفع البهايم يلكل دريكا انه اتي  
 نوحا م ايام الطوفان فقال لاجله معلية سيفتك فقال له اذهب  
 يا عدو الله

يا عدو الله فاني لم ادم ربك كما قد اظن الله ما على الارض من سهل وجبل  
 وما با وذر كيت جمع فانا غضب على اهل الدبال عليهم فزقوا في بوله حتى  
 اهل السيل يد موسى دم وذلك انه جاء وقاع صخرة من الجبال على قدر عسكر  
 دكا فرسخا في فرسخ وحملها ليقبلها عليهم بنعت الله المدهد فتوالى القاء  
 بمنقاره فوضعت في عنقه فصرعة فاقبل موسى دم وهو مروع فقتله  
 فلما قتل وقع على نيل مصر فخر على اهل سنة وتيا لكات قامت  
 موسى دم اربعين ذراعا وضرب بعصاه على كتف فسقط بقدره الله  
 دملك لم يخرج من الموت ح طلاقا وقرنة ييب كبرياء وغضبه ولاجل  
 عداوته على موسى دم كذا سيعيا قال بعض الحكماء انهم انما خطايا ثلثة  
 ابناء الخوف والصد والكبر والاركان اوله من ادم حيث قيل له  
 ان الجنة كلها ساحة لك الا هذه الشجرة فخذ الخوف على اكلها فاحبط  
 منها والصد كما امله من قابيل بن ادم حيث قتل اخاه هابيل صدق افساد  
 كذا فاما ودية النار ابدا والكبر فان اصله من البس حيث تكبر واني  
 ان لا سيجه لادم فلمن لاجل ذلك شر فوضع كى مرد يقين  
 تكبر كما دسني طالعيت **الباب السادس والثمانون**  
 في احسان اليتم والظلم نيبي لما قل ان يكون نفسه حيا سليما



قال الله تعالى لا ينفع بالي الا بنون الامن اتي الله بقلب سليم  
يقول الله تعالى يا ابن ادم لا يدخل الجنة الا من تواضع بفطنته وقطع  
النهار بذكره وكف نفسه عن الشهوات من اجله واكرم اليتم وكوفوا له  
كالاباء الوهم وللاولاد اهل المعطوف والشفوق فمن كان هذا صفة كنت  
محبباً له اذ ادعاني شيئا استجبني وانا سائله اعطيت كما قال النبي م  
كن لليتيم كالاب الرحيم وللاولاد كالمفزع اللطيف تحط لكل نفس تقصيرا  
في داء الدنيا فخر في الجنة **حديث** كما دخل في بني اسرائيل كافروني  
جوارح مسلم فبقوا ذلك الكافر محسن الي ذلك المغير المسلم فجوارح  
ثم ماتوا من بقوا اولاد ايتاما ذلك الكافر محسن في عياله وورثه  
الله الاسلام فكتب له ثواب عبادته ثانيا عابده وجعل ثوابه الجنة  
وفي المشارق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين  
بيت فيه يتيم يحسن اليه شر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يبغض اليه  
وقال النبي م في حديث اخر من ربي يتيم في صغر الي كبر ورفع الله تعالى  
عنه انواع البلاء يا اهل الجنة والجذام والبرص واللاطف في العنسا  
وقال النبي م من اوتي يتيما الي طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة  
لان اليتيم ذليل وخير موت امه وابيه **حديث** ان عيسى م  
خرج يوما فالتقى ابليس ومعه عسل وفي الاخرى رما د فقال ما تفعل  
يا عذو

يا عذو الله بهذا العسل والرماد قال اجعله على شفاه المفتابين في  
تحطوا منه وارمد وجه اليتامي بالآخر في حجة يبغضهم الناس وفي  
تفسير الحنفي ان اليتيم اذا بكى اعتزله العرش كجاءه فيقول الله تعالى  
من هذا الذي ابكى عبد الله اسكنت ابيه في حفرة تحت التراب  
فوغرتني وجلالي لا يمكن احدا الا وجبت له الجنة ما لليتيم شفع ولا امين  
غيره حيوان يمض ذليلا وقلبه مستطير ودمه مرفوق حتى يعميل  
ومطاره يبكي لفقد ابيه ويقتله ذنير قال النبي م من ضم يتيما و مسح  
رأسه نيكون يحيى في الجنة ينبغي للمؤمن من ان يرحم الايتام ويحبهم ويحسن  
اليهم ولا يأكل اموالهم ظلم كما قال الله تعالى الذين يأكلون اموال اليتامي  
ظلمنا يعني بغير حق انا يأكلون في بطونهم نار الاية لان الحرام يوجب النار  
ودوي في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض قصة المراج انه  
قال رايت اقواما يكونون طليبا لمرها الحيات والعمارب فقلت من هؤلاء  
يا جبريل قال هم الذين يأكلون اموال اليتامي ظلمانا انا يأكلون في  
بطونهم ناراً ويصلون سعيك يعني سيدخلون في الاخرة قرا ايتام  
وعامهم يصلون بغير الباطل على فعل الم يستحقها علمه والباقيون بالعب  
بالنفس وقال الله تعالى اية اخرى ولان اكلوا اموالكم الي اهلكم ان  
كان خبائركم يدا الاية من ظلم يتيما واعتدى عليه في نفسه كانه



خمس دس كما انبه حصة النار الحديث ليس بين دعوى المظالم  
وبين استجاب فاذ قال المظالم يا الله يقول الله تعالى يا عبد  
انا ميسر لك من ظلمك ان لم احكم بينك وبين ظالمك فانا الظالم بخير الناس  
عراة خفاة ثم يقول الله تعالى بصوت رفيع سمع العباد والذاني انا الملك الدنيا  
وعزتي وجلالي لا يجاوز في اليوم ظلم ظالم ولو ليطة كف او يد على يد  
فانتم ادعوا للمظالم فان دعوى المظالم مستجابة وان كما كافر اعلم ان  
مظالم العباد في اعظم الله عنده الله كما ذكر في الخبر عن النبي م انه  
قال من كان فيه عند مظلمة من عرف او مال يطلب المظالم به صلا او يستحل  
منه او يقبض منه قبل ان ياخذ منه ضار يوم لا يوجد دينار ولا درهم  
فان كان المظالم حسنا اخذ حسنة بقدر مظلمة وان لم يكن لا عمل صالح اد  
نقدت حسنة اخذ من سيئات المظالم فقبل على الظالم وهذا موافق  
لما ذكر عن النبي م ايضا انه قال لا تدعون من الظلمة فالا المظالم فينا من لا دينار  
ولا درهم ولا متاع ولا مال فقال الله المظالم فينا من لا دينار ولا درهم  
ولا متاع ولا مال فقال ان المظالم من اتيه من اياها يوم القيمة بصلوة  
وزكوة وجح وغير ذلك وما قد شتم هذا او ضرب هذا او سفك دم هذا  
او اكل هذا فيعطى لهذا من حسنة فان في حسنة بقل ان يقبض  
ما عليه اخذ سيئاتهم فطرح عليه لم يطرح في النار كذا في عيون الاخبار

حكايت ان مباد في زمن الاول اخذ سمكة فاخذ منه العوان وخرقه  
وقال الصياد يا رب خلقتني صفيفا وخلقتني قويا حتى ظلمتني سلطان عبد خلقا  
من خلقك فاجعله عبرة للمسلمين فلما ذهب العوان به الى داره شوي  
السمكة فلما وضعا على المائدة نادى وتناول لدغه الموت باذن الله تعالى اخذ  
الدود بدن فلم يندري على الصريحة قطرها ثم ذرا عسجة قطرها ثم في نفسه  
راي في المنام فيقال له الحق الى صاحبه حتى يتخون هذه السمكة فلما استيقظ  
علم ذلك فجا الى الصياد فاعطاه عشرة الاف درهم واستحل منه فلما جعله  
في حل تناثر من الدود فصار يد كما كانت بقدره الله تعاوذك  
في عيون الاخبار عن سفيان انه قال بيني وبين اسرائيل فطرح  
سبعين متوا ليا حتى اكلوا النظام والمينة من الغالب واكمل بعضهم  
بعضا من شدة الجوع وكانوا يخرجون الى الجبال يستقون ويتفرجون  
الى الله تعالى فادعى الله الى انبيائهم عليهم السلام ان قولوا لهم كيف  
ترفعون ايديكم الى فقد تناولتم بها الحرام وسمتم بطونكم في النجس  
فالآن اشد غضبي عليكم فلم تنادوا مني الا بعدا فلما شتمتني اقدم  
حتى تحببوا ركبكم ولورفتهم ايديكم حتى تبلغ ابواب السماء ودعوتهم  
الى نكل السنكم من الدعاء فاني لا استجيب لكم ولو كنتم وتقرتم  
حتى تجزي من دموعكم الانهار فاني لا ادم منكم بايدي حتى تردوا



المظالم الي اهلها قال ففعلوا ذلك وروى المظالم الي اهلها فطرحوا  
من يومهم لما اشترى مالك بن دعري سيفهم من اخوة وكل عليه  
غلاما حشيا وقال انظر هذا الظلام فمرت القافلة في الليل على قبرا  
واحدة والي نفسه من الحمل وانكب بوجهه على قبلته وقال ادفع  
من التراب حتى تروى ابنك مكليا في الحديد يا ابناءه ان اخوف  
بما عوفي وفرقوا بينه وبين ابي فلم يرجعوا على فلما التفت الاسود الي  
الحمل ولم يره فانفرض على الاثر فنظر فاذا هو عند قبر امه يكيها  
بيد ولطمه لطمه فقال ان مواليك قد اخبروا انك ابن ناردت ان  
تدرب فقال يوسف لا ولكن مررت بعزرائي فلم اصبر لانا القيت  
عن الحمل ثم رفع طرفه الي السماء وهو يكي فبكيت الملائكة رحمة فادعى  
استغاث اليهم ان استغاث بكم فاعينوني وان استغاث في ثانا غياث  
استغثني ثم امرته تلجوا الي فخطب على يوسف فخاديه احضروا  
صوتك فقد امكن ملائكة سحابة يا يوسف اتيه ان اجعل النبا  
على اهلها ففعلوا اهلها هؤلاء التهم فقال يوسف لا تفعل ان ربي حليم  
فتقدم جيرا لمام القافلة ففرب بخاضه الارض فهاجت ريج حراء ثم  
صارت غيرة موداء حتى افلام ما بين السماء والارض وجعلت الريح  
تربهم بالغاب والحجارة على وجعهم فنادى مالك بن دعري اقوم من اذنبت منكم

141  
منكم فليتب فاننا قد اجنا بدين عظيم فاني اسألكم هذا الطريق منذ  
اربعين عاما يستقبلني مثل ذلك فتقدم الاسود فقال يا قوم قد  
انتقدت هذا الظلام وانصرفت على اثره فوجدت عند قبري ولحمه  
فبكي ورفع رأسه الي السماء وتكلم بالسر يا اية احبائه قد دعا علينا  
نقال مالك بن دعري يا غلام قد اهلكنا انطلق اليه فاشبهه فجا  
حتى وقف بين يديه فقال يا غلام فزيناك وشتمناك ان شئت فاقص  
منا وان شئت فاعفنا قال يوسف لست من اهل الظلم انقصوا اليهم  
اهل بيت اذا ظلموا عنوا عنوت عنكم فاجلت الغيرة وذهبت  
الظلمة وسكنت الريح باذن الله تعالى شي رجل ظالم لم يدخل قبره  
الا اناه ملك فبيع الروح سودا اللون منى الريح عليه ثياب  
دس فاذا قال الرجل ما اقع وجهك فيقول ذلك كاعلك فتجا  
فيقول ما انت بيك فيقول ذلك كاعلك فتا فيقول من انت  
فيقول انا علك فيكون معه في قبره فاذا بعث من قبره يوم القيمة  
قال له اني كنت املك في الدنيا بالثقات والشعوت وانت البور فخلج  
فيركب على ظهره حتى يدخله النار وذلك قوله تعالى وهم يحولون اذنا وهم  
على ظهورهم ويتعال هذا على سبل الجاهل يفي وبالذلك يعقوب  
الباب السابع والثمانون في اكل الحلال والحرام جاء في الخبر عن النبي



انه قال يا من احد يقصد البيت الا وتبعه الشيطان فاذا دخل  
البيت فقال بسم الله الرحمن الرحيم يقول الشيطان لا تدخل  
في هذا البيت واذا اكل الطعام قال بسم الله الرحمن الرحيم  
يقول الشيطان لا طعام لي ههنا واذا اقدم الشراب قال بسم الله الرحمن الرحيم  
يقول الشيطان لا شراب لي ههنا واذا اضجع قال بسم الله الرحمن الرحيم  
يقول الشيطان لا يضرني ههنا واذا ترك الشئ منه عند الدخول في البيت  
دخل معه واذا تركه عند الاكل اكل معه وكذا عند الشرب يفع الشيطان  
فيه اول على الكون وكذا اذا اراد ان يجامع اهله ولم يسم جامع معه  
الليل قتلنا وشاركهم في الاموال والاولاد الاله من ولد سلب العقل سلب  
الاعمال والشرب واملأ الاولاد الاله من ولد سلب العقل سلب  
المعروفوا الشيطان يقول الشيطان وجدت بينا ولها ما شرابا  
وزوجة فلا اخرج من بيته فاذا اخرج من بيته فقال بسم الله الرحمن الرحيم  
هرب عن الشيطان **بيت** ان الشيطان استقبل شيطانا هزولا فقال  
لله هزولنا من بيت ههنا قال لا في سبطي رجل اذا دخل بيته  
يقول بسم الله الرحمن الرحيم واذا اخرج يقول بسم الله الرحمن الرحيم  
واذا اكل وشرب يقول بسم الله الرحمن الرحيم فاذا اكل وشرب  
ثم قال للسميت فاما لا شئنا والشيطان لم يسم قال لا في سبطي

علي

على رجل يدخل البيت بالغفلة ولا يقول بسم الله الرحمن الرحيم  
فاشاره في جميع هذا واكب عنقه كالدابة وفي الخبر من قال  
بسم الله فاكل السم لا يضره **بيت** ان لابي مسلم جارية  
وكانت تسقيه السم لا تها كانت تبغضه فكان لا يعمل السم عليه  
فلما طال ذلك قالت اني اسقيك السم منذ زمان طويل ولا يعمل  
فيك فقال لها استقيين السم قالت لانك مرت شيئا كبيرا فلم تعفني  
فاعتقها ثم قال لها اتول عند كل اكل وشرب بسم الله الرحمن الرحيم  
فلا يضرني من بركة قال النقيب اخواني السم سب للمالك في الدنيا  
فاذا كان لا يضر ببركة بسم الله الرحمن الرحيم لكذا الذئب سب  
الملاك في البقي فاولي ان لا يضر من قال لها خفا من الله فحجته لكم  
كذا زعم قال الله تع يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم  
يعني من الحلال ومن الحرام والاعوام واشكر الله ان كنتم اياه تعبدون  
يقال في هذه الآية بيا فضل هذه الامة لانه خالجهم بالخير ابناء  
عليهم السلام لانه قال لانبياي يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم  
الامة كلوا من طيبات ما رزقناكم وقال في آية اخرى كلوا مما في  
الارض ملا لا طيبا وينبغي للؤمن ان ياكل من الحلال كما قال النبي  
من ملأ بطنه من الحلال ثم ادب الجفراة كاسهت عيناه



في سبيل الله طلب الحلال واجب على مسلم ومسلمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل  
 كالا في طلب الحلال أصبح مغفورا ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل  
 من عمل يديه وإن نبي الله تعالى داود كان يأكل من عمل يديه قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يا بني في الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه من  
 الحلال أم من الحرام والحلال ديني والحرام بين وبينها أمور شباها  
 لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه  
 وعرضه ومن وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه  
 وإن أكل ملك حي وإن حي الله محارمه وإن في الجسد مضغة  
 إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله إلا  
 وهي القلب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من بنت من تحت كل من بنت  
 من تحت كانت في النار قال عيسى بن مريم يا رب فاني عباد واحد  
 من رحمتك قال الله تعالى أترجمهم به فيجب للمؤمن أن يحفظ بطنه  
 من الحرام والشبهة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حلالها حساب وحرامها عذاب  
 ويختار عينه كفا فاصبر ويرضي بأجاء من عند الله نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اللهم ادفعني للكفاف والمغاف ولا يكون طعنا ولا غائبا من مال  
 أخيه لأن فيه خطرا عظيما يقول الله تعالى رجلا أعطيت ثم غدروا رجل  
 باءة لم تأكل منه ورجلا شاكرا جلا ناسخه منه ولم يعط أجره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

من مع مال أخيه ذهب البركة من المال **كتاب** أن معي من يخبى  
 بمنأى عنه فإني في طريقه رجلا رافعا يديه ويقول يا رب رجع من المناجاة  
 فرأي في حالته فقال لهي أن هذا العبد قد كثرت له الدعاء فاجيب فقال  
 الله تعالى له ما في خفي تباع يداه إلى غنى السماء ما أجبه أن معه ملكة  
 حراما فذهب معي م إلى بيت الرجل فوجد أربعة دراهم من المظالم  
 فأخرج ذلك من ماله فأجابه الله تعالى وعادته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا وقعت لغمة من الحرام في بطن آدم يلغنه كل ملك في السماء والأرض  
 ما رامت ذلك الآفة في بطنه وإن ما تبطل ملك الحلال فإياه جهنم  
**باب** الثامن في ذكر الرقوبات التي يجب للمؤمن أن يجنب  
 من الحرام ومن الرقوبات كما قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقوبات  
 ما بقي من الرقوبات كنتم مؤمنين الآية أن الدماء يصبها الرجل  
 من الربا أعظم آفة عند الله من ثلثة دينته يذنبها الإنسان  
 في الإسلام في أن أبواب الرقوبات ثمان وسبعون بابا إذا ما كنت  
 جامع مع أمته في الإسلام سبعين مرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل  
 درهما من الحرام فكل ما ذني ومن أكل درهما من الربا فكل ما ذني  
 بأمته سبعين مرة ويحشر الزاني يوم القيمة مكتوبا بين عينيه  
 ليس من رحمة الله لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا







المؤمنين انما جاء في سوا الشريعة بلت نيا به من روح عينية  
ثم قال ايها الناس انما السبع امة عظيم انه يحشر الله يوم القيمة اثني  
عشر مئة اما الاول فيحشر ويحضر صورة الغيرة وهم القناد ومن في  
الناس قوله تعالى الفتنة اشدين من النار والثاني يحشر ويحضر صورة  
الخنازير وهم اكله الخنزير قوله تعالى سمعوا من الكذبة اكادون للسمت  
والثالث يحشر ويحضر عيانا يتودون فيقولون يا ايها الناس هم الذين  
ينجوا وزود الحكم قوله تعالى واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل  
ان الله تعالى يعظم به ان الله كما سمعنا بصير الارب يحشر ويحضر  
وكما وهم اللجئون باعمالهم قوله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا في خوار  
والخاس يحشر ويحضر من افواههم القبح ويضجون السهم وهم العلماء  
الذين يخالفون اقلهم اعادهم قوله تعالى انما مردون الناس بالترقون  
انفسكم والسادس يحشر ويحضر من قلوبهم مقطوعة خلا من الاقضية  
قوله تعالى يشهدون الاذرة والكذبوا السابع يحشر ويحضر اقدامهم مقطوعة  
بناصيرهم وهم اشدة ستا من الجيفة وهم الذين يتبعون الشهوات  
واللذات قوله تعالى اولئك الذين يشهدون للحيدة الدنيا والاخرة  
والثامن يحشر ويحضر كالسكران ويسقطون بينا وشمالا وهم الذين  
ينعون حق الله قوله تعالى ايها الذين امنوا انتقوا من طيباتكم

ما كنتم

ما كنتم والثاس يحشر ويحضر من سبيل من يظن انهم الذين يمشون  
بالغيبه قوله تعالى لا تحسوا ان لا يفتي بعضكم بعضا والعاشر يحشر من  
يخرج السهم من قناعم وهم الذين كانوا اصحاب النعمة والحادس يحشر من  
سكروا وهم الذين كانوا يحذون في المساجد حديث الدنيا قوله تعالى  
وان المساجد لله والثاني يحشر ويحضر صورة الخنازير وهم الذين  
كانوا ياكلون الربوا اضغاث مضاعفة قوله تعالى احل الله البيع وحرم الربوا  
**حاشا** ان اليهود كانوا في زمن داود عليه السلام باؤس تمال لها  
ايلاه حرم الله صيد السمك يوم السبت فكان اذا دخلت السبت لم يبق  
حوت في البحر الا اجتمع هناك حتى يخرج من خراطين من الماء حتى لا يري الماء  
من كثرتها فاذا مضى السبت تفرق الى قعر البحر فلا يري شي منها اهلها  
ميتادون بصيد السمكة وامر داود ان يمنع من صيد السمك في  
يوم السبت والامح في سائر الايام فبلغ داود رسالة ربه فلم تقبل اليهود  
فوقع الخط وسلط الله عليهم الجوع فاضطروا فوحى اليهم الشيطان  
فيحتالون في صيد السمكة يوم السبت فحفر احياءا وانهارا وارسلوا  
الماء من الانهار في الحياض يوم السبت فاذا راوا امطارا في الحياض  
بالسمكة سددوا رؤس الانهار بالالواح وفي بعض الروايات القوا  
ميتا لهم يوم الجمعة بعد صلو العصر ويخرجونها يوم الاحد فياكلون







من دموعه وقال الهي اما رحم بكائي وتفرجي نادني انتصروا داود  
نسبت ذنبك وذكرك بكاءك وتفرعك فانهبنا الى قبرضك واستحل  
ولم يقبل فوبته فذهب داود الى بقعة فلباه الله ذلك الرجل فقال راود اعف  
عني وبيد له الالة قال الرجل لما يرضي عنك فزع داود وسجد لانه اربعين  
يوما وقيل اربعين سنة وهو نادى الهي سيدي وعلاي الحسنات  
ترك والرحمة جودك والعبيد جحك انا متيت اليك ورجعت من  
غيرك نادى الله تعالى انا لا تملك وادفع دألك فاني قد غفرت قال  
داود دم كيف تغفرتني ولم يرفعه فصرخ قال الله يا داود اعطيه من  
الثواب مقدارا يرضى عنك قال داود يا رب الا تعلمت انك قد وضعت عني  
**كتاب** ذكرنا ابي الاليت ان نوطا م رأي كلبا قبيحا فقال  
ما ينج هذا الكلب فتكلم الكلب فقال يا فاح عينك على النقيش ام على  
النقاش ان كلبا النقاش فمكروا ان كلبا على النقيش فلو كان خلق بيدي  
لا حسنت خلقني فاح اربعين سنة على ذلك فادى الله تعالى اليه  
يا فاح الى ميتة تتفاح قد غفرت ذنبك لان **الباب**  
في ذكر اتباع العوي والزهد بسم الله انيس للسائسين واما المذنبين  
وكتف الملعونين وخزانة المضطرين وسرور المجتبيين روي في  
الخبر ان يوم القيمة امر بعباد النار فاذا بلغ الى باب النار يقال له  
ادخل

ادخل النار ويقول بسم الله الرحمن الرحيم كما يقول في الدنيا  
فتهرب النار منه مسيرة اربعين حريفا فيقول بالخذ به  
فتقول لم اخذ وهو يقول بسم الله الرحمن الرحيم قال سبحانه  
وتعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى يعني الصفة الخطية وانما سميت  
الطامة لانها طامة كل شيء تنفخ للبعث تلك نفحات تنفخ للفرع ونفخ  
للمصق ونفخ للبعث فيا مر الله تعالى اسرافيل في النفخة الاولى  
فينفخ فيه فيفرغ من في السموات وفي الارض وهو **نفس**  
يوم ينفخ في الصور فيفرغ من في السموات ومن في الارض وتدخل  
كل مرضعة عما ارضعت وتقع كل ذات حمل حملها وتري الارض سكاد  
وتسير للولدان يشا ونظير الشياطين هاربة **قال الله تعالى** فاذا نفخ في  
الصور نفخة واحدة رحلت الارض والحيال ففكنا دكة واحدة نبوءة  
وتفت الواقعة وانشقت السماء الاية يوم يتنكر الانسان ما سعى  
يعني كل شيء عمله في الدنيا ويقال يبصر الانسان كتابه ما عمل من  
الخيرات والشر **قال** وترزت الجحيم لمن يري اي افعلت للجهنم  
يعني يكشف الغطاء فينظر اليها الخلق **قال** لمن يري اي كمل راي  
وجب له وذكر في تفسير الخفي ان جهنم تتقاد سبعين الف عام  
مع كل زمان سبعون الف ملك لها تعقظون فيقرقروا زفرة







الرحمن رحمة الله بنما هو يمشي ان ذاي رجلا جالساً في الهواء فقال له  
 ابراهيم باذانت يا عبد الله هذه المنزلة قال بنى سيرا خليل  
 الرحمن منعت نفسه عن الشهوات وترك ما لا يفي وزنت ما يفي فاذا  
 دعوة اجابته واذا سألته اعطاه فيسفي للمؤمن ان يخشى الله تعالى  
 ويمنع نفسه من الكفر والشرك والرياء والمعصية وشهوات الدنيا  
 ويكون عابداً وذاهداً قال النبي صم الزهد في الدنيا بريح القلب  
 والرغبة فيها تكثر الحغم والحزن اصل الزهد ترك الارادة والانانية  
 والعجب والكبر كما قال الله تعالى لكم الاولاد الاخر فيعملها للذين ثابت  
علواً والارض ولا فسادا كما يذكر عن النبي صم انه قال ركعتان من رجل  
 زاهد فارغ القلب احب الي الله عز وجل من عبادة المتعبد الى  
 اخر الدهر بداً ومداً اذهب الناس من لم ينس المقابر وترك فضول  
 دينه الدنيا لم يقدر ايا مسغداً وعدة نفسه من الوحي كما قال النبي  
 النبي من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحق من اتبع نفسه  
 هو انه ينجي على الله تعالى رابعة العدوة الزاهدة تقول  
 غاديت النجوم ونامت العيون وانملت الملوك ابراهيم ويا بك  
 منوع الهي ما كما نصيب من الدنيا اعطيه للكفار وما كما نصيب  
 من العبيد فاعطيه لاهل بيته من المؤمنين وما اريد من الدنيا

الا ذكرك والعبيد الا رؤيتك فعالت شعر مرادى منك يا مولاي  
 بلامن ولا سلوى فان اعطيت الدنيا وان اعطيت العبيد  
 فلما ارني كلا الدارين الا رؤية مولاي كاي من رابعة العدوة  
 ان الاقصى دخل دارها كما قد غلب عليها النعم فجع الاستغفار والنيابة  
 وقصد نحو الباب فخالج عليه باب المنزل ففتفتها فتفتفت خضع الثياب  
 واخرج سليمان من الباب فوضع الثياب فظهر له الباب ثم قصد الى  
 الثياب فاخذها فجعل عليها الباب ثانياً ثم كذلك للمرة الثالثة  
 ففتفتها فتفتفت فقال ان نام الجيب فيجب اخذ ففتفت ان نامت الرابعة  
 فانه لا تلتحق سنة ولا ندم فوضع الثياب وخرى من الباب وكذلك  
 كانت في الصلوة فوجدت على البوار فدخلت قطعة من قصب  
 في عينها فلم تستجبها حتى انفرت من الصلوة كاي ان يعذب  
الفارس كل في الصلوة فجاء رجل فخلص رداءه فذهب به احماءه  
 ففر فوارداءه فقالوا ايا فلان اودعه الرجل الصالح فانا نخاف رداءه  
 فوضعه على كتفه واعتذرا اليه من ضعه فلما فرغ من صلوة اخبر  
 بذلك فقال النبي لم اشعر من رفعه ولا من وضعه كاي  
 ان عابداً عبد الله اربعين سنة فمروا على حلة الارامنة



فوقع بعز علي الصبية الكافرة عشق عليها وسلب عقله وصار <sup>شاه</sup> ~~مرد~~  
وحيرانا واخذ العشق وجوده فقعده على باجها ومرض واعتكف  
باجها ثلث سنة ما سئلت المحبوبة في هذه المدة عن حاله ولا  
سئلت في ثلث سنة عن مرضه ودائه فيوما قالت يا مجنون ما تريد  
قال اريدك فقالت تردني على ملة وانت في ملة اخري يا بني وبينك  
بعد المشركين فقال اخذ اريدك قال شئت الزنا وسجد للصنم  
شئت الزنا وسجد للصنم ففجأة فقال يا شقي وباطل العبود  
الذي خلقك ورباك ورزقك اربعين سنة وحفظك من  
كل افة بل اعطاك هذه الجنة ما عرفت كيف تعرف حقّي وتركت  
محبة كيف تأخذ حبي اذهب ما يليق بي فانت بتابعة هوا  
النفس رجعت عن اتصافا فان الرضا صادق عاشق رجعت  
اليه وامنت قالت **شهد ان لا اله الا الله وشهد ان محمدا**  
**خبر ورسوله** فلما رايت الصبية حاله غالب عليها شوق الايمان  
وغيرة الرحمن فوفقت زامرا على التراب وقالت يا الهي هذا الشخص  
صار سببا لاسلامي فكيف يليق بك هو في الظلمة وانا في النور  
هنا في المعرور وانا في المسرور هذا في التملك وانا على الوحدة  
هنا في الضلالة وانا في الهداية وبغرتك وجودك وعظمة جلالك

لا انتقل

لا انتقل من رحمتك واعطاني اوارها بيتك فقال الله تعالى يا عاتقة  
المصادقة قبلت كلامك واستجبت دعوتك فاذا تكلم الشخص بكلمة  
التوحيد فانا على الايمان **باب** **عامة** **و** **تسجود** في ذكر صفة  
الجنة روايت اهلها قال فيلرح اخاف من ثمانية اشياء اولها ان  
ربي يفرج علي الاسلام ام علي الكفر والثاني انه حين وصفت في القبر  
يصير القبر علي روضة من رياض الجنة او خورق من خضر النيران والثالث  
اذا سلني ملكي فليقرأ قدر علي جوابها ام لا والرابع اذا بعث من القبر  
لما رجعي بيضا او سودا كما قال الله تعالى يوم يبيض وجهه وتسود  
والخامس اذا بعث من البراق اعلي علي البراق الي الجنة ام الي النار  
كما قال الله تعالى يوم نحشر المتقين الي الرحمن وفدا ونؤوي المجرمين  
الي جحيم وردي السادس اذا احسبت واقدر علي الحساب ام لا والسابع  
اذا انتظرت المكيب اعطى كتابي بيمين ام بشمالي كما قال الله تعالى واما  
اني كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا والثامن الطريق  
اثنان وامان الي الجنة ام الي النار كما قال الله تعالى فريقي في  
الجنة وفريقي في السعير من كما محبا صادقا الي الله تعالى وخائفا  
من الله فان الجنة هي الماوية اي بناء من كانت هذه  
صفة فكم الله الثاني للجنائي العبيد والاملة الدنيا التي



لا تمتد في الجنة منازل مثل ملك سليمان مرة بل لا زيد لا الجنة  
ليس فيما شئ ولا اورد ولا سحب ولا اعد ولا تعب ولا كلة ولا اشتغل ولا  
جهة وبناد بلا حدة وعطاء بلا عدة وقبول بلا دة وقرب بلا فة ومول الى  
الواحد الفرج بلا مشقة وفيها دار السلام فيها سلامة بلا افة ونفحة  
بلا حنة وراحة بلا مشقة وحجة بلا عداوة وكرامة بلا اعانة وموافقة بلا  
مخالفة وفيها سرور ووجود وحرور وفيها جنة نعيم قوله تعالى ان للنعيم  
عند ربهم جنات النعيم العبد فيها مقيم وفيها نديم اي بطرس والفتاب  
فيها عظيم والبناء فيها نديم والعطاء فيها جسيم اي عظيم واللون  
فيها عديم اي معدوم نعيم مؤبد ومتاهل الخلد وبقاها سرمد  
وقصور مشيد وظلها محدودان اشجار الجنة تكون من الفضة  
وادراكها بعضها فضة وبعضها ذهب وان كان اهل الجنة من الذهب  
تكون اعضاءها من الفضة وان كان اهلها من فضة تكون اعضاءها من  
ذهب واستجار الدنيا اهلها في الارض وقرعها في الهواء لا تفاد الفناء  
وليس كذلك في الجنة فان اهلها في الهواء واغصانها في الارض كما قال  
انتسقا قلوبها رانية الاية يعني ان ثمرها ريب ناله القايم والقاعد  
من اكل منها قابلا ثم يؤكده ومن اكلها بالمسلم يؤذيه ومن اكلها مضطجها  
ثم يؤذيه قال الله تعالى متكئين فيها على الارياك لا يرون فيها شمسًا

ولا

ولا اذمهم ما ودانية عليهم ظلالها وذلك قصصها تذكير لبطاف عليهم  
بانبة من فضة والكواب كانت قواير اقواير من فضة قد رويها  
تتبرأ رايون فيها قاسا كان مزاجها نجيلا عينا فيها  
شجرة سليلا وبطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حبهم  
لؤلؤة امشورا واذا رايتهم رايت نعيمًا ملكًا كبيرًا مالهم  
تياب سندس خضر واسبق وحلوا ساود من فضة وسقيهم ربيع  
شرابا جوداه الاية وفي رواية اخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خلق الله تعالى وجه للمؤمن اربعة الوان ابيض واخضر واصفر واحمر  
وخلق بدنهما من الزعفران والملك والغبير الكافور وشعرها من  
الزفر والى من اصابع رجلها الى ركبتيها من الزعفران الطيب ومن  
ركبتيها الى بدنهما من الملك ومن بدنهما الى عنقها من الغبير ومن  
عنقها الى راسها من الكافور ولوزنت زرقته في الدنيا كصارت مسكا  
مكتوب في صدرها اسم زوجها واسم من اسماء المتقين من كتبها  
وفي كل يد عشرة اسورة من ذهب بفضة كقولنا وحلوا ساود ومن  
فضة وفي اصابعها عشرة خواتم وفي كل رجلها عشرة خلائل من الجهر  
واللؤلؤ ان اهل الجنة يزادون جمالًا وحسنًا على مائة الياوم كما  
يزدادون في الدنيا به باكلهم ولدت ثلث وثلاثين سنة رجالهم



ونساءهم لمول القامة منهم ستون ذراعاً على طول آدم وم واسر عيسى  
وحسن يوسف وقلب ايتوب وخلق محمد جرد محمد مكلون ليس لهم شر الا  
في الراس والحاجبين واشتا والين يغني ليس لهم شر العانة ولا شر  
الابط ولا على شئ من اجسادهم بين الا ان خفي الثياب على كل احد  
منهم سبعون حلة يكون كل واحد منها كل ساعة سبعون لوناً لا ينفك  
ولا يتكون ولا يبدلون فيعطى الرجل قرة مائة رجل في الاكل والشرب  
والجماع ويجامعها كلما وصل وجد بكر الا يلبسها ولا تجلب في تلك الفرائش  
لما طلعت امرأة من اهل الجنة كثرها من السماء لاضارت به ما بين السماء  
والارض من مشقة نورها ان في الجنة اسواقاً لا تبيح فيها ولا يبيع  
يكتفون اهل الجنة فيها خلقاً خلقاً فيذكرون كيف كانت  
عبادتهم للرب فيها وكيف كانوا نساء الدنيا واغنياءها فكيف كان  
الموت وكيف صاروا بعد طول البلاء الى الجنة اذ اكل يوم القيمة  
دخل اهل الجنة الجنة فيوم السبت الادلاء يزودون الاباء في الجنة  
ويوم الاحد يزودون الاباء الادلاء ويوم الاثنين يزودون  
التلاميذ العلماء ويوم الثلاثاء يزودون العلماء التلاميذ ويوم  
الاربعاء يزودون الامم الانبياء ويوم الخميس يزودون الانبياء  
الامم ويوم الجمعة يزودون الخلائق الرب فذلك قوله تعالى ولدينا

مزيد

مزيد في الاحياء اذ دخل اهل الجنة الجنة فيادى يوم السبت احضروا  
ضيافة آدم وم في الجنة الخلد فحضروا جميعاً فاطمروهم وسقاهم آدم  
ويرجعون مع الكروامات والسرور ثم فيادى يوم الاحد احضروا ضيافة  
نوح وم في جنات النعيم ثم فيادى يوم الاثنين احضروا ضيافة  
ابراهيم وم في جنة الفردوس ثم فيادى يوم الثلاثاء احضروا ضيافة  
موسى وم في جنات المادى ثم فيادى يوم الاربعاء احضروا ضيافة  
عيسى وم في جنات عدن ثم فيادى يوم الخميس احضروا ضيافة محمد  
تحت الشجرة طويلى ثم فيادى في يوم الجمعة احضروا ضيافة الرب  
في دار الجلال فيحضرون فينحلي لهم الرب جل جلاله فيقول السلام عليكم  
يا معادى هل اجستم لقائي ثم يقول لهم تتوا ان يقولون تمنى رضاك  
فيقول رضيت عليكم فذلك قوله تعالى ورضاوان من الله اكبر ومن اراد  
ان ينال هذه الكروامات فعليه ان يداوم على خمسة اشياء اولها ان  
يمنع نفسه عن جميع المعاصي كما قال الله تعالى واما من خاف مقام  
ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى والثاني  
ان يرضى بالسير من الدنيا لانه دوى عن التبع وم انه قال من  
رضى بالقليل من الرزق ورضى الله عنه بالليل من العمل والثالث  
ان يكون مريضاً على الطاعة فيقول بكل طاعة فذلك ثلاث



الطاعة تكون سبباً للمغفرة وواجباً للجنة كما قال الله تعالى تلك الجنة اهل  
 الخير وبها يطعم ويكسبهم فان واحد منهم اذا اغفر له شفع لاصحابه و  
 لاخوانه كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكثروا الاخوان فان لكل اخ شفاعة يوم  
 القيمة والخاس ان يكثر الدعاء ويشال الله تعالى ان يرزق الجنة وان يعمل  
 خاتمة الخير **باب** **سباق** **دستور** في الصبر والرضا والقناعة  
 قال الله سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اشجار الارض اقلام والبحار مداد  
 واجتمعت الجن والانس والملائكة وكتبوا ثواب لبيد الله الرحمن الرحيم  
 الغالف سنة ما قد روي عن علي بن عيسى في حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 ان في الجنة جبلاً يقال له جبل الرحمة وعليه قمر يخاله قمر الاسلام وفي القصر  
 بيت يقال له بيت الجلال والقصر اثني عشر الف فرسخ من اسكنة الباب الى  
 الارض مسيرة خمسمائة عام لا تفتح تلك الابواب الا لقائاً بالـ  
 بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى استعينوا بالصبر والصلوة  
 يعني استعينوا بالصبر على اداء الفرائض على ما انتم عليه وان اصابكم مكروه  
 كما قال عز لا يكمل للعبد الايمان حتى يكون فيه خمس التدقيق على الله تعالى  
 الى الله والتسليم لامر الله والرضا بقضاء الله والصبر على بلاء الله  
**حكاية** لما ظهر في جسد ابوب الجردى والاكلة ودفع فيه الدود

ومن

دود قرنه الى قدميه واكل الدود جميع اعضاءه غير اللسان فلما بلغ الدود  
 لسانه صاح فقال آه فتزل جبرائيل من ساعته فقال يا ايوب ان الله تعالى يقول  
 لم تصبر على بلاي قلت آه فتعزني وجلاي لو قلت آه المحاسن من ديوان  
 الانبياء فقال ايوب م يارب العالمين ابر بلارك لكن اذكرك بلساني لاكل  
 الدود بلساني بارا اذكرك ببذل الصبر على تلك اوجه صبر على المعصية ومن  
 على الطاعة وصبر على المصيبة كما قلنا على رضى الله عن من صبر على المعصية اعطاه  
 الله تعالى يوم القيمة ثلثمائة درجة ما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة  
 اعطاه الله تعالى يوم القيمة ستمائة درجة ما بين السماء والارض ومن صبر على  
 المعصية اعطاه الله تعالى يوم القيمة ستمائة درجة بين العرش والعرش  
 قال موسى م في مناجاة يارب ابي منزل من منازل الجنة افضل قال  
 الله تعالى يا موسى حظيرة القدس قال يارب من يسكنها قال اصحاب  
 المصائب قال يارب صفهم له قال الله تعالى يا موسى اذا ابتليتهم ببلية  
 صبروا واذا انفت عليهم شكروا واذا اصابهم للمصيبة قالوا ان الله  
 يا موسى هؤلاء سكان حظيرة القدس **باب** **ان ابراهيم**  
 ادهم رحمة الله كاله انسان وسبقون عبدا فلما تاب دوح  
 الى الله تعالى اعتقرهم ان واحدا من هذه العبد من الجحيم وسكر  
 فلحق ابراهيم بن ادهم فقال يا فلان دلني الى بيته قال نعم فدلته الى مقبرته



من المقابر فلما رأى السكوان العابر ضرب ضرباً شديداً وقال قلت  
دعني إلى بيتي وانت مدني إلى مقبرة فقال يا باغي ويا سعي الخل هذا  
بيت الحقيقة وسائر مجازيفه بالفرب وكما يفرب بالسوط وكلما  
يفرب بالسوط يفرأهم ويقول غفر الله لك وبينما كذلك إذا  
جاء رجل وقال يا فلان ما تضع فرب مولك الذي اعتنك وكما لا  
يشعر الضارب أن هذا مولد فقال من هذا فقال للآخر من هذا  
مولك العتيق إبراهيم بن آدم فلما علم أن هذا مولد قتل  
من نفسه واعتذر إليه فقال إبراهيم قبلت بموت رجاء وزن  
عنك ثم قال الضارب يا مولاي كنت أفر بك وأوديك وإن تصبر  
بظلمي وتدعولي بدعاء حتى تقول بكل كلمة غفر الله لك فقال  
إبراهيم كيف لا ادعوك دعاء حسنا وانت تكون سببا لي لدخول الجنة  
بصبري كذا في بعض النسخ أن الله مع الصابرين إذا جمع الله الملائكة  
نادية منادى أين أهل النفل فيقوم الناس وهم يسرون سراعا إلى  
الجنة فتلقاهم الملائكة فيقولون من أنتم قالوا نحن أهل النفل فيقولون  
لما فضلكم قالوا أنا ظلمنا صبرنا وإذا سئنا علينا عفونا فيقال لهم  
انفخوا الجنة فنفخوا أجر العالمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصبر كنز  
من كنوز الجنة وقال الله تعالى أن الله يحب الصابرين

انتم كما في زمان موسى م عابد مجتهد يخرج إلى الجبابة أي المقابر مقبداً  
رجليه مغلا على يديه يعبد الله على هذه الحالة فقال للمارة ذات يوم  
أني اشتجيت الشربة منذ كذا وكذا سنة ولم أذن بعد مخافة أن  
اعاقب على نفسي فقالت المرأة أتي ابعت لي غنجة حتى يحمل عشرة حملان  
فانقضى تسع منها وأخر واحد منها وفعلت ما قالت فذهبت  
واحدة لزوجها وأخذت التور وشعره وكاملها ابنا أحدهما الذي عشر  
سنين والآخر سبع سنين وكما ينال في الدار نبت أحدهما  
شياً من التوراد ثوب أخيه فغضب وقال لا تفرقوا ابني لا فطعن ثوبك  
بهذا السكين كما سوت ثوبي وكما معه سكين حاذ فلما أراد أن يمزق  
من ثوب أخيه أخطأ السكين ودفع في سرة أخيه فزيتا قطرتا الأم  
إليه تكدت إلى الباب لتفلقه فمزعا ما رتقي السهم وصعد على السطح  
كما على السطح متابلاً للتور وكوة واسعة فجعل الابن بعد وزلت رجله  
وسقط في الكوة ودفع التور فتداركة الأم وهو يحزن فيه فأخرجته  
وهو ميت فدخلت بيتاً وفريته فراشا فوضعه على الفراش وحملت  
بأخيه المقتول ووضعه بجانبه مستجماً بلالة وقال يا رب مبرئني حتى  
أتم شهوة عبدك منذ كذا وكذا سنة ثم لم يحمل فابها أن تنشق  
الجل في ذلك التور فاستارت من بصرها توراد بحيرة



الحمل فيه ووضعه حتى جاء العابد ساء فاستعبانة المرأة وسخت العباد  
عن وجهه ورفعت القيد من بطنه والعل من يديه واجلسته وقدمت  
الطعام اليه فقال ابن ابني قالت ذهب الى زيارة بعض المعارف كلت  
وكانت تلغ فيه حتى فرغ من الاكل ثم قالت املة قد وقعت في مشقة  
اشك غرها قال وما بي قالت وديعة كانت عندي منذ اثني عشر سنين  
الان يترد حاجبته وليس يحمل يله ان اردتها من كثرة ما اجبت  
في حفظها وابع داي من تلك قال العابد صاحب الوديعة احق بها  
منك وان طال المدة قالت وعندي وديعة اخرى قال آيتها المرأة ردك  
الوديعة ولا تغفني في بني اسرائيل قالت المرأة اعلم ايها الرجل ان  
اولادنا كانوا وديعة من الله تعالى وقد استردوها فاصبر لحكم الله وقصة  
الفضة عليه فقال الرجل لو كنت نصيبي مع ضعف تلبك فليست اصبر  
لكل انفي الباب حتى ابرها فنصف فاذا ما يلعب في فراشها وقد  
احياها الله تعالى ببركة صبرها وبها حكم الله تعالى قال الله تعالى  
فاصبر لحكم ربك الاية اي يا مرتبك لا وجوب للعامل ان يعبر المعينة  
والبلاء ويرضي بما جاء من عند الله كما قال النبي دم ان كل عبد رزقا  
من الله فمن رضي بورك فيه ودرست ومن لم يرض لم يبارك فيه ولا يورثه  
الباب الثالث في فضل التوكل والرزق ينبغي للمؤمن

اذنك

ان يتوكل على الله ولا يفر من اليق الدنيا ولا يميل دسوس الشيطان لان العبد اذا  
اراد ان ينفراغ العبادة تقوله نفسه لا بد لك من رزق وقوام فاذا استجردت  
للعبادة وترك الدنيا وطلب ارا فقها ومسايشها وجميع اسبابها وانفرت  
عن الخلق فمن اين يكون رزقك ما مستحيا ومن اين كل ما تحتاج اليه من  
نفقة وقوام عيش وكسوة وغير ذلك مما لا بد لك من ذلك وساوس  
الشيطان يريد ان يخرجك عما يريد من طاعة ربه وعبادته فيجب عليه خيته ان  
يكون واعيا بالله كما قال سبحانه تعالى ومن يتوكل على فهو حسبه قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ربه ليله العراج قال يا رب اتي اعمال افضل فقال لا  
يا احمد ليس شي افضل عندي من التوكل على والرضا بما قسمت وجب  
محبته للسماعين في وجبت محبة للمتقطين في وجبت محبة للمؤمنين  
في وجبت محبة للتوكلين على كما قال الله تعالى وعظما لان كنتم مؤمنين  
**حكاية** ان ذ النور المصري كما سماها فيوما من الايام اصطار السمكة  
مع ابنة الصفيق فطرحها بين يدي ابنته فنظرت ابنته الى السمكة ونظرت  
شفتيها فطرحتها في الماء فقال ابوها لا تصنعي كيسي فقال لها الله الارض  
ان لا اكل خلقا يذكر الله تعالى فقال ابوها اي شي تفعل فقالت تتوكل على الله  
ويوزن فنادى فلما لم تختب فتعظلا الى المساء فلما صار وقت الغشاء اقول الله  
ما ينفذ السماء عليهما وعليها الدان الطعام فصارت في هذا اثني عشر سنة



فصار النذور انما تنزل بسبب صلوة وطاعة فلما توفيت هذه الابنة  
استغفرت للابنة فعلم ابوها انهما بسبب صلوة وطاعة فلما توفيت هذه الابنة  
ولا متاعها من اكل للذكر لله عز وجل **حكاية** ان رجلا من بني اسرائيل  
سأل بعض بني اسرائيل ان يسلمه الف دينار فقال اتني بالشهداء اشهدهم  
عليك فقال كفي بالله شهيد اقال ثانياً بالكيل قال كفي بالله كفيلاً  
قال صدقت فدفعها اليه الى اجل يتم فذهب الرجل البحر فيض حلقه ثم  
التمس المركب يركبه على الرجل اجله فلم يجد مركباً فاخذ خبثه فنزعها  
فادخله فيها الف دينار وصحيفة منه ثم رجع موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال  
اللهم انك تعلم اني سلفت من فلان الف دينار فسكني كفيلاً ففعلت  
كفي بالله كفيلاً فففي ثابته شهيداً ففعلت كفي بالله شهيداً فففي بك  
فاني جهدت ان اجد مركباً حتى ولجت فيه ثم انفرت وهو في ذلك يلتمس  
مركباً يخرج الى بلد فخرج الى بلد فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركباً  
تدجاء به فاذ اداني بالخبث التي فيها فاخذتها لاهله فلما نشرها بعد  
المال والصحيفة ثم قدم الرجل الذي اسلفه فاتي الف دينار فقال والله  
ما ذلت جاهدني طلب مركب قبل الذي سميت فيقال فان الله تعالى  
قد ادق عنك الذي بعثت والخبث فانفرض بالف دينار  
**حكاية** في روف الجاهل كافي في اسرايل رجل كثير المال لم يكن له

سوي ابنة فلما شاخ قال يا ابتاه انتم علي حاجة حتى انتم هالك لا يكون  
حسرة فقالت يا ابتاه اعظم حاجة اليك ان تزوجه من رجل صالح ليكون  
مستراً غناطاً والديها من قتلها وحلف ان لا تزوجه الا من يستقبلني  
غدا فلما اجمع بعث الله ملكاً على صورة ربيب فتعد على غيبة بابه وكان  
في ذلك الزمان التباع والوحش والحوام وكونها يتكلمون الناس فلما  
خرج الرجل من دارة فرائي ربيباً قام بين يديه فقال قد عمدت ان تزوجه  
ابنتك باقلمن يستقبلك وانا ذلك وقال اصبر حتى اجمع في المسجد وشاد  
الجماعة في ذلك فذهب الذي سألني باب المسجد فرغوا فقال الرجل للجماعة جري  
البارحة وكذا واخبرهم بالثقة فانتشروا على فقال واحد من الجماعة هل  
يزوجه العاقل ابنته من الذئب فمذا العصا واخر بها رأس النبي حتى يموت  
وتكلموا كل واحد منهم وكان الرجل صالح ايملاً الرجل فذبا عمدت الله فاستطاب  
الرجل ذلك وقال نعم واخرج ابنته من البيت وسلمها الى الذئب وتوكل الى الله  
وقال الله معكم فقال الذئب ان اشفقت النياجي الى البرية الغلابة  
فخذ هناك ومفينا فبعد ايام اشتاق الرجل الى ابنته فقال ربيذ وليدة  
الي كذا منه وسلمها الى الذئب فاقدم واخرج الي طلبها واستخرجها لها  
تمام وقصد تلك البرية التي قد الذئب اليها حتى باع ذلك للوضع فرائي  
شاباً مليحاً فسلم عليه فقال عليك السلام يا صهر فقال استخبرته انا قد تزوجه



ابنتي من ذئب وانت شاب مليح فكيف اكون سحر ك فقال  
شاب انا ذلك الذئب وانا ملك بعثني الله تعالى لنظر هل تنفي  
بهمدا الله ام لا تحسبن وبيت العهد وتوكلت الي الله ان الله نعم  
قد غفر ذنبك وجعلك من اوليائنا بهذا بركة توكل كما قال النبي م  
من توكل على الله وقنع به الطلب **حكايت** ابراهيم بن ادهم  
كاسب قبة ان يوما في الايام خرج الى صيد فنزل منزلا وبسط  
السفرة ليأكل الطعام وبنيما ذلك اذا جاء غراب واخذ من السفرة  
خبزا ابتقاها وطارد في الهواء فتعجب ابراهيم من ذلك فركب فرسه  
ونهب الى خلفه حتى صعد الغراب الجبل فعاب عن عين ابراهيم  
وصعد ابراهيم ايضا الى الجبل فطلب الغراب فرأى من بعيد تلك  
الغراب فلما دني ابراهيم طار الغراب فرأى رجلا مستودعا بالجبل مضطجعا  
على قفاه فلما رأى ابراهيم ذلك الرجل على حاله حل عقده فسأل عن حاله  
ورقته فقال الرجل اني كنت تاجرا فاخذتني قطاع الطريق واخذوا مني  
جميع مالي وشدوني وطرحوني في هذا الوقع فصار سبعة ايام كل يوم  
يحيي الغراب بلخبر ويحس علي صدقي ويكره الخبز ينقاه ويضعه في فمي  
وما تركه الله سبحانه من ذلك الايام فركب ابراهيم فرسه ورجاه به الى  
موضع النبي كما نزل كتاب ورجع الى الله تعالى فشاء المنفعة

وليس

وليس الصوف واعتق عبيد ووقف عقاره وملكه واخذ بيده عصا  
فتجالي الكعبة بلا زاد ولا راحلة وتوكل على الله ولم يبق جايغا  
حتى وصل الى الكعبة شكر الله تعالى واشفي عليه قال الله تعالى من يتوكل  
على الله فهو حسبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله  
كفاه كل مؤنة ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا  
فكلها لله اليها سلب عنه خلافة الايمان من قلبه ومن تشاغل  
عن الدنيا بئس الله وطاعة انا والله يرزقه من كل مكان يريد ان ابواب  
الرزق معلقة بالعرش لا يتعلق ليل ولا نهارا وان الله تعالى ينزل كل  
عبد على قدر كفاية وصدقة كما قال النبي م خلق الله الارزاق  
تبل الاجساد بالانعام فسطها بين السماء والارض فقربتها الرياح  
ودفعت في المشارق والمغارب يا ربك رزقك الى اهلك كما قال الله تعالى  
من صمنا بينهم يسمعهم في الخفية التينا **حكايت** عن ذ النوفل المصري  
انه ركب السفينة فخرج الى الجزيرة فرأى رجلا بعيدا في خدعه الى  
الاسلام فاسلم فدعاه الى السفينة ودفع له مالا وقال خذها  
حتى تتقوي به على عبادتك فقال الرجل يا بطل انا منذ ستين  
سنة اعبد حجرا وهو لا يمنع رزقي فبعد ما عبدت ان يمنع  
رزقي ايها المسكين ان الله تعالى يمنع رزق الكفار



في الدنيا بكفرهم فقال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله  
 رزقها وفي عيون الاخبار ان جميع الامور والاسباب والادراك  
 كلها بيد الله وان الله يرزق الابل على عظمها ولا ينس البعوضة  
 فادونها الصغرها وفي الاخبار ان موسى لم توجد ذات يوم الى التلجاء  
 فاستقبله مجوسه قال له يا موسى اذانا جيت ربك فقل له ان كنت انت  
 الرزاق فلا ترزقني فاني لست اريد رزقك فنصب موسى وم فناجي  
 ربهم فلما اراد ان يعرف فقال له يا موسى لم لا تبلغ رسالة عبدك  
 فقال له انا استحيب فما قال فقال لك رسول وما على الرسول الا  
 البلاغ فقال يا رب انه قال كذا وكذا فقال الله يا موسى قل لعبدي  
 ان كنت تاتعظم المعبودية فانا لا ادع الربوبية وانا الرزاق ارزق  
 جميع الملائكة وانا موسى وادي الرسالة فقال المجوس ما اكرم هذا  
 الرب **اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله** **الباب**  
**الثاني** في بناء فضل البناء للسجد وزينته  
 وعقبات تكلام الدنيا فيه دوي غرابيهم احمد كذا وكذا  
 اليه وفريته وجه سقط في المختل ثم قام خرج وهو يبكي فلما  
 كان بعد ساعة سمعت صوتا نساء يقولون يتوبني على شغلنا  
 فخرجت فاذا هو اخي اغسل راسي فلم يجد ان يخرج من الماء

وما

شجيه لشدة فكنة ودقته وعليت عليه ثيابه فضليت تلك  
 الليلة نكعتين وعتي على قبره فرائس في المنام كأرجعه كالتمزيلة  
 البدين فقلت سبحان الله مت مكرانا وهذا علامة السعداء قال  
 يا اخي خرجت من عندك واخذت طير من الخوف لا تغسل واتوب الى الله  
 فاذا انا بكاعنة مطروحة على الارض بينهما مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم  
 فرفعاها واكلمها فلما انفتحت جادني منكبر وكبير فقلت لها ان شاء الله  
 واسم الله في بلخي فتودعي فتغفر الله له ببركة بسم الله الرحمن الرحيم  
 بسم الله مفتاح كل كلام ومصباح كل ظلام وخاتمة كل نظام  
 وزينة لاهل الاسلام ومساغ كل شراب وطعام وهو اسم ذي الجلال  
 والاکرام قال الله سبحانه وتعالى انما يعمر حبا الله من امن بالله  
 يعص ما نهي عن الله واليوم الآخر يوفي اخر بالبعث لان عمارة  
 المسجد باقامته للجوامع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة في المسجد خير من صلات  
 الرجل في بيته اربعين سنة قيل يا رسول الله صلوة يوم قال  
 صلوة واحدة حزينته قال موسى دم في مناجاة يا رب ما المن نجي  
 مسجد قال الله تعالى ابني له قفرا في الجنة ومن بط فيه حصيرا  
 على عليه سبعون الف ملك حتى يرجع يتقطع ذلك الحصير ومن ادخل  
 ليلة واحدة مراجا الى المسجد غفر الله له ذنوب سبعين سنة

قال عليه السلام المسحكة لله  
 والمؤمن ضيف الله والقرآن  
 مائدة من موائد الله فمن  
 اكل في بيت الله من مائدة  
 الله امن عذابه **رواه**  
**ابن**  
 وقال عليه السلام من بنى لله  
 مسجدا بنى الله له كسنة  
 في الجنة **نقله**



ومن علق فيه قنديلاً على سبعون ألف ملك حتى يرجع القنديل  
اليه وكتب الله بكل قطر عشر حسنة وخطه عشر نيات ورفع له عشر  
درجات واعطاه الله تعالى بكل من يعطيه في ذلك المسجد بضوئه نوراني  
حياة ونور في مائة في قبره ونور اذا بعث من قبره حتى يدخله الله  
في الجنة ومن اسبح في المسجد سراجاً لم ينزل الا لائكة وحلة العرش  
يستغفرون له ما دام الضوء في ذلك المسجد وقال دم من طين  
او كس خرج من القنوب كيوم وليلة امة روي عن عبد الله بن  
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة  
الوداع من بني سجداني الدنيا اعطاه الله تعالى بكل شبر منه  
اربعين الف مائة من فضة وذهب ودرّة وياقوت وزبرجد  
ولؤلؤة كل مدينة الف بيت في كل بيت اربعون الف شبر وفي كل  
شبر منها اذواج من خور العين وفي كل بيت اربعون الف مائة  
وعلى كل مائة منها اربعون الف فصعنة وفي كل فصعة اربعون  
الف لون من طعام المختلفة الوانها وطعمها وريحها ومذاقها  
يعطيه الله وليه من التمر ما يري على ملك وملك الاطعمة  
وشلها من الاشربة في يوم واحد وفي المساجد يوم القيمة  
كأشكال السفن مكالمة بالادوية الباقية فتشفع لاهلها

وهي

159  
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال بيد الرحمن على راس المؤذن حتى يخرج من اذنه  
قال النبي م بخبرته تعالى مسجداً الدنيا كانهما تحت بيض قوائمها من الغبير و  
اعناقها من الزعفران قد اسما من الملك الاذن واذنهما من الزبد الاخر و  
المؤذنون يعودون بها والائمة يسوقونها فيعبرون من عمامات القيمة كالبرق  
المالحن فيقول اهل القيمة هؤلاء الملائكة المقربون والانباء المرسلون  
يناديونهم اهل القيمة هؤلاء الملائكة المقربون والاولياء المرسلون  
هؤلاء امة محمد دم يحفظون صلوات الله عليهم اجمعين ويقال حصون المؤمنين  
ثلث المسجد وذكر الله وتلاوة القرآن فهو في حصن من الشيطان **حكايت**  
كان شاباً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يلزم المسجد ودخل رسول الله ذات ليلة  
في المسجد فوجد الشاب في الصلاة فيلزمه رسول الله فمخفياً فيطعمه ملق الخائف  
اذا ركع الشاب فيقول في ركعة سجدة سجدة لك الحمد ركعتك ظهر  
فاذا سجد يقول في سجود سجدة سجدة لك برحمتي الغاني لرحمتك الباقية  
فلما سلم الشاب قال اللهم اغفر لي ما عرفت وما لم اعرف قال لا بد ان  
تعبدني ما جعلته فداً لا تشق من شق رسول الله فالتفت الشاب وقال  
من هذا فقال رسول الله انا نبيك محمد اذا باع بفضلك بائع الذب  
ما سمعت فتعبد الشاب شفقة فتأرق من الدنيا روحه ورحمته و  
رضي الله عنه ففعله النبي دم بيد المباركة وفيه علم ورفق قال الرازي



فسمعنا من مراح فقال رسول الله أنت له أنت اخرجنا من  
مرة فخرج رسول الله من القبر وازاد محروقة مشقوقة فقلنا مالم  
يا رسول الله فقال عليه السلام نزلت للرايين اكثر من ان يحرقوا  
يا رسول الله روجنا منه فزوجت تسعين مورا فكانت من غنم قد  
شفقت رداي وانا ربي فبقيت ببعضهن بغير تزويج اكثر من ان  
يحب يا اخواني عليكم بالتمزام للمجد وعلكم بالتوبة قبل التوب ويخفى  
للمؤمن ان لا يذنب ولا يعصى الله تعالى طرفة عين فان فعل ذلك ينبغي  
ان لا يؤخر التوبة ولا ينسى نهما فحافة الموت فلا يخرج من الدنيا في حالة  
المعصية فينبغي للمؤمن ان يعبد الله تعالى مراعاة وعناية ويحفظ امره  
المساجد كما قال النبي من تعد عند باب المسجد واستغل بكلام الدنيا  
وعيوب الناس ولم يعظم بيت الله فهو ملعون في التوبة والابواب  
والزبور والقرآن وقال في حديث آخر من تكلم بكلام الدنيا في المسجد  
اجبأ الله على اربعين سنة وفي روثق الجالس قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يا بني علي الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم  
ولا تجالسهم فليس الله فيهم حاجة كناية عن غيرة الله عنهم ورضاه  
الله تعالى في القرآن قال النبي في الحديث في المسجد يكلم الناس كما تكلم  
البيهة الخيش وجاء في الخبر اذا كان يوم القيمة خرج نبي من جهنم

اسمه

اسمه خريش فيكم القرب طوله ما بين السماء والارض وعرضه من المشرق  
الى المغرب وثامه الالتواء وذنبه الى السيف ما دى با على صوته اين من  
بارد الرحمن وقيل جبرائيل من اين انت يا خريش في قوله ما تطلب فيقول  
خبر نقر تبارك الصلوة وما نفع الزكوة واهل التوبة وشارب الخمر والسكران  
الدنيا في المسجد وانا اكلناهم والحنان لهم فيجمع فيهم فيرجع الى جهنم كما قال الله  
تعالى ان للساجدين ملائكة مع الله احد ابواب النجاة والنجاة  
في الرياضة وفضل هذه الامة قال الله تعالى من امن بالله واليوم  
الآخر واقام الصلوة يعني يداوم على الصلوة استلخص وبيتها بركوها  
وسجدوا في مواقيتها كما قال النبي من ترك الصلوة خسر دينه وقها  
ثم يقضيها غدا ينفذها تار حقا والمحب ثمانون سنة كل سنة ثمانية  
وستون يوما كل يوم الف سنة مما تصدق كذا في التفسير والتبوير  
واذني الزكوة المفروضة ولم يختر الا الله ولم يعبد الا الله ولم يوجد  
غيره فليس اولئك ان يكونوا من المهتدين يعني اولئك هم المهتدون  
لدينهم ولهم ثواب اعمالهم وذكر في حقوق النبي علم الدين علم الجاهل  
وعلم الحقيقة علم الهداية ولين يصل احد الى حقيقة الهداية لا بعد عن غرق  
الطرف في الجاهل كما قال الله تعالى والذين باعدوا بيننا وبينهم بيننا  
يقول الله يا عبادي ابرأوا منكم فليكن في واتب بمنك في خدمته وانفق ماله



حذيتي وانفق مالي في مرضاة لا يصلك الي معرفتي كما قال علي  
كترم الله وجه من عرف نفسه فقد عرف ربه **حكاية**  
في اناس المنقطعين اتوا بقة المدوية رحمهم الله كانت تقوم  
الدهر فاذا جن الليل شدت عليها وقامت الليل كل فقتل الى  
في ذلك اني اخاف ان ياتي الموت وانا غافلة ادنايعة فاحترمت  
من الطاعة فقتل لها ان البشرية لا تقوي على ذلك فلما راحت  
نفسك في بعض زمانك فقالت اني اخاف على غرق في زمن الراحة  
كما خرق بن عبد الله العلي لم يضع جنبه الى الارض ست شين  
في السرط الفرو لا ينقطع من الفكر وقال جندرج اني على البرقي ثمانون  
وتعون من ماري مفضلها الا في علة الموت قال الرازي  
مجت النفل ثلثين سنة ما رايته ضاحكا ولا مبتها الا يوم مات  
انبي على فقلت له في ذلك فقال احب الله امر فاجبت ذلك وكان  
من سهل بعباد الله يصبر على الطعام سبعين يوما وكذا اذا اكل  
واذا جاع قوي وقيل ان غياث المشايخ عاش مائة سنة مائة سنة  
ولا ياكل لاحد طعاما وكما حسن التزار البينور قدج اني عن جنة ما في  
مكشوف الاس كما اذا رجل في رجله شوكة يمسح رجله بالاذن **حكاية**  
ان النوري رح كما يتقيد في سويقة في الضراء فكما الناس يتقيدون

اليها الليل فاذا النور تلاءم من سويقة فشي نوري الا ينظر على احد  
شي من انوار الالاما الا باقاع السنة ومجانبة البصنة وكل موضع نري  
فيما جها دافلا لم لا فورا علم ان نمر عد خفيفة ويجب ان تحفظ  
امر الله ونخاف من عذابه ولا تقنع سنة رسول الله كما قال النبي م  
من صنع سنة حرمت عليه شفاعتي وقال من ترك سنة نوري عند الله  
من الخائرون ان الله متكا ارم هذه الامة خمس كرامات اولها ان يعلم  
صنفا بقة لا يتكبروا والثاني يعلمهم صفا را في انفسهم في تكون مؤنة  
الطعام والشراب اقل عيارهم والثالث جعلهم اعمارهم نصارا في تكون  
ذخيرهم اقل والرابع جعلهم فقرا فيكون حسابهم اقل والخامس  
جعلهم اخر الامة فيكون مقامهم في البر اقل ان ادم قال  
ان الله تعالى اعطى امة محمد اربع كرامات اعطاها احدما ان يقول نوري  
كاملة وامت محمد يتوبون في كل مكان فيقبل ربيهم والثاني ان كنت  
لا يافلا عيت جعلت عريانا وامت محمد يعصون مرأت ويلبسون  
ثيابهم والثالث اني لما عصيت فرق الله بيني وبين حوي  
امري وامت محمد يعصون الله ولا يفرق بينهم وبين ازواجهم  
والرابع لما عصيت في الجنة اخرجني منها وامت محمد يعصون طابع  
الجنة ويخلون فيها قال موسى دم في مناجاة يا رب اني احب



في التورية امة على قلوبهم مثل نور الكوكب فاجعلهم امة قال الله تعالى  
بتركهم للملأ خفا ان يقول في الملام قال موسى يا رب اني اجد في التورية  
امتد فلوهم الذنوب خمسين سنة بيوم واحد فاجعلهم امة قال تلك امة محمد  
وقال موسى يا رب اني اجد في التورية امة يستهزون في الدين فيستوثقون  
في رتبة الانبياء فاجعلهم امة قال الملك استجد كما ولا الله تعالى  
في حق هذه الامة كنتم خيرا امة اخرجت للناس ثامرون بالمعروف  
وتفرون عن المنكر وتؤمنون بالله الالة اي تصدقون بتوحيد  
الله وتؤمنون على ذلك وتقررون ان محمد النبي الله لان من كفر  
بمحمد لم يوجد الله لانه يزعم ان الالات المبررات الاله التي بها  
من ذات نفسه تدبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
سبحانه وتعالى عباد في الارض قلوبهم انور من الشمس وقصارهم فضل  
الانبياء وهم عند الله افضل من الشهداء وليس لهم من الدنيا  
قليل ولا كثير يرضون بقضاه الله تعالى والله عنهم راض قال عمر  
رضي الله عنه منهم طهرهم لهم قال هم الزاهدون في الدنيا الراغبون  
في الآخرة الراضون بقضاه الله تعالى وقدره ينسج للمداق ان ينسج  
من نفسه من اشغال ويختار الطاقة والفرلة والحرك والحلق  
من اراد الفرلة والراحة في دهر طويل فليكن خلوا من الناس

وروي

وروي بالحواله **حكايت** في من المنقطعين قال عبد الواحد <sup>دي</sup>  
نزلت مرة طريا فزيت راجيا قد جسد نفسي في بعض غزاة فرائي  
فقلت له انت انسيه ادخني فقال انا انسيه فقلت له منذ كم انت  
ههنا فقال من اربعة وعشرون سنة من انسيكم قال ابو جعفر  
قلت فاطمكم قال انما رعبات الارض قلت فانتشأ في الناس  
فقال انهم هربت قلت فاعلم الاسلام انت قال ولا اعرف غيره الا  
ان المسيح امونا في الكتب بالفرلة والافراد عن الناس والبيع الله  
فيه فيما امر **الباب الخامس والسبعون** في الايمان والنفق  
وفضل صلوات ان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب يوم القيمة الى الجنة وامنه  
خلفه في قبره يستيقظون منه فيقولون نحن من ائمتك فنقول  
ان لا ائمة علامه فان وجدت فيكم العلامة فانا نأشأ فكم وان لم  
اجد فانا نأبري منكم قبل وما تلك العلامة يا رسول الله فيقول لا تقربوا  
فكم فاب من اكثر الصلوات على لسانه ابيض ومن لم يعط على فيكون  
لسانه اسود وبه يعرف الامة صلى الله عليه وسلم بعد دماره **صل على**  
محمد بعد دمار الامطاره **صل على محمد بعد دمار الامطاره**  
**صل على محمد بعد دمار الامطاره** قال الله سبحانه وتعالى  
فاما الذين آمنوا فاعلموا انهم فرادتهم ايماننا في تصديقنا



بعدة السورة مع تصديقهم بالله تعالى وثباتهم على الايمان وهم يستنبطون  
يعني يفرحون بانزل من القرآن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء  
وقد تيقن وقالوا الايمان يزيد وينقص قال لا الايمان مكمل في القلب  
زيادته تصديق ونقصانه كفر الايمان لا يزيد ولا ينقص عند ابي  
حنيفة واصحابه وقال الشافعي يزيد وينقص وحجته قوله تعالى ليزداد  
ايماننا مع ايمانهم وذلك قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت  
قلوبهم واذا الميث عليهم اياته زادتهم ايمانا وحججا وهوان الايمان  
عبارة عن التصديق بانه لا يقبل الزيادة والنقصان واما قوله ليزداد  
ايماننا فلنا ذلك في حق الصحابة لان القرآن نزل في كل وقت فيؤمنون  
به فيكون تصديقهم الثاني زيادة على الاول اما في حقنا فلا نستطيع  
الوعي واما قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فاذا  
تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا فلنا ذلك صفة المؤمنين والمؤمنون  
في الطاعة متفادون اما في الايمان فلا واما قوله تعالى واما الذين  
في قلوبهم مرض يعني شكافنا قلوبهم زادتهم رجسا الى رجسهم  
يعني اتعاصم انهم وقال القسبي اصل الرجس النقي ثم يستعمل الكفر  
والنفاق رجسا لانهم اتعاصم واما قلوبهم كافرون يعني ماتوا على الكفر  
لانهم كفار في السر ولم يكونوا مؤمنين في الحقيقة لان في قلوبهم نفاقا

وربما

وربما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تكلمت وقالت انا  
حرام على كل بخيل ومراء والخير تحتل مغبين احدهما انه لم ينته عن  
البخل والرياء ولم يرع نفسه ففهم خطا الثاني ان هذا البخل من  
بخل بائع بخل هو قوله لا اله الا الله محمد رسول الله ومنه للرأي من  
بائعي بائع رياء وهو المنافق يراي بايمانه وتوحيد الله تعالى  
في حق المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم  
نصيرا لان عملهم في الدنيا كل على وجه الخداع فيعاملون في الاخرة على وجه  
الخداع كما قال الله تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم فاذا  
قاموا الى الصراط قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا  
**بيت** من يمازى شكر طاعة نيا به \* وعاصي دعا اذ ذكر لذة نيا به  
المؤمن الذي لا يكون عمله وطاعته ورياء ولا يكون فعله وقوله نفاقا  
من الطاع الله رياء فقد اشرك عملا لانه لم يكن لوجه الله متقا خالصا  
بحق الاخلاص والشرك مع القيمة ويجتنب اي يدي الله تعالى فيقول الله  
لا خلاص انطلق الى الجنة ويقول للشرك انطلق واهلك الى النار  
كما قال الله تعالى من كان يرجوا لقاء الله فليعمل عملا صالحا ولا يشرك  
بعبادة ربه احدا الاية فاذا كان عمله لغير الله فيه شركه فانه يبتعد  
منه ومن عمل لوجه الله ناله مقبول فاذا عمل لغير وجه الله فلا



يُصِيبُ لَهُ مِنْ عَمَلِهِ الْإِلْفَادُ تَعْبًا كَمَا قَالَ الْبَنِيُّ عَنْكُمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ مِنْ صِيَامِهِ  
الْأَلْبُوعُ وَالْعَطَشُ وَكَرَمٍ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّخَرُ فَيُطْلَى ثَوَابُ  
أَعْمَالِهِمْ وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَ أَهْبَوُا إِلَيَّ الَّذِينَ عَمِلْتُمْ لِأَجْلِهِمْ فَاتَّعَابُوا  
لِأَعْمَالِكُمْ عِنْدِي فِي مَنَاسِبَةٍ مِنْ خِدْمَتِهِمْ مَخْلُوقًا خَوْفًا مِنْ مَقَرَّتِهِ وَلِهَذَا  
فِي مَنْعَةٍ فَقَدْ اشْرَكَ عَمَلًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْوَاسِعِيُّ هَذَا تَحْفِظُ الطَّلَعُ  
أَشَدَّ مِنْ عَمَلِهَا لِأَنَّ مِثْلَهُ كَمِثْلِ الرِّجَاجِ بِسُرْعَةِ إِلَيْهِ الْكُسْرُ وَلَا يَقْبَلُ الْجَبَرُ  
وَكُنْ تِلْكَ الْعَمَلَاتُ مِثْلَهُ الرِّيَاءُ كُسْرًا وَأَنْ مِثْلَهُ الْحُبُّ كُسْرًا  
**الباب السادس والربعون** فِي بَيَانِ الْغِيْبَةِ وَالنِّمَةِ وَالْكَوْنِ فِي  
لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْفَظَ نَفْسَهُ مِنَ الشَّرْكِ وَالرِّيَاءِ وَالْغِيْبَةِ وَالنِّمَةِ كَمَا قَالَ  
اِسْتَعْمَلُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَخْتَصِمُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ خِيَمِهِ مِثْلًا  
فَكَرِهْتُمُوهُ الْآيَةُ **حَكَابِي** فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ غَرِيبًا دَلِيلًا فِي أَنَّهُ  
قَالَ كُنْتُ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ فَأَعْتَابُوا بِرَجُلٍ غَائِبًا  
فَنَهَيْتُهُمْ عَنْ غِيْبَتِهِ فَلَغَوْا عَنْهُ ثُمَّ أَخَذُوا فِي حَدِيثِهِ حَتَّى عَادُوا إِلَيَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ  
بِعَيْنِهِ فَأَعْتَابُوا فَخَذَّتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرٍ فَخَسَمْتُ تِلْكَ الدِّيلَةَ فَرَأَيْتُ  
فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ بَطْنًا أَسْوَدَ شَدِيدَ السَّخَرِ قَدْ لَقِيَ وَمَعَهُ طَبْعُ فِيهِ قِطْعَةٌ  
لَحْمٍ خَنْزِيرٍ فَقَالَ لِي كُلْ فَعَلْتُ كَيْفَ أَكُلُ لَحْمَ خَنْزِيرٍ وَاللَّهِ لَا أَكُلُهُ وَقَالَ لِي  
كُلْ فَقَدْ أَكَلْتُ بِالْأَسَى مَا هُوَ شَرُّهُ ثُمَّ جُمِلَ بِدِخْلِ تِلْكَ اللَّحْمِ فِي فِي

وَأَسْمَاءُ

فَأَسْتَقِضْتُ مِنْ رُزْقِي فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَكُنْتُ مَرَّةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَا أَكَلْتُ لَحْمًا إِلَّا  
وَجَدْتُ لَحْمَ تِلْكَ اللَّحْمِ نَمْتَهُ فِي فِي فِي هَذَا الْخَبَرِ دَلِيلُ كِتَابَةِ وَبَرَّهَانٍ وَافِعٍ  
لِمَنْ يَعْقِلُ غَرَسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جُورَ فِي رَبِّي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهَا  
أَطْفَارُ مِنْ نَحْسٍ يَخْتُونُ وَجُوهَهُمْ وَصُدُّوا عَنْهُمْ فَقُلْتُ مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرَائِيلُ  
فَقَالَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ النَّاسِ قَالَ لَقَدْ رَجَّحْتُ الْغِيْبَةَ عَلَى أَرْبَعَةِ  
أَوْجِهٍ فِي وَجْهِ هِيَ كَفَرٌ فِي وَجْهِ هِيَ نِفَاقٌ فِي وَجْهِ هِيَ مَقِيَّةٌ فِي وَجْهِ هِيَ مَبَاحٌ  
وَهُوَ تَأْجِيرُ مَا تَأْجُرُهُ الْأَوَّلُ فَفُكِرْتُ فِي هَؤُلَاءِ إِذَا الْغِيَابُ رَجُلًا مَاتَ قِيلَ لَهُ  
لَا تَغْتَبِ فَيَقُولُ لَيْسَ بَعْدَ إِيَّايَ فِيهِ وَأَنَا صَادِقٌ فِي ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحَلَّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ  
صَاحِبُ كَافَرًا وَمَا الْوَجْهُ الثَّانِي الَّذِي هُوَ نِفَاقٌ فَيُؤَانُ يَغْتَابُ أَهْلًا نَافِيًا  
وَيَسْتَعِينُ عَنْهُمْ بِعِلْمٍ وَعِلْمُهُ الْقِيَامَةُ وَمَا الْوَجْهُ الثَّالِثُ الَّذِي هُوَ مَبَاحٌ  
فَيُؤَانُ يَغْتَابُ فَاسْتَأْمَنَّا بِنَفْسِهِ وَأَصْلَابُ بَدْعَةٍ فَوُتَّجِرُوا بِهَؤُلَاءِ  
يَحْذَرُونَ عَنْهُ إِذَا عَرَفُوا حَالَهُ إِخْوَانِي أَمْسُوا إِلَيَّ رَيْتُكُمْ وَاسْتَغْفِرُكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ  
يَنْفَعُكُمْ بِكُمْ **حَكَابِي** أَنَّهُ وَنَعَ فِي خُطْبَةٍ مِنْ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ لَمَّا شَرَّتُ لَمْ يَسْقُوا  
نَقَالَ مَوْسَى يَا رَبِّ مَا يَفْعَلُ سَحَابُ لَا مَطَرُ فِيهِ قَالَ اسْتَمِعْ أَنْ نِيْلَكُمْ نَمًا أَسْتَجِيبُ  
لَكُمْ قَالَ يَا رَبِّ مَنْ هُوَ قَالَ غَدًا يَخْرُجُ جُنَادُكَ فَلَمَّا أَصْبَحَ مَوْسَى جَرَّ إِلَى الْمَضَارِّ  
يَنْتَظِرُ خُرُوجَ الْجُنَادِ فَخَرَجَ عَشْرُ جُنَادٍ مَرَّةً وَاحِدَةً فَخَيَّرَ مَوْسَى قَالَ يَا رَبِّ  
أَعْلَمْنِي أَيُّ جُنَادِكَ هُوَ قَالَ يَا مَوْسَى أَنْهَيْكُمْ عَنْ النِّمَةِ أَوْ أَكُونُ نَامَا



ثم خرجوا بعد ذلك فتابوا وسقوا جميعا نكتة كما الله يقول لم اهتاك  
ستر بين يدي موسى ان اهتك اساركم بين يدي تجردم في القيمة  
كيف حالكم قال النبي م من يخش في نية بين اثنين سخط الله في قلوب  
نارا اخرقنا في يوم القيمة حرم الله تعالى شفاعته عام يوم القيمة  
**كتاب** ان رجلا مات اخته فلما لحدوها سقط من جيبه  
في قبرها ذهب فرجع ليلا فتش القبر فوجد منتهى نارا فرجع الى امته  
فقال اخبرني ما كانتا تحب تفعل من النكاح فالت لا اعرف لها منكرا  
الا انها كانت تخرج ليلا فتسمع على ابواب الجيران ما يقولون كما قال  
النبي م من استمع حديث قوم وهم له كارهون ص في اذنه  
الانك يوم القيمة قال يحيى رحمه الله انما اشترى من الساحر يعمل النمام  
في ساعة ما لا يعمل الساحر الا في شهر يقال عمل النمام اخر من عمل الشيطان  
لان الشيطان بالخيال والوسوسة وعمل النمام بالمواجهة الفايضة  
**كتاب** باع رجل غلاما فقال للمشتري ليس به عيب الا النمام  
فاستحققه المشتري فاشترى به على ذلك العيب فكش الغلام اياما عنده  
ثم قال لزوجته مولاه ان زوجك لا يحبك يريد بشارية ان تريد بين ان  
يعطف عليك فيفني حبك قالت نعم قال لها خذي للوحي واخفي  
شرايحه بالمنطقه اذ انام ثم جاء الغلام الى الزوج فقال ان

امره

امرك ان اخذت عليك خليلا وهي تاملت ان تريد ان تبين ذلك قال نعم  
فتناوم لها ففعل فجاءت المرأة بموسى لتخليق الشر ففطر الزوج انها  
تريد قتله فاخذ منها الموسى فقتلها فجاءوا اوليا بها فقتلوه فجاء الرجل ففتح  
القتال بين الزوجين فبجسلك ان تحتل اسانك من الكفر والنفاق والغيبة  
والنميمة والكذب كما قال م فتنة النساء اشد من فتنة السيف وقال  
النبي م من ملك لسانه ستر الله عورته ومن كلف غيظه وقاه الله عيابه  
ومن اعتمد على ربه قبل الله اليك فقال الله تعالى ليس شيء من العباد واجب  
الي من الصمت والقوم من صام ولم يحفظ لسانه كما كان صام ولم يفر في  
الغلق شيئا فاعطيه اجر الصيام ولا اعطيه اجر الصيام وبقا  
الصمت ذين للنام وستر الجاهل قال حكيم من الكلام ستر صال ترفف  
الجاهل احدها الغضب من غير شيء يفر على بني ادم وبني السباع ويكلم كل  
شيء يستقبله منه فهذا علام الجاهل والثاني الكلام في غير تنوع وينبغي  
للمعاقل ان لا يتكلم بكلام لا فائدة له فيه وينبغي ان يتكلم بكلام له فيه  
منفعة في امور دنياه وامر اخرته والثالث ان يرفع ما له الى من لا يكون له في  
ذلك اجر فهو من علام الجاهل والرابع انشاء الشر عند كل احد كل خط  
ليس في الزمان من صناع عمل سراجا وزلا اثنين شاع والخامس  
المشقة بكل انسان والسادس ان لا يفر في صليته من عدوه يعف



ان الرجل يفتني ان يورث صديقته فيعطيه ويرفعه وانه فيحذره فاقولوا لاعداء  
وهو الشيطان فيفتني ان لا يطيعه فيما امر وقال بعض الحكماء ان جسد ابن  
ادم ثلثة اجزاء جزء منها قلبه والثاني لسانه والثالث الجوارح وقد اكرم الله في  
كل جزء بكرامة فاكرم القلب بمرئته ونوحيت فاكرم اللسان بنهاذه **ان الله**  
**الاله** ملائكة الرزان فاكرم الجوارح بالصلوة والصوم وسائر الطاعات  
وبريه الله من كل جزء وقاء ودفاء القلب ان لا يحسد ولا يخرق ولا يملك  
من المسلمين فمن وقع من الجوارح فهو على وفي المصالح اذا اجمع ابن ادم  
فان القضاء كلها تكلم الناس فتقول افق نينا فانما نحن بك فان  
استغنت استغنا وان استعجبنا او عجبنا ويحب المؤمن ان يظهر قلبه  
من الاكبر والحسد ويحفظ لسانه من الغيبة والنميمة والكذب والبهتان  
ويذكر استغنى ذكر الكبر كما قال الله تعالى فاذا ذكر وفي اذكركم يقال ما ع  
يعقوب يوسف يوسف فجاد جبرائيل فقال يا امريك يا يعقوب  
يكمل لاجل جيبك يوسف الله يتركك السلام ويقول لك تذكر الذي  
اعمالك هو يوسف ولا يذكر الذي اعطاك العين وهو انما قلت ثلث  
مرات ولو ذكر مني مرة فقلت يا الله لا ريتك وان كانا **حكايت**  
من ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال ان ملكا من الملوك كان متروكا  
عزبة فافترس السليق فاخذوا سليمان قالوا يا بني قتلت نفسك لغير  
غرض

عن ربه فاجتمع راجعون على ان يجعلوه في قنطرة عظيمة وسدوا راس القنطرة  
واقفوا تحتها النار فلما وجدوا حرارة النار جعل ينادي الله كما عبد الله  
من دون الله يا فلان خلصني يا غري خلصني مما انا يا مبل خلصني كنت  
اسمع ناسك وخذ منك كذا وكذا منه تكلموا التجار اليهم تجدد حرارة  
النار فلم يعلم انهم ليسوا يقتلون عنه فابس منهم ورجع الى الله تعالى  
ونادى في القنطرة **لا اله الا الله** فمررت به بعث الله غياثا  
من السماء على تلك النار فاطفا لها وبعث بها فخلت القنطرة  
الى السماء على تلك النار فاطفا لها وبعث بها فخلت القنطرة الى  
السماء فجعل يتجاذل بين السماء والارض وهو يقول **لا اله الا الله**  
**رحم الله** حتى اظلم البرق بين قوم لا يعرفون الله فاحذوه وفتوراه  
داخروا من القنطرة فقالوا له من انت وما فعلت قال انا ملك من موضع  
كذا فاجابهم غر طاله وقته فاسألو جميعا **الباب الثاني في التوب والرجوع**  
في عداوة الشيطان فضل **الله** عز وجل ان يهدي من يشاء الى صراط مستقيم  
رحم الله من قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله علم الايمان  
وبراء من الشقاق وحق من الشيطان وحر من النيران كما روي عن علي  
بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما من كتاب خلط على وجه الارض فيه اسم من اسماء الله تعالى



الآب عَشَاتٍ وَلَيَا مَرِئِيَّةً أَنْ يَرْفَعَهُ مِنْ رَفْعِ كَلَامٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ  
اسْمُ فَرَسَاءٍ انْتَقَمَ وَرَفَعَ اسْمَهُ فِي عِلْيَيْنِ وَخَفَّفَ غِرَالِيَهُ الْعَذَابِ  
وَأَنَّ كَانَا مُشْرِكِينَ كَذَابٍ فِي شَرِّهِ الْأَسْلَامِ عَلَيْهِمَا **س**  
بِشْرِ الْحَلَاةِ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَا سَعَا شَرِيًّا مَعْلَنَا قَدْ اجْتَمَعَ يَوْمًا فِي بَيْتِ الْإِنْسَانِ  
فَجَرَحَ إِلَى السُّوقِ يَتْبَعُ أَمْرَهُمْ فَذَا بَكَاعِدَ مَطَرٍ وَخَبِثَ الطَّرِيقُ مَكْتُوبٍ  
عَلَيْهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَرَفَعَهَا وَجَاهَهَا وَخَرَجَ بِهَا رَأْسًا  
دَقَبَاهَا وَذَهَبَ إِلَى الْعَطَا فَعَاطَاهُ دَهْنًا فَاشْتَرَى الْمَسَكَ  
بِالدَّهْنِ وَقَطَعَهُ الْكَاعِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْمَقْدُوقِ تَقْطِئُهَا وَتَشْرِبُهَا  
لَا سَاءَ مَا تَحْكُمُ بِهَذَا مَالِ الْفِرَاقِ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ مُتَوَالِيَاتٍ  
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَزَّ شَرُّهَا بِتَعَبٍ وَفَلَبَغَتْهُ بِشْرَانِ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ  
فَتَبَلَّهَ اللَّيْلَةَ الرَّابِعَةَ فَذَهَبَ إِلَى أَخِيكَ الْمُقْبِي وَبِشْرِ الْجَنَّةِ وَقَالَ  
طَبِيتَ أَسْمَاتًا فَطَبِيتَ كَ وَخَوَّفَ أَسْمَاتًا غَرَّ الْخَاسَةَ فِي نَوَا سَمَكٍ  
مِنْ دِيْوَانِ الشَّقَاوَةِ وَاشْتَبَا أَسْمَاتًا فِي دِيْوَانِ السَّعَادَةِ فَدَعَا عَمَّةَ  
وَبِشْرِ مَنِيَّتِكَ وَاخْتَذَ بِشْرَ لَبِيَّةٍ وَمَا حَ وَغِيثَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ وَتَابَعَ بِهِمْ  
عَمَّا كَانُوا فِيهِ وَامْتَقَ مَا لِيكَ وَبَقَعَتْ مَالَهُ وَخَرَجَ حَازِلًا إِلَى مَكَّةَ وَسَمِعَ  
بِذَلِكَ بِشْرَ الْخَالِ فِي رَأْيِهِ بِكَتَبَتْ خَبَرَاتٍ وَهَذَا أَنَا كَانَ بِبِرْكَةٍ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ الْحَقْنِيِّ وَخَزِينَةِ الْعُلَمَاءِ

قَالَ

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى **أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْإِيتَانُ** أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ ذِكْرًا  
أَلَمْ أَوْحِ لَكُمْ بِأَنِّي آدَمُ بِالرُّسُلِ وَالْكِتَابِ **أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى** يَعْنِي لَا تَطْلُبُوا  
الشَّيْطَانَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْهَلَاكِ شَيْئًا فَتَعَبِدُ بِحَبِّ الْحَبِّ  
أَنَّ يَحْتَرِزَ مِنْ مَكْرِ الشَّيْطَانِ وَيَحْفَظُ نَفْسَهُ مِنْ شُرُودِ آتِهِ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ  
يَعْنِي بَيْتِي الْعَدَاوَةِ وَيَعْرِفُونَ مِنْ رَحْمَةِ وَيُوصِلُ عَذَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ فِي آيَةِ آخِرِ  
**إِنَّ الشَّيْطَانَ تَكُونُ عَدُوٌّ لَكُمْ فَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ** فَاعْلَمُوا أَنَّهَا الْإِنْسَانُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
قَدْ أَخْبَرَكُمْ وَأَمَرَكَ بِخَالَتِهِ وَخَارِسَةٍ وَمَجَاهِدَةٍ فِي السُّرِّ وَالْمَلَايَةِ فِي الطَّاعَةِ  
وَالْمَعِيَةِ وَاعْلَمْنَا قَدْ عَادَى رَبِّي الْمَلَائِكِينَ فِي عِبَادَةِ آدَمَ وَحِينَ أَمَرَ  
بِالسُّجُودِ لَهُ قَامَ بِسُجُودٍ وَضَادَةٍ فِي ذَرِيَّتَيْنِ تَنَامُ وَهُوَ لَا يَنَامُ عَنْكَ  
وَأَنْتَ تَفْعَلُ وَهَلَّا يَفْعَلُ عَنْكَ وَأَنْتَ تَسْهَوُ وَهَلَّا يَسْهَوُ عَنْكَ وَهَلَّا يَسْهَوُ  
اجْتِهَدُ فِي هَلَاكِكَ فِي يَغْطِيكَ وَمَنَامُكَ وَفِي سَرَّكَ وَعَلَايَتِكَ وَقَدْ جَرَى  
إِلَيْكَ بِالْعُمُوسَةِ فِي الطَّاعَةِ لِيُفْسِدَهَا عَلَيْكَ وَفِي الْمَعِيَةِ لِيُرْفَقَ فِيهَا  
يَحْتَمِلُ وَيَتَكَبَّرُ فَلَا يَزَالُ عَلَيْكَ بِكُلِّ مَكْرٍ وَبِكُلِّ خَدِيعَةٍ وَبِكُلِّ حِيلَةٍ وَأَنْتَ تَفْعَلُ  
مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ آخِرًا حَذَرَ كِبَرٍ وَمَكْرٍ فَلْيَسْرِ نَحْنُ أَشَدَّ عَلَيْكَ مِنْكُمْ كَمَا  
أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاحْتَذِرُوا عَدُوَّكُمْ وَكَذَلِكَ  
فِي عِيُونِ الْأَخْبَارِ **س** أَنَّ رَجُلًا كَانَ رُومًا وَاشْتَجَارَ فَاخْبَرَانَهُ  
أَهْلَكَ الْبُرْدُ فَوَسَّوهُ الشَّيْطَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَتَقْطِعَ هَلَاكَ بِأَشْرَافِ



ذكر ومك وكذا وكذا فغضب وخرج ورجي بفتح الى السماء فقال الهالك  
جميع ثم اري فحق الناح فطار المنحاح في الهواء ساعة وعاد اليه فعلق  
بمنقه حية سواد وبقي على عنقه اربعين يوما حتى مات الرجل  
فخطوا يفسلون ذهبت الحية ثم ارادوا دفنه وجدوه فلكن هذا  
من سب وسوء الشيطان عليه وجاء في الخبر قال ابليس يوم القيمة  
تعال نادع ربوبيته الارض حتى اجعل جنودك كلها لك فانك خير الوفي  
فبرئ الآله والابرص وتعالى من الطين طيرا قال عيسى يا ملعون هذه  
المنة لله على قال عيسى ان لم اخوك فاضل اكثر من ان تقطع فراقك  
قوله حتى ضل من اهل الردم اثني عشر الفا فرج كلهم نصارى يقولون  
عيسى بن الله اخواني استعينوا بالله من شره واشكروا لله على الايات  
والاسلام حيث بناكم من اليهود والنصارى **حكاية**  
ان عابدا عبد الله في صومعة دهر طويلا فولدت لملكهم ابنة  
فالتفت الملك ان ينسها الرجا لفاخرهما الي صومعة واسكنها  
معه كيدا ثم احدها مكانها وكبرت الابنة فحضر الشيطان على صوت  
شيخ وخدمته واقامها الزاهد واملاها فلما ظهرها الجبل وجع  
اليه الشيطان فقال له انك زاهد واملاها فولدت ليولم فثناك  
فتعير فيفقه فاقبلها قبل الولادة واعلم والدها انها ماتت

فيصدقك

فيصدقك فتخرج من العذاب والظلم فقتلها الزاهد فجاء الشيطان  
الى الملك فاحبره بصنع الزاهد ما كان الاجال العاقل قال له ان اردت  
ان تعرف حقيقة ما اخبرتك فانيس قبرها وشق بطنها فان خرج  
منها ولد فهو صدق متا باله وان لم يخرج فاقبله ففعل ذلك الملك  
فاذا الامر كما قال فاحذر العابد واركب الابل وحمل الي بلد فطلبه فجا  
الشيطان فهو مصلوب فقال الزينت يا مري وقتلت نفسا يا مري فاسم ي  
الجنة من عذاب الملك فاسم به ففوب الشيطان منه ووقف من بعيد  
قال الزاهد حتى قال اني اخاف الله رب العالمين اخواني كيف انتم  
عن سلب الايات مع كثرة الايمان العصيا ومع عداوة الشيطان وقد اعطانا  
اباكم عليه صلوات الرحمن واخرجه من الجنة ومن جوار الملك العيان فان  
للشيطان عداوة قديمة فلا ينبغي احد من مكره الا بعصمة الرحمن ايها الهاء  
على الى طاعة الله المنعم المنان فانها امات من القطيعة اي تقطع  
من الله بطاعة الله وان اعبدوني يفضليوني ووجدوني هذا  
مراد مستقيم يعني هذا التوحيد طريق مستقيم لا يخرج فيه وهو طريق  
الجنة ويجب لك ان تعبد الله بجوارحك وتوحد الله بلسانك  
وتحب الله بقلبك لعلك تجوز من عذاب الله وتكون من الزاهدين  
والعارفين والعاشقين والطالبين والجهت كما قال الله تع



في حقهم لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **باب في الخوف**  
في بيان المحبة والمحاسنة في العروسة لا الفتيمة هذا تعامل الطلاق ثلثة  
اشياء الخوف والرجاء والحب وعلامته الخوف ترك المحارم وعلامته الرجاء الرغبة  
في الطاعة وعلامته الحب الشوق والانابة قال النبي **م** من احب الله وابغض  
الله واعطى الله ومنع الله فقد استكمل الايمان فقال في حديث آخر رايت  
حول المرحوم من نور عليهما قدم لبا سهم نور ورجلهم نور ليسوا انبياء  
ينبئهم النبوت والشهادة قالوا يا رسول الله فقال هم المقابون في الله  
والتزادرون في الله والمجاالون في الله **كتاب** ان موسى **م**  
خرج في بعض الايام الى مناجاة ربه فمر في طريقه برجل فقال له الرجل يا موسى  
الي اين انت يا رب قال الي مناجاة ربي فقال له الي اين تلحقه فقال له  
موسى **م** ولما جئت قال اريد ان تقول لربك انه يكرمني بقربه من محبة  
فلما رتب موسى **م** للمناجاة نسي ما قال للرجل من طلاقة المنطق فقال له  
الرب تعال يا موسى بلغ الرسالة فقال يا رب انت اعلم بما قال وبارك فقال  
يا موسى قد فعلت ذلك فلما عاد موسى من خلجات ربه مر بالوضع الذي ترك  
فيه الرجل فلم يجد نفسه رافع موسى رأسه الى السماء وقال الهى اين  
ذهب عبدك قال هرب منك يا موسى قال ولم ذلك يا رب قال انت غنى اجنا  
لم يرد احد بل يشانس بنا فقال يا موسى انظر في دار البقاء فرفع موسى

طرفة

طرفة فنظر الى قبة من البياض لا امر مثل الدنيا سبع مرات وبابها مفتوح  
الى عرش الرحمن فقيل يا موسى هذا له قال اجنبت حماته كنت اهو فجل الشام  
رايت سوادا فاذا هو رجل عليه ميزر وهو يمشي على الثلج حافيا ويقوم على الجذ  
عريانا بذكر الله قد ندمت اليه وسلمت عليه فقلت المجد البود وانت عريان  
قال لي يا بطل قلبي فيه محبة الى الجيد البود ونحن الدهر **كتاب**  
في رفق المجالس قال الشيخ ابو حفص عمر الحسن رحمه الله سمعت ان العالم  
ابا عمرا بنى صعد جبل اذن فقال انظر الى قدرة الله تعالى ساعة واحدة كان  
في وقتا نجهام الشتاء والبرد فراى شيئا عريانا مترا بانا روال الثلج عليه يتبع  
وهو قائم ببطي فنبى العالم من ذلك فنهنا منه فان العرق يترشح منه  
فقال يا نبي كيف تبصر في هذا البرد الشديد فقال اما علمت ان المحبة الملك  
اللطيف تستحي ببرد الشتاء لما نبي موسى **م** رتب على الطور قال لا رب ما اكرم  
ولي من اوليائى النبي وجه الارض ترى قال نعم يا موسى في ذلكذا لم يبعدني  
ليس على وجه الارض احدا حبا لي ولا اكرم فانا موسى فسمع عليه فقال **المكرم**  
عليك يا ولي الله فقال الشاب عليك السلام يا نبي الله قال موسى ومن  
اين علمت نبي الله فقال الشاب من الوضع الذي علمت اتي ولى الله قال  
له موسى هل تشبع شيا قال شربة من ماء فيخه موسى فانا به الماء فاذا هو  
فارق من الدنيا فينفي موسى لبيته الكفر فلما رجع اذا السبع قد نزل



بني من الاغطة وكبد فنادي موسى قال انا اهل بيتي اهل بيتي هذا  
قال الله يا موسى ارفع راسك فانظر فتنظر فاذا قصر من يا قوته حمراء في الهواء فقال  
يا ربسلن هذا قال الوحي هذا ملكي بفرقي وجلالي يا موسى لا تضع قدمي فيها حتى  
احاسبه بالمسح الذي عليه من اين الكتب وبالبنية التي تحت راسه اخواني  
حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ونفوا انفسكم قبل ان تودوا وتحيوا الاعرف  
الملك يومئذ يرضون لا يخفون منكم خافيت كما قال الله تعالى ان علم بنيات  
القدر ويضع بالقدري من الخير والشر الناس في الحاسبه يا سبور على ملك  
طبقات طبقة يا سبور ويناسون ثم يخرجون هم المصاة وطبقة يا سبور  
ثم يملكون هم الكفار وطبقة يا سبور حسابا يا سبور اهلهم من جملة الذين  
قال لا تقم واما من اولى كتابه يمينه فوضيحا حسابا يا سبور وفي  
الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا ابا ادم لا يزل قد لا يوم القيمة بين يدي الله  
حتى تسأل من عرك فيما فئت وجسدك فيما ابتليته ومالك من اين  
الكتبه واين النفقة يقول الله تعالى يا ابا ادم ما علمت ما فعلت من اذنك  
ما علمت فلا طاعة لهم وهذا الخطاب اذا كان يوم القيمة اجتمع الملائكة  
لفصل الحساب نادى نادى اياي امة محمد فقاموا للعرض على الرحمن  
فيك النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول امة فنادون يا محمد فيقول لبيك امة  
ما تشارون فيقولون انا امرنا بالعرض على الرحمن فيقول امة كونوا طي

وارفوا

وارفوا اصواتكم وارفوا فيقولون خذوا الرجال والنساء معكم  
يؤمنون في شغل كثير ويقول يا جبريل اكن خلفايتي ويا سيكاي اكن غريمي  
امة ويا عزرايل اكن يسارايتي ثم ينادي جبريل ايل من بين العرش يا امة محمد  
قوموا الى الحاسبه وفي الحديث ان واحدا من المؤمنين يدق بين يدي  
الله تعالى ويدفع كتابه اليه ونشر فاذا راى سيئات ومعارف فيرجع  
الكتاب من يده فيقول الله مالك وميت الكتاب قال يا رب لكثرة سيئاتي  
اليه رايتها فيه استجيت ان اقرأ بين يديك فيقول الله تعالى استجيت  
في الدنيا وغزني وجلالي ان الناس يعرفون كتبهم مرة واحدة وانت تعرف  
مرتين وعند ذلك يجري عرقهم منهم ان يلغز العرق الى كعبه ومنهم من ياخذ  
الي ركبته والاخر وسطه والاخر الى شفته واخر الى العرق من الجناح ويقال  
كتب المصاة اسود كما يصفى الكتاب على ميت فيسود طرفه ليعلم ان النايب  
قد مات فاذا رآه الله يوم القيمة يقول يا ويلنا ما لي بهذا الكتاب ثم يقرأ  
فاذا بلغ نسيته سكنت يقول الله تعالى لا تقرأ كتابك يقول اسبح في ذلك يا رب  
فيقول هذا اسبحيتم في الدنيا فندم البس يقول الله تعالى خذوه فقلوه  
ثم في سلسلة ان مالك بن ديانا كما ضيفا فخرج من البيت بعد العشاء  
للحاجة فلم يدخل الى الصباح ثم دخل وامام الصلوة فيلله الاجتهاد والوضوء  
قال لما رايت بالثلج ينزل من السماء فنزل غريمي وغز شالي ودور في



فذكرت يتطاول الصحف يوم القيمة فيستحاجة فبعيت كذلك الى الصبح  
فلما بعث الله الخلائق في عهدها القيمة واراد ان يجاسبه يتطاول عليهم كتبهم  
وينادي مناد <sup>من قبل الرحمن يا فلان اخذ</sup> بشمالك ويا فلان اخذ كتابك وبينك ويا فلان اخذ كتابك  
بشمالك ويا فلان اخذ كتابك من وراء ظهره ولا يقدر احدا ان ياخذ كتابه  
الا ما امره واما لا اتقياء فيطون كتبهم بايمانهم ولا اشتقيا من شمارهم  
وللكفار من وراء ظهورهم كما قال الله تعالى واما من ادنى كتابه بينه واما من  
ادنى كتابه بشماله واما من ادنى وراء ظهره وفي الخبر اذا كان يوم القيمة جمع الله  
خلق الاولين والآخرين يصعد واحد وتدوا الثمن من رؤسهم ويشتد  
عليهم يوم القيمة حرها فتخرج عنى من النار كالظل ثم ينادي المنادي يا مشر  
الخلائق الى الظل فيطلقون وهم ثلثة فرقة فرقة المؤمنين وفرقة المنافقين  
وفرقة الكافرين فاذا صار الخلائق الى الثلثة اقسام تسع المرات وتسع  
لمنات وتسع من ذلك فقلنا يا ربنا اني نريد ان نعلم في تلك الايام  
تقوم على راس المنافقين والمنافقين على راس الكفار والنور على راس المؤمنين  
فلما رافق على راس المنافقين لا تهم بخروج من المرات في الدنيا والافان على  
راس الكفار لا تهم كما رافق في الدنيا في الظلمات وفي الاخرة كذلك كعقلمهم تعالى  
يخرجهم من النور الى الظلمات والنور على راس المؤمنين لا تهم كما رافق  
الدنيا في النور وفي الاخرة في النور كقوله تعالى والذين امنوا يخرجهم

من

من الظلمات الى النور ويومئذ يقول الله تعالى يا جبرائيل قرب الجنة للمؤمنين  
وبرزق المجيئين الغاوين وفي تفسير الحنفى يقال ان جبرئيل تقاد بجبرئيل الف  
ذمام مع كل ذمام سبعون الف ملك لها تنيف ووزن فرقة فرقة فلا  
يبقى نبي مرسل ولا ملك ولا مقرب ولا عبد صالح الا جبرئيل على ركبته ويسال  
الخلاص لنفسه ويقول يا رب نفسي نفسي نفسي ابراهيم نفسي نفسي لا اسألك اليوم  
غيري وجاء الخبر منسوب الجنة الى يحيى العزى والمجسم الى يسار العرش  
ثم يمد العرش على النار وينصب الميزان ثم يقول الله تعالى ان صفى ادم راي  
خليل ابراهيم واين يلقى موسى واين جبرئيل فخذ مصطفا ففوا عنده من  
الميزان ثم يقول الله تعالى يا رضوان افخر بواب الجنة ويا مالك افخر بواب  
النيران ثم يحيى ملك الرحمة مع المحلل وملائكة القديس مع الاغلال  
والنسل واذا مع القطر ان ينادى بالنادى يا مشر الخلائق انظروا الى  
الميزان فانه يؤذن عمل فلان فلان ثم ينادى المنادي يا اهل الجنة مخلو ولا حوت  
فيما فلذلك قوله تعالى واذ ذرهم يوم الحسرة اذ قضوا الامر <sup>سابق</sup>  
في ذكر تبليس الحق والصلق فضل بسم الله روي  
عن النبي صلى الله عليه وآله اذ قال العبد **بسم الله الرحمن الرحيم**  
كتب الله لعباده سيرة سنة فانه عز وجل لما خلق اللوح والقم  
فنظر الله تعالى بالحيمة فانشق العلم فقال الله تعالى يا قام كتب بما هو



كاتب الى يوم القيمة قال فاني شي ابدء قال ابدء بسم الله الرحمن الرحيم  
فكتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم في مدة سبعمائة سنة من سنين  
النسب قال انتصفا يا عبد الله وامة من امة محمد م قال  
بسم الله الرحمن الرحيم مرة اكتب له في ديوانه ثواب سبعمائة قال  
انتصفا ولا تبسو الحق بالباطل يعني لا تخلو الحق بالباطل فكل الحق  
يعني صفته وذلك انهم يخبرون عن بعض صفته ويكتمون البعض  
ويقال لعنه لانهم ابيعوا بعض امر وتكفوا بعض امر وتكتموا الحق وانهم  
تكمون انكم تكتمون الحق تعالى في آية اخرى قل لا يستوي الخبيث  
والطيب الآية قل الحمد لا مثلك لا يستوي للملأ والحرام ويقال في الآية  
لا يستوي الكافر والمؤمن والغاسق والعابد والزاهد وعز علي فانه  
قال ان النبي وم سئل في قيل ما علامه للمؤمن قال اربع امة يظهر عليه من الكبر  
والعداوة وان يظهر لسانه من الكذب والغيبة وان يظهر علمه من الرياء  
والسحرة وان يظهر جوفه من الحرام والتبته قال الفقيه دج هلاك هذه  
الامة من سبعة خفر في عالم فاجر وعابث جاهل وزاهد راغب وحاكم شرير  
معتد كتاب ومؤمن خاين وامير فاسق والله عز وجل زين الدنيا  
لجنة فترى عالم العلماء وعدل الاحراء وامانة التجار وغر القراء وزهد  
الزهاد في ابلس فخايل العالم بالحسد والعبد بالجر والامانة بالخباية

والغزو

والغزو بالطمع والرهق بالروعة حتى اذهب تنفع هذه الاشياء من المؤمنين  
قال النبي م يخلق زما يخلق ستة فيه ويجدد البديعة من اتباع النبي  
صا غير يبايعني ويمدوا من اتباع يدع الناس وجد خمسين ماعبا او اكثر  
والنساء العجائبة يا رسول الله هل بعدنا من افضل منا قال نعم قالوا فيرونك  
قال لا فهل ينزل عليهم الرحى قال لا قال كيف يكون فيه قال م كالحج في الكهف  
الماء يذوب قلوبهم كما يذوب الملح في الماء فقالوا كيف يعيشون في ذلك  
الزمان قال كالدود في الخلل قالوا يا رسول الله كيف يخطون دينهم قال  
كلهم في اليأس وان ضعة لحي وان اسكنه ارق اليأس **سكاست**  
في اصول النقة ان شخصا تمام ادق العقل اخبر احدا من المسافرين فقال  
ان في هذا الطريق احوالا وساما مهلكة مثل الغيل والتمر والسيح فلا  
تسافر من هذا الطريق فيخاف ويترك السفر خوفا تلك السباع واما لجا  
شخص اخر فقال الكذب يخبرك بهذا الخبر وما فيها خوف ولا سباع ولا من يؤذي  
ابدا فاذ اسع هذا الرجل قوله ذلك الكذاب مسافر من تلك الطريق وهلك  
فيها يكون الذنب عليه وكذلك يا مؤمن اخبرك الانبياء والاولياء والعلماء  
وكل من كاضا دق ان لا تترك طريق المعية مهلكة وفيها احوال مثل السباع  
والافيا والتمرد والحيات في الشيطان المطرود والراحة قوله تعالى زين  
لناس حب الشهوات من النساء والبنين ثم انك سمعت قول الكذاب



المطرد وسافرني على طريق فلأجرم بجمع أعمال عرك وهلك فيها .  
**حكاية** كافي بني اسرائيل ما يدعيه رتبة صومعة سبعين سنة كان  
يستجاب له الدعوات لا يدعو للموت الا استغاث الله تعالى فمعه في ساعته  
وشاع الناس خبره فكتب في ذلك الزمان رجل من بني اسرائيل ثلاثة اولاد ابنا  
وبنت فقال لاولاده اذا انتم فتعلموا العلم فكمات ابراهيم فقال الابن  
ابن بختنا اخفنا حتى ترجع من سفرنا فقال لا تعرفنا اليوم مثل العابد  
امينا بينا بنا لها خدنا صومعة جعلناها الكفاية وسارا فلما كان بعد  
سفرها به ايليس عليه اللعنة فرسوس الى العابد فقال انك لو اوجعت  
عندها واميت لك اجر كثر ففعل ذلك ثم قال انك انا افطرت  
ادجيت قليلا عندها حتى تواسيها اجر كثر ففعل ذلك فيهما هو  
قاعد عندها لا قطار فقال الشيطان انك لو امرتها بان اوددت نارا فانتظر  
صغرها فامرها فاددت نارا فزيتها الشيطان في عينيه وكنف وجهها  
فقال لست ابي فخلت بين ساعتها ثم رجعت الى صومعة فقال ما كنا بينناها  
في سبعين سنة هدمنا من ساعة فسمعها تقا يقول يلخا يفتا شاة  
العل قد احبط الله عملك فلما في شقة اشهر ارجع يوما فسمع بكاء  
مولود عندها فقال الانبياء ان النخبة فقال الشيطان اقبل الولد  
فانه لا يخبر عن نفسه ولا عنك شيئا فقام وقبل المولود ودفنه في امل

جاء

جدار فقال ايليس عليه اللعنة بان المرأة لا ستورها فاني اخاف ان تخبر اهليها  
فأقبلها فاسترح منها فلما قد رما وجعا اخوها من سفرها فجا الى الله وقال  
انما الشيخ ما فعلت باخنا قال يا بنت رحمة الله فرجعا فرجعا  
ايلى فقال لها تعالى اتيه اكلما قبرا خفكا وابنا لها ما يستنبرها  
والمولود فجعل الجبل في رقبته العابد فذهب الى الامير وبالاخت  
والمولود ففرغ الناس من ذلك ثم امرها ان يعلما حبا فلما  
قام الزاهد على الشجرة فجا ايليس فقال له اتعرفني قال لا قال  
انا الذي امرتك بالصباح والمساء بالواحدة ثم بالثانية ثم الاستسلي  
فحب ان لا تعذب القمل قال لي فقال الشيطان اسجد لي من دون الله  
فجعله ثم قال الشيطان له قل كبرت فلما قال كبرت قال الشيطان انا  
بري منك وذلك قوله تو كمثل الشيطان اذ قال للانسان كبر  
فاما كبر قال اني بري منك اني اخاف الله رب العالمين فكان  
عاقبة ما اتفقا في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين  
قال كعب الاخبار لعلى الله تعالى اراد بقصة هذا العابد ان يعبر  
الناس فيه وتذيعه الله فخلصا سبعين سنة فحتم الله له  
بالنار حتى يعلم المؤمن ان عمله لا ينجي من النار ينجي المؤمن  
ان يتبع امر الله ويخط صلاته كذا قال الله تعالى اتقوا النار



يَفْعَلُ اقْتِمُوا الصَّلَاةَ الْمُنَى بِرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَمَوَاقِفِهَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 آيَةٌ أُخْرَى أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَمَا بَايَاقًا قَالَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَلَاةٍ صَادِقَةٍ الْجَفْرِ بِحُشْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ صَلَاةٍ صَادِقَةٍ الْمَطَرِ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ عَذَابَ  
 جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ صَلَاةٍ صَادِقَةٍ الْمَطَرِ خَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ كَيْدَمٍ وَلَدَسَامَةٍ  
 وَمَنْ صَلَاةٍ صَادِقَةٍ الْمَطَرِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ عَنْهُ شَيْئًا وَمَنْ صَلَاةٍ صَادِقَةٍ الْمَطَرِ  
 حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلَّةَ الْبَرِّ وَظِلْمَ الْقِيَمَةِ وَآتَا وَبَعَثَ اللَّهُ نُورَ الْجَاوِزَةِ  
 عَلَى الْقَرَّاطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ سَرَّ  
 أَنْ يُلْقَى اللَّهُ تَعَالَى غَدًا سَلَّمَ فَلْيَحْفَظْ عَلَى هَذِهِ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ  
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْ تَوَضَّأَ فَنَاسِخَ الْخُضُوعِ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا  
 وَسُجُودَهَا وَالتَّرَاتُيبَ فَقَالَتْ الصَّلَاةُ حَفَظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفَظَكَ ثُمَّ  
 صَعِدَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا سَوَّى وَنُورٌ تَفْتَحُ الْأَبْوَابَ السَّمَاوِيَّةَ حَتَّى يَنْتَهِيَ  
 بِهَا إِلَى السَّمَاءِ تَقْلَعُ الْأَبْوَابَ السَّمَاوِيَّةَ وَذُرَاهَا ثُمَّ تَلْفُ ثَوْبَ الْخَلْقِ  
 تَنْفِرُ بِهَا عَلَى وَجْهِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا قَالَ أَهْلُ الْعِرْقَةِ الصَّلَاةُ  
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ الشُّرُوعِ وَالْعِلْمُ وَالْعِيَامُ مَعَ الْحَيَاءِ وَالْإِدَاءُ مَعَ  
 التَّعْظِيمِ وَالْخُرُوجُ مَعَ الْخَوْفِ <sup>وَالْإِسْتِغْنَاءُ</sup> فِي تَفَضُّلِ الصَّلَاةِ  
 مَعَ الْجَمَاعَةِ وَعَقِبَهُ تَكَاثُرُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ رَأَى رُكُوعَ الرَّاكِعِينَ يَفْعَلُ مَعَهُ

المصلين

قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى أربعين يوما في الجماعة لا يقو به منها تكبيرة الاحرام  
 كتب له بها وثان براءة من النار وبراءة من النار <sup>التي</sup> صدق رسول الله

المصلين في الجماعة كما قال سيد الكائناات عليكم بالجماعة فان الشيطان ذئب  
 الانسان يأخذ الشاذلة والتاجية والعاصية من الدين اذا صلى الجهر في الجماعة  
 ومات قبل الفهم مات مغفورا واذا صلى الخفي في الجماعة ومات قبل الفهم مات  
 مشهيدا واذا صلى العسر في الجماعة مات قبل المغرب مات على نضاء الله تعالى  
 واذا صلى المغرب في الجماعة ومات قبل الغناء اشتاق الى الجنة واذا صلى  
 العشاء ومات قبل الفجر دخل الجنة بغير حساب فيكون في الجنة رفيق  
 اسماعيل وم وروي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى خلق في الجنة سبعين  
 الف مدينة من ياقوتة حمراء وفي كل مدينة سبعون الف بيت من زهر خضر  
 وفي كل بيت الف برزخ من زهر خضر فوق كل برزخ زوجة من حور العود  
 لها سبعون الف ذوايب مكللة بالذود والياقوت مكتوب على واحدتها  
 الا ابريك الصديق وعلى حنظلها الا ابريك الخطاب وعلى جبهتها عتمة  
 من عتقان وعلى ذنباها عتمة من عتقان وعلى راسها عتمة من عتقان  
 وعلى شفتيها البسم الله الرحمن الرحيم قيل لمن يعي يا رسول الله  
 قال لمن صلى الصلوة في الجماعة كما قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلو في الجماعة تفضل  
 من صلو في الجماعة سبع وعشرين مائة كما اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا لم يروا الرجل  
 في جماعة ثلثة ايام حملوا اللبانة الى بابيه وقوموا اليه فاذا خرج قالوا  
 ظننا انك ميت لا ينبغي للرجل ان يترك الجماعة بغير عذر ولا ان

عن عائشة رضي الله تعالى عنها  
 انها قالت قال قال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم خصا  
 سبت ما من مسلم يموت  
 فمات واحدا منهم منهن الا خلافا  
 على الله ان يذله الجنة رجل  
 مجاهد فان مات في وجهه  
 كان ضامنا على الله تعالى ورجل  
 شيخ جنازة فان مات في وجهه  
 كان ضامنا على الله تعالى  
 ورجل توفاه فاحسن  
 الوضوء ثم خرج الى المسجد  
 فضلاه فان مات في وجهه  
 كان ضامنا على الله تعالى  
 ورجل في بيته لا يغتسل  
 المسلمين ولا يجزاليه  
 سخطا ولا يبيع  
 فان مات في وجهه كان  
 ضامنا على الله تعالى



التي هم قال ان الله تعالى لا يقبل صلوة من ترك الجماعة مرفا وعدلا  
**كتاب** ان رجلا جاء الى النبي م فقال يا رسول الله اني رايت  
في المنام في احدي يدي عشر دينار وفي الاخرى اربعة فسقط  
العشر من يدي وزافت الاربعة قال وم هل صليت العشاء  
بالجماعة قال لا الساقط من يدك فضل الجماعة وقد فاتك الاربعة  
التي زافت صليت بيتك لا تقبل منك زهرا ان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه فرج يوما الى صبيغ له فرجع وقد فاته العصر فطلبه  
وباع تلك الصيغة لنوت الجماعة وصدق بتمنيتها وقال لا يحتاج  
الي صيغة تفوتنا ما هو خير من الدنيا وما فيها كما قال النبي من  
تربى بين من ارضوا الى رض وانك شبرا مستوجب الجنة  
وكما روى ابراهيم بن يعقوب ابراهيم بن جابر عن ابي حنيفة عن ابي الشام  
وهو جرحهم من مكة الى المدينة فمن اتهم بها فيكون  
رفيقا في الجنة نقل في الهداية الاعتقاد وفي الفتاوى  
الحزبية رجل ترك الجماعة بغير عذر وجب عليه التقدير ويا شم  
الجيران بالتكوير عنه وقال الاصفهاني واحدين جبل واسحاق  
بن راهوية وابي حنيفة انما من ذوق الاصلية قالوا المولى  
وحدث بخبره وذكره اسنن المنقطين روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال لا صلوة لجماعة الا في المسجد فقال علي كرم الله وجهه  
ومن جازك المسجد يا رسول الله فقال ومن سمع النداء **كتاب**  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان ملأ اذنا ابن ادم رها صاعدا  
خيرا من ان يسمع النداء ولا يخبر الجماعة ولو تولدوا هون على المصلي  
من فوات الجماعة ولو في صلوة واحدة وبخ الخلاصة والمرانة رجل لا يخبر الجماعة  
يجوز تغيبه واخذ المال عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم من جبريل فان تارك الجماعة ملعون على لسان الملائكة وتارك الجماعة  
ليس بمتة ولا انا منهم ولا يقبل الله منهم مرفا وعدلا اي فرضا ونفلا  
ما تراه على حالهم فالتا راولي كما قال الجبريل يا محمد تارك الجماعة من غير عذر  
لا يقبل الله ثوابه في الدنيا والاخرة اليه ولا يرحم عليه وملاك الموت عند قبره  
وفي القبر ينكره ويكبر **كتاب** ان رجلا اتى الى ابي عباس رضي الله عنه  
فقال اتقول في رجل يقوم الليل ويصوم النهار ولا يشهد جمعة ولا يصلي  
في الجماعة فاستعمل ذلك قال هو في النار ما خلفنا اليه في ذلك ذلك يقول  
هو في النار ما سائده عن النبي وم ثم قال اي جبريل مع سبعين المائ  
من الملائكة قالوا يا محمد من ترك الجماعة لم يجد راحة الجنة وتارك الجماعة  
يمسح ويصحب في لعنة الله وسخطه ويمشي على الارض والارض تلعنه  
ويبغضه الله تعالى ويبغضه الملائكة تلهو بلسنة كل شيء على وجه الارض



**باب الثامن** في فضل صلوة الليل ينبغي للمؤمن ان يطلع الصلوات  
 المفروضا بالجماعة ويصل التوافل بالليل يكون بين الخوف والرجاء لان  
 صلوة الليل يحفظ صاحبه من عذاب القبر وينور قلبه ووجهه وستره يوم  
 القيمة بينه وبين النار كما قال النبي **م** المصل بالليل يكون اخيرا  
 وجهه في الدنيا والاخرة قال موسى في مناجاة يارب لن يصل بالليل والنار  
 نيام قال الله عز وجل اشتر عليه رحمة وافر قلبه ووجهه واستجيب له دعاءه  
 واكتب له بكل ركعة ثواب العدة بالتهجد والتهجد بالليل كما قال  
 النبي **م** ركعتا بعد التمام في جوف الليل خير لك من الف ركعة بالتهجد  
 وقال في حديث آخر ركعتا ركعتا العبد في جوف الليل خير من التيام  
 فيها لعلنا اشق على امته لغزتها عليهم وروى ان رجلا اذا قام غزراشه  
 وتقصا وجهه وحده فسجد فنام في سجوده يقول الله الملائكة يا  
 ملائكة انظروا الي عبد **م** ما يراه احد غيري وروى عندي وجسد  
 ساجدا على الارض يا ملائكة اشهدوا اني قد غرت لمن الغروب  
 ما تقدم عليه وما تاخر جيع اللطائف **ك** في انيس المنقطعين  
 ان عيسى ويحيى عليهما السلام امطبا في السجدة في كل وقت  
 الاوقات نام يحيى في سجدة سجدها فادع عيسى ان يوقظه  
 فاودي الله تعالى يا عيسى ان روح يحيى عندي في حفرة القبر

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله تعالى سأل العبد  
 عن فضل عمله كما يسئله  
 عن قتل ماله طهر  
 فانه ما به المقصود

وجسد ساجدا على الارض يا ملائكة اشهدوا من ارادكم سفرا  
 من اسفار الدنيا لا يمسه بلا زاد فكيف تريدون سفرا الى الاخرة  
 بلا زاد وقيل لا رسول الله ما زادنا الى الاخرة فقال **م** فموا وصلوا  
 ركعتين في سواد الليل وحشة القبر وهو في الصيف الحر  
 يوم القيمة وكانت الصلوة شفيعة الملك الموت وجوابا بالمنكر فكبر  
 وضوء في قبره وفراشا تحت راسه وجنبه ولباسا فوقه ووضوءا  
 معه في قبره كالرؤوس الى يوم القيمة فاذا كانت القيمة كما صوم  
 نالاخرة وتاجا على راسه وهلالا على يديه ونورا بين يديه وسورا  
 بينه وبين النار وثقبلا في الميزان وفايدا على العرش كالبرق و  
 مفتاح الجنة تنال قوم بدنياهم وقدم تملو بولاهم وطورا بنا  
 جوفه سجدا ويكون طورا خطاياهم فلا يعرفون سوى رزقهم وما  
 يخزنوا ببلوهم بضوء بالليل اقدارهم وعن المصنف يريهم اذا تريت  
 الناس اسواقهم فسوف الجيتي بخبرهم بضاعتهم طومهم بالتهجد  
 وطول القيام لولاهم هم العون قالوا عليك الملك لصدق القلوب  
 مولاهم فنادي لهم مرحبا مرحبا **ك** في جوار الامام  
 ابا حنيفة رضي الله عنه بحوزة ولها ابنة وكانت ترى كل صيف  
 ابا حنيفة راجع على السطح تايمالا ينام بالليل ولم يعلم انه ابا حنيفة



فلما توفي ابو حنيفة وصعد الناس السطح في الصيف فلم تر البنية مكانه  
 ترى كل سنة فقالت يا امه اين الشجرة التي كانت ترى كل سنة  
 على سطح ابي حنيفة فبكت انها حية خفية يا امه فلما افادت قالت  
 يا ابتاه ذلك لم يكن كافوا هو ابو حنيفة كما يقوم طول الليل رونق  
 المجالس **حكاية** في اثنى المنقطعين ان رابعة رجلا اسكنت اذا  
 حلت العشاء فامس على السطح لما شئت عليها درعها وحارسها  
 ثم قالت غارت النجوم ونامت البيوت وغلقت الملوكة ابراهيم  
 وخال كل جيب بجيب غلقت وهذا عقابي بين يديك ثم تقبل على امه  
**الباب الثاني في فضل القرآن وفضل العلم والعلماء**  
 فضل اسم الله **حكاية** ان عيسى م تر على قبر فرأى ملائكة الرحمة  
 معهم الجبان من نور فنجب ودعا الله فادى الله تعالى عيسى فان  
 هذا العبد كما عاصيا محبوبا في العذاب وكما ترك امرأة حيلة فولدت  
 ولد ايتحه كبر ومسلمته الى الكتاب فلقه للعلم باسم الله الرحمن الرحيم  
 فقال البقي باسم الله الرحمن الرحيم فاستجبت من عبده ان اعذبه  
 في بطن الارض وولده ذكرا اسمه على الارض فدفعته الى ابيه بذكر  
 ولدا باسمه واما الانبياء اذا قالوا اللهم لا اله الا انت سبحانك اني اعوذ بك من  
 فقال البقي باسم الله الرحمن الرحيم غفر الله عن اقرائه اربعين

رجلا

رجلا وغفر الله من اقرائه المعلم اربعين رجلا تفسيرا لاية قوله تعالى اوتيت  
 اليك يعني اقرائه على المؤمنين ما انزل اليك في الكتاب يعني من القرآن ويقال  
 هو امر بتلاوة القرآن يعني اقرؤوا القرآن واعملوا بما فيه قال النبي م من قرأ القرآن  
 وعمل بما فيه البس بالداة تاج يوم القيمة فهو احسن من ضوء الشمس في يوم  
 الدين من وفرة العلماء وجميع اللطائف كما يجزيك لم فقال بلحمان الله في  
 يفر عليك السلام ويقول من علم ولد القرآن فكانا تاج البيت عشرة  
 الاف مرة واعتق عشرة الاف رقبته من ولد اسمايل وم وغر عشرة  
 الاف غزوة ولهم عشرة الاف مسكن سلم جامع وكانا كسا عشرة الاف  
 عرايا ويكتب له بكل حرف عشر حسنة ويحمله عشر ثبات ويكون معه  
 في القبر اليوم القيمة ويكون لهجة بين يدي الله تعالى ولم يفارقه حتى  
 يدخل الجنة كما قال محمد بن كعب رحمه الله من قرأ القرآن فكانا راي النبي  
 قال دخل الله حيلة افعليه لم مثل المؤمنين الذي يقرأ القرآن كمثل الراية  
 ترفعها ولهم الحبيب ومثل المؤمنين الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظل ليس  
 له عارح ولهم امرأة ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الرحاة طيب  
 ولهم امرأة من قال في حديث اخر ثلثة ثمر غراة في الدنيا القرآن في  
 صدق النظام ورجل صالح بين نوره والمصنف بيت الاقرب قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه يبعث الله

منظر  
 تركه ابو علي فادى في 77



يوم القيمة حية تأكل صدره ويكون ما غي ينسخي المؤمن ان يخطئ القرآن  
ويكون علما وحليما وخلوقا كما قال الله تعالى كونوا ربايتين بما كنتم  
تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون الآية لا يقلل ان تحب العلم والعلماء  
ولا تبغض عليهم كما قال النبي م من احب العلم والعلماء لا يكتب عليه  
ايام حيوة خطيئة وقال م من خدم علما سبحت ايام فقد خدم  
الله تعالى سبحت لاف سنة كنز الاخبار وجا في الاخبار اذا كان  
يوم القيمة يحاسب عبيد فترج سبحة على حسنة فيا امرأته تعالى النار  
فاذا ذهب بها يقول الله تعالى جبريل ابل ادرك عبيدك واسلمه هل جلس  
بجلس عالم في الدنيا فاغفر له فقال جبريل فيقول لا فيقول لا رب  
انك عالم بجال عبادك فيقول سلامه هل احب علما فقال فيقول لا  
فيقول هل سكن في سكة يسكن فيها عالم فقال لا فيقول لا فيقول  
سلامه عن اسمه فان وافق اسمه اسم عالم غفر له فيوافق فيقول جبريل  
خف بيده فادخل الجنة فانه يحب رجلا في الدنيا كما ذلك الرجل يحب علما  
غفر له بركة علمه قال النبي م من تعلم بابا من العلم ليعلم الناس  
اعطى له ثواب سبعين نبيا وصديقا حيا وقال م ليوم واحد  
من العالم الذي يعلم الناس عند الله اعظم من عبادة مائة سنة  
صايت ان رجلا من الكا برير بالليل في حلة فكانت في تلك الحلة

امرأة

امرأة عجوز قامت الي الصلوة في تلك الحال واشتبهت عليها القبله في الظلمة  
فقر ذلك الامر بين يديه مشعله ورأيت العجوز تلك المشعله من كوة البيت  
فعلت القبلة بفضو المشعله فخرجت وقالت اصبروا يا نبي حتى اشتعل  
سراجا فوقوا حتى اشتعلت ودخلت بيتها وصلت وقعدت وحاطت  
مرق شربها الا ان احتجبت بسبب تلك المشعله فما الغرض في هذا  
الحديث العجوز لكن الغرض فيها اعتبارا بالاشد وذلك ان العلماء كمثل  
حامل المشعله لان العلماء حاملون مشعله الشريفة بين يدي النبي م  
وهم يبرون بحلة عرك وانت مثل تلك العجوز اشتبهت عليك قبلة  
الهدى وضعت الاقبال في ظلمات شهواتك فان اردت ان تجد اقبال  
السعادة فاشتعل سراج قلبك من مشعله سنة العلماء حتى تتور  
بيت جناتك وتجد قبلة القبة وتخط في نورها خرقه ذنوبك وتنتم  
لنقصاءه قال النبي م من اغبرت قدماه في طلب العلم حرم الله جسده  
على النار ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا من طرق  
الجنة قال تعالى لا ينه يا بني اذا رايت قوما يذكرون الله تعالى فاجلس  
معهم فانك ان كنت عالما ينفعك علمك وان كنت جاهلا علمك  
ولعل الله تعالى ان يطلع عليهم برحمته فيسبك معهم فاذا رايت  
قوما جاهلا لا يذكرون الله تعالى فلا تجلس معهم فانك ان كنت عالما



لا ينفعك وان تكن جاهلا فذلك غيا ولمعل الله تعالى بطالع عليهم يستحق  
فنيص بك منهم فيقال مجالسة العلماء مرمزة للدين ودين البدن ومجالسة  
الجهال جراحة للبدن وشين للدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العالم جيب الله  
وان كانا فاسقا للجاهل عدو الله ولما كانا هاديا وفي بيتا ابي الليث قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر  
الكواكب لان العلم حسنة وطلبه عبادة ومدارسته تسبيح والبحث  
عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلم صدقة وحرفة لاهل قريته فقال الله تعالى  
مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا  
لَمْ يَكُنْ عَالِمًا اَوْ مُتَعَلِّمًا وَفِي اَحْيَاءِ الْعَالَمِينَ قَالَ لَمَنْ لَوْلَا الْعُلَمَاءُ لَصَارَ  
النَّاسُ مِثْلَ الْبَهَائِمِ اجمع بالتعليم يخرجون الناس من حذل البهيمة  
الي احدث الانسانية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم بايا من  
العلم لينفع به اخرا خير له من عمل الدنيا سبعة الاف سنة ميام جهاد  
وقيام ليا اليها مقبولا غير مردود وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بمجالسة العلماء  
وامتاع العلم فان الله تعالى يحب الحبيب الميت بزيارته العلم كل يوم  
الا دهن الميتة باء الطرائق الله تعالى مدنيته من ذهب تحت العرش مكتوب  
عليها يا بها من زاد علمي تكافأ احسن الي انبيائي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ساعة عند العلماء احب الي الله من عبادة الف سنة ومن سبعا

موان

لخاف حول البيت الحرام وافضل من سبعين حجة وعمره مقبولة كما قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة مجالسة المساكين من التواضع ومجالسة العلماء  
غاية مرضاة الله تعالى ورد في عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من يختلف الى العلماء بسبعة ايام فكانت ايامه سبعة سبعين مرة فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم شياني زمان على الله لا يدور عا لالا يشوب ولا يستمعون  
القرآن الا بصوت حسن ولا يعبدون الله الا في رمضان يخاف عليهم  
ان يخرجوا من الدنيا بغير ايمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر شئت  
زمان على الله يفرق من العلماء والفقهاء فيستبقاهم الله بثلث بليات  
اولها ان يرفع البركة عز ودمهم والثانية ان يسلط الله تعالى عليهم  
سلطانا ظاهرا والثالثة يخرجون من الدنيا بغير ايمان العياذ بالله  
وفي الكواشي من شتم امرأه اهل العلم بكلمة للجماع يكفر وتطلق امرأته  
طالما قابينا عند محمد وعامة اهل الفقه قال صدر الامام الشهيد رحمه الله  
في فتاوى ابيه من استحق العلم بكفره والمخارفة اخذوا بالليث  
وجاء في موضع اخر بطرف عالما او متعلما انما قتل سبعين نبي الخرافة  
قطع اليد والرجل عند الشافعي وعند القاطع دون الزهري وفيه ان  
المتعلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في جهنم اهل العلم  
لا تحترق بعد اناء الله علم افاض الله تعالى قد اجله حين علم العلم ولعلم



واحد حب الله تعالى من سبعين ما يدرك مال الجنة وم من احقر صاحب العلم  
فهمنا في وملعون في الدنيا والاخرة فقال في حديث اخر من لم يحزن بموت  
العالم فهو منافق فانه لا مقيمة اعظم منهوت العالم واذا مات العالم بكت  
السموات والارض وسكانها سبعين يوما وما من مؤمن يحزن بموت العالم  
الا كتب الله له ثواب الف عالم والف شهيد واذا مات العالم انشلم  
في الاسلام ثلثة لاسبغ شي الى يوم القيمة وعالم واحد مشا بلبع من الف  
عالم وقال م ما من عالم يموت ويترك ورقة في العلم الا تكون ملكا لولة  
ستواين حرمين الشاويين الله له بكل رغبة في ملك الورقة المكتوبة المدينة  
اوسع من الدنيا سبع مرات والله هو الفقور الرحيم **الباب الثاني**  
**والعراق في بيامراج النبي م** قال الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبدك  
بقال اسرى اي ستر ببول ليل من السجدة المرام يفي ملة قال ابن عباس رضي الله  
عنه من بيت امراني الى المسجد الاقصى يفضيت المقدس ان النبي م كلفه مسجد  
اذ فرغ ملك من الكفار مع المراكب وسهم ابراهيم فقلوا الملوكت نيا كما  
تزعم كمال بيتنا وفرن تركب كما دكنا نحن فلما سمع ذلك النبي م اغتم  
قلبه فذهب الى بيت امراني فجاء جبرائيل فقال قم يا حبيب تقدم قال اليمايت  
يا جبرائيل قال اليضاه الله تعالى في ذلك قوله تعالى سبحان الذي اسرى  
بعبدك الاية قالت امراني كما النبي م ما يما بيني بكة وتدعي العشاء دام ونما

115  
معه فلما كان الصبح ايقظنا فقمنا بنا الصبح فقال يا امراني صليت معك العشاء  
بكة وصليت ركعتيها في بيت المقدس وصليت الوتر تحت العرش وصليت  
الصبح معك بكة فانظر الي العجيب على العشاء بكة وركعتيها بيت المقدس  
وبينها مسيرة شهر والوتر تحت العرش ولا يعلم الساقية بين العرش والعرش  
وركعتي الف بكة جملة في ليلة واحدة وامر بدها بياني ولما قبل ذهاب قبل  
ذهاب ليلة ويقال لما صلى النبي م صلاة العشاء دام ادي الله تعالى الي  
جبرائيل يا جبرائيل لا تسبح هذه الليلة ويا غزير اكل لا تقبض الارباع في  
هذه الليلة قال جبرائيل يا رب سبأ من القيمة قال لا يا جبرائيل ولكن اذهب  
الي جيس م فذهب جبرائيل الي الجنة وراي اربعين الف براق يرتعون  
في رياض الجنة وعلى جبرائيل اسم محمد وراي فيهم براقا منكنس راسه  
يبكي وسيل الدعوى من عينه قال جبرائيل مالك يا براق قال الجبرائيل اني  
سمعت اسم محمد منذ اربعين سنة وعشت عليه وبعث ذلك لم احج  
الي طعام ولا الى شراب واخذ جبرائيل ذلك البراق تكا ذلك البراق واخرج الجبرائيل  
منهم الغريرين دقيقتين من بصره اخرا سودا العينين كاللؤلؤ  
وجبهة كالزهرق ووجهه كوجه الانسا ولسانه كلسان الرعد ورائه  
كواخر البقره اسرجه جبرائيل سرج من ياقوتة حمراء والحمد من ذم وخفراء  
دجاء به الي النبي م وهو بيتا تعاني فقرع خلقه الباب برنق وقال



يا رسول الله هل لي اذن ادخل الدار قال نعم ادخل يا جبرائيل فدخل فقال  
يا جبرائيل انت باية عذابا واية رحمة قال يا حبيب الله ان تصبر على  
السلام وتقول لك اريد ان تجي الي حضرتنا ولي معك سرا يدان  
ان شئنا اليك قال آتيتهم فقيا جبرائيل حتى اتفوا قال جبرائيل يا رسول الله  
اني اتيت بما من غير السبيل لاختفائه وصبت الماء جبرائيل على يدي  
رسول الله وجاء خلفا من الله تعالى لئلا يملكه فقال اخذوا ماء يدي جبرائيل  
واخذ جبرائيل واعطاء الي ميكائيل الي عزرائيل وكذلك ملكا الي سلافة حتى  
بلغوا الي الفردوس ثم قال الله تعالى للورد والولد ان خذوا ماء يدي جبرائيل  
واسموا به وجوهكم واسموا فرادضا هم ونورهم قال النبي هم ملائكة  
ليلة الاسرى اسرى كبري وانا بمكة بين النائم واليقظ جاء جبرائيل  
فقال يا محمد قم فقلت فاذا جبرائيل ومعه ميكائيل فقال جبرائيل لميكائيل  
ايتني بشت من ماء زفر من كفي اطهر قلبه واشرح صدره فشق بطرف  
وغسلت ثلاث مرات واختلف اليه ميكائيل طشتات من ماء زفر من شوع  
صدري ذرع ما كان في من غل وملاده حلا وعلما واما واحة وفتح بين  
كتفي بناتم النزع ثم اخذ جبرائيل بيدي حتى استعني الي سقاية  
زفر فقال الملك ايتني من ماء زفر ومن ماء الكور فقال اتفوا ففعلوا  
لم قال انطلق يا محمد فقلت الي اين فقال الي ربك وبيت كل شي فاخذ

بيدي

بيدي فاخرجني من المسجد الحرام فانطلق بي حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح  
يقول من معك يا جبرائيل قال محمد فيل مرحبا به ففتح لي جبرائيل ففتح ثم جاوزنا فاذا  
رجل تام الخلق لم ينقص من خلقه شي كما لم ينقص من خليفة الناس غي بيده  
باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة اذا نظر الي  
الباب الذي عن يمينه فحك واستبشروا واذا نظر الي الباب الذي عن شماله  
بكى وفزع فقلت يا جبرائيل من هذا ما هذان البابان قال هذا بابك آدم  
فسم عليه فسمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح واليتي الصالح  
فمناك البابان اما الذي عن يمينه فهو باب الجنة اذا نظر الي من يدخل  
من ذرية الجنة فحك واستبشروا اما الذي عن شماله فهو باب جهنم اذا نظر  
الي من يدخل من ذرية جهنم فبكى وفزع ثم صعدنا الي السماء الثانية فاستفتح  
يقول من معك يا جبرائيل قال محمد قالوا حياه الله تعالى ونعم لي جبرائيل ففعلنا  
فاذا انشأ بين فقلت يا جبرائيل من هذان الشابان قال هذان عيسى ابن مريم  
ويحيى بن زكريا فسمت عليهما فسمت فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن  
الصالح واليتي الصالح ثم صعدنا الي السماء الثالثة فاستفتح  
يقول يا جبرائيل ومن معك قال محمد قالوا حياه الله تعالى ونعم لي جبرائيل ففعلنا  
فدخلنا فاذا برجل قد فضل على الناس الحسن كما فضل القليل البدر  
على سائر الكواكب فقلت من هذا يا جبرائيل قال هذا ابراهيم فسمت عليه



فسلمت عليه فردا السلام قال مرحبا بالاخ الصالح واليحيى الصالح ثم صعد  
الى السماء الرابعة قال يا جبرائيل من معك قال محمد قالوا فنعم الحجي جاء  
فدخلنا فاذا برجل فقلت من هذا قال ادريس فسلمت عليه فسلمت عليه  
فردا السلام فاذا صعد الى السماء الخامسة قالوا من معك يا جبرائيل قال  
محمد قالوا مرحبا ونعم الحجي جاء ثم دخلنا واذا برجل فقلت من هذا يا جبرائيل  
قال هذا اخرون فسلمت عليه فسلمت عليه فردا السلام ثم صعد الى السماء  
السادسة قالوا من معك يا جبرائيل قال محمد قالوا مرحبا ونعم الحجي ثم جاء  
دخلنا واذا برجل جالس فقلت يا جبرائيل من هذا قال هذا موسى فسلم  
عليه فسلمت عليه فردا السلام ثم صعدنا الى السماء السابعة قالوا من  
معك يا جبرائيل قال محمد قالوا مرحبا ونعم الحجي جاء ثم دخلنا واذا برجل جالس  
على كرسي عند باب الجنة وعند قوم جلوس بين الوجوه كاشا العرطوب  
وقوم في الوانهم شي نعام للذين في الوانهم شي فدخلوا نهارا فغسلوا  
خرجوا فتنظفون في الوانهم شي ثم دخل نهارا آخر فغسلوا فخرجوا وقد خلص  
الوانهم مثل الوان اصحابهم فجاؤا فجلسوا الى اصحابهم فقلت يا جبرائيل من  
هذا ما هذا قالوا هذا ابوك ابراهيم فسلمت عليه فسلمت عليه  
فردا السلام واما هؤلاء البيوع الوجوه فقدم لم يلبسوا اياهم بظلم واما  
هؤلاء الذين في الوانهم شي فقدم نظفوا علاما واذا آخر سب

فتابوا

فتابوا فتاب الله عليهم واما الانهار الثلاثة فادناها الله والثاني ففتح الله  
والثالث فسماهم ربهم ثرا بالهورا واذا ابراهيم سند فظهر الى البيت المعور  
فصالت جبرائيل دم فقال هذا بيت المعور يدخل كل يوم سبعون الفا في الملايكة  
اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه فاني جبرائيل ففتح انتهي الى سدره المتقي فاذا  
اناريت شجرة لها اوراق الواحدة مطية الدنيا بانيها واذا غرها مثل الحجر  
اسم بلدي يخرج من اصلها اربعة انهار فغير انظر ان وفلان يا هذا فسالت  
جبرائيل فقال ما الباحث في الجنة واما الظاهر ان في النيل والغرات يخرج ايضا  
اصلها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر  
لذي لثايبين وانهار من عسل مصفى وهي على حد السماء السابعة فليل  
الجنة وعروقها وانهارها تحت الكرسي ثم آتت بام من غر وانا من لبن  
واناء من عسل فاخذ الذين فقال يحيى النضر انت عاينها وامتك ثم رايت  
ربي في صورة امرئ قطط وفي رواية اخري رايت ربي في صورة امرئ شاب  
قطط وفي رواية رايت ربي في احسن صورة ثم خضت على الصلوات خمسين  
صلوة فمررت بالسموات من سماء الى سماء حتى آتيت الى موسى فقال لي  
ما عرفني الله عليك ويحيا امك قلت حين صلوة فقال موسى عليه السلام  
ارجع الى ربك فاسئله التحفيف لامك فان امك لن تطلقك على  
ذلك فرجعت الى ربي فآتيت الى سدره المتقي فربي ساجدا قلت



يارب فرضت علي وعلى امة خبير صلوة ولن استطيع ان اقوم بها  
 ولا امة فحقت عني عشر فرجعت الى نبي فسالته فقلت خفت الله تعالى  
 عني عشر قال ارجع الي ربّي فاسئله التخفيف فان املك اضعف الام  
 فوجبت فترده الى ثنتين فازلت بيني وبين مريم حتى جعلها خمس صلوات  
 فانيت مريم فقال ارجع الي ربك فاسئله التخفيف فقلت اني ربي  
 الي ببي اسئلت وما انا ارجع اليه فتوديت اني يوم خلقت السموات  
 والارض فرضت عليك وعلى امة خبير صلوة ولا يبدل القول  
 لدي فحسنة بخير فقبها انتوا منكم اني قد امنت فربقتي  
 وخففت من عبادك واجري بالحسن عشر امثالها لكل صلوة عشر  
 صلوات فلما اراد النبي ان يركب البواق وعينها الكوكب الذي  
 وناجته من يا قوتة حمراء واذناه من ذر داحظ مطرب البواق وقال  
 وغزني وربي لا يركبني الا النبي المصطفى الا يطعم الرعية محمد بن عبد الله  
 ملج القرآن فقال النبي ان محمد رسول الله فارتقى البواق وارفع  
 عرقا حيا ثم انقض حتى استقر الارض ثم قال البواق يا بني الله ولي  
 اليك فاجتعل وما هي قال ان لا تساني يوم القيمة ولا تترك براقا  
 غيري فركبه النبي دم ونهبط فقال الله تعالى يا محمد ما استجبت لعدا  
 قال لا رب بقبين في قبضة تعقير الطاعة في فم صالحيها والليقة

قال

قال الله تعالى يا محمد اغفر تعصير الطاعة برحمة واغفر الجفاء بحرمتك وشفاعتك  
 يا محمد فاذا كان يوم القيمة وكل احد يدعي لعصاة املك تقول النار اقمهم  
 وتقول الزباينة اقمهم في مالك كذلك وابلين كذلك وادم يقول هم اولادك  
 فاقول لا اقول القام فخرج فلم شفاعتك واسلم الامة اليك راحة  
 عن صالح بن كيسان بلغني ان الله تعالى يقول الحمد يوم القيمة فيقول لمبيك يا رب  
 ورب كل شيء فيقول ان في اليك حلجة ان تكثر السؤال والمجبة فاني ما جئتكم  
 ولا اقل من السؤال فاني لا امل من السؤال فاني اعطيتك بيعة ترضى فوغرت  
 وجلالي لو سالتني جميع عبادي لما ردتك خائبا من سالتني فقولك  
 فيقول لك الحمد رايتي محمد عليه السلام ليلة المعراج امة في النار فيكي قيل له  
 اختار املك او املك وقال لا بل امة امة ورايتي في الجنة قتيلا حمراء  
 وخضراء لم ير مثلها فقال فيقول الحضر لا تقول بالسم والآخر للمتعول  
 بكرم الحسن طلع فيكي فيقول له اختار وليك او املك فقال لا بل امة  
 امة فلما بلغ الى سدرة المنتهى امتنع جبرائيل فقال النبي م لم امتنع يا  
 جبرائيل قال فانا انا الاله مقام معلوم قال النبي م يلجبر اياي اخطا في  
 خلوة فلما اراد جبرائيل ان يدخلوا خطوتين داب وصار كلاما مفسورا  
 وجادوا النبي م سبح مقامك بعد ذلك كل مقام من العرش الى العرش  
 مائة الف سنة فنادي مريم م ربه وقتا من الاوقات قال ارب

في سائر ما يقع في الدنيا من النعمان  
 فيقول له



جعلته كلما جعلت محمد اجيبا فالفرق بين الجيب والكليم قال الله تعالى  
يا موسى الكليم الذي يعمل برضاء الله تعالى والجيب الذي يعمل بما يرضاه  
جيبه فقال يا موسى الكليم من يحب الله والجيب من يحب الله يا موسى  
الكليم الذي صايم الدهر قائم الليل يصوم اربعين ليلا ويقوم اربعين  
ليلة ثم ياتي الى هورسنا ثم يباي معنا والجيب الذي ينام على فراشه  
وادرسل الجبريل يطأني الى مكان في هرقمعي وابلغني الى مكان لم يبلغ احد  
من المخلوقين وجاء في الخبر قال النبي دم سالت ربي ليلة العراج مسلة  
قلت يا رب اعطيت لادم دم الجنة فاني قال اعطيته ثم غرلته واعطيتك  
الجنة مع امتك ولا غرل لك قلنا اعطيت لنوح السفينة قال جعلت  
الذي بناكلها مسجدا لله وراحتي تجوز لنا على الطراد في المسجد كما برق  
قلت يا رب صيرت النار على ابراهيم ردا مسلما قال الله تعالى كذلك اجعل  
على امتك قلت يا رب اعطيت اسماعيل الزم قال لك الكون كقولك تع اننا  
اعطيناك الكون قلنا اعطيت اسماعيل الفدا قال امتك اليهود والنصار  
قلت قد علمت موسى على الطور قال الله تعالى كلمتك على بساط النور قلت  
انزلت عيسى المائدة قال لك ما يذك الكرامة قلت اعطيت لداود الزبور  
قال لك سورة الانعام قلت بجيت يونس عن ظلمات ثلاث قال لك انجيت  
بامتك غر ظلة النبروا لقيمة والقرط قلت اعطيت النضر عن النور قال الله

ت

لك سليمان قلت اعطيت داود سحر التورية قال لك المائدة الكريمة قلت اعطيت لعيسى  
الانجيل قال لك سورة الاخلاص ثم قال يا محمد اكرمك سورة ليست في الكتب  
لا في التورية ولا الانجيل مثلها وهي فاتحة الكتاب من قرنها حرم الله جسده  
على النار وخفت العذاب عن ابويه وان كانا مشركين يا محمد ما خلقت خلقا  
اكرم على منك فذلك قولنا ولو فبطيك ربك فتحي **سبا**  
**سبا** في فضائل الجنة حتى ان رجلا من العباد مات فرائب  
بعض اصحابه في المنام فقال ما فعل الله بك فقال في علي عليه السلام سنة  
الي ان جاء باسم الله الرحمن الرحيم فتفتح لي ففرج لي ذنوبي وذلك ان  
يوما من الايام دخلت مسجدا فلما وضعت قدتي قلت فخلع  
**سبا** مراحم الرحمن الرحيم فقبلت علي لابل ذلك روي انس بن  
مالك روي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رفع رطلا ساد بلبس الله رطل رحيم  
اجل الله تعالى كتب من الصديقين ويخفف العذاب عن والديه وان كانا  
كافرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا على الصلوات في يوم الجمعة وليلة الجمعة  
ومن يفعل ذلك كنت له شفيعا وشافعا يوم القيمة واشهد على لانه ايت  
بالايا واشفع الي ربي عما انكبت من السيئات ثم اشار الى يوم الجمعة وليلة  
الجمعة ليتضاعف ثوابه ويغفر عنه فان الثواب يتضاعف بسبب حرمة انا  
وحرمة الكلاما روي ان الصلوة بكثرة تعدل مائة الف صلوة لان يوم الجمعة



سنة الايام على ما روي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال يوم الجمعة  
سنة الايام كلها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة  
حيث يرفع العذاب من القبر يوم الجمعة بحجة النبي صلى الله عليه وسلم سبعة نكاح  
حصل بين سبع من الانبياء والاولياء في يوم الجمعة اقلهم آدم  
وحوي عليهما السلام والثاني يوسف وزليخا والثالث موسى  
وصنورا والرابع سليمان وبليقيس والخامس محمد وحبيبه والسادس  
محمد وعائشه والتابع علي بن ابي طالب وفاطمة قال الله تعالى يا ايها  
الذين آمنوا اذا نودي للصلوة فري يوم الجمعة يف في اذا اذن للصلوة  
من يوم الجمعة فاسعوا الي ذكر الله يف في امضوا الي الصلوة ففصلوها وبعثوا  
الي ذكر الله يف في الخطبة فاسعوا اليها وقال الحسن في قوله فاسعوا الي ذكر  
الله فانه ليس سعي بالاقدام ولكنه سعي بالنية وسعي بالقلب وسعي  
بالرغبة وذو الباع ولم يذكر الشري لان ما ذكر الباع فقد دل على  
الشري معناه اتركوا البيع والشري وقال بعض العلماء اذا زالت  
الشمس يوم الجمعة حرم البيع والشري لما روي عن عكرمة عن ابي عباس  
رضي الله عنه انه قال لا يفتح البيع والشري يوم الجمعة حين يناد بالصلوة  
حتى تقف وقال مجاهد بن جبر ما بيع والشري عند النداء يوم الجمعة وروي  
عن عكرمة بن الربيع قال الاذان الذي يحرم البيع والشري الاذان عند خروج

الامام

الامام وقت الخطبة وقد قال جماعة من العلماء انه لو باع بعد الاذان يوم  
الجمعة لم يجز البيع والشري وقال عامة اهل الفتوى من الفقهاء ان البيع  
جائز في حكم لان النبي صلى الله عليه وسلم لا بطل الصلوة وليس يجز في البيع ذلكم خير لكم يف في  
النهي الي الصلوة وذكر البيع والشري والاستماع الي الخطبة خير لكم من البيع  
والشري ان كنتم تعلمون فاعلموا ذلك وكل ما في القرآن ان كنتم تعلمون  
وان كنتم مؤمنين فمرفوعة الشري والامر فاذا قضيت الصلوة يف في اذا فرغتم  
من الصلوة فانتشروا في الارض واستغفروا من فضل الله يف في طلبوا  
الرزق من الله تعالى بالتجارة والكسب واللفظ اللفظ الامر والمراد به  
الرخصة واذكروا الله كثيرا يف في اذكر ولا تنسوا اللسان كثيرا المعكم  
تفعلون الاية التي يخبر من غدا يا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا كان يوم الجمعة دفع الله الغدايب من اهل القبور كمن كان في الدنيا على الله  
ويقال ان ارواح الاقرباء من المؤمنين تجتمع في كل ليلة للجمعة في منازلهم  
يقولون يا ربنا اذن لنا بالنزول الي منازلنا حتى نرى اولادنا  
وعيالنا فينزلون فينتفون على ابواب بيوتهم ويقولون ارحمنا  
في هذه الليلة بصدقة او بركة فانا محتاجون فان نزلتم بها  
فاذكرونا بركتين في هذه الليلة المباركة فكل من احد يذكرونا  
هل من احد يتوهم علينا هل من احد يذكرونا يا من سنكم



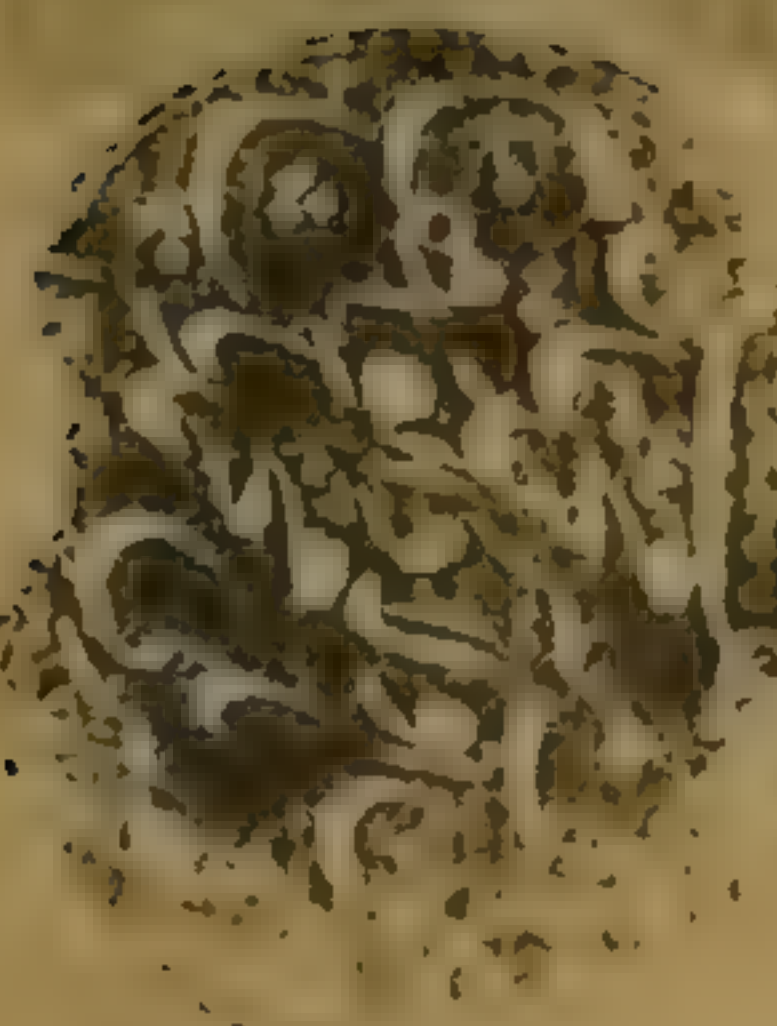
دورنا ويا من نكرم شايانا من انتم في ادس تصورنا ونحن فاضق  
بقورنا ويا من استذلتم ايتامنا هل منكم احد يتذكر عزيتنا  
فقرنا كتبنا مطوية وكتبكم شجرة وجاء في الخبر ان الله تعالى خلق  
مدينة في الهواء حيطانها كقشرة البقرة لها سبعون الف باب على كل  
باب منها ملائكة مثل ولد آدم وم الف الف جزء فاذا كان يوم الجمعة يقول  
اللهم اغفر لي اغفر لي يوم الجمعة قال النبي يا اهل مكة اغتسلوا الجمعة  
ولو اشتريتم الماء في امن بني الاقدام لتبغسلوا الجمعة هو كفارت  
النفوس ما بين الجمعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اغتسل يوم الجمعة لم يزل على جسد الا ملائكة نوراً بين  
الخلايق يوم القيمة ثم تاتي الجمعة في صورة رجل على راسها تاج من  
تيجان الجنة تقول السلام عليك فيقول عليك السلام من انت  
فتقول انا الجمعة الي اغتسلت في وصليت في واحسن الصلوة لله  
في حقك استشهد لك عند ربك فتشهد عند ربك فيدخل الجنة من  
اغتسل يوم الجمعة ولبس ثيابه ثم خرج من باب راده يمشي الى الجمعة  
كتب الله له بكل خطوة يخطوها عبادة سنة ميام فاعادها وقيام ليا بها  
فاذا دخل المسجد ولم يبلغ ولم يتكلم الا بجمعة كتب الله تعالى له من الحسنات  
بعد ذلك كل رجل يصلي في ذلك المسجد خمسا وعشرين ركعة في الجنة يا بني

على اخرهم لا يبع الغنل الا من ضرورة فان غلب يوم الجمعة واجتمع كل بالخ فانه عند  
بعض العلماء **كلمات** ان عيسى م مر على قيار نصيب شبكه وتعلق بها  
ظبية فانظرها الله تعالى فالتبارح الله ان له اولاد اصغاراً وتعلقت  
بعض الشبكه منتظلة ايام فاستاذن من الصياد حتى اذ به اولاد  
وارجع فاجره فقال الصياد بي لا تعود فاجبرها فقالت ان لم اعدنا اشر  
من الذي وجد الماء يوم الجمعة فلم يغسل فاحذر عليها الود فذهبت  
ورجعت خوفاً لتقتل الود فذهب عيسى م فرأى البنت من ذهبوا بها  
بان يدفنها الى الصياد فدا عن فليته ووصلت الالة الى الصياد  
فدبحها فدعا عليه وقال دفع الله البركة عن نوك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلى يوم الجمعة مع الامام اعطاه الله ثواب العلماء والزهاد والابعال والمؤمنين  
وكتب له بكل ركعة ثواب حجة طرفة فقاما تستدق بوزن ذهب وكل الغنم  
يكنون النساء ويستفرون له ويكون له يوم القيمة عتق من النار مائة الف نسمة  
اهل الحق وفتح الله على راسه ما لا يمكن الا من الذود اليافوت واعطاه الله  
بكل ليلة مدينة وله بكل شعرة يلبسها نور على القراط وان مات بينه وبين  
الجمعة المقابلة مات شهيداً كما قال النبي م الجمعة كفارة في كل قدم لذنوب  
سنة وكل قدم اليها كل غير سنة فاذا فرغ من الجمعة اجره عمل ما في سنة  
كذا في التفسير المتفق به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ترك الجمعة ثلثا



من غير عذر لم يجمع على قلبه وفي رواية قد نبذ الاسلام وراء ظهره **الحكاية**  
كان الامير بنو احمد في مدينة بخاري فذهب يوم الجمعة الى الصلوة فلما  
بلغ موضعا يقال له ريكسا فقاموا صلوة الجمعة وكبر الامام فنزل الامير في  
ذلك الموضع فقرأ الفلام سجادة بين يديه نظري الامير تلك السجادة  
وكبر وصل الجمعة على تلك الموضع فلما فرغ من صلوة قام وانصرف فوجد  
في المنام بعد الموت فيقول ما فعل الله بك فقال حين فارقت روحي  
من جسدي سمعت هاتفا يخطف يا بنو احمد كنت رجلا مسجدا  
ولكن بحجة ذلك الجمعة الى مصفت وجهك على تلك الموضع لاجل  
عصيتك وغفرتك ما كما فيستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانا قرب سبعة ومن راح في الساعة  
الثانية فكانا قرب سبعة ومن راح في الساعة الثالثة فكانا قرب  
كشاور من راح في الساعة الرابعة فكانا احدى بيضة فاذا خرج الامام  
المبرطوبت الصف ورفعت الاقلام واجتمعت الملائكة عند المبرطوبت  
**الذكر** ان موسى دم كاتر التورية وجدعت هذه  
الامة فقال يا رب على اجد افضل من امة قال نعم امة محمد ثم  
قال اذهب الى جبل بيت المقدس فذهب فرائي قوما يبعدون  
الله تعالى فاشأهم فقالوا نحن من امةك نفيد الله تعالى  
هنا

هنا منذ سبعين سنة بالحد والابتهاد فقد لبسنا الباس  
وراء القاضع غنقنا وعمامة الشكر على رؤسنا وعصاء التقوى  
في ايدينا ونفل الخشب على ارجلنا وطعامنا طعام الارض وشربنا  
ماء المطر ولباسنا قسرة الشجر ولا ترفع رؤسنا جاهد من الله منذ  
سنة فرج موسى بذلك فقال تصقيا يا موسى لامة محمد وكفيت  
فيه خير من هذا كله فقال يا رب ابي يوم هذا قال يوم الجمعة ان كل دعاء  
يدعوه المؤمن يوم الجمعة فانه لا يكون بينه وبين الله حجاب كما  
قال النبي وم يوم الجمعة لا يحال بين الدعاء والرب **الحكاية**  
في زمن مالك بن دينار اخوين مجوسين عبداهما النار منذ  
ثلاث وسبعين سنة ولا فرحسا فلبسوا سنة واما اخرق ليلتين  
سنة فقالا جنة تجرهما فل تحترقنا او تحرقنا كما تحرق من لم يعبدهما  
قط فان احترقت لنا عبدنا هاد الا لانا فاقدا نادا فقال الا صغر  
لاخيه الاكبر استضع يدك او لام انا قال انت تضع الا صغر  
يدنا فاحترقت اصبعه قال آه ونزع يده فقال اعبدك منذ كذا وكذا  
فتوديني فقال اي اخي تعالى اني قد ركبنا امة تركنا امة حنفاء  
عام مثلا عفا عنا بطاعة ساعة واستغفار حرق فلجأ بالاخ  
الى ذلك فقال فقال جنة نذهب الى من يدعنا على امرنا المستقيم





فاجتمع رايهما ان ينصبا الي الملك ابن دينار فتصدا فاتياه الي سواد  
البصرة حين جلس للعامة يظلم فلما وقع بصرها عليقال الاخ الاكبر  
قد بدا لي ظلام اسلم وقد مضى اكثر عمر في عبادة التافلا سلمت  
ميتوني اهل بيته النار احسن تبغيرهم فقال له الاصغر لا تفعل فان  
تبغيرهم وتشت النار ابدتي لا تنزل فلم يسمع اليه فقال ما شانك يا شقيا  
يا بطل التنياد الاخرة فرجع الاكبر ولم يسلم وجاء الاخ الاصغر الي الملك  
بن دينار مع اولاده وامرأة وقد جلس في المجلس حتى فرغ الملك من كلامه  
ودخله ثم قام اليه ففعل به القصة وسأله ان يعرض عليه الاسلام وعلي  
اهليته فبكي الناس كلهم فرجا ثم عرض الاسلام فاسلموا فارادوا الشاب  
يرجع قال الملك اجلسي معك شيئا من الاسلام اصحابي قالوا الشاب  
لا اريد ان ابيع بالدنيا ثم انصرف ودخل الخزانة فوجد فيها بيتا مخورا  
فتزل فيه فلما اصبح قالت امرأة اذهب الي السوق فاطلب عملا فاشتر  
باجرتك شيئا تأكله اولادنا فذهب الي السوق فلم يشتجره احد  
فقال في نفسه اعمل لله تعا فذهب ودخل مسجدا متروكا من الجماعة  
وصلى لله تعا فذهب الي الليل ثم رجع الي منزله صغرا اليد فمالت  
له المرأة الم تذهب شيئا قال عملت اليوم لله تعا فلم يعطني فقال اعطيتك  
عندنا فاجابا فلما اصبح وهو يوم الجمعة فلم يجد عملا فذهب الي مسجد

ذهب واصل

ذهب الي السوق فلم يجد عملا ففعل كما ذكرنا ثم رجع الي منزله صغرا اليد  
واجاب امرأته ان الملك وعدني غدا وهو يوم الجمعة فبا فاجابا فلما  
اصبح وهو يوم الجمعة فلم يجد عملا فذهب الي المسجد ووجد ركعتين ورفع  
يديه الي السماء وقال يا رب لقد اكرمتني بالاسلام وترجيتني بتاج الهدى  
فحرمته هذا الدين وحرمته هذا اليوم المبارك ان ارفع خزي نفقة  
العيال عن قلبي وان استحيي من عيالي واخاف عليهم تغير  
الحال لحرارة عنهم بالاسلام فلما دخل وقت الظهر صلب الي الجامع  
فقلب الي اولاده الجوع دبوا الي باب بيته شحس ودفع عليهم ففتحت  
امرأة فاذا هو مشايت حسن الوجه بيد طوق من ذهب مفتحة بمندبل  
من ذهب فقال لها خذي هذا وقولي لزوجك هذا اجره عملك في يومين  
وان ردت ذنالك الاجرة خاقتني هذا اليوم يفي يوم الجمعة فان  
العمل القليل في هذا اليوم كثير فاخذت الطبق فكشفت فاذا فيه  
الف دينار فلخذت دينارا واحدا وذهبت الي القراني ففرانيا فوزن  
الدينار فزاد علي المتقال والتقالين فقتر الي نقشه ففرخانه من هدايا  
الاخرة قال لها من اين وجدت هذا فقضت عليها القصة قال القراني عرض  
علي الاسلام فاسلم ثم دفع اليها الف درهم وقال انفقها فان  
نفت فلعلني فاخذت منه واصلحت طعما فلما شاب الجمعة مضى الي



منزله من اليد وبسط من يده لادلاء من التراب فقال في نفسه لو سألت  
 امرأتي وقالت ما فعلت شيئا اقل هلت بالدينق فلما دخل الخربة نظر الى  
 بيته فاذا هو معي بعرى ووجد راحته الطعام فوضع المنديل عند الباب  
 ليلا تستغري ثم سألها عن حالها وما راى في البيت ففتت عليه القصة سجيلا  
 ثم جعل شكو الملباء من الله عز وجل ثم قالت لا امرأة ما جئت به في المنديل فقال  
 لا تسألني فنهبت وفتت المنديل فاذا التراب صار دقيقا باذن الله تعالى  
 فوجد الثابت شكوا لله عز وجل وعبد الله تعالى ما اه الوتقال الغيبة  
 انتموا اليكم الى السماء وقولوا بحق يوم الجمعة اغفر لنا ذنوبنا واكثف عنا  
 كرمنا وادركنا من حيث لا نحتسب كما ففت هذا الثابت بابا به وامة بجمرة  
 يوم الجمعة حتى يفي حاجته ورزقه من حيث لا يحتسب فكذاك نحن اذا دعونا  
 يوم الجمعة عيسى الله ان يقض حاجتنا فانه رزقهم **فصل**  
 في بيان اليهودي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا جالسين عند النبي  
 جاء اهل الطنور والدق والتمساح فوقفوا في وسطنا فيقولون  
 السلام عليك يا رسول الله حتى سبع مرات لم يرد السلام ولم يرفع رأسه  
 فيقولون يا رسول الله نريد الصدقة علينا ثم حول وجهها نحابنا  
 فقال يا رسول الله انت اعطيت الصدقة ام امرأتنا انا اعطيت الصدقة  
 فعند الملل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى الى هؤلاء درهما

اشد

اشدالي ان تصامع ام في مكة سبعين مرة ومن اعطى درهما كذب  
 كتب الله له مخطئة بعدد شعره على يده كجبل احد الف مررات طوله  
 فرسخ وعرضه كذا وقال استقبال اليهود والنصارى احتياكي من  
 استقبال صاحب الطنور والدق وصاحب التماسيح والنصارى ومن دعي  
 لحامل الدق والطنور والتمساح الى خيانه بعث الله تعالى بكل لقمة  
 يأكل من خيانه حية وعقربا فلسفة في قبره الى يوم القيمة ضرب الدق  
 ليس له فلوس قيل يكون وقيل لا يجوز واما اصحابنا قالوا ضرب الدق  
 حرام وان لم يكن فلوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استماع الملاهي  
 والمزامير والطنور والبربط والتمساح والنفخ وشرب الخمر والمغنيا وعن  
 اجورهم وعن عنوز الباطل قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفصل الملايكة بينا فيه خمر او دق  
 او طنور او زرد ولا يستجاب دعاءهم ويرفع عنهم البركة وذكر في تحفة الملوك  
 اسماع موت الملاهي كلها حرام فان سمع بفتة فوعذر ثم يجهد ان لا  
 يسمع بها ان امكن ويجعل ضرب الدق في العرس لا على الكناح وضرب  
 الطبل في الحج والقرآن لا اعلان لا لله ولا لغيره وذكر في الوجيز روي عن ابي  
 يوسف رحمه الله انه قال لا بأس بان تقرب المرأة لدخا البقي في غير  
 فسق ويكره النساء واللعب الفاضل وذكر في مينة المغني لا بأس  
 ان يكون ليلة العرس دق يضرب لا اعلان الكناح اذا لم يكن له طاجل



ولا يفرج على هيئة التطير **باب** خروج واستعانة في حق الزوجة على  
الزوج ينبغي أولاً ان سمع فضل عايشة رضي الله عنها ومنزلها عند الله تعالى  
لما روي ان صدق بينهما وبين النبي م في مطايبها شي فدخل النبي م عليها  
وقال اهل عندك شي فقالت بطريق المطايب لم ثم ماكل في البيت الذي بستانه  
فدخل من تلك في قلب النبي م شي واراد ان يخرج فالتفت برؤسها فاجذب النبي م  
رأسه من يدها وخرج ففعلت ان النبي م غضب عليها فندمت على ما فعلت ورجعت  
الى الله وقالت ليس لي شفيع غيرك فنادت فرفعت ثمارها وسجدت على التراب  
تسكع وتفرغ في التراب واراد النبي م ان يدخل المسجد فنزل جبرائيل م فكان  
النبي م انضله رجلاً الى النبي في المسجد والافراج المسجد فالتفت برؤسها الى النبي فقال  
يا رسول الله ليس لك اذن في دخول المسجد فقال يا جبرائيل اذ قال  
بقول الله تعالى من اماي وضعفخذ هذه التراب ساجدة فوعزني بطا  
لا تدخل المسجد حتى تطيب قلب عايشة فخرج النبي م ودخل ففعلت عايشة  
حسن قدم النبي م على راسه ففكان عايشة بان تتكلم معه ففول الله  
سكني فنزل جبرائيل فقال قال الله تعالى ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة  
فرح وامرأة لوط ثم قال الله تعالى ضرب الله مثلاً للذين امنوا امرأة فرعون  
الاية فقامت واعتقت ساق رسول الله فقالت يا احب الله حب  
هاني اسلمت الان فاعف عنى ولها بواب تارها فنزل جبرائيل بطيب

من حلو الجنة فقال يقول الله تعالى ان الله تعالى انزلها ففعلت عايشة  
فاخذ كل واحد لمة فجعلها في في ما جديته بقيت لمتاً ففرغ الباب احد  
فقال م يا حمير هذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه فاصبري حتى نعطيه آتين  
اللقين له فدخل ابو بكر رضي الله عنه ففنا ولا فقال النبي م يا ابو بكر  
الخولة بيني وبين عايشة فاصح الله تعالى بينا وبعث اليها من طعام الجنة  
واكلنا وبقيت هانان فالتفت ابو بكر وجعل احدها في في النبي م والآخر  
في في عايشة رضي الله عنها فقال يا رسول الله طيب عيشة بغيرك اذا كان  
لرجل فتوة ينبغي ان يعدل بينهما ولا يميل الى بعضهم فان خرج الى  
سفر واداء استخفاف واحد منهم افرح بينهم كذلك كما يفعل رسول الله  
عليه السلام كما روي ابو هريرة عن النبي م انه قال من كانت له  
امرأتان قال احدهما يا يوم القيمة وشقة يالي وفي رواية اخرى احده  
شقة ساقطاً وانما يجب عليه العدل في المطامير والبيت نفسه  
ابي الليث في صورت الحج قال النبي م ايتا رجل فرس امرأة فوق ففكانت  
اقامه الله تعالى يوم القيمة على رؤس الخلايق فيفهمه ففقه فقالت  
من ضرب امرأة بغير ذنب فانا خصه يوم القيمة ثم قال لا تقربوا  
سواءكم من فرس ففكانت يوم القيمة كثر الاختيار ينبغي للزوج  
ان يريد على احتمال الذبح بالمداخلة والمزاج وفي الملاحة تطيب



قلوب النساء كما قال النبي م اكل المؤمنين ايماننا احسنهم خلقا والظفر  
 باهله وقال القاضي في المعامل ان يكون في اهله كالصبي فاذا كان في العم  
 وجد رجلا وكذا في وصية لابنه يا بني اتق المرأة السوء فانها تشد قلب  
 الشيب واتق اشتر النساء فانهم لا يذهبون الى خير وكن من خيارهن  
 على اخذ كما قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان من اولادكم واولادكم  
 عدوا لكم فاحذروهم الآية ولذا لا تغال في امر مني الله عنه خالفوا النساء  
 فان في خلافهن البركة وفي الخبر ان العبد ليوقع عند الميزان  
 وله من الحسنات امثال الجبال فيقال عن رعايته عياله والقيام بحجته  
 وعن عياله من ابن اكتبه وفيما انفقته حتى يستخرج بتلك المطالبات  
 كل اعماله فلا يبقى له حسنة فينادي الملائكة هذا الذي اكل الحسنات  
 عياله واذنهم اليوم باعماله كما قال الله تعالى وانا انفسكم واهليكم ناديا  
 ان ادل ما يتلقى رجل في العيمة اهله وولد فيوقفونه بين يدي الله تعالى  
 ويقولون يا ربناخذ لنا بحسنا فانه ما علمنا ما يجعل طالا وكان  
 بطعننا للارام ونحن لا نعلم فيقتضون لهم منه كما قال النبي م كلكم لعمركم  
 وكلكم سؤال عن رعيته الامام الذي على الناس راع سؤال عنه  
 والرجل راع غزاهل بيته ومسؤل عنه والعبد راع عياله مسؤل عنه  
 مسؤل عنه باب ما يجوز في حق الزوج على الزوجة انت

امراة

امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة اريد ان اتزوج فما  
 حق الزوج على امراة فقال م ان من حق الزوج على الزوجة اذا ارادها  
 على نفسها وهي على ظهر بعر لا تمنعه فقالت عايشة ربح الى قيادة الى رسول الله  
 فقال يا بني الله اني قيادة اخطب واني اكره التزوج على المرأة قال م لو كان  
 من قرنه الى قدميه صديدا فلحسته ما ادت شكره وقال م لو موت احدا  
 ان يسجد لاحد لامر المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقته عليها  
كتاب كارجلا قد خرج الى سفر وعهد الى امراة ان لا تتزول من العلق  
 الى السيل وكما ابوها السيل فرض فارسلت المرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تشاذن في التزول اليها فاعلم م اطبع زوجك فانت فاستأذنت  
 فقال م اطبع زوجك فذن ابوها فارسل الله اليها في خبر ان الله قد  
 غفر لابيها بطاعتها لزوجها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة خدمت زوجها  
 سبعة ايام اغلق الله تعالى عليها سبعة ابواب من النيران وفتح لها  
 ثمانية ابواب الجنة تدخل من ايها شاء وتغير حساب كتاب عن رهب  
 بن منبه ان في من بني اسرائيل مرض مرضا شديدا فنذرت امه ان الله  
 اذا اشفي راعي من مرضه عذرا فانذري على ان اخرج من العينا سبعة  
 ايام نيرعا ولدها من المرض ولم تنل المرأة نذرها فانت ليلة ظم الليالي  
 فرأته من امها واما ابنتها لايتها لايت وقال لها اوفي نذرك لايعيبك من الله



بماه شديد فلما اجبت دعت ابنها واخبرته عن القصة وامرت بان يخفها  
تبر من القبر فخر لها الابن فبرافقها الى القبر ونخلت وقالت لحي سيد  
ومولاي اتي قد فعلت كما في عسي وطلقة داويت بنذري واخفني في  
هذا القبر عن الافات فتجسس عليها الثراب ابنها وانفضت المرأة في  
برها قمايلي راسا فورا ساطعا جرم مثل الكوة فنظرت فثارت بستانية امرأتان  
فنادتاها فقاتلتا ايتهما المرأة اخري البناء فجاءت المرأة الى راس بلحمر مثل  
البا بسفحيت الى البستان فاذا فيه حوض نظيف والمرأتان في البستان فوسط  
الحوض جالسا فجاءت المرأتان فجلست معهما وسمكت عليهما فلم ترق السلام  
فقاتلتها ما لكالم ترق علي السلام وانما تقدر اني على الكلام قالتا ان السلام  
طاعة وقد منعنا عنها فاذا التي بطاوي على اخري المرأتين ورجها فخرجها  
فاذا بطاوي اخرها الى راس المرأة الاخرى وهو ينقر راسها فقالت المرأة  
للرأة التي برقها بما نالت هذا الكلام قالت كماله زوج وكنت مطيعة له في  
امر فخرجت من الدنيا وهي راضة فالتفت اليه الله تعالى بهذه الكرامة ثم قالت  
للأخري بماذا اسألت هذه الدعوى قالت كمال في زوج في الدنيا وكنت منه  
عاقبة وخرجت من الدنيا وهو علي ساطع وما بقيت بهذه العقوبة فاذا  
ذهبت الى الدنيا فاشفعني الى زوجي ليبري عني فكانت عندها سبعة  
ايام فبدا ابنها الى قبر امه ليخرجها فقالت للمرأتان ارجعي ما دخل اليك ذلك

الباب

الباب الذي خرجت اليها فلما نلت منك دابة فاجاء بمطيلك فذهب  
الي المنزل فوقع الخبر في بلدها انما انفت قد بها فاجتبت المسلمين زيارتها  
وزادها جميع اهل بلدها وجاء زوج المرأة فاحبته بما قالت ففعا عنها  
فما استرأت في مناسمها تلك الهيئة جاءت المرأة اليها قالت بخرت  
من العذاب بسببك عفا الله عنك **باب** كذا لناديل على ثلثة  
اشياء احدها ان القبر يصير روضة من رياض الجنات كما صارت على المرأتين  
والثاني ان المرأة تعذب في القبر بسخط زوجها والثالث ان الوفاء  
بالعهد قال النبي م امرأة حفظت زوجها وامامت زوجها الايمان  
مع حيكة وفالمة في الجنة واما امرأة فرشت نراشا زوجها الطيب تقربها  
حرم الله جسدها على النار وكتب لها ثواب حجة وعرة واما امرأة قبلت  
زوجها بطيب نفسها بني الله تعالى بكل تيلة مدينة في الجنة ولبسها  
الف حلة من حلل الجنة ومن حق الزوج ان لا يعطى شيئا من بيته  
الا بآذنه فان فعلت ذلك كما الوزر عليها والاجرة ومن حق ان لا  
تقدم تطوعا الا بآذنه فان فعلت جاءت وعطش فلم يقبل منها كما  
الاجرة والوزر عليها ومن حق ان لا تخرج من بيتها الا بآذنه فان  
فعلت لعنتها الملائكة ونزع الله ابواب اللقنة ولا يقبل الله منها  
صومها ولا صلواتها ولا يجتهدون مات على طاعتها فخيرها الى النار



وجعل الله ما بين جلدها ولحمها حيات ومقادير كما قال النبي م ايمان امرأة  
خرجت من بيت زوجها بغير اذنه لعنها كل شيء طالت عليه الشمس والقمر  
الا ان يرضي عنها زوجها قال النبي م يا فاطمة ايمان امرأة دعا زوجها الي  
فراشه ولم يخج كتب عليها الخائف وزودان ماتت غير راض زوجها  
عذبها الله تعالى في النار اشتد ما يعذب فرعون سبعين مرة قال رسول الله  
عليه السلام ويل للمرأة لمكثت لحظتها ميتا فراش زوجها جعلها الله  
يوم القيمة في تابوت مملوء من نقيات والعقارب وينبعث يوم القيمة و  
يتأذي الناس من نقي فرجها تعرف بذلك حتى تدخل التارقيت اذ  
مع ما فيه من العذاب قال النبي م يا اباهرية من ترك شهوة من طالع  
فر الشيطان من غله وكتب له عبادة سبعين عابدا ايمان امرأة نظرنا الي  
وجه زوجها بقضا كتب الله عليها بعد نكحها السما خفيته وان  
ماتت قبل ان يرضي زوجها نظمت النار ايمان امرأة قالت لزوجها ما رايت منك  
خيرا قط حرم الله عليها نعيم الجنة وكتب عليها بكل شعرة على جسدها  
خطية قال رسول الله عليه السلام اني رايت ليلة اسري بي امرأة معلقة  
بلسانها فقلت يا جبريل ما شانها فقال انها كانت تؤذي زوجها  
وجبريلها بلسانها ايمان امرأة تؤذي زوجها بلسانها جعل الله  
لسانها مقعدا وسبعين ذراعا يوم القيمة فيسيل منها الفحيح

والدم

والدم ورايت اخري معلقة برجلها وهي الي تخرج بغير اذن زوجها  
ورايت اخري معلقة ببنيها وهي الي ترضع بغير اذن زوجها ورايت  
اخري معلقة بيدها وهي الي تصد مال زوجها الباب السادس  
والشعور في فضل الجهاد قال الله سبحانه وتعالى ولا تحسبن الذين  
قتلوا في سبيل الله امواتا الاية معناه ولا تظنن الذين استشهدوا  
في طاعة الله امواتا كساير الاموات بالحياء في الامر عند ربهم يرزقون  
اي يطهرون في الجنة ويظهرون ويقال لما قتل اصحاب النبي م يوم احد  
اموات الله تعالى ان ترفع ارواحهم الي الجنة على صورة طير خضر وجل مستقيم  
في قناديل من النور معلقة بالعرش شرح الارواح في الجنة فاطلع الله  
عليهم اطلالها فقال يا عبادي هل يشتهون شيئا قالوا الهنا وسيدنا نريد ان  
نعبد ارواحنا الي ابدنا وتودنا الي الدنيا فنرضى اخواننا في الجهاد  
ونخبرهم بما اكرمنا فيقول الله تعالى اني قد قيت الموتى على كل نفس مرة واحدة  
وقد قضيت ولكن ابلغ عنكم هذه الرسالة الي اخوانكم فانزل الله تعالى  
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية يقال السخاوة اربعة سخاوة  
النفس وسخاوة الروح وسخاوة القلب وسخاوة المال فسخاوة  
المال للجهاد اعطوا الدنيا واخذوا العقب فذلك قوله تعالى تلك الدار  
الآخرة الاية وسخاوة النفس للعباد اعطوا النفس واخذوا العبدية



قوله تعالى والذين جاءهم من قبلة نبيهم الاية وسخاوة القلب المعاني  
اعطوا القلب واخذوا العزة قوله تعالى لا يتبع الله الا الذين آمنوا  
بما نزل من ربهم الاية وسخاوة الروح للفراسة اعطوا الروح واخذوا العزة الباقية  
قوله تعالى والذين آمنوا بآياتنا لا ينفصلون الاية ان ادراج الانبياء تخرج  
من جسدنا ونصير مثل صورتهما من المسك والكافور وتكون في الجنة كما  
وتشبهنا ودي بالليل الى ثياب ملوكة تحت العرش وادراج العصاة من  
الذين ينفصلون بين السماء والارض في الهواء وادراج الكفار في سبعين  
في جوف طير سود والسجين تحت الارض السابعة وهي متصلة باجسامهم  
في عذاب ارواحهم ويطأهم الاجساد منه كالشمس في السماء ونورها  
في الارض ودلالمشركين تدور في الجنة ليس لهم ثاوي الى يوم القيمة  
ثم يجدون يوم القيمة المؤمنين وادراج المؤمنين في عليين ونورها متصلة في الارض  
اجسادهم الا يري ان الشمس في السماء ونورها متصلة في الارض  
كذلك النائم يخرج روحه ومع ذلك يثا لم اذا كان به الم او يصيب به راحة  
حتى يسمع منه الفخار في المنام وادراج الشهداء في جوف طير خضر وهو في الجنة  
التي يثا من الذهب مملوء بالعرش يطوفون بها في الجنة ما شاءوا  
ويأكلون ويشتمون ويرجون الى التبدل وقوله تعالى احيا في النضاب  
وان كانوا اموالا في الابواب كما ان الكافر ميت بالقلب وان كان حيا بالبدن

ويقال

ويقال بل احيا في ابراهيم ويكتب لهم الثواب الجاهل الدنيا ميتا بل احيا لا  
يملكون في بيوتهم وفي الاقباليين عشر قفر الفاذية والمؤذن والعالم  
وحامل القرآن والنبية والشهداء والمرأة اذا ماتت في نفاسها والثقة  
ومن قتل ظلوما ومن مات يوم الجمعة او ليلة ويقال بل احيا لا نفهم  
لا يفسلون كما قال النبي م ان في الجنة مائة درجة اعطاها الله للمجاهدين  
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض كما قال النبي م الجنة  
تحت ظلال السيف وجاء في الخبر امرأة جاءت الى النبي م فقالت يا رسول الله  
كنت اعمل بعبادة زوجي واصوم بصومه واذكر بذكره فخرج غاذا ففعلت به  
شيئا اشبه به فقال لها النبي م هل تستطيعين ان تصلين ولا تقري  
وتصومين ولا تقيرين وتذكرين ولا تنسين فقالت يا رسول الله هل يطيق  
ذلك اسد قال لو فعلت ذلك ما ادركت نعمته في سبيل الله وقال  
رسول الله صلعم من بلغ كتاب غاز الى اهل الكتاب اهل اليه قال بكل  
حرف عتق رقبته واعطاه الله ثوابه بيمينه وكتب له برات من  
النار ومن اطعم ثلثة من الفاذية فاشبعهم وسقاهاهم طعم الله تعالى  
الوم الشهداء بخس كرامات مما جنت الفردوس مع ابراهيم م  
وقال النبي م ان الله تعالى اكرم الشهداء بخس كرامات لم يكرم بها  
احدا من الانبياء عليهم السلام ولا انا احدنا ان جميع الانبياء في غيب

في الارض ودلالمشركين تدور في الجنة ليس لهم ثاوي الى يوم القيمة ثم يجدون يوم القيمة المؤمنين وادراج المؤمنين في عليين ونورها متصلة في الارض اجسادهم الا يري ان الشمس في السماء ونورها متصلة في الارض كذلك النائم يخرج روحه ومع ذلك يثا لم اذا كان به الم او يصيب به راحة حتى يسمع منه الفخار في المنام وادراج الشهداء في جوف طير خضر وهو في الجنة التي يثا من الذهب مملوء بالعرش يطوفون بها في الجنة ما شاءوا ويأكلون ويشتمون ويرجون الى التبدل وقوله تعالى احيا في النضاب وان كانوا اموالا في الابواب كما ان الكافر ميت بالقلب وان كان حيا بالبدن



ارواحهم ملك الموت وهو الذي سيقبض روجي واما الشهداء فانه تعالى  
هو الذي يقبض ارواحهم بقدرته كيف يشاء ولا يستطيع على ارواحهم  
ملك الموت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احكم الم  
القرعة دونق والثاني ان جميع الانبياء قد غسلوا بعد الموت وانا اغسل  
بعد الموت واما الشهداء لا يغسلون ولا حاجتهم الى الماء الدنيا والثالث  
ان جميع الانبياء كفوا وانا ايضا اكنى والشهداء لا يكفون بل يدفعون  
في ثيابهم والاربع ان الانبياء لما ماتوا فقد يستمرون امواتا فاذا ماتت  
يقال مات محمد والشهداء لا يستمرون موتي والخامس ان الانبياء يدعى  
لهم الشفاعة يوم القيمة وشفاعتهم ايضا يوم القيمة والشهداء يشفع لهم  
في كل يوم فمن يستغفرون وان الله لا يبيع بالخيرين والشهداء عدد  
الله سبع خصال يغفر في اول دفعة ويرى متعدي في الجنة ويحار من عذاب  
القبر ويأمن من النزع الاكبر ويوضع على راسه خراج الوفا والياقوت منها خير  
من الدنيا وما فيها ويزوج سبعين زوجة من عود العاق ويشفع في سبعين  
من اقربائه كذا في دون التماسيد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يكون غاريا  
حقا كما دعا في سبيل الله فليخاف على الخصال العشرة الى ادعي الله بها  
على لسانه فقال من اراد ان يتقوا فلا يترؤوا الا برضا الله والدين والثاني  
ان يؤتي امانة الله في عنقه من الصلوة والزكاة وما افترض الله عليه

والثالث

195  
والثالث ان يدع لعله ودفا قد رجوعه والاربع ان تكون نفقة من المال  
والخامس ان يطيع امير ولما عبد اجبا والسادس ان يؤدى كل حق لرفيقه  
في سفره ان يشرب الماء ويسقي الماء لرفيقه والسابع ان لا يضل دار مسلم الا بآذنه  
والثامن ان لا يفر من الرفقة دابة من الكبار والناح ان لا ينقل من القيمة  
والعاشر ان يريد بها اخوان الدين واقامة الطاعة ونصرة المؤمنين ومخرب  
بيوت المتركين من خرج على هذا فالا فان مات اقبل فقد دفع اجره على الله  
يقع الجنة بلا حساب ولا عذاب كذا في الزهرجاء رجل بناقة متلوة فقال  
هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني ارجو ان يكون  
ناقة كلها محطوة من وفي ابنس المنقطعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهر  
غازيا ولو سكتا اذ ابرقة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن مات ولم يغزو  
ولم يحش نفسه بالغزوات مات على شعبة من النفاق ولو جهز  
غازيا ولو بددهم اعطاه الله ثواب سبعين درجة من الدر والياقوت  
**حكاية** عن الجنيد رحمه الله قال خرجت في بعض الغزوات فكأ قد  
ادسلى امير الجيش ثيابا من النفقة فكوهت ذلك ففرقت على محارب  
الغزاة فلما كان بعض الايام صليت الظهر وجلست متفكرا في ذلك نادى  
على قبوله وتفرجه له ففليست النظم فرائت تقودا من مفرقة ومنها طويلا  
فسلت عنها فقبل هذا لاصحاب المال الذي فرقته في الغزاة فقلت غالب



مرهم فقالوا ذلك القصر فاشادوا اليه ففرغهم من احسن المقصور فقلت  
وكيف فضلت عليهم فقبل اولئك اخرجوا المال وهم يتوقفون الغراب  
عليهم فكاهذا خروا هم وانت اخرجت المال خائفا محاسبا نفسك ناديا  
فما عفا الله لك الاجر على ذاب ذلك قال استعفا والعاديات فمما اتا  
فضايله غر علي ابن ابي طالب غز النبي ثم قال من فروع سورة الدار يا كفا ما كسبه  
كل شئ في ائمة واعطاء استعفا كناية فروعها حقيقة في الجنة ما تافهها  
ومما ينحاز قوله والعاديات ضجعا منبها اتم استعفا بخول الغزاة اذا  
عدون وفتح الفج اخراج النساء بنفس بانفسهن هذا ليكون  
في وقت شدة العدو ثم قال للموريات قدحا واسم جوارح حول القراءة  
اذا ضربن على ارجلهم فخرج من بينهما ما دنا من المغيرات صبا واسم بخول  
الغزاة اللاتي يغير عليهن الغزاة امثال الكفار صبا اي الصباح فاقرن  
نقما اي هيجن اي يفرق الخيل بالعدو غبارا فوسط به جمعا منها  
فتخلن الدخول بليلع فيما بين الكفار اسم استعفا بهذه الاشياء التي  
ذكرنا وفي تفسير الخنفي قال النبي م من لم يعرف حرمة فرس الغازي يكون  
مناقنا في يؤذي الغازي بخاف عليه الكفر العباد بالله وقال ايضا  
الفرس اذن الغراب ولكن لا يكن ضبطه بدون الحمام ان لم يلزمه  
وهكذا الايمان اذن الطاعة ولكن ان لم تحفظ بالصلوة والطاعة يخاف

ان يفر الايمانك وقال من فر فرسه في الحرب يقع في حرب الكفار ومن فر منه الايمان  
يضع في قطع الجبار نفوذ بالله وقال ايضا من وقع في ايدي الكفار فيل بده  
في عنقه ويقيد رجله ويحوج بطنه ويدي يده ويكثر جفاه ومن وقع في قطع  
الجبار رؤود وجهه ويفعل يده الى عنقه بالانمالة ويقتل رجله بقيود النار و  
يصير طباة نار اوليا سارا **باب في سكر الشيطان**  
ان الصمامة رضوان الله عليهم اجمعين كانوا اذا رجوا من جهاد الكفار  
يقولون رجونا من مجاهدة الصخر الى مجاهدة الكبري وانما ستموا  
الجهاد مع الكفار والشيطان الكبريات الجهاد مع ادم وجماد الكفار في وقت  
دون وقت واذا قتلت الكافر تجدد النعمة والغنية وان قتل الكافر  
لجند الشهادة والجنة وان لا تعد وان تقتل الشيطان وان قتل  
في الجنة اتع في عقوبة الرحمن فاستند هذا العمل وما انقطع هذا الطاعة  
ليس احد ولد ادم الا فرية اوله واوله صاح الولد من لطفه الاعية  
ابن مريم فانه نجما من لطفه وذلك انه ثاني ولادة مريم خرجت من مسجد  
بيت المقدس فقالت ابي استحييت من ذكر يا يقول ما زوجك من  
ابن لك هذا الولد فخرجت صاربة في الشتاء ففتحت الجنة انتهت الى شجر  
تخله يا بته منذ سبعين سنة كما قال الله تعالى فاجابها المخاض **الآية**  
قالت كيف منع في الشتاء والصيف وليس في ستمانا استحييت من ربي والملائكة



فبعث الله الملائكة مع السور حية قاموا فقاموا اجتمعوا مثل جبار  
حتى لم يبق احد حية ولدت بعيسى ابن مريم ابي ايليس فلم يقدر  
للايتي الى عيسى لم لقبل جناح الملائكة دخل ايليس يوما على فرعون  
على صودة الشيخ قال يا فرعون انك تدعي الربوبية قال نعم قال  
باي حجة فقال له الف ساحر قال ايليس ادينهم قال غدا فلما كان  
الغد جاء ايليس الى فرعون والسحر معه وامرهم فرعون حتى سحروا اعيان  
الناس فلما راى ايليس قال لهم هذا علمكم فحب قالوا ليس على سحر  
هذا فلما تنفس ايليس ومد نفسه فصار سحرهم هباء منثورا ثم نادى  
نفسه الخابج فظهر سحر اكثر من الاول فقال يا فرعون انا الانسا ذاهم  
قال بل انت يا فرعون لا يرخي بي ان اكون عبدا وانت مع هذا العجز كيف  
تصلح ان تكون شريك اخواني ان الشيطان الرجيم يخس ابدانكم  
بالمعصية والرحمن الرحيم يزين قلوبكم بالمعرفة فافزعوا الى الرحمن الرحيم  
ليطرد عنكم الشيطان الرجيم فخرج النبي ثم ذات يوم من المسجد فاذا هو  
ايليس عليه اللعنة فقال للمالئكة ما الذي جاء بك الي باب مسجدك  
قال يا محمد جاءني الله عز وجل قال فيما قال الشيطان عاشت قال ابن عباس  
فما اول ما له عمل الصلوة ياملعون لم تمنع ايمته عن الصلوة قال يا خفي  
الحمار فلما يرفع ذلك يفتحه ينفقوا وقال النبي ثم ياملعون لم تمنع ايمته  
عن

عن الهراء وقال اذا خرجوا الى الهاء يوضع على قيديه رجوعا واذا خرج  
الحج اسلس واغلق حتى يرجعوا واذا هو بالصدقة توضع على راسه المناشر  
فقتل كما قتل الخشب وقال ياملعون لم تمنع ايمته عن العلم والدعاء قال  
عند دعائهم يا خفي الحج فلما يرفع حية ينفقوا وقال ياملعون لم تمنع ايمته  
عن قراءة القرآن قال عند قراتهم ادوبك الرصاص الاتري انه **حك**  
عن كعب انه قال المؤمن ثلث حصون ذكر الرحمن وقراءة القرآن والتوكل  
من الشيطان جاء فللبني قتل حرة وفي الله عنه يوم احد صعد ايليس  
في الهواء فنادى الان محمد قد قتل فاخبرهم المسلمون فصد النبي ثم على  
احد فنادى يا اصحاب سورة البقرة وال عمران اناروا رؤسكم في الدنيا  
فاجتمع المهاجرون والانصار عنده فنادى ايليس في المدينة واحمداه  
ويا احمداه فلما استقبل الرسول الى المدينة راى امرأة وسط القتل وانفتحت  
بيها وعقدت ثلثة انفس فذبح رسول الله اليها فقال من هذا الذئب  
تخلينهم فقالت اخي وابي وابني فلم تستع للراة بابه رسول الله فقال  
النبي ثم لعل محمد ابليته لكم واذا ان يخرجها فقالت اسكت وان  
محمد رحمة وبركة ولا بليته ليته قتلت وجميع النساء في المدينة كما قتلوا  
رجالها فاني درجة اعلى من وجود الشهادة بين يدي النبي ثم وان  
كما قتلته فاهذا البكاه في المدينة قالت ببكا ثم فان واحدا



قال محمد قد قتل فقال البشارة وانا رسول فجلت البعير غرقيلها وعدت  
نحو المدينة سرعة وتقول البشارة بان رسول الله في الاحياء واستقبلت  
نساء النبي وم وقيل للمدينة على سلامتك فسمع النبي م صوتا من بعيد  
فتفرق في امرأة حمرة وقد قتل حمرة سبيل الشهداء قطعوه سبعين قطعة  
فلما سمع النبي م بكاءها قال اجرك الله بموتها نيك فعاثت للمدينة على سلامتك  
وقال اجرك الله بموت زوجك حمرة وصاحت واحسرتاه وقال الرسول وانما  
قتل شهيدا وانما غريبا ثم سمع النبي م من الكباء على قتلهم غير واحد حمرة  
فقال مالي اراكم تبكون على قتلكم ولا اراكم احدا يبكي على حمرة فلعلة غريب  
فلما سمع هذه المقالة نساء اهل المدينة بكى النساء باسرها سبعة ايام  
**باب الثامن في بيان السناء واشبهه قال الشافعي وذر**  
**الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا** وذرهم الحيوة الدنيا الاية في المؤمنين  
ان يرغب مجلس الذكر والوعظ كما فيها من الثواب وملاح الدين  
ويجتنب عن مجلس المنق والنجور كما فيمن الوعيد وفساد الدين  
ويذكر الله تعالى اثناء الليل بالاخلاص والخوف والرجاء بلا رياء ولا هو  
ولا لعب ولا سماع ما ذكر في فتاوى تليفها قال ابو حنيفة رجع من قال  
السماع حلال فهو منافق لان السماع لعب وليس اللعب من المؤمنين  
وقال مالك ان السماع لعب ما امر الله باللعب وكان ينبغي كقوله تعالى

وذر الذين اتخذوا لعبا ولهوا وذرهم الحيوة الدنيا كما قال الشافعي كل قلب  
يحب الدنيا ضياء لعب ولو تلفت نفسه وذهبت روحه وقيل السماع  
حرام والجلوس من عند فسق والتلذذ بها كفر كما قال النبي م السماع  
حرام من اهل السماع فهو كافر ومن حفرهم فهو فاسق ومن خالف هذا  
الحديث فهو ملعون في التورية والايحليل والزبور والزقان كذا في النهاية  
فتاوى يوزاري وقال الشافعي رجع من قال السماع حلال فقد بتر من  
ابعد مذاهب الا انه لا بأس في مسجد او في بيت او في موضع لا يكون  
فيهم امر ولا امرأة ولا رقص ولا ركض الارض والعارف ولا حرم  
ولا ينطعون الا انهم يكون ويصلون على النبي م ويحملون  
ويستجرون ويفطرون علماءهم كما قال الجليلي رجع البغداد في السماع يحتاج  
الي ثلثة المكاه الزمان والاحزان والاولى بالمريد الطالب ترك حفور  
السماع لئلا يقع في فتنة وبلية لان زمانا زمان فاسد وقال ابو عمر  
يحب لا يقع السماع الا في العالم وباني يميز بين الطبع والشهيق واللحاح  
والوسوسة وذكر في كتب الفقه رجل حضر السماع ورفض فيبصر تجرد  
الشهادة ام لا يتلانا لا تجوز لانه فاسق فلا تقبل شهادته الفاسق  
وفي تحفة اللوك يجب منع الصوفية الذين يدعون الوجد والحبس  
عن دفع الصوت وتخزين المشايب لان ذلك حرام عند قراءة القرآن والذكر



كذا في منية النبي ان موسى م وعظ في بني اسرائيل ففرق واحد منهم فيهم  
 نادى الله تعالى يا موسى قله فرق لي قبلك ولا تفرق لي  
 ثوبك قال النبي اياك ليرح ينجي للناس ان يحفظوا لاداب في جميع  
 امور من الرضوخ والصلوة والذكر والوعظ والشرائع كلها لان الشريعة  
 نوجب الادب فمن لا ادب له فلا شريعة له ولا ايمان له ولا توحيد له كذا في  
 حقوق الدين في عبد الرحمن وعربا رح قالوا وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من موعظة بايعة ذرفت منها الصغف ووجلت منها العلوب  
 ما صرنا ولا رغبنا ولا اضرنا ولا رقصنا كما يفعل الجهال عند الموعظة  
 والذكر يهرجون ويزعجون وينفوشون وهذا كله من الخطا يلعب  
 بهم وكله بدعة وضلالة لان النبي م ارق الناس قلوبا واصحابه ارق  
 الناس اقتدة وخير من جاء بعدهم ما صرنا عند الذكر والموعظة وكلا  
 ترنوا ولا رقصوا ولا اقتفوا ولو كانا صيحا لكانا ينفلوه بين يديه لكنه بركة  
 وباطل وشكر فاعلموا ذلك وشكوا بسنة وسنن اصحابه ومن لم يعمل  
 بسنة وسنة اصحابه وسنة خلفاء الراشدين من بعد  
 هو ضلالة ومردود على قائله وفاعله واياكم ومخفات الامور  
 وان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وفي هذا الخبر علم كثير يحتاج  
 الى علمها جميع المسلمين لان الناس لا يعرفون ان الله تعالى العلم

كيد

كيد يكون المؤمن المتقي لا بد ما يتقي نيتعلم العلم وسيع ويجود  
 في حفظ ما علم وسيع حتى يكون ذا هذا وجمالا الصوفية وزنان الباطنية  
 يقولون ما ذهب ابتداء من غير كتب النظر في الاوراق والكتب  
 حجاب وهذا مردود وكذا في التفسير البقوي لان العلم علم الطريق  
 وعلم المنزل لا يوجد المنزل الا بالطريق كذا في حقوق الدين فاعتبروا يا اولي  
 الاباب **الباب التاسع** من في البدعة والافعال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من طه شاربه طولا استدامته وان ما عليه حلالا سألط  
 الله يدينه يوم القيمة وكل شجرة حية تنضج لحمة وعظامه وكتب عليه  
 بكل شجرة النخيلة ولا يستجاب دعاءه ولا تنزل عليه الرحمة ولا ينزل  
 الله تعالى اليه بالرحمة وتسمية الملايكة بخسام ملعونا وهو مكتوب على لسان  
 الملايكة بين عينيه اسيس من رحمة الله ولا يقول شاربه الا ملعون  
 على لسان الملايكة ولما النبي م وعظ على وجه الارض وهي تلعبه ومن طوله  
 شاربه فهو بري من شفاعته ومن حرم عليه شفاعته فهو بري من الله  
 وصديق الله مقابره ويصير الله تعالى منكرا ذكيا بالقب ويظلم عليه  
 بيرة ويشتم عليه سكرات الموت واحوال القيمة ومن طوله شاربه لا يدخل  
 في بنة الخلا لا الحرام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتن شاربه  
 فله عند الله تعالى بكل شجرة على بنة الخمدية في الجنة في كل مدينة

قال ابن مسعود رضي الله عنه  
 من قلم اظافر يوم الجمعة اخرج  
 الله منه داء وادخل فيه شفاء



الفداء وعلى كل دار الفقدور على كل قعر الفير وعلى كل برير الفخور  
ينظر الله تعالى لكل يوم عشر مرات جميع الطائفت **فمن**  
في الدنيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثاني زمان على الله فيظهر  
فيهم خلق يخلقون لحينهم ويلقون اغناهم وايدهم بالديد فيسحقون  
انفسهم حذرة هؤلاء تضارب اجته وبظهر فيهم خلق يخلقون  
رؤسهم ولحيتهم ويحلقون اجسادهم فيجولون ويستقون انفسهم **فمن**  
هؤلاء يهود اجته فاذا رايتهم مثل الطير في الهواء فاخزيهم بالسهام  
والمجاديف المتناوكة الناطقة قال ابو اسحاق ابراهيم بن خزيمة  
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سنة بلانقة بطالهم وكفرهم  
وقد حصل في علم مذبحهم ورسوم بينهم عن افعالهم واقوالهم المنهية  
لأنهم حرّم الله تعالى على اهل الايمان بالمعاني والمثلثة الا تذكر من اقوالهم  
المنهية يقول المتكلمون ان سماعنا حق ومن لم يروه فافهموا كافر وانهم  
دعوا اذا كان يوم القيمة لم يحشروا تحتلوا شيع الذين محمد  
بل يحشرون تحتلوا سيد احمد وهو اشد الكفر ويعتدون انهم  
ادق من الاسلام وهو ايضا كفر ببيع لآلة الدين عند الله الاسلام  
نقل مثل هذا يصعد اقوال كثير من جهة عن الايام واما افعالهم فيجوز  
بعضهم لبعض بل يسجدون بلا اشارة وهذا كفر ببيع ولم يصعدوا  
الا

الالوجه الناس ولم يصعدوا شجرهم هذا ولم يغسلوا الجنازتهم ويستقون  
من الجوز ويصعدون علىها بازيهم داود ادم مع الصغير والكبير ومن مخالف منهم  
غير من الجوز عندهم بحرم يستقون ويخرجون على هذا الامر للعامة عندهم مقام  
النفقة ويخرجون على كل الشئ الكفر ويخرجون انه لهم حلال ومن لا يحب دعوتهم  
على زنا وزجوة يقولون له ليس مثا يفرعون ويعتدون فاذا كان كذا  
كيف يكونون من اهل الاسلام فكيف يكونون من اهل الكفر وكيف لا يحل تسلمهم  
وكيف يكونون من مذهبهم وانما هم شئ اولم يكونوا افعالهم النقية ففهم  
بلا شك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احبنا فاحبناهم وحقا جميعا من كان من اهل  
الاسلام ان يؤذيهم ولم يسلّم عليهم وان سألوا المحب صلى الله عليه وسلم في بيان الدواعي  
وعن علي بن ابي طالب **باب** في فضائل جيتا الله تعالى  
يسئلونك عن الشجر الحرام قل قال فيه كبر الاله فضل عود با الله من الشيطان انهم  
لما تمت زيجات يوسف فاعترفوا بالحق فقالوا قطعنا ولقد همت به وهم بها  
الاية ففرج اليهم عليا للفة فاستبشر فقال يوسف ليس مثله بل لال وزليها  
ليس مثلهما في الكمال وببيت خال ليس مثله في الخلوات ودلال فيما بينهما ليس مثله  
الدلالة لا استبقا ما لعل هذا كذا فاني محض وكذا اذا حضر الميعاد  
وجميعهم على القراط استبشر اليهم لغنائهم وزج فقالوا ليس مثله  
في النقة وخلق الله ليس مثله في الازحام فنادى ليس مثله في الاستقبال



معدا ليس مثله في العذاب وزيانة ليس مثلها في الغلظ والعبور فقال  
انتصحا يا ملعون هذا كما قال فاين رحمة فضل اسم الله الرحمن الرحيم  
روي عن النبي **م** اذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله عبادة  
سبعماية سنة لما خلق الله اللوح والقلم فنظر اليه بالهيئة فاشتق القلم  
فقال الله تعاكتب باهو كائن الي يوم القيمة فقال باي شيء ابدا قال الله تعا  
ابده بسم الله الرحمن الرحيم فكتب القلم بسم الله الرحمن الرحيم  
فجمدة سبعماية سنة من سنين الدنيا قال الله تعا وغربي وجلالي ايمعبد  
وامنة من امته تحمي وم قال بسم الله الرحمن الرحيم مرق كتب  
في دعائه طاعة سبعماية سنة روي غربي الدرياه في انتعنه قالوا لدولة  
عليه السلام من صام من رجب يوما كن صام مائة سنة فكانما عبد الله عمر  
ما يافا يافا فانا كما لا بكل يوم يصوم مثل ذلك وسعاه الله تعا عند موته  
شرية يموت ريانا ويدخل في قبره ريانا ونخرج من قبره ريانا ويدخل الجنة ريانا  
وبني الله في الجنة منزلا برضاء قال الفقيه **رح** ما اعظم شهر رجب للبارئ  
يبد الزمان هذه النضال يوم القيمة من المولى يصوم يوم واحد ويقيه  
عند موته شربة لا يطماء بعدها ابدا لان حال الموت حال الشدة وما لا العيش  
واحتراق الكبد في ذلك الوقت يجبد الشيطان فرصتي نزع الايات  
لان العبد يبطش في ذلك الوقت ينحى عنده رأسه مع قذع ماء

من

من الجهد فيترك فيقول الزمان اعطى من الماء ولا يدري انه شيطان فيقول قل  
لا صانع للعالم حتى اعطيه لك فان لم يحبه يخي الي موضع قدميه فيقول فيقول  
قل كذب الرسل حتى اعطيك من ادركته الشقاوة ويجب الي ذلك لانه لا يصبر  
عليه العطش فيخرج من الدنيا كافرا العياذ بالله من ادركته السعادة برؤوفه  
ويتكلم امامه **كنايت** ان واحدا من الرعاة مرض مرضا شديدا فقد دما  
اجله فلقن صديقه كلمة الشهادة فلم يقل فاما عليه ثانيا فلم يقل فاما  
ثالثا فقال لا اقول وبكي اضحاه واقرباؤه مات فبعد ايام في عالم في المنام  
فقال ما فعل الله بك قال غفر ربي قيل كيف غفر الله لك فملقن الله صاحبك  
كلمة الشهادة وردد عليهم فقال لهم ادركوا صوابنا انتم في الشيطان لانه كان  
يريد ان يسلبنا ما في فعال في هكذا وكذا الخواني ادركتم الراحة وقت الموت  
من العطش والجوع مع الايام والنجاة من الشيطان فاحذروا هذا الشر كراهة  
بكثره الصيام والنوم على ما سلف من الانام واذروا خالق الانام تدخلوا  
جنة ربكم اخواني انيوا الي ربكم واستقرضوا ذلكم ما زجروا عن المعاصي  
في شهر الام ورجب يستلونك عن التطهر **ام** قل قال فيه كبريا لاية  
تقديم وتأخير معناه يستلونك يا محمد عن القتال في شهر الام يجوز ان لا  
قل قال فيه كبير والظلم فيه اقبح لم يتعداته كما قال ان الظلمة فيه  
منا غنمنا من الحريم القتال فيهم ثم شح نخم القتال فيهم



يقوله تعالى فاقبلوه حيث تشقوهم والرحمة باقية والذنب مغفوره  
والطاعة مقبولة وقوا بها مضاعف في الاشهر الحرم لان الحنة الواحدة  
في سائر الشهور عشرة كما قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر مثا لها  
الاية وفي رجب سبعين وفي شعبا سبعائة وفي رمضان بالغ وليس  
اضاف الحنة الا لهذه الامتخانة حرمة العلماء قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رجب غفر الله تعالى بكل يوم خطيته  
سبعين سنة ويقضي الله تعالى سبعين حيلة من حجاج الدنيا فكانما  
اعتق رجلا من ولد اسماعيل فكانما ختم القرآن في كل يوم سبعين  
مرة فكانما ربط نفسه بسبل الله سبعين سنة فكانما بنى بيت  
مجد فكانما بنى سبعين قنطرة ويعطيه الله مقادير سبعين  
نيكاً من الانبياء عليهم السلام **بيت** عن ثقاتنا نخرج  
التي هم في رتبة فوفقا الرسول ثم بكى بكاء شديدا ثم قال يا ثوبان  
هؤلاء يعتذرون في قبورهم ودعوتهم فحقت عنهم العذاب ثم قال  
يا ثوبان لو صاموا هؤلاء يوما من رجب قاموا ليلة لما اعتذروا في قبورهم  
فقلت يا رسول الله يصوم يوم واحد وقيام ليلة واحدة ايمنع عذاب  
القبور منهم قال نعم يا ثوبان والذي بعثني بالحق نبيا ما من مسلم  
او مسلمة صام يوما من اقام ليلة منه الا كتب الله له عبادة  
سنة

عن علي بن طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رجب فان الله 2 كل سجدة من سجادات  
من النار وان الله مدين لا يدخلها الا من صام رجباً **سنة** نزل السائر

سنة صام نهاها وقيام لياليها فقال النبي 2 من صام يوما من  
رجب ايماناً واحتساباً استوجب رضوان الاكبر ومن صام يومين لم  
يصف الدامغون من اهل السموات والارض ما لم يغفر الله من الكرام  
ومن صام ثلاثة ايام جعل الله مقابله وبين الناس حجاً طوله مسير  
سبعين عاماً ومن صام اربعة ايام من رجب عوفي من البلاء والجوع  
والجذام والبرص ومن ذات الجنب ومن فتنه سبع الدجال ومن صام  
عشرة ايام من رجب جعل الله له جنات من اخضر من شجرين بالدرج  
الباقي يطير بهما على القمار كالبرق اللاح ويقال رجب كالوضوء وشعبا  
كلبس الثياب ورمضان كالصلوة فمن لم يتقوا في رجب باء الندامة  
ولم يلبس في شعبا بزوب والعبادة كيف يصلي في شهر رمضان فقل مثل  
رجل مثل رجل اذا اراد ان يدخل الحمام فترع ثيابه في البيت الاول وليس  
ازاد في البيت الثاني ويفعل في البيت الثالث في الحمام فانزع انت ثياب  
المعصية في رجب والبس اذا التوب في الشعب واغتسل الخصال في رمضان  
فوجب شهر التاء البذر وشعبا شهر التقي ورمضان شهر الحصاد فمن  
لم يزرعه الطاعة ولم يسقها بماء العبودية في شعبا وكيف يصل الحصاد  
الرحمة في رمضان قال ابو بكر الدران الترمذي رجب كالريح ومثل  
شعبا كالغيم ومثل رمضان كالطريق فان آدم 2 وجد في اوله رجب



المنفرة والرحمة وقبل التوبة قوله تعالى ادم من ربه كلمات جميع اللطائف  
 اذا مضت ثلثة في اول ليلة الجمعة من رجب لا يبقى ملك في جميع السموات الا في  
 الاويحتمون في الكعبة فينظر الله تعالى عليهم ويقول لهم يا ملائكة اسألوا  
 ما شئتم فيقولون ربنا خلقتنا ان تقربنا رجب فيقول الله تعالى  
 قد فعلت ذلك حرف رجب ثلثة احرف منها راء رحمة الله بجمع جاء  
 العباد وباء براهمة تعالى يقول يا عباد اجعل خيال وجرمك بين رجب  
 وبريخت لا يبقى لك جرم ولا حياء بحرف رجب في رتبة العلماء **حك**  
 ان العرب كما يعظم الرجب في الباهلية حتى لو ان احدا منهم كانت له  
 حاجة ينظر في رجب فيخفف دعائه تعالى فيقف حاجته **وحكي**  
 كانت امرأة لها ابني ماق قالت يا بني لا تقبل هكذا فان الله شهر  
 يقال له رجب ادعوا عليه فيه تمام الابن فاخذ برجلها وجعل في رجاها  
 يينا وشمالا فلما دخل رجب سمعت الله تعالى يقول اللهم سلط عليه  
 كل با من كلامك فسلط الله عليه اسدا فاهلكه فالاشارة فيه بقول الله تعالى  
 رجب شهر رجب والمؤمن سدي وروي فاننا اولي ان استجب له لقوله تعالى  
 ادعوني استجب لكم وذكر في حريسة العلماء قال الكلب الاخبار مكتوب على اساق  
 العرش اربعة اسطر انما تحت من اجنبي وجلس من ذكرني ومضغ من اطاعني  
 وذاق من شاكبي والجنة فقط والنقل بيدي وانا غافر من ذكرني وبقال  
 ان

ان رجب كالاشجار وشبها كالانهار ورمضان كالتار فالتار لم يكن لا شجر  
 زهر لم يكن لا فتره وكذلك من لم يكن له حرمة رجب لم يكن لا شجر زهر  
 لم يكن له حرمة شعبان لم يكن له حرمة رمضان رجب ايند كوكب كوكبي  
 قاروب جيا اور كبي رصار كبي ك شعبا ايند چيلنه ايند  
 يعني عبادت وطاعت سكا اسنا اوليد ك طاعت رعبارت ايند ك  
 ناصبا ايند ك انم حاصل اوليد ك يعني مقبول اوليد ك فينفي  
 للمؤمن ان يجتهد في جميع الشا حتى يحصل له حرمة رجب  
**حكايت** عن بايزيد بطاني رح انه دخل الحمام فجلس ساعة  
 فاصابه الحرقاض فقال في محبته يا الله سمع نداء من الزوايا الاربع  
 يا بايزيد الم يسلط عليك حراة ناد الدنيا لم تذكرنا ولم ننتب بنا  
 فكنلك يافيه الم تجد رجيا وشعبا ورمضان لا تذكراته نعم والحق عبادته  
**حكايت** ان زاهدا اشتق بحجارة وكانت حارقة فلم ير فاعلمها  
 وكما اول ليلة من رجب فقال لا اهل في هذا المقوم فانه غرق رجب فقلت  
 يا مولاي قم فخر الم فقلت لا اريد مباحا اعبد الله تعالى بالوقت فتعبد  
 في رجب ولا تعبد في سواه وهو رجب جميع الايام والافاق ويني  
 المؤمن ان يعبد الله تعالى في كل سنة وايام روي عن عائشة رجا الله  
 عن اهلها قالت يا رسول الله كيف يحضر الناس رجب القيمة قال اخفاة







شاء الله تعالى فزودنا على وجوههم سجداً فكانوا في السجود ما شاء  
 الله تعالى ثم يقول الله تعالى لهم رعدوا رؤسكم ليس هذا موضع عبادة  
 فنون كل نعمة كانوا فيها ويكون النظر اليها حبت اليهم من جميع النعم  
 ثم يجلسون الجنة فهاجت ريح من تحت العرش على كل رتب من ملك  
 ابيض فيستر المسكين على رؤسهم ونواحي حيولهم فاذا رجعوا الى اهلهم  
 يرون اذوا جهم قلن انكم قد رجعت على احسن ما كنتم **الباب**  
**الثاني** بعد الآيات في فضائل الشياخ غزالي بن مالك رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى خلق بكناه جناحاً احدهما بالشرق  
 والثاني بالغرب ورأسه تحت العرش واذنهما على العبد على شياخ امرته  
 ذلك الملك ان ينحس في مياه الحيوان فيخرج منه يتقشف  
 جناحيه فيخلق الله تعالى ملكاً من كل قطر منه فيستغفرون له الى يوم  
 القيمة جميع الطائفت وفي حريته العلماء قيل من لم يعرف حرمة اربعة  
 اشياء منع الله تعالى عنه اربعة اشياء من لم يعرف حرمة الصلاة لم يمت الله تعالى  
 محبتهم ومن لم يعرف حرمة الطاعة نزع الله تعالى من قلبه عبادة الطاعة  
 ومن لم يعرف حرمة شر رتباً شقت من الخيرات ومن لم يعرف حرمة تحق  
 عليه السلام منع الله تعالى لسانه عن صلوة وفي ذكره الرازي في روي في  
 الاخبار ثلثة اشياء لا تزد من الله فقد جناح بعوضة احدها

الصلوة

207  
 الصلوة بلا حضور ولا خشوع والثاني الذكر بالقعدة لان الله تعالى يحب  
 دعاء من قلبه فان الله تعالى الصلوة على النبي من غير حرمة تعلم ان  
 دينه الاعمال النية ولهذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من غير حرمة فعلم ان دينه  
 الاعمال النية ولهذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاعمال بالنيات قال الله تعالى ادرك  
 يخلق ما يشاء ويختار فانه تعالى خلق الخلق واخار من بين خلقه نبي  
 ادم واختار بينهم الانبياء فزيهم بحبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وخلق النبيين  
 فزيهم بالشرور وخلق المشركين فزيهم بالاشهر الحرم واختار من بين خلقه  
 زهرة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضل شياخ على سائر المشهور كفضل علي سائر الانبياء  
 كما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم شياخ شهر رمضان شياخ شهر رجب وشياخ شهر محرم وشياخ شهر  
 المحرم كما روي الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من دخل شهر شياخ يقول طهرت انفسكم  
 بالنية لشهر رمضان قال بعض العلماء رجب لتطهير الروح فاذا لم يطهر البدن  
 في رجب ولا يطهر القلب في شياخ في طهر الروح في رمضان ثم الدعاء عن  
 النجاسات الظاهرة والباطنة الاولى النجاسة الظاهرة التي تصيب القلب  
 والبدن بتطهيرها يكون بالماء كما قال الله تعالى انا انزلنا من السماء ماء  
 طهوراً والثاني التطهير من النجاسة الباطنة وهي الذنوب ثم تطهيرها  
 لا يتقوى بالماء وان اغتسل في سبعة اجراء ما يكون باسباب وضوء الله  
 لتطهيرها الصلوات الخمس كما قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن



النبات وفي التفسير المراد منه الصلوات الخمس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أرايت لو أن نهرًا يباب أحدكم يقتل فيه كل يوم خنًا هل ينجي من دونه  
شيء قالوا لا فنك مثل الصلوات الخمس بحمد الله بحسن الخصال كما قال النبي  
الصلوات الخمس مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الفجر شرب شربة من الجنة يوم القيمة مع الأنبياء  
ومن صلى صلاة الظهر حرم الله عليه عذاب جهنم يوم القيمة ومن صلى  
صلاة العصر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ومن صلى صلاة المغرب لم يسأل  
الله شيئًا ومن صلى صلاة النشاء حرم الله تعالى ظلمة القبر وظلمة القيمة  
والنار ويعطى الله تعالى نورا يجاوز به القل إلى قبره كما قال ابن  
سعود رضي الله عنه من ستر أن يلقي رضاء الله يوم القيمة فليحفظ على هذه  
الصلوة المفروضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه دون لم تنجي شعبًا  
شعبًا قالوا الله ورسوله أعلم قال عليه السلام لا تشعب في الخيرات  
يقال شعبًا حركات من الشرب والعين من العلو واللباء  
من البر واللعن من الالفة والنون من النور وفي هذا الشهر  
لا تمتد هذه الحفة ويقال رجب لا تيان الباب وشعبات توبيل للث  
الغاب ورمضان لقاء الملك الوهاب وقيل في الخير رجب بالمغفرة والرحمة  
وشعبًا بالبركات والشعاعة ورمضان بتضعيف الحسن ورفع الوصيات  
دلالة

دلالة القدر بانزال الرحمة والبركة والسلام من الملائكة والعطيا ويوم العيد يتبع  
الحاجات وتكثير النبات قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما من شعبا حرم الله تعالى جسده  
على النار فكان يفتح يوسف في الجبال واعطاء الله تعالى ثوابه داود م ومن صام  
ثلاثة أيام أمان ملك من تحت العرش وقال ابراهيم صلى الله عليه وآله فأن الجنة  
لث ما وحي وغفر الله تعالى لك الذنوب وهو الله تعالى مكرات الموت  
ورفع عنك ظلمة القبر وهو الله تعالى مكرات الموت وستر الله عودك  
يوم القيمة عن النبي صلى الله عليه وآله أبي طالب كرم الله وجهه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من أحيى ليلة من ليالي القدر ليلة النصف من شعبا لم يستقبل يوم موت  
القلوب **مسألة** في زهرة الرياض أن عيسى م كان في سياحته رأى  
جبلًا عاليًا فصعد فإذا هو بصفحة في ذروة الجبل بها شدة بيضاء من  
اللبن فجعل عيسى م أن يطفح حولها ويتعجب من حسناتها فادعى الله تعالى  
يا عيسى احب ان ابين للشايع ما ترى قال نعم فانشقت الصخرة فإذا  
فيه شجرة فليسد رعة من الشجر وبين عكازة خضرة وبين يديه غيب وهو  
تأيم فتعجب عيسى م من ذلك فقال يا شيخ ما هذا الذي أرى بين يديك  
قال رننى كل يوم فقال له منذ كم تقبدا لله تعالى هذا فقال منذ اربع مائة  
سنة قال النبي صلى الله عليه وآله وما لك خلقت خلقا افضل من  
هذا فادعى الله تعالى ان عيسى م رجلا من امة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ادرك



شهر شعبان وصل ليلة النصف منه وهو افضل عندي من عبادة عبدة  
هذا الرجاء سنة قال عيسى م ليتني كنت من امة محمد م وكذا في  
زهرة الرياض قال النبي م لعائشة رضي الله عنها يا عائشة اتدري  
ما هذه الليل المؤمنين غير سنة مد من عمره وعمره الزنا واكل الربا وعاق  
بوالدين ومصادم والقضاء فله عتقاء من النار وفي جميع اللطائف  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اسرائيل م في ليلة الخامس عشر  
من شعبان قال لي يا محمد ارفع راسك الى السماء فوضعت راسي الى السماء  
فرايت ابواب السماء مفتوحة في باب الاول ملك ينادي كل من راح في  
هذه الليلة فليعلم باب الثاني ملك ينادي كل من راح في هذه الليلة  
وعلى باب الثالث ملك ينادي كل من راح في هذه الليلة وعلى باب  
الرابع ملك ينادي كل من راح في هذه الليلة وعلى باب الخامس ملك ينادي  
كل من راح في هذه الليلة من خشيته فله عتقاء على باب السادس ملك  
ينادي كل من راح في هذه الليلة وعلى باب السابع ملك ينادي كل من راح في هذه الليلة  
وعلى باب الثامن ملك ينادي كل من راح في هذه الليلة وعلى باب التاسع ملك ينادي  
كل من راح في هذه الليلة وعلى باب العاشر ملك ينادي كل من راح في هذه الليلة  
واعلم ان كل من راح في هذه الليلة من عاصيه غفر الله تعالى  
نفسه وامن من كل ما يكون في ملك السنة من البلياء والاراء  
**حكاية** من زهرة الرياض عن محمد بن عبد الله الزاهد انه قال كان في

كاتب صدقة وابسط ح الشيوخ ابي حفص الكبير فكلما توفي صليت على  
جناته فلم ادر ما به اشهر فترغصت الى زيارته وذهبت وقت  
الليلة فالتفت اذا رأيت الشيخ ابا حفص متغير اللون ومفر الجفون فقلت  
عليه ولم يرد علي سلامي وجعل بكلمة فقلت سبحان الله تتكلم بي فلا ترد  
سلامي قال لا السلام عبادة ونحوه نفع غل البادة فقلت مالي ارباب  
متغير اللون وكنت من الوجوه قال لا في لما وضعتني قبري كما في  
ملك قائم على راسي فقال لي الشيخ العود فعدوه افعالي ووزني  
وفري بعدي واستقل بجمع عبادي ثم تكلم في ربي بكلمة استحييت  
من ربي ثم صغفني من فضله اخلاقي فقلت افعالي واقطعت  
خاطبي وبعيت في العذاب فلما غربت الشمس اهل حاله شعبا فانا انباء  
من فني ايها الملك المولى بعنا به اربع فانية في هذه الليلة في عمر مرة  
ويعوم من اوله ثلثة ايام فدعا الله عنه بحرمه صيامه وصلوته وغفر له  
وابشرته بالجنة والرحمة فاعنته شهر شعبان عيسى بن محمد بن جابر فانه  
من ايقن بالموت وعذاب القبر لا بد له من الاستعداد للموت بالاعمال  
الصالحة والاجتناب عن الاعمال البنية كقول الله تعالى سوف تعلمون اني  
سوف تعرفون ماذا يفعل بكم في القبر حين تلام عذاب القبر ان الانساب  
والاموال والاولاد ولا ينفعكم كما قال الله تعالى يوم لا يكون الا من



الحيات. بكتب اسم الاية في دقايق الاخبار ووزنه الرافى قال الشيخ  
يدخل القبر مثل منكر وكبير مثل ينالاه وجهه كالشمس اسم دومان  
ثم يبعثه يقول له اكتب ما علمت من حسنة ومن سيئة فتقول باي  
شيء اكتب ابن قلبي وابن دعائي واين مادي فيقول له عليك مدامك  
وتلك ابعثك فيقول في اي شيء اكتب وليس في حسنة فتقول قطعة  
من كسنة فيقول هذا صيغتك فيكتب ما علم في الدنيا فاذا لمخ سيئة  
يقول استجبه منك فيقول يا خالي الا استجبه طالعك حيث علمها  
في الدنيا واستجبه مني الا ان يرفع العود فيقرب فيقول اليس ارفع  
في كتبها فيكتب فيها جميع حسنة وسيئة ثم يامر ان يطوى ويختتم  
فيطوى ويقول اختم يقول باي شيء اختم وليس في شيء فاقم فيقول اختم بظفر  
بمختمها بظفر ويعلقها بذهن عنة كما قال الله تعالى وكل انسا الرضا لما يرفع عنده  
وتخرج يوم القيمة كتابا يلحقه منور وفي دقايق الاخبار واذ اجمع الله الملك  
في عرصات القيمة وارا ان يحاسبهم فطير عليهم كتابهم ككتاب النج وبناد  
من قبل الرحمن يا فلان اخذ كتابك ببينك ويا فلان اخذ كتابك بمالك ويا فلان  
خذ كتابك من وراء ظهورهم المؤمن من بينهم والاشقياء من شامهم  
والكفار من وراء ظهورهم اذا راي العاجي كتابه يوم القيمة فاذا امر الله تعالى  
بالعزة ونزع حسنة فاذا لمخ سيئة فيقول الله تعالى لم لا ترفع فيقول

استجبه منك يارت فيقول الله تعالى لا استجبه في الدنيا الا استجبت  
فيتم العبد لم ينفعه الندم فيقول الله تعالى خذوه فقلوه ثم يحسب صلوة  
ثم في سلسلة ذرعهما سبعون ذراعا فاسلكوه فليس له البعث ههنا جميع  
فلا طعم الا ان عنيت لا يأكله الا الخالي **باب الثاني بعد**  
**المائة** في فضائل شهر رمضان وفي الله تعالى الى موسى يا موسى اريد  
ان اكون اقرب اليك من كلامك الى لسانك ومن وسوسة قلبك الى  
قلبك ومن روحك الى بدنك ومن نور بطرك الى عينك ومن سمعك الى  
افتك فالكثرة الصلوات على محمد عليه السلام وبلغني اسرائيل انه من ليقى  
وهو حاضرا عليه السلام سلط عليه ذبا ينني وجعلت بينه وبينه  
حجابا لا يراي رلاما وجهه ولا ينني يتقعد فيجده الملايكة على خرجهن  
فاخذت انار قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام يفرض  
شهر رمضان كما كتب على الذين من قبلكم في اليهود والنصارى لان الله  
كتب على كل امة من الام تكروا به واقرانه محمد عليه السلام وذلك انهم كانوا  
يعومون بيل رمضان غير معلوم كما قال الله تعالى انتم تعلمون الصيام  
ثلاثين يوما فافترقوا على الامم اقل اذ اقرت نزلت كتب عليكم الصيام الاية  
لعلكم تتقون لكي تتقون الطعام والنزاهة لان الله الذي ارفع  
امثاله الطعام والنزاهة والجماع والنعيم وهذا لا بد منه تمنع المؤمن من



العبادة والطاعة ثم التمسك اذا قال رجل لعبد يا خرفانة يعقوك وكذلك  
 الله تعالى نادى عبده باسم المؤمن دليل على انه اعتقه من النار ان آدم م  
 لما اكل في الجنة من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلثين يوما فلما تاب الله  
 عليه امره بصيام ثلثين يوما بليا لهن فاقترض على محمد وعلي امته النهار  
 ويكمل بالليل ففضل من الله تعالى ونور مغفرة كما قال الله تعالى النبي م  
 من صام رمضان ايمانا واحتسابا اخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه من صام  
 بالنهار وقام بالليل فقد رخص الدنيا ووصل الى المولى روي عن عمر  
 بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من  
 نومه في شهر رمضان فحرك في فراشه من جانب الجن جانب وذكر الله تعالى  
 يقول الله مكماتم بارك الله ثم رحل الله فاذا قام يدعوا له الغفران اللهم  
 اعطه الغفران للرفعة فاذا اليس توبه يدعوا له الثوب اللهم اعطه  
 حل الجنة فاذا اليس نغلاه يدعوا له نغلاه ويقول الله اللهم ثبت  
 قدمي على القراط واذا تناول الاثاء يدعوا له الاثاء ويقول الله اللهم  
 اعطه الكوابل الجنة واذا اتوضاء يدعوا له الماء ويقول الله اللهم طهر من  
 الذنوب والخطايا واذا قام الصلوة يدعوا له البيت ويقول الله اللهم وسع  
 عليه الحد ونور حفره واقبل الرحمة اليه وينظر الله برحمته ويقول يا عبد  
 منك الدعاء ومنه الاجابة منك السؤال ومنه النوال من ابن عمر رضي الله

فان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتفتح فيه ابواب الجنان  
 وتفتح فيه ابواب النيران من اول ليلة الى اخرها وتصفه مرقاة النيران  
 وتروى في قعر البحار بالسلاسل والاعمال والله عند كل افطار ستماية عتيق  
 من النار وينادي كل ليلة ملك يا باغي الشر افر ويا باغي الخير هل من اول  
 ليلتنا الى آخره قال الفقيه مع قوله تفتح ابواب الجنان اي ابواب الطاعة وتفتح  
 فيه ابواب النيران وهي المعاصي لانهم اغلغوا على انفسهم ابواب المعاصي  
 وفتحوا ابواب الجنان فانك ترى القيامة يعص الله في شهر جباه قال حمزة  
 الشافعي تصفد كلهم ويقل من تلك احده عشر شهرا الاستاذ فان غاب  
 الاستاذ في شهر يباح ما تعلم فيه وجواب اخر ان انفسنا معنا تكون المعاصي  
 من جهة النفس فكل مؤمن ليس نفسه العاقل الذي لا يتبع نفسه عن  
 مسود مرج سمع النبي عليه السلام يقول لعلم العباد ان في شهر رمضان اثنت  
 ائمة ان تكون السنة كلها شهر رمضان لان الحسنة فيه مضاغعة والطاعة  
 فيه مقبولة والدعاء فيه مستجاب والذنوب فيه مغفورة والجنة لهم مشاة  
 لان الجنة مشاة الى اربعة نفر تالي القرآن وحافظ اللسان ومطعم  
 المباع وصائم رمضان الجنة تنزيه لرمضان من راس الحول الى آخر  
 الحول فاذا كانت اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش  
 يقال لها المشيرة نصف ورقا شجار الجنان فسمع ذلك ظنين لم يسمع

ما كان  
 من  
 شهر  
 رمضان  
 من  
 شهر  
 رمضان  
 من  
 شهر  
 رمضان



احسن منه فنظر الجور العين الى ذلك فتعجب يا ربنا جعل لنا في هذا الشهر  
 من عبادك اذاجاما من عبد صام شهر رمضان الا تزوج زوجة من نور  
 العين في خيمة من رزة تجوف كما نعت الله في كتابه خود مقصود ان  
 في الخيام ويكفي كل امرأة منهن حل ليست حلة منهن على لون الاخضر وتقف  
 سبعين لونا من الطيب وكل امرأة منهن على سير من بانورة حمراء متوجة  
 بالذهبها سبعون فراشا يطايشها من استبرق لكل امرأة سبعون  
 وصيفة هذا بكل يوم صام من رمضان سوي ما عمل من الحسنات فينزل  
 ان يحترم شهر رمضان ويحترق من المنكرات ويشغل الطاعة  
**حكاية** ان مجوسيا راى ابنه ياكل في رمضان فصره فقال لم لا  
 تحفظ حرمة المسلمين في رمضان اكلت جهرا فانت المحرم في ذلك الا يبع  
 فراه عالم في البلدة في المنام على سيرة الغزالي الجنة فقال المستجوب  
 قال بلبي ولكن دقت الموت سمعت ندا من فوق يا مملوك لا تتركوه  
 مجوسيا فاكس بالاسلام بحرمة رمضان فالاشارة فيه فالجواب  
 شهر رمضان جدا لايمان فكيف من يكون مؤثما صام شهر رمضان  
 واحترام سبعين سنة ان الله لا يضيع اجر المحسنين ناجي هو  
 ربه فقال آلهي هل اكرمت احدا مثلما اكرمتني اسمعت كلامك  
 قال يا موسى ان لي عبادا وهم امم محمد عليه السلام اخرهم في آخر

الزمان

الزمان واكرمهم بشهر رمضان انا اقر بليلهم منك فاني كلتك بيني وبين  
 سبعين الف حجاب فاذا صامت امم محمد حية ابيضت شفاههم واهفت  
 الوانهم ارفع تلك الحجب وقت افطارهم يا موسى طوبى لمن عطش كبد وجاع  
 بطنه في رمضان فاني لا اجازهم دون الثواب وخلف فهم عند الطيب من  
 ربح المسك يا اخي ان اردت ان تال هذه النصايل والثواب فينفي ان  
 ان تعرف حرمة هذا الشهر وتحفظ فيه قلبك من العبد وعداوتها المسلمين  
 ومع ذلك تكون خائفا ان الله تعالى يقبل صومك قال الله تعالى انما يقبل  
 الله من المتقين يخرج الضايحون من تبورهم ويعرفون بريح صياهم  
 ويلقون بالموائد والتحف والباريق يقال لهم قد جعتهم حين شبع الناس  
 واشربوا قد عطشتم حين دوى الناس واسترحوا ذكوا وشربوا الناس  
 في الحساب قال النبي م اذا كنا اقل ليلة من رمضان بطل الله تعالى الذي  
 بيننا ونجته ومن الذي يطلبنا فطلبه ومن الذي يستقرنا فقره ومن  
 الذي يتوب لنا فنقب عليه بحرمة رمضان فيا الله تعالى كما تبين  
 في شهر رمضان ان يكتبوا لهم الحسنات ولا يكتبوا لهم السيئات ويحرم  
 ذنوبهم **حكاية** كما رجل سمع محمد لا يصلي فظن ان دخل شهر  
 رمضان فزق ثوبه بالطيب ويعوم ويصلي ويصلي ما فاتته فقبل لذلك  
 فقال هذا شهر التقوى والرحمة والبركة عيسى الله ان تجاوزت عنه بفضله



فات فرأى عالم في المنام فقال ما فعل الله بك فقال غفر لي ربي بجرته ثم  
دعا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقم الناس قدجاكم شهر رمضان  
وهو شهر مبارك من ادي فيه فريضة كما كن ادي سبعين فريضة فيما  
سواء قيل بعض العلماء قد انقض شهر رمضان ما نرى ما فعل الله تعالى بهؤلاء  
العباد قال غفر لهم البتة قيل من اين تقول قال لما نزل جبارا الى بنات  
ثلثين يوما وليلة يسألون منه جرة واحدة لا عظام فهم يجئون الى باب  
الرب ثلثين يوما وليلة يطلبون منه الرحمة والرحمة اهون عليه واسير من  
الجوزة على البقال فلا يعطيهم الرحمة لما قال الله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله  
**هكايت** ان اعرابيا قدم بكة وقطوع بها في وقت سليمان عبد الملك  
فزرع قناء فخطا اليه ليعطيه شيئا ففطن انه ليس عنده القناء فلما وضعه  
بين يديه تكا بالساء وقال له كن شيئا لنا هذه الليلة وكما له بئس قنار  
القناء فيه قال القنار ادخل البئس فادخل فرائي فيه فالبغاة قناء كثير  
فجمل فادان به بدماء فدعا فاعطاه عشرة الف درهم قال انك جيتنا راجيا  
فلا نجيبك وكذلك العبد يوم القيمة ياتي بصوم معيوب فيرى الله تعالى  
صوم الانبياء فيدخل ويظن انه لا يقبل الله منه ويقول الله تعالى عبيد كجنته  
راجيا فلا اجيبه رجاك فاعطيتك الجنة والزيادة وذكر في ذوق  
الارض يحي شهر رمضان يوم القيمة في احسن صورة يسجد بين يدي

ويقول

ويقول من اجبتك فخذ بيد من عرف حقك فياخذ بيد من عرف حقه فيقف  
بين يدي الله تعالى فيقول ما ذا تريد قال اريد ان تنقح له بيتا الوفا  
فيشجبه بالفتاح ثم يشفع في سبعين الفامن الكبار ثم يزج بالفروع كل  
حور سبعون الف وصيفة ثم يركب على النجيب ثم يقول الله ما تريد فيقول  
انزلني في جوار بنيك فينزل في الفردوس فيقول الله ما ذا تريد قال اريد  
قنيت حلقة واربعة كرامته وثوابه فيعطيه مائة الف مدينة من ياقوتة حمراء  
ومن ذريرة خضراء في كل مدينة الف الف قمر وصديق الخمر قوله تعالى  
انما يؤتي الصابرون اجرهم بغير حساب الاية وفي الخبر اذا اهل علال  
دمضا صاح الدش والكر شتموا الما كدوا دوزهم ويقولون طوبى امة تحمله  
عليه السلام عنده من الارض واستغفرت لهم الشمس والقمر والكلاب  
في الليل والنهار واليهود في الهواء والحيات في الجور وكل ذي روح على وجه  
الارض الا الشياطين فاذا اجابوا لا يترك الله احدا منهم الا غفر لهم  
ويقول الله تعالى للملائكة اجعلوا صلواتكم وشيخكم في هذا الشهر لا تحمدوا  
فما من عبد يصلي في هذا الشهر الا وقد جعل الله له نصيبا في صلوة  
من يصلي من المشرق الى المغرب وكذلك في كل طاعة قال النبي م  
اذا كان يوم اخر ليلة من شهر رمضان بكيت السموات والارضون  
والملائكة مصيبة لا يمتنع من الملائكة المصيبة قيل يا رسول الله



اتي ميتة هي قال الدعوات فيها استجابة والصدقة مقبولة اعظم من هذا  
 والحق انما مضاعفة والمذاب رفع من القبول فاتي ميتة اعظم من هذا لا اتمه قال  
 الفقيه اذ اكلت السموات والارضون والملائكة لا يجلنا فغزة اولي بالبكاء  
 اخواني نظمت انكم عبيدتم الله بصوم ثلثي يوم فلا تغفروا بوجوهكم النية  
 والنية فانها تغفر ان الصيام ي بطلان الغياب كما روي ان امرأته تجازت  
 الى النبي وم قالت ادعوا الله في حاجتي وصايتي فقال انك لجاينة ولست بصايتي  
 فكانت المرأة تغتاب غمها وتال الثانية وقالت كذلك فلجا بها النبي ثم مشى  
 الاذ لك قال النبي ثم في حديث اخركم من هاتين ليس من صيام الا الجوع والعطش  
 فقدت في بيتها فالت ما اتيه الا من قبل الساني فاعلقت بابها ولم تذكر  
 الناس الا الخير ثم جاء وتوالت انجلباية وصايتي قال النبي ثم صدقت انك  
 الصايتي فامر لها بالطعام فمليكم بالنوبة والبكاء والرجوع الى الله تعالى وروي عن  
 النبي ثم انه قال رايت ليلة الحراج عند سدرة المنتهى ملكا لها رطله طولا  
 وعرضا طوله مسيرة الف الف سنة وله سبعون الف راس في كل راس سبعون  
 الف وجه في كل وجه سبعون الف ثم يعل رأسه بسبعون الف رداية  
 من نور وعلي كل نداء الف الف لودة معلقة بقدره استغنى وقل خوف  
 كل لودة بحر من نور في ذلك البحر حيا طولا كل حوض من ماء مكنوب  
 على منور من الاله الا الله محمد رسول الله ذلك الملك واضع احده

يد

يد على رأسه والآخر بج على ظهره واذا سبح اهتز العرش بحسن موته وسالت  
 جبرائيل اتي وقت خلون هذا فقال هذا ملك خلق قبل ادم بالف عام فقلت اوب هذا  
 الي هذه الغاية قال ان انت تعالون رجائي الجنة ثم بين الرشد وكلفنا في ذلك  
 المرح وكان الذي بيع فيه اربع الاف فرسخ فامر بملك فذلك الملك لاجلك ولا املك  
 فسلم عليه جبرائيل وسلمت عليه ولم يبع سلاحي لا استغفار بالنيح حتى قال لم  
 جبرائيل فانا محمد بن عبد الملك جبرائيل حتى ملأه السجود والارض ورضي الى  
 صدق موثقتي فقال لا ينزح بالخير فان لا استغفار قد غفر لك وامنك بسبع مائة  
 فرايت صدوقين بين يدي علي بن ابي طالب فانه قال علي فوردوا لغيري اهل وم  
 من الصدوقين قال لا يمشي اليك محمد بن علي قال الملك اية في صدوق الصدوقين  
 بلدة الصائين من املك من عذاب جهنم وانا شاهد عليها لك  
 ولا املك **باب في فضائل القدر** عني عابشة  
 رضي الله عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا  
 ليلة القدر ووصل فيها ركعتين غفر الله له ما مضى من ذنوبه  
 له وخاض في رحمة الله ومسح جبرائيل بخناحه ومن مسحه  
 جبرائيل دخل الجنة **وما جبرائيل** شفيعنا له يوم القيمة قال الله تعالى  
 انا اولئكنا في ليلة القدر اختلف المغفرة في سبب نزلها  
 قال ابن عباس رضي الله عنه تفكر النبي وم في اعمار امة واعمالها

في الخبر عن ابن مسعود قال من صلى ليلة القدر ركعتين يغفر الله له ما مضى من ذنوبه  
 قالوا يا رسول الله ما ليلة القدر قال ليلة القدر ليلة القدر ليلة القدر ليلة القدر  
 قالوا يا رسول الله ما ليلة القدر قال ليلة القدر ليلة القدر ليلة القدر ليلة القدر



الام السالفة فانزل الله تعالى هذه السورة وخص هذه الامة بتخصيص  
الحسن بقدر ما هم فقال جبرائيل يا محمد ان دعيا لم قصر علمك لنلا  
تكثر مصيبتهم وخلصهم الله تعالى من غلاء ليل لا يفتررون بقوتهم  
وجعلهم اخرا لام ليل لا يطول ملكهم في العبر وليلا يهلك سرهم  
فلم يعلم ذنبهم الا الله لما دني ففان النبي م وقرب فراقه عن امه  
بكي فقال ان غصبت من الدنيا من يبلغ سلام الله الي امة فلما خطر  
بقلبه هذه الخطرة فرج الله عنه بقوله انا انزلنا في ليلة القدر اعي  
تنزل حتى يبلغ سلامي الي امة ولا امنع بري وقوله ليلة القدر  
اي ليلة التقدير فقد رفيها التجال والامراض والمصابيح والبلايا  
والعافية والفرح والرياح والامطار وما يكون من السنة الى السنة  
الاخرى وتؤذن الرياح كلها والتلج والبرد كل عام كم بطل في هبة  
السنة وارسل ما يحتاج فيها من السنة الى السنة الاخرى واجمع  
الانوار من النجوم والباية اخرج في الاشجار وكذلك الزرع والنبات ولو  
انزلت المياه والامطار مرة واحدة لغرق الارض ولواخرجت للنهار  
كلها مرة واحدة لانت وخبث لانه ايفت اليك مقدار ما يحتاج  
اليك غطيا لانا والباية اخرج واحتطه الا ترى ان الفواكه  
على الاشجار لا ينمو عليها الزباب فاذا قطعت وضعت على الارض  
فنفذ

فيمنع الزباب عليها الا انها ما دامت على الاشجار في حفظها لله وخرينته  
لم يكن للزباب عليها سبيل ما دامت في خزانة الحق والملكة فيها قد رت  
الطعام والمعينة جميعا فلولا ملك كل معاصي لم تظهر عبوديتك لفرقت  
في بحر الكفر ولولا ملك كل طاعة لم تظهر رحمة لفرقت في بحر العجب وليقدر  
فيها ارناف كل شيء من الجن والانس والطير والسباع وعدد انفسهم  
وحركاتهم وحيوتهم ثم يسلم الي المديان امرا ويحيط للموت وفتر  
ونسخ بحساب السنة وشهورها وايامها وساعاتها فانما اجلهم  
لا يشاؤون ساعة ولا يستقدمون فلم من رجل يغرس الاشجار  
ويسافر الاسفار ويشتري العقاد ويترج ويولد وقد قبض  
عليه الموت ودفعته شجرة الى ملك الموت ليقبض روحه  
كم من ذبيحة يبيع ويبيع امنا وقد شجحت اكفانه وهو لا يدري  
وكم من شيوخ يرجو طول عمره رهنت اجسادهم في ظلمة القبر  
وكم من عروس تزنت لزوجها وقد قبضت روحها في ليلة القدر وقوله  
انا انزلنا القرآن جميعا  
من لوح المحفوظ الي سماء الدنيا في ليلة القدر اعلم ان في هذه كلاما من  
منه اوجه احدها في فضائلها والثاني في عدد آياتها والثالث في  
كلامها وردها والتابع في تفسيرها والخاس في ما يتصدق بها واما



قوله تعالى  
فما يكفركم  
عن ذلك

فما يكفركم عن ذلك من علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي م  
من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر فتح الله تعالى قبره ما بين من الجنة  
وله بكل آية قرعها ثمانية من قرأ الانجيل وعن حبيب بن علي رضي الله عنه  
انه قال من قرأ انا انزلناه في روضته من الغرائض نادى مناديا عبدا لله  
تدغفر لك ما بين من ذنوبك فاستأنف العمل ومن قرأ انا انزلناه في  
ليلة القدر يفيج بهر بها صوته كان كالشاهر سبيته في سبيل الله تعالى  
ومن قرأها ستر كان كالنخلة يده في سبيل الله ومن قرأها عشر  
مرات محي عنه الف ذنب من ذنوبه ومن قرأها حرم الله عز وجل جسد  
علي التار وكتب له اجر الفحمة وعمره ومن كتبها بشر بها فكانا شرب  
ماء الحية ومن كتبها ثم غشى بها ثيابه لم يذنب فيها ذنبا ابدا  
واما عدد آياتها خمس آيات وكلما تلاها نزلت كلمة وقرعها آية واشي  
عشر حرفا والاشارة في آياتها من قرأها لا يبعد من كرم الله تعالى ان  
يتقبل منه خمس صلوات واما ترقلها وسببها روي عن عبد الله بن  
عباس رضي الله عنه قال ذكر رسول الله فجعل غار من بينا سائل حمل على  
الرفق السطح في سبيل الله الف شهر فتب رسول الله عيا شديدا  
بذلك فبح ان يكون ذلك في امه فدعا ربه فقال يا رب جعلت عمره  
اقبل الاعمار وعلمهم اقل النعمان اعطاه الله تعالى ليلة القدر خير من الف

شهر

القبور بخامس النادر ومن يكي في القبرة دخل الجنة ضاحكا قال النبي م  
ان القبور اول منازل الاخرة فان نجاة صاحبها فابعد ايسر فان لم  
ينج فلبعد اشد وقال الجاهد اول ما تكلم به بن آدم حفرته تقول انا  
بيت الدود وبيت الوحشة وبيت العزبة وبيت الظلمة هذا ما  
اعدت لك فيما اعدت لي فقال الخاتم الاقيم من قبر بالمقابر فلم يتفكر  
لنفسه من يدع لهم فقد خاف نفسه وقال شقيق من اكثر ذكر القبور وجهه  
دخلة من رياض الجنة ومن غفل عن ذكره دجن حفرته من حفر النيران قال  
ابن عباس من ملأ املاسا عمله لا تقبضه ركة الطاعة والكسل والشويف  
بالقوة والرغبة في الدنيا وتسوء القلب دنيا الاخرة لانك اذا املت  
العيش الطويل نسبت الموت والقبور والثواب والعقاب واهوال الاخرة  
وزلزالها واحوالها واقبلت على اسبابه وصحبة الخائف فيقتس العلب  
مرورة وانما رقة العلب وصفوة بذكر الموت والقبور والثواب والعقاب  
واهوال الاخرة قال الله تعالى فطال عليهم الامد فتنت قلوبهم فقال  
استمعوا لهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الا مل فوحى عليهم وقال  
بعض السامع السماء للاموات كالهدايا للاحياء فيدخل الملك  
الميت معه طوى من نور عليه منديل من نور فيقول هذه هدية  
لك من عند اخيك فلاد من عند ربك فلا يتفرح بذلك كما يفرح



الحج بالحبسة عن قنادة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
تصدق الرجل بنية الميت بامر الله تعالى الجليل لئلا يجعل على قبره مع سنتين  
الف ملك في يد كل ملك نور ينهلون الى قبره فيقولون السلام عليك  
يا دلي الله هذه هدية فلان فلان اليك فعلا لا قبره واعطى للمتصدق  
الف مدينة في الجنة وزوج الف حور والبسه الف حلة وقبض الف حاجة  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ترحم على اهل المقابر نجى من النار ومن بكى في المقبر  
دخل الجنة وهو يضحك وقال النبي صلى الله عليه وسلم حف القبور من الجهاد ومن خفر قبر  
فكنا بني بساط العباد قال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب ما لمن خفر قبر ميت قال الله تعالى  
اكتب له بكل ذرة حسنة وقال موسى صلى الله عليه وسلم يا رب ما لمن غسل ميتا قال الله  
اغسل ما عليه من الذنوب قال النبي صلى الله عليه وسلم من شتم ميتا اغتيا به فكنا غنا  
الف ملك ومائة واربعه وعشيرة الغني ووضع الله تعالى على لسانه يوم  
القيامة كتابا من النار **الباب التاسع بعد المائة في الخوف**  
وعذاب جهنم قال الله سبحانه وتعالى وما يستوي الايمان والبصيرة بين  
الكافر الايمان عن الهدى والبصيرة بين المؤمن الذي عبد الله غفرا في حياته عنه  
انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مثل نقيط ماء على اذن المؤمن قال اربع ان يظهر  
قلبه عن الكبر والعداوة والرياء وان يعلم لسانه من الكذب والنميمة  
والغيبة وان يكفر حظه من الحرام والشبهة وان يخاف من الله تعالى

ان داود وم لما حصلت منه الذنوب بكى من خوفه فذا بالله وسجد لله سجدة  
سجدة طويلة اربعين يوما لا يرفع رأسه حتى ذهب جلد جبهته ولحمه  
ونبت المني من دموعه حتى غطى رأسه فتودى يا داود اجابك انت  
فتعلم ان ظاهرا تستغفر عار فكله فبخطبه بين العود فاحترق من  
خروجته لما اصابته النخلة نقص صوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم في صفاء  
اصوات المتصدقين الى باي عشرين انظر بها اليك يوم القيمة وانما  
ينظر الناظر من النبي صلى الله عليه وسلم باي قدم اقدم امامك يوم تذل اقدام الخاطئين  
وبل الخالي يوم القيمة من سويل الحساب الى انا الذي لا اطيع صوت  
وعذل فكيف اطيع صوت جهنم ويل اذا نصب الوزين الفسطويل  
اذا اخذنا جنة نيدفع الى خمر ويل اذا سجدت على وجهي مع الخاطئين  
والذين والعاصين ويل حين يحصى الزبانية والسلاسل والاعلال  
مع الظالمين والباطلين الى النار وكما اكثر مناجاتي في المسجد  
الاقيصا مال بكاء لم ينفعه ذلك فضايق قلبه واشد غمه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
انا نرحم بكاء فادع الله تعالى يا داود نبت ذنبك وذكرك بكاء  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف اشته ذنبي ركنك اذا ماتت الزبور  
كف الماء عن الجارية وسكن جبوب الرياح واظلمت الطيور على  
رأسه وانت الحوش في محرابي النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الوحشة



البتة بينه وبينك فادعي الله تعالى يا داود ذاك اسن الطلعة وهذا  
 وشدة العصية يا داود ادم خلق من خلقي خلقته بيدي وفتح  
 فيه من روعي واسجدت له ملائكتي والبس ثوب كرامتي ونفجته  
 برباح وفادري وشكيتني الى الوحدة فزوجته حواء ابنتي واسكنته  
 في الجنة ثم عصاني فطرده عن جوارح سعريانا ذليلا يا داود واسمع مني  
 والحق اقول اهلنا فاهلناك وصالنا فاعطناك وعصينا فاهلنا  
 دان عدت اليك قبلناك لا تبتك وارفع راسك فاني قد عفوت  
 عنك قال ما دد يارب الان علت انتك قد رضيتني بنفي للؤمن  
 ان يخاف من الله تعالى اخواني خافوا من الله واذكروا اموالكم واعلموا  
 لاخرة ولا تعملوا الدنيا ولا تغتروا بالدنيا منها لكم من ثا قبلكم من  
 القرمذ ولا تقنطوا من رحمة الله فتكونوا من الخاسرين اعبدوا ربكم  
 وكونوا بين الخوف والرجا ولا يامن مكر الله الا الغوم الخاسرون  
 اما اذا نظرت من جانب الخوف فاعلم ان ابليس قد عبد الله ثا في الف  
 سنة حتى نكرانه لم يترك في الجنة موضع قدم الا وسجد فيسجد سجدة  
 وبعد ذلك لم يترك الا امر واحد فطرده من بابه ومرف وجهه  
 عبادة ثا في سنة ولعنه الى ابد الابد وعذبته عذابا البادخوها  
 ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال رايت جبرائيل وهو متعلق باستار

الكعبة

الكعبة وهو يفرخ وينفرع الى الله تعالى ويقول الي لا تغير اسمي ولا تبدل  
 جسمي وقد ردت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تغير الهواء  
 ذهب الريح عاصفة يتغير وجهه ويقوم ويتردد في الحج ويدخل  
 ويخرج كما ذلك خفا من عذاب الله اذا دخل في الصلوة يسمع في  
 صدره اريتم كما ينزل الرجل وقال الله تعالى وخر موسى سجدا وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما جاءني جبرائيل وميكائيل يبيكان وادعي الله تعالى  
 اليهما ما تبكيان فقالا يارب ما ثامن من ملك فادعي الله اليهما  
 لا ثامننا من مكر بجمع عن ابي رضي الله عنه انه قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لم اريك اهل ضاحك فقال جبرائيل ما ضحك بك قال  
 من خلق النار فقال ام ان الله ملائكة لم يخلق احد منهم قط منذ  
 خلق النار خافة ان يغضب الله عليهم فيعذبهم ان ابا بكر الصديق  
 راى طائرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اظن خلق بشرا وكان يقول ابو ذر  
 رضي الله عنه وددت اني مشرق تغضد كما يقول عمار وددت اني  
 اذا مسلم ابغضت كانت تقول عايشة وددت اني كنت نيا نيا  
 وكما عمر رضي الله عنه يقطع من الخوف اذا سمع اية من القرآن مغشيا  
 عليه واخذ يوما بته فقال النبي صلى الله عليه وسلم كنت هذه البتة ولم اكن شامدا كورا  
 اليك لم تلبني اتي كما في وجهه خطا اسودان من الدموع وكما



قوله اذا الشمس كورت فانتهى الى قوله واذا الصحف نشرت فخر متبنا  
وله وترجوا باداننا وهو غير والطور ففتحت سميع فلما بلغ ان غدا  
تلك الملاقعة قل من حادوا سند الخطايط فلكت زمانا ورجع الى منزله  
فخرج من شهر يهوده الناس ولا يدرون امره فقال عمر بن حنبل لو رد  
اني رما دانت في رايح في يوم عاصف وقال موسى في مسعود كذا اذا  
جلنا الى التوريق كالتار قد حطت بنملا نري من خوفه وجرعه  
وكا المنصورين فخرجه لا يقوي ان يسمع القرآن من شدة خوفه  
ولفنتك نير عند الاله فيصبح حجة فابعد ايا ما حجة لني عليه رجل  
من خشفتم نقر عليه يوم تحشر المقيمين الى الرحمن ذوقا فسوف  
الجميع الى جحيم وردا نفا لانا من المجرمين كقوله تعا فلما من ادني  
كتابا بينه فسوف يحاسب حسابا شديد نال ابن عباس رضي الله  
عنه ينصب الميزان يوم القيمة كل عمل منها ما بين المشرق والمغرب  
وكفة الميزان كالطباق الدنيا لها وعرضها واحد واحد واحد  
الكتفين من بين العرش وهي كفة الحسن والاخرى عن يسار  
العرش وهي كفة السيئات يؤتي بالرجل معه سبعة وسبعون  
سجلا في سجل مد البصر فيه خطايا وذنوب ويضع في كفة الميزان  
باخرى الخطايا مثل الاناء وفيه اشهد ان لا اله الا الله

واشهد

واشهد ان محمدا رسول الله فخرج بذلك على الذنوب كلها وعلى  
هذا قوله تعا فلما من ثقلت موازينه فامة حاوية وما ادرك ما فيه  
نا رحمة قال النبي هم ساكنين اهل النار ينادون بارحمنا  
الغدا بسفوحنا مطبقة يسحبونها مغولة اغلالها ان شكوا  
لم يرجعوا وان صبروا لم ينجلوا ان نادوا لم يجابوا وينادون بالويل  
والتيور في سجن النار ناديين طويل عذابهم فيق منظرهم سائل  
صد يد هم باوية عودتهم منغير الوانهم لا ينامون طرفة عين ولا  
راحة طرفة عين حجة ان الكافر يطلب الامان من العذاب وكذا  
نا قضا العهد والامانة يطلب الموت والزاني واكل الربوا تارك الاصل  
يعذبون في النار حنبا والحقب ثمانون سنة يقولون ربنا  
غلبت علينا شقوتنا وكنا ظالمين خفف عنا ربنا من العذاب  
انما يوقنون وهم الاشقياء والعاصيون المدينون كقايق الاخبار  
**الباب العاشر في ذنات رسول الله** في ذنات رسول الله  
عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لما دني نراق النبي  
جمعنا في بيت امنا عيشة رضي الله عنها ثم نظر اليها فدمعت  
عيناه ثم قال مرحبا بكم حياكم الله رحمكم الله اريكم في الجنة  
هدىكم الله اديكم بنقوي الله وادعي الله بكم واستخاف



يا ايها الذين آمنوا انكم منه تدرسون وان لا تعلموا على انفسكم الله تعالى  
قال ربكم ملك النار الاخر فاجعلها لاني لا يريدون على الاخر  
ولا انما الاية قلنا انما اجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم والاهل والمنع  
الى الله والى سدره المنتهى والى الجنة الاولى والرضاء الى الله تعالى  
من قال رجال اهل يستقلنا كيف نكسك قال في ثيابي هذه ان شئتم  
افعلوا بيانية قلنا فن يصل عليك شافيكما وبكى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم قال محط غفر الله لكم اذا انعمتوني وكفتموني وضعتوني  
على سرياني يتصفدا على شفتيكم ثم انزلني ساعة فاول  
من يصل علي حبيب وخليف جبريل ثم ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك  
الموت مع جنوده ثم ادخلوا على نوحا فجاصلوا على رسلهم تسليما  
فلبسوا بالصلوة على رجال اهل بيته ثم تساءلهم ثم انتم مرضى رسول الله  
يومه وكان مرضيا ثمانية عشر يوما يعود الناس وكان ذلك يوم الاثنين  
بعشرون الاثني ونبض فيه فلما كان يوم الاحد ثقل مرضه فاذن  
بلاذق الباب فقال السلام عليك يا رسول الله فقال قرب  
الصلوة برحمتك الله فقالت فاطمة ان رسول الله مشغول بنفسي  
فتحل بلال المسجد فلما اسفر الفجر جاء بلال فقام بالباب وقال  
كذلك قرب الصلوة فسمع رسول الله صوت بلال فقال ادخل

يا بلال

يا بلال فدخل فقال رسول الله اني مشغول بنفسي من بلال يا بلال  
بالناس فخرج بلال باكيا ويد على علام راسه بينادي واخرناه  
انتطاع بقاء وانما رطبه لم يلبسني اتي فدخل المسجد فقال يا بلال  
ان رسول الله يامر ان تتقدم فلما نظر ابو بكر رضي الله عنه  
خلوا المكاء وكان رجلا متيقا بلبه ولم يمالك نفسه ان خرج مفتيا  
عليه فصاح المسلمون فسمع رسول الله لصيحة فقال يا فاطمة ما  
هذه الصيحة فقالت صاح المسلمون ليعفدك فدعا علي بن ابي طالب  
وابن عباس واتكأ عليهما فخرج الى المسجد ويصل بهم ركعتين  
خفتين ثم قلى بوجهه الى الناس فقال يا معاشر المسلمين انتم  
في وداع الله انه من بعدى عليكم بتقوى الله فاني مفارق الدنيا  
وهذا اقل يعي من الاخرة واخر يعي من الدنيا فلما كان يوم الاثنين  
ابى الله تعالى الى ملك الموت ان اميطوا رقبته في نبض روجه  
فان امره ان تدخل فادخل وان هناك لا تدخل فارجع فهبط على  
صودة اعرابي فقال السلام عليك يا اهل البيت ومعدن الرسالة  
ادخل لحيت فاطمة رضي الله عنها فقالت يا عبيد الله ان رسول  
الله مشغول بنفسي ثم نادى الثانية السلام عليكم ادخل ولا  
يدل من الدخول فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة



من على الباب فقالت ما فعلت ان رسول الله مشغول بنفسه  
ثم نادى الثالثة فقلت مثل بصوت اقشع ردي وادعوت  
فرايهم وتغير لوني فقال ام اتدين من هو فقال هذا هادم  
الذات ومنقطع الشهوات ومغرق بالجماع ومحرب الدور ومعم  
القبور ثم قال ادخل يا ملك الموت فدخل فقال السلام عليك يا رسول الله  
فقال عليكم السلام يا ملك الموت اجيت زائرا ام قابضا قال جيت  
زائرا قابضا ان اذنبته والاذنبت فقال يا ملك الموت اين خلعت  
جيبه جبريل فقال خلعت في السماء الدنيا والملايك يعرفونه فلم يلبث  
فقط جبريل ام وجلس عند راسه فقال النبي ام يا جبريل انا لست  
تعلم ان الامر قد قرب قال نعم يا حبيب الله فقال بشرني يا جبريل  
ما لي عند الله فقال ان ابواب الجنات مفتحة وحوورها قد زينت وانهارها  
قد اجريت وانما رها قد تلذذت يتشربون لروحك قال النبي ام بشرني  
يا جبريل ما لي عند الله قال لا بشرك انت اول شافع واول مشفع  
في القيامة قال ام الحمد لله بشرني فقال عما تسأل قال عن غني ما القراء  
القران بعدكم وما الصوام ومضا بعدكم ومن ذرأه يستلحرام بعدكم  
وما حال آتية بعدكم قال جبريل لا بشرك ان الله تعالى يقول اني حرمت  
الجنة

للجنة على ساير الانبياء والامم حتى قد دخلها انت وامتك فقال  
الاهاب فلبس ثم قال يا ملك الموت ادعني ذرنا ملك الموت  
فقال علي من يغسلك وبالكفك فقال اما الغسل وانت تغسلني  
وابن عباس ينصب الماء وجبريل ياتيك بجنب من الجنة فاذا  
غسلنا في وكفنا في فاخرجنا عن سعة ثم بي ملك الموت فعا لج  
قبض روحه فلما بلغ الوق السرة فقال يا جبريل ما اشد  
مرارة الموت فبي جبريل وجهه فقال يا جبريل اكرهت النظر الي  
وجهي فقال يا حبيب الله ومن يهيب قلبه ان ينظر الي وجهك  
وانت تعالج سكرات الموت قبض وحواله فقال اس من مالك ففج  
انه قال مررت بباب عايشة وهي تنكح علي فبر النبي ام وهي تقول في  
بكايها **بيت** يا من لم يلبس الحرير ولم ينم على الفراش  
الموثر يا من خرج من الدنيا لم يشبع بطنه من خبز الشعير  
يا من اختار الحصر على المير يا من لم ينم بالليل من خوف المستجير  
**الحكاية** عن سعيد بن يزيد عن خالد بن سعدان معاذ بن جبل  
رضي الله عنه انه قال بعثني رسول الله الي اليمن فاقت بيت  
طهر انهم اثني عشر سنة فيتم انا نائم فأت ليلة اتاني ان  
فقال انتام يا معاذ ورسول الله تحت اطباق الثرك ففرغ

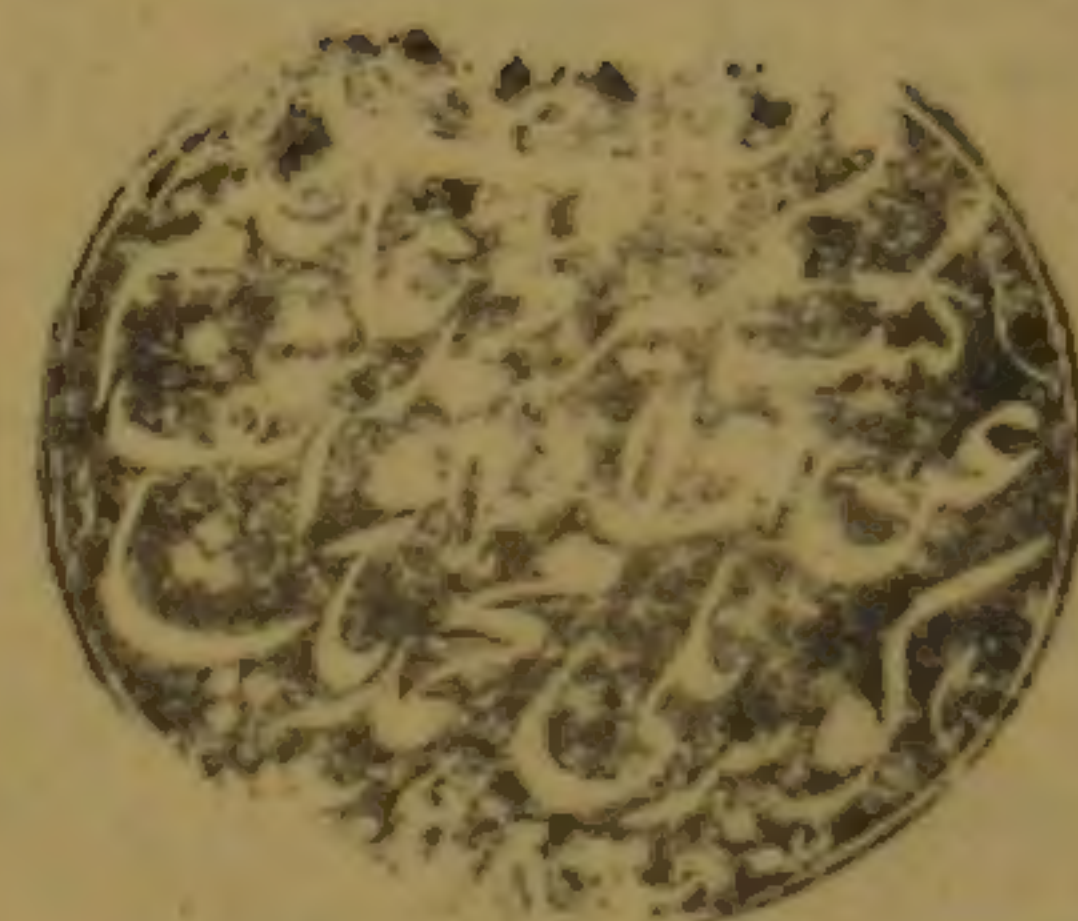


من ذلك مقام فقال اعوذ فمن الشيطان الرجيم ثم صلى تلك الليلة  
فلما كانت الليلة الثانية أتى كذلك مقام وقال كذلك أيضا فظن  
أنه ألبس من الشيطان ثم قام معاذ فرعا فصاح حتى شعر أهل اليمن  
فلما أصبح اجتمع الناس فقال لهم أتى رأيت رؤيا ابغني بالمصحف  
لأنني رأيت رسول الله إذا رأي رؤيا صعبا تقول بالقرآن فأخذ  
معاذ المصحف فاقرأ المصحف رأيت قوله تعالى أنت ميت وأنهم يسمعون  
الآية فصاح فغشي عليه فلما أفاق فصاح واحمداه والحمداه ثم خرج  
عن اليمن ولجعا إلى المدينة وترك أهل اليمن فقال أن كما رأيت حقا  
فعلكت الأرامل والأيتام والمساكين صرنا بعد اليوم بالغنم بلا راع  
ورفع صوته وهو ينادي وأخرناه لغزاق محمد ثم قال لهم معاذ روح  
وهو يقول يا محمداه ويا أحمداه فلما دنى من قبر المدينة سبرق ثلث  
ليال إذاها تنفخ نفثهم في وسط الوادي كل نفس ذائقة الموت  
فدنا معاذ فقال من أنت فقال أنا امرئ من الأنصار فيقال له عبد الله  
فقال معاذ يا عبد الله ما فعل جيب محمد عليه السلام فقال يا معاذا أن  
محمد أقفارق من الدنيا فغشي على معاذ رضي الله عنه فجعل عبد الله  
ينادي بمعاذ فقال أن تغشي عليه فلما أفاق وضع كتابا بي بكر  
الصديقة إلى معاذ وعليه خانم رسول الله فلما رآه معاذ جعل  
يقبل

جعل يقبل الخاتم ويضعه على عينه باكيا بكاء كبيرا وكثيرا فمضى نحو المدينة  
فلما انجلى أصبح صبح للدينة فإذا قال يا لاله الله اكبر الله اكبر استهدان  
لا اله الا الله فقال معاذا أيضا استهدان لا اله الا الله فلما قال استهدان  
أن محمد رسول الله بكى بلال بصوت رفع فغشي معاذ وكأسلمان  
الغابسة رضي الله عنه عند بلال فقال يا بلال ارفع رأسك صوتك  
بذكر محمد عليه السلام وهذا معاذ قد غشي عليه فلما فرغ بلال أتى  
معاذ فقال السلام عليك ارفع رأسك سمعت رسول الله وهو  
يقول أقرا معاذا مني السلام فرفع رأسه فصاح حتى ظنوا أن  
نفسه قد خرج فقال وعليك السلام ثم قال يا بلال انطلق بنا إلى  
قبرينيتا وبیت امتنا عايشة رضي الله عنها فانطلقا حتى وقفا  
بببب عايشة فقال معاذ السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله  
وبركاته فخرجت بكاته فقالت من أنت فقال أنا معاذ فبكت بكاته  
فقالت انطلقت عايشة إلى بيت فاطمة فأتى معاذ إلى باب  
فاطمة فنادى السلام عليكم فقالت فاطمة قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أعلمكم بالحلال والحرام معاذا بن جيل هذا جيب رسول الله  
فقالت فاطمة ادخل فدخل فلما رأى عايشة وفاطمة غشي عليه



فلما افات قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يا فاطمة اني مني السلام على معاذ  
واعلى انة يوم القيمة امام العلماء  
وايني الى قبر النبي  
عليه السلام



ضایع قدیم  
فصلی که  
خوش است آن که در میان دو درخت  
دانش و آستان که در میان کعبه است  
نزدیکی خوب اول از سمت راست  
نه خوابان جدا کرده اند

فنی  
بجانب غنیمت  
اندر برادران



